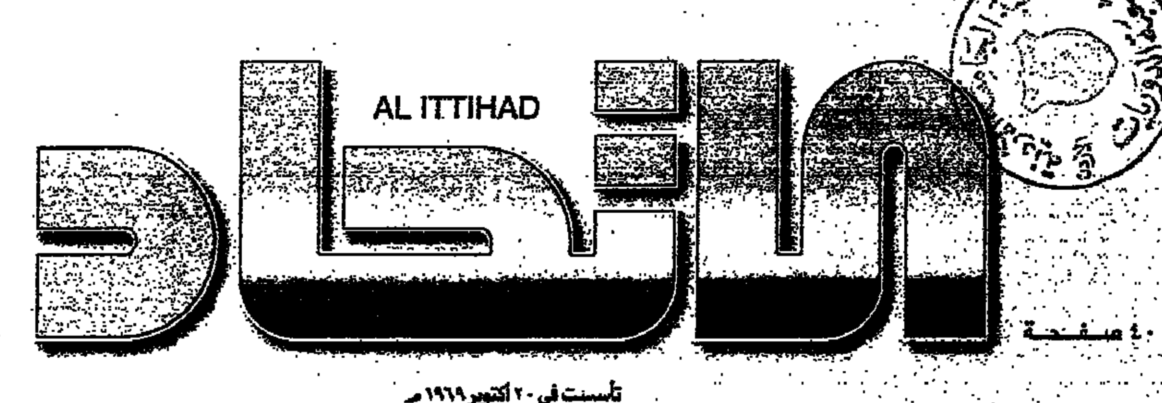
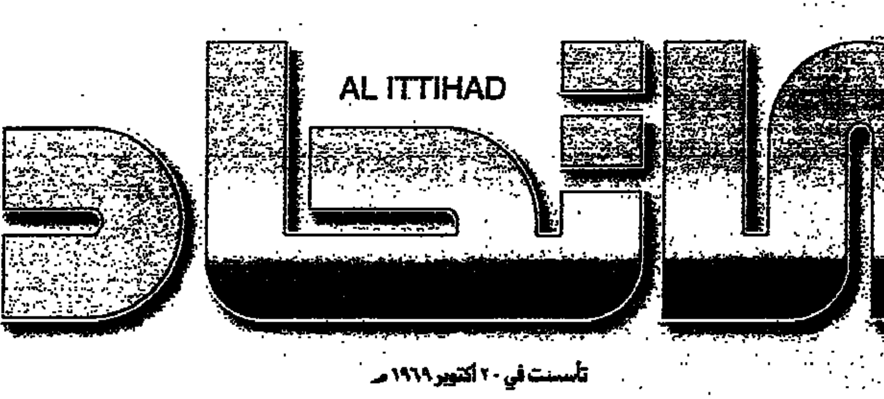



٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8063, MONDAY, APRIL 28, 1997



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال افتتاحه معرض «آيدف ٩٧». (تصوير: ضياء شودري)

افتتح «اديف ٩٧» بأبوظبي

سلطان بن زايد: المعرض يجسد تقدم الامارات في مختلف المجالات

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أمس معرض أبوظبي الدولي (أديف ٩٧) وذلك بمركز المعارض الدولية بأبوظبي بمشاركة ٦٠٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية من ٣٠ دولة عربية وأجنبية.

وأكد سموه بعد افتتاح المعرض على أن الدورة الحالية «لاديف ٩٧» تجسد المستوى المتقدم الذي حققته دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والانفتاح على الاقتصاد العالمي وزيادة الروابط والعلاقات التجارية مع مختلف دول العالم.

وأضاف سموه أن المعرض في شكله التنظيمي المتميز ومعروضاته المتطورة والحديثة يمثل نقلة نوعية في سلسلة المعارض الدولية التي تشهدها الامارات.

وأشار سموه الى أن اقامة المعرض تأتي بعد يوم واحد من اختتام مهرجان دبي العالمي للتسوق الامر الذي يؤكد استمرارية مختلف الانشطة التجارية والاقتصادية في انحاء الدولة بما يعزز مكانتها التجارية على المستويين الاقليمي والعالمي.

ووصف سموه المعرض بأنه ظاهرة تجارية مهمة على مستوى المنطقة سواء من حيث عدد الشركات والدول المشاركة أو من جهة التطور والتقدم في المعروضات التي يشتملها.

(التفاصيل ص ٢٥)

رئيس الدولة يستقبل حاكم عجمان

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر صباح امس صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.

وحضر اللقاء معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

محمد بن راشد يأمر بمكافحة ظاهرة «المتاجرة بخلاصة القيد»

٥٠٠ سهم لكل مكتتب في «إعمار» بعد «غربلة» طلبات الاكتتاب

توزيع الكميات الفائضة بنظام النسبة والتناسب

□ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة غير مسبوقة، أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس دائرة التنمية الاقتصادية بدبي باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء على التجاوزات في عمليات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة للأسهم لضمان عدم تأثيرها سلبا ليس على عمليات التخصيص في تلك الاصدارات فحسب وانما على سوق الأسهم نفسها وثقة المستثمرين بها.

ووجه سموه اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية بضرورة التشديد خلال عملية تخصيص أسهم الشركة على عدم التساهل مع ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد، التي أظهرها الحصر الذي أجري لقوائم المكتتبين في الشركة مؤكدا ان الحفاظ على ثقة المستثمرين في سوق الأسهم المحلية وتعزيزها يجب ان يحظى بالأولوية. الأمر الذي يتطلب مكافحة اية تجاوزات حالية ومستقبلية في عمليات الاكتتاب والتداول وحتى لايتسع نطاق المتاجرة في خلاصات القيد بما يحول دون تمتع صغار وكبار المستثمرين بفرص عادلة في الاكتتاب.

وكانت الاتحاد قد طالبت بوقف ظاهرة الاتجار في خلاصات القيد

(التتمة ص ٢١)

بدء تشغيل مشروع الثريا عام ٢٠٠٠

ارتفاع الخطوط الهاتفية بالامارات الى ٧٣٧ ألف خط

قال معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات في افتتاح مؤتمر «ميدكوم ٩٧» بأبوظبي امس ان مشروع القمر الصناعي للاتصالات «الثريا» سيتم تشغيله عام ٢٠٠٠ وسيغطي خدمات هاتفية في العالم العربي وآسيا وأوروبا.

وأكد أن عدد الخطوط الهاتفية بالامارات ارتفع من ٣٦ ألف خط الى ٧٣٧ ألف خط خلال عشرين عاما وبنهاية عام ٩٧ ارتفع عدد التليفونات الى ٤٠ تليفون لكل مائة شخص وهي من اعلى النسب في العالم. كما ارتفع عدد المقاسم من ٢٨ مقسما عام ٧٦ الى ٢٣٢ مقسما بنهاية عام ٩٦.

وقفز عدد الدول التي ترتبط الامارات بخطوط دولية معها من ٣٦ دولة عام ٧٦ الى ٢٤٦ دولة في نهاية ٩٦.

(التفاصيل ص ٢٩) (التتمة ص ٢١)

بتوجيهات رئيس الدولة

إنشاء ١٠٠ مسكن شعبي للمواطنين في منطقة بوكرية بالعين

□ العين - جميل رفيع:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير المسكن الملائم للمواطنين وتلبية احتياجاتهم.. تعتزم دائرة الاشغال وبتعليمات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال انشاء ١٠٠ مسكن شعبي في منطقة بوكرية التي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا من مدينة العين ونحو ١٩ كيلومترا عن طريق العين - الوجن. صرح بذلك سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد لمكتب دائرة الاشغال في العين.

وقال: انه بناء على اوامر سامية من صاحب السمو رئيس الدولة بدأت دائرة الاشغال تمهيد المنطقة لبدء عمليات البناء وانشاء المرافق والخدمات والطرق، لتلبية جميع احتياجات المنطقة من المرافق الخدمية.

رفضت أي تدخل أوروبي في شؤونها

ايران تهدد باغلاق مضيق هرمز

■ طهران - بروكسل: أعلنت ايران امس ان لديها القوة التي تمكنها من اغلاق مضيق هرمز عند مدخل الخليج والسيطرة على مداخل ومخارج طريق صادرات النفط. واكدت رفضها لاي تدخل اوروبي في شؤونها الداخلية مستبقة في ذلك النتائج المتوقع صدورها عن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج غدا الثلاثاء بشأن قضية «ميكونولس».

فقد قال قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي خلال حديث تليفزيوني امس: «بوسعنا ان نبقي على مضيق هرمز مفتوحا، لكن سنغلق هذا المضيق اذا اردنا امام من يشكل عقبة امام الامن في المنطقة ونبقيه مفتوحا امام اصدقائنا وامام المسلمين».

واوضح في حديث عن المناورات الاخيرة «طريق القدس»: «اثبتنا ان مقاتلينا قادرون على تحييد اي خطوة لمن يريد اشاعة عدم الاستقرار في الخليج».

واضاف قوله ان المناورات اثبتت ايضا قدرة ايران على خوض حرب على جبهتين. وقال: «على سبيل المثال نستطيع مقاتلة امريكا في الجنوب وفي نفس الوقت اذا اراد احد على حدودنا الغربية ان ينتهز فرصة ذلك الهجوم الامريكي يمكننا ايضا ان نتواجد هناك ونحبط هذه الخطوة ايضا».

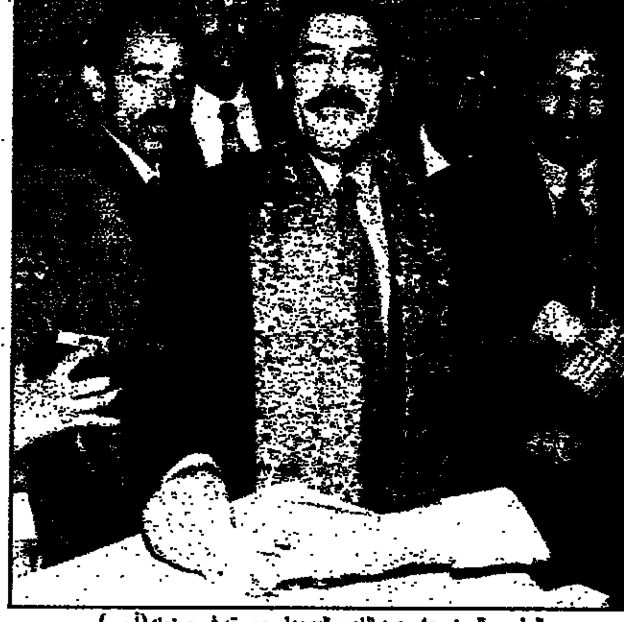
من ناحيته. قال قائد عسكري بريطاني من الاهمية العسكرية لحجم القطع البحرية الكبيرة الذي استخدمتها ايران في مناوراتها الاخيرة.

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن دنكان بوتسي قائد مدمرة بريطانية تشارك في المناورات البحرية المشتركة التي تجري مع الكويت تحت اسم «ايجر سنشري ٩٧» ان القطع التي قدر عددها بـ ١٥٠ قطعة هي من الزوارق السريعة صغيرة الحجم وانها لم تؤثر على عمليات السفن البريطانية في الخليج ولم تشكل تهديدا لها.

من ناحية ثانية: قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه يتوجب على اي دولة اوروبية تريد اقامة علاقات مع ايران ان تلتزم مبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واضاف ان بلاده ستتخذ اجراءات تعلن في حينها بشأن العلاقة مع الاتحاد الاوروبي في ضوء اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد وما ستقرره بهذا الصدد.

هذا وتوقعت مصادر دبلوماسية

(التتمة ص ٢١)



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يدلي بصوته في صنعاء (أ.ب.)

اليمنيون رفضوا مقاطعة الانتخابات

مصرع وإصابة ١٨ شخصا في حوادث متفرقة

■ صنعاء - الاتحاد - ووكالات الانباء:

■ أدلى المواطنون اليمنيون بأصواتهم امس لاختيار برلمان جديد في اول انتخابات عامة تشهدها البلاد منذ الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ وتنافس فيها ٢٣٠٦

(تفاصيل اخرى ص ٢٠)(التتمة ص ٢١)

اختتم جولته الخليجية

مبارك: القمة تتطلب إعدادا كبيرا

الأسد يزور القاهرة خلال أيام

■ القاهرة، بيروت، الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اختتم الرئيس المصري حسني مبارك امس جولة خليجية شملت الكويت والسعودية قائلا ان عقد قمة عربية يتطلب اعدادا كبيرا وبذل جهود للتجهيز له، واعلن ان محطته التالية ستكون المغرب الذي سيزوره قبل منتصف الشهر المقبل.

وجدد الرئيس المصري ابداء استعداده لاستضافة قمة سورية - اردنية - فلسطينية، بينما قالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة في اطار المشاورات التي يجريها مع الرئيس مبارك الذي اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاسد مساء امس.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت لـ «الاتحاد» ان الرئيس الأسد سيزور القاهرة قبل السابع من شهر مايو المقبل. واضافت ان الرئيس السوري ابلغ مصر موافقته على عقد اجتماع موسع في القاهرة للبحث عن فرص امام موقف عربي تضامني في المرحلة المقبلة، ولم تشر المصادر الى ما اذا كان الامر سينحصر في سوريا والاردن وفلسطين ام ان دولا اخرى ستشارك فيه مثل السعودية.

وبعد عودته الى القاهرة امس من جولته الخليجية اوضح الرئيس مبارك انه تحدث مع كل من امير الكويت والعاهل السعودي خلال الزيارتين اللتين قام بهما الى البلدين عن الاتصالات التي قام بها في الآونة الاخيرة في هذا السبيل.. وقال ان المحادثات مع كل من الشيخ جابر الاحمد الصباح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، تطرقت الى كافة الجوانب المتصلة بالوضع في المنطقة والموقف العام في قضية السلام.

واكد ان عقد قمة عربية يتطلب اعدادا كبيرا وبذل جهود للتجهيز له.. وقال انه «ينبغي اولا تحديد الهدف من عقد القمة، لانه لن يكون مفيدا على الاطلاق عقد قمة لا تستطيع ان تحقق النجاح للاهداف المطلوبة».

(التتمة ص ٢١)

أربكان صمد أمام الجيش وأنقذ الائتلاف

■ أنقرة: أكد مراقبون سياسيون ومصادر صحفية ان نجم "نجين اربكان رئيس وزراء تركيا حقق انتصارا مهما بصموده امام الاجتماع العاصف الذي حضره امس الاول مع مجلس الامن

(التتمة ص ٢١)

الحدث الأخير في ظل الحكم البريطاني

هونج كونج تفتتح أطول جسر معلق في العالم

■ هونج كونج: اضاءت الالعاب النارية السماء وقصت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر الشريط في احتفال هونج كونج رسميا امس بافتتاح جسر «تسينج ما» اطول جسر معلق من طابقين في العالم.

واستقلت «المرأة الحديدية» سيارة رولزرويس يرافقها كريس باتن آخر حاكم بريطاني للمستعمرة لتعبر هيكل الصلب اللامع للعلق وتشق طريقها مخترقة الشريط وسط هتافات الجماهير الى ان تهادت على بساط أحمر فرش خصيصا على الطريق بمناسبة الاحتفالات. وقد تجمع مئات الالاف من مواطني هونج كونج للاحتفال بافتتاح الجسر الذي يعد آخر حدث رئيسي بالجزيرة في ظل الحكم البريطاني قبل عودتها الى السيادة الصينية الاول من يوليو القادم.

وفي ذروة الاحتفالات جرى استعراض بهيج للالعاب النارية على مدى عشرين دقيقة. ويعد هذا الجسر الذي يبلغ طوله اربعة الاف وخمسمائة وثمانية عشر قدما (١٣٧٧ مترا) اطول جسر معلق من طابقين في العالم وينافس بذلك جسر فيرازانو نلروز بنيويورك (٤٢٦٠ قدما) الذي شيد عام ١٩٦٤ وجسر البوابة الذهبية الذي يعد احد معالم سان فرانسيسكو (٤٢٠٠ قدم) الذي شيد. عام ١٩٣٧.

وقد عززت هونج كونج من الاجراءات الامنية حيث استدعت الفين وخمسمائة شرطي لتأمين الاحتفالات بقص الشريط، في اعقاب اكتشاف مايعتقد بانه عمل تخريبي الاسبوع الماضي في موقع الجسر حيث عثر على العديد من كوابل الاتصالات مقطوعة كما اعربت الشرطة عن خشيتها من ان ارهابيي «الجيش الجمهوري الايرلندي» قد يستغلون المناسبة للهجوم على تاتشر. (د ب أ)

هكذا من الأصل

شكر لرئيس الدولة ونائبه من الملك حسين ورئيس مالطا

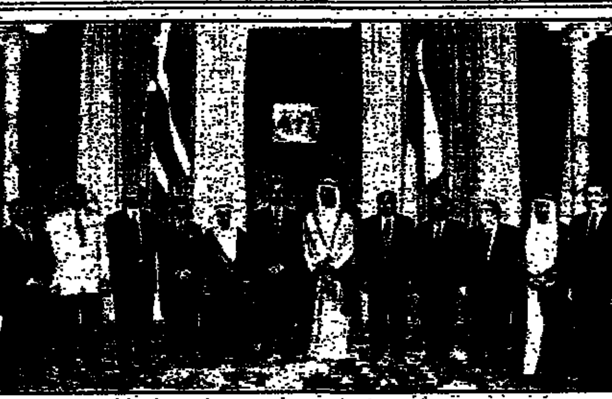
■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وذلك رداً على برقية التهنئة التي كان سموه بعث بها بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لجلالته مؤخراً. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس اوغومفسود بونيتشي رئيس جمهورية مالطا وذلك رداً على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وتلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية مالطا.

تشارك بمؤتمر دولي
إعادة تشكيل لجنة شؤون الموظفين بوزارة العدل والأوقاف

■ أصدر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف قراراً وزارياً امس بإعادة تشكيل لجنة شؤون الموظفين بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف «قطاع ١» برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل. وتضم اللجنة في عضويتها كلا من سعادة صالح حسن صالح الظفير الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بالقطاع والمستشارين محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي وسالم سعيد كتيش المحامي العام الاول وشهاب عبدالرحيم الحمادي رئيس محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية والسيد سلطان احمد الغيث مدير ادارة الشؤون المالية بديوان الوزارة بدبي. من جهة اخرى تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الافروآسيوية الاستشارية القانونية والذي يعقد في طهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية في الفترة من ٣ - ٧ من مايو القادم.

وقد أصدر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قراراً وزارياً أمس بتشكيل وفد الدولة الذي سيشارك في هذا الاجتماع برئاسة المستشار فلاح شايع الهاجري القاضي بمحكمة استئناف ابوظبي الاتحادية «دائرة العين» وعضوية كل من السيدين حسن محمد جلفان الرومي وكيل أول النيابة العامة وعبدالله سليمان السلامي القاضي بمحكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية كما يزور المملكة العربية السعودية وفد قضائي من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في الفترة من ١٠ الى ١٣ من مايو القادم.

وقد أصدر أمس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قراراً وزارياً بتشكيل الوفد برئاسة المستشار عبدالرحيم يوسف العوضي المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام وعضوية كل من المستشارين علي حسن الشيراوي رئيس نيابة أمن الدولة وأحمد راشد بيملس القاضي بمحكمة عجمان الاتحادية الابتدائية. ويلتقي الوفد بكبار المسؤولين عن قطاع العدل والقضاء في المملكة وسيقوم الوفد خلال هذه الزيارة بالاطلاع على الاستراتيجية القضائية فيها. كما يزور عدداً من المحاكم والتعرف على اسلوب نظر القضايا والبت فيها وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج تبادل الخبرات القضائية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي دعا اليه مجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكانت الامارات قد استقبلت عدداً من الوفود القضائية من دول المجلس، كما زارت وفود لها بعض هذه الدول.



حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لجنوب افريقيا

■ حضر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه السيد محمد رفيق جاجات القائم بأعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا بالنيابة لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. «وام»



المعلا يستقبل النعيمي

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس أخاه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين. «وام».



النعيمي يزور خليفة

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بزيارة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين بعد ظهر امس.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين. (وام)



صقر القاسمي يشهد الحفل الختامي للأنشطة بمدرستي اذن والنجاح

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس حفل ختام الانشطة المدرسية لمدرستي اذن الابتدائية والنجاح الثانوية للبنات وحضر الحفل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والسيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب واولياء الامور.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم بعدها كلمة المدرسة ألقتها احدى الطالبات تناولت خلالها اهمية التعليم في حياة الامم وشكرت صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على تفضله برعاية الحفل الختامي للانشطة. بعد ذلك قدمت الطالبات عروضاً فنية ولوحات موسيقية.

وبعد ذلك تفضل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بافتتاح حديقة المدرسة والتي اقامتها المدرسة لشغل اوقات الفراغ لدى الطالبات حيث تعتبر المتنفس الوحيد لطالبات مدرسة اذن. وفي نهاية جولته داخل الحديقة تقدم سموه بالشكر لادارة المدرسة متمنيا للطالبات دوام التقدم والنجاح. كما زار سموه مسرح المدرسة وشاهد المعرض الفني والاسري والعلمي الذي اقامته المدرسة وعبر سموه عن اعجابه وسروره بما شاهده واشاد بهذا الانجاز الرائع.

كما قام سموه بعد ذلك بزيارة مدرسة النجاح الثانوية للبنات بأذن وشهد الحفل الذي اقامته المدرسة بمناسبة ختام الانشطة المدرسية حيث قدمت طالبات المدرسة عروضاً فنية وأناشيد وطنية وصاحب الانشطة معرض بمشاركة امهات الطالبات بالاعمال اليدوية وسعف النخيل. وفي نهاية الاحتفال تقدم سموه بالشكر والتقدير لادارة المدرسة على جهودها الطيبة كما تقدمت ادارة المدرسة بالشكر والتقدير لسموه على تفضله برعاية حفل ختام الانشطة المدرسية.

الطاير يستقبل نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي

■ استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بمبنى مؤسسة الامارات للاتصالات أمس سعادة مايكل ليمدن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الأمن الاقليمي. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بحث تعزيز العلاقات بين الامارات وكازاخستان

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سعادة بغداد أمرييف سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة العربية السعودية الذي يزور البلاد حاليا. وتناول الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات بين دولة الامارات وكازاخستان كما اطلع سفير كازاخستان سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على ترتيبات جولة يعتزم فخامة الرئيس نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان القيام بها ابتداء من ١٩ مايو المقبل وتشمل زيارة دولة الامارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان لتعزيز علاقات التعاون بين بلاده وأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية. «وام»

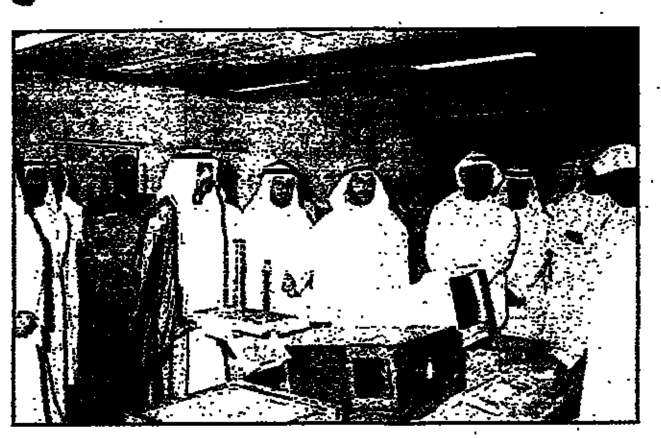
أكد الالتزام بتقديم برامج علمية تفي بالاحتياجات
نهيان يفتتح المبنى الجديد لكليات التقنية بالعين ويشهد فعاليات اليوم السنوي المفتوح للطلاب

■ العين - أحمد الخشن

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لمجمع كليات التقنية بأن التزام كليات التقنية بتقديم برامج تعليمية جيدة ومفيدة، تفي باحتياجات الوطن، وتحقق آمال الخريجين وطموحاتهم، ينبع من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبفضل قيادته الحكيمة، ونظرته الثاقبة التي حققت الكليات بفضلها كل انجازاتها، كما أكد معاليه على بالغ شكره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. لما أبداه من اهتمام ودعم لكليات التقنية وانشاء مبانيها الجديدة.

وتوجه بالشكر لكل من ساهم في انشاء هذه المباني، وتقدم وتطور الكليات مما أوجد بيئة ثرية ومتميزة لعمليات التعليم والتعلم بها.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في بداية فعاليات اليوم السنوي المفتوح الثامن لكلية التقنية للطلاب في العين، والتي حضرها كل من د. هادف الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام المساعد للجامعة، ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع، ود. سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة، والمقدم محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالانابة. والعقيد الركن حمدان خلفان البدواوي، والسيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية، والسيد حسن ابوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية، وسعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية، والسيد جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية العليا بالدولة، والسيدة نانسي لنش مديرة كلية التقنية العليا للبنين بالعين، وعدد من كبار المسؤولين بالجامعة والكليات.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يتفقد فعاليات اليوم المفتوح بكليات التقنية



جانب من الحضور «تصوير محمد سليم»

وأكد معالي الشيخ نهيان في كلمته ان افتتاح المبنى الجديد لكلية التقنية العليا للبنين بالعين، والذي افتتح رسميا أمس انما يأتي استكمالاً لأهداف الكلية، وحرصها على تزويد طلبتها بالمهارات والقدرات اللازمة للوصول للأداء المتميز بسوق العمل بعد التخرج، وتحفيز الطلبة على التفكير المبدع المستقل، وربطهم بتراث مجتمعهم واحتياجاته.

وأضاف معاليه ان كليات التقنية غدت في فترة وجيزة مؤسسة تعليمية وطنية هامة، بفضل ماوفره المسؤولون لها من مناخ تعليمي حيوي متجدد، وخطط دراسية فعالة وعلاقات ايجابية بين أسرتها، جعل خريجيها يسهمون بفاعلية في حركة التنمية الشاملة بالدولة، والتعامل مع معطيات سوق العمل بكفاءة، تكشف عن جانب منها مشاريع الطلبة الخريجين.

والقى الطالب محمد سعيد الجراحي رئيس مجلس الطلاب في الكلية، كلمة توجه فيها بالشكر لصاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على اهتمامهم بمسيرة التعليم العالي بالدولة، وفي كليات التقنية العليا بوجه خاص.

واستعرض انجازات الكليات من خلال شهادتي الدبلوم العالي، وشهادة الانجاز.

وأكد باسم زملائه الخريجين العزم على رد الجميل لقائدهم ومجتمعهم ووطنهم الذي قدم لهم الكثير وبات ينتظرهم الكثير ايضا.

والقت السيدة نانسي لنش مديرة الكلية كلمة شكرت فيها الجهود المبذولة لاقامة الكليات، والتي عبرت عن رؤية جديدة في ميدان التعليم العالي، يلبي احتياجات المجتمع ويحقق تطلعاته.

وقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالافتتاح الرسمي لمبنى الكلية الجديد، وهو واحد من اربعة مبان تبرعت بها حكومة ابوظبي بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بكليات التقنية.

وقد بلغت التكلفة الانشائية لهذا المبنى قرابة ٣٢ مليون درهم، وتم بناؤه على مساحة ٢٥٠٠ الف متر مربع اضافة الى ١٢ مليون درهم للتجهيزات من مختبرات وورش فنية، ومكتبة، وأجهزة حاسوب. وسيشمل المبنى ٢١ قاعة دراسية، و ١٤ مختبراً للكمبيوتر والفيزياء. وبلغ عدد الطلبة الذين تم استقبالهم في هذا المبنى خلال العام الدراسي الحالي ٤٢٠ طالبا، اي بنسبة زيادة ٢٩٠ طالبا عن العام الماضي.

كما اطلع معاليه على فعاليات الاقسام المتعددة بالكليات وخاصة مشاريع التخرج الطلابية. مشيداً بما لمسه من مستوى متميز للطلبة.

الامارات تستضيف مشروع المنظمة للمحاصيل المقاومة للجفاف
وفد من منظمة الايكاردا يزور محطة أبحاث الحمرانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أشاد وفد منظمة الايكاردا الذي يزور الدولة حاليا بالنهضة والتطور الزراعي الكبير الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة بفضل الرعاية والمتابعة المستمرة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات وذلك من خلال تسخير واستخدام الاسلوب العلمي منهاجاً لعمليات التطوير والتحديث في عمليات التوسع الزراعي والمكافحة واتباع الأساليب الزراعية الحديثة. جاء ذلك خلال استقبال سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والسيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية صباح امس وفد منظمة الايكاردا برئاسة رئيس امناء مجلس الايكاردا الدكتور الفريد بريتمان والوفد المرافق له في محطة الابحاث الزراعية في الحمرانية ورافقه خلالها عدد من المسؤولين بوزارة الزراعة وبالمنطقة الزراعية الشمالية والمهندس الزراعي واطلع الوفد على انشطة المحطة البحثية في المجالات الزراعية المختلفة خاصة دراسات وأبحاث النخيل وأبدى اعجابه الشديد لما شاهده من دراسات ذات صفة تطبيقية وعملية وعلى ابحاث الفاكهة والخضراوات المحمية والأعلاف.

الوفد خلال زيارته للمحطة «تصوير: راميش»

وفي تصريح لـ «الاتحاد» أبدى رئيس الوفد اعجابه بالنهضة الزراعية التي تشهدها الامارات وزيادة الرقعة الزراعية وقهر الصحراء وأثنى على السياسة الحكيمة والاهتمام المنقطع النظير لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات ووزارة الزراعة والثروة السمكية على الانجازات التي تحققت في هذا القطاع الحيوي واكد على اهمية الدور الكبير بجهود العاملين في محطة الابحاث والتجارب بالحمرانية لقيامها بتوجيهات المسؤولين بوزارة الزراعة على اجراء البحوث التي تفي باحتياجات المزارعين.

كما اعرب كرئيس لمجلس أمناء الايكاردا عن سروره على التعاون القائم بين دولة الامارات ومنظمة الايكاردا في كافة المجالات معربا عن أمله في زيادة هذا التعاون وخاصة في ترشيد المصادر الطبيعية والمياه والتربة وفي ميدان الاعلاف والمحاصيل الحقلية.

حميد سيف يستعرض غداً في الفجيرة نتائج الحملات التفتيشية

■ الفجيرة - الاتحاد: يقوم وفد من وزارة الداخلية برئاسة سعادة اللواء حميد علي سيف المفتش العام بالوزارة بزيارة لادارة الجنسية والاقامة بالفجيرة في العاشرة من صباح غد الثلاثاء حيث سيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد مع المسؤولين بالشرطة والجنسية مناقشة ما وصلت اليه الحملات التفتيشية لقانون دخول واقامة الاجانب بالامارة وعدد المخالفين للقانون وعدد الذين تم تغريمهم.

تخريج دورة بمدرسة الشرطة بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يشهد المقدم خلف عبدالله مال الله مدير مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم الاثنين حفل تخريج دورة اعداد مساعدي مدربي المشاة والأسلحة الثلاثة التي تقام في قاعة الاحتفالات بمدرسة الشرطة. وشارك في الدورة ١٤ من ضباط الصف والافراد.

ندوة «مهنة الطب حقوق وواجبات» الأربعاء بدبي
مناقشة أوراق عمل حول آداب المهنة والمسؤولية القانونية للأخطاء الطبية

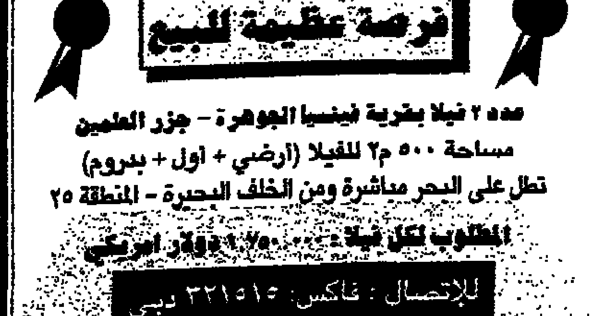
■ الشارقة - الاتحاد: ■ بالتعاون بين جمعية الامارات الطبية وجمعية الحقوقيين بالدولة تعقد في دبي يوم الاربعاء القادم ندوة «مهنة الطب حقوق وواجبات» في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي.

صرح بذلك الدكتور علي بن شكر أمين عام مساعد اتحاد الأطباء العرب وعضو جمعية الامارات الطبية في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول بحضور الدكتور محمد الركن الأستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وأمين سر جمعية الحقوقيين.

وأوضح الدكتور علي بن شكر ان الندوة تجسد باكورة التعاون بين جمعية الامارات الطبية وجمعية الحقوقيين بالدولة مشيداً بتعاون جمعية الحقوقيين في هذا الموضوع نظراً لأهميته البالغة حيث ستعالج الندوة جميع الجوانب الطبية والقانونية.

وأشار الى ان الندوة تناقش عدة أوراق عمل منها «قانون آداب المهنة» للدكتور يوسف عبدالرزاق من كلية الطب بجامعة الامارات و«محاكمة الطبيب في دولة الامارات» دراسة مقارنة للدكتور عبدالله الخياط استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الوصل وورقة عمل ثالثة حول «الطبيب والمريض والمسؤولية» للدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويتي بدبي.

وأوضح الدكتور بن شكر ان الندوة ستناقش ايضا الأخطاء التي يقع فيها الطبيب وهل هي أخطاء جنائية يعاقب عليها القانون أو أنها أخطاء تصاحب المهنة وليس لها عقاب وكذلك الأخطاء التي تقع في المستشفيات الحكومية والخاصة. ومن جانبه تحدث الدكتور محمد الركن من جمعية الحقوقيين حول موضوع الندوة مشيراً الى انه يعتبر من المواضيع الحساسة لأنه يرتبط بالإنسان وما يقتضيه من احترام وتقدير. وخطأ الطبيب هنا ليس بخطأ شخصي عادي لأن فيه جوانب فنية وعلمية والأخطاء الصادرة سواء من الطبيب أو الصيدلي أو المسؤول عن التخدير لها طبيعة خاصة كما يسير النقاش حولها، وأضاف الدكتور الركن انه سوف يتم في الندوة التطرق للتعويضات عن الخطأ والذي



خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: عمر دراز»

يتسبب فيه الطبيب بالضرر للمريض والطبيعة القانونية للمسؤولية الطبية والمسؤولية التعاقدية والمسؤولية التقصيرية. وذكر الدكتور الركن ان الندوة ستناقش اوراق عمل قانونية منها ورقة بعنوان «المسؤولية التقصيرية للطبيب» للدكتور جاسم علي سالم دكتور القانون المدني بجامعة الامارات والورقة الثانية يقدمها الدكتور محمد المرسي زهرة المحاضر بجامعة الامارات كلية الشريعة والقانون بعنوان «المسؤولية العقدية للطبيب» وورقة قانونية للأستاذ الدكتور هاشم فريد من جامعة الامارات كلية الشريعة والقانون بعنوان «المسؤولية الجنائية للطبيب». أما الورقة الأخيرة فستكون ورقة اعلامية تشارك بها جريدة البيان وسوف تعالج المشاكل العامة للأخطاء الطبية ودور التغطية الإعلامية لها.

هكذا من الأصل

كرم المتفوقين والمتميزين

سلطان القاسمي يشهد تخريج ٤ دورات بشرطة الشارقة

عروض ميدانية تجسد الكفاءة العالية للخريجين

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء أمس بمقر ميدان قيادة قوة الطوارىء بمنطقة المرقاب حفل تخريج الدورة الخامسة للفرقة الأساسية للاعداد المهني للضباط الجامعيين والدورتين الرابعة والخامسة لفرقة عمليات الامن الداخلي للضباط «الشواهين» والدورة العاشرة للفرقة الأساسية للاعداد المهني للمستجدين.

كما شهد الاحتفال الشيخ أحمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية، كما شهد الحفل كبار الضباط واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي وأولياء أمور الخريجين، وقد بدأت وقائع الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث كان في استقبال سموه العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وكبار الضباط، ثم تفقد صاحب السمو حاكم الشارقة طابور الخريجين وتلا الشرطي صالح عبدالله صالح آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا كلمة شكر فيها صاحب السمو حاكم الشارقة لحضور الاحتفال ودعمه المستمر لجهاز الشرطة لدعم اركان الامن والاستقرار.

كما أشاد بتوجيهات سموه التي كان لها ابلغ الاثر في ارساء الامن والأمان في امارة الشارقة، وذلك في ظل السياسة الوطنية والقومية والانسانية التي ينتهجها سموه التي امتدت الى أرجاء الوطن العربي الكبير، وأبرز العميد محمد خليفة المعلا دور حاكم الشارقة في تقنين العلوم الشرطية بدرجة جامعية معترف بها، تكاملها دراسات التخصص العليا فوق الجامعة،

كما نوه قائد عام شرطة الشارقة بدور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في احياء جذوة التعاون «الشرطي - الأمني العربي» واصدار دورية «الفكر الشرطي» التي توزع في جميع انحاء الوطن العربي، كما أبرز العميد المعلا دور سمو حاكم الشارقة في تشجيع البحث والتأليف والابتكار لاثراء الفكر والعمل الشرطي الأمني العربي، فكانت جائزة الشارقة للفكر الشرطي تحفيزا للعطاء والابداع، كما نوه العميد المعلا بانشاء (اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية).

وفي نهاية الكلمة أثنى قائد عام شرطة الشارقة على جهود العاملين بالاكاديمية في اعداد وتأهيل هذه الفرق والدورات، كما تقدم بالشكر الى جامعة الامارات العربية المتحدة التي كانت من الأوائل الذين بادروا الى دعم الاكاديمية.

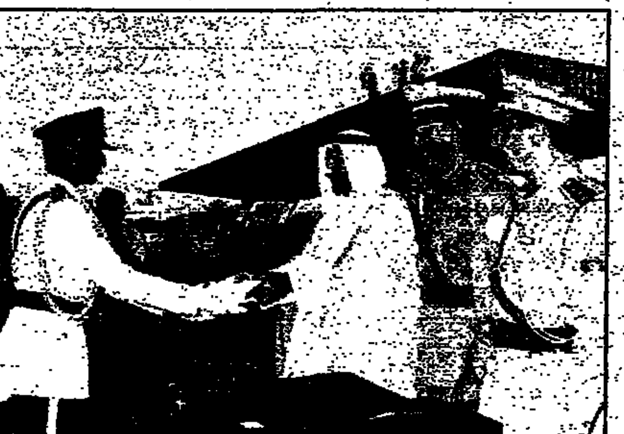
ثم تقدم قائد العرض الشيخ محمد بن سلطان بن محمد القاسمي لاستئذان راعي الحفل بتفتيش طابور الخريجين حيث تفقد سموه الطابور بعد ذلك بدأت تشكيلات الخريجين في استعراض مهارات المشاة بجميع أنواعها البطيء والعادي وتكوين حلقات دائرية تبرز المهارات التي اكتسبها الخريجون، وتلا ذلك استعراض مهارات فرقة الخيالة ثم عروض خاصة لفرق عمليات الأمن الداخلي «الشواهين».

واشتملت هذه العروض المهارة في حماية الشخصيات ودخول مروحية الى ارض العرض وانزال عدد من الافراد والقيام بتشكيلات قتالية تبين مدى القدرة التي وصل العسكريون اليها ومن المهارات التي قامت بها فرق عمليات الأمن الداخلي تحرير رهائن تم احتجازهم من قبل مجرمين واقتحام منشآت ثم تفضل صاحب السمو حاكم الشارقة بتقليد الشارات لمنتسبي فرقتي عمليات الأمن الداخلي «الشواهين» وتوزيع الجوائز على المتفوقين من خريجي الدورات، ثم قام بعد ذلك حامل العلم بتسليمه الى فرقة طلبة الضباط الأولى تلا ذلك أداء القسم أمام راعي الحفل فتقدم قائد الاستعراض للاستئذان بالانصراف وخروج طابور الخريجين من أرض الميدان.

وقد حصل الملازم عمر أحمد سلطان أبوالزود على المركز الأول في الفرقة الأساسية «الخامسة للاعداد المهني للضباط الجامعيين وحصل على المركز الثاني ملازم مبارك عبدالكريم الرصاصي والملازم عادل أحمد عبدالله الملزمي على المركز الثالث.

أما الدورة الرابعة لفرقة عمليات الأمن الداخلي للضباط «الشواهين» وكانت النتائج المركز الأول ملازم يوسف سالم بن يعقوب والمركز الثاني ملازم أول جمال مطر تريم والمركز الثالث ملازم سرحان حسن المعيني. أما بالنسبة للدورة الخامسة لفرقة عمليات الأمن الداخلي للضباط «الشواهين» فقد حاز على المركز الأول ملازم مبارك عبدالكريم الرصاصي المركز الثاني ملازم عادل أحمد عبدالله الملزمي والمركز الثالث ملازم عمر أحمد سلطان أبوالزود. والفائزون في الدوة العاشرة للفرقة الأساسية للاعداد المهني للمستجدين في المركز الأول شرطي اسماعيل محمد يوسف المركز الثاني شرطي محمد جاسم محمد والمركز الثالث شرطي أمجد سعيد محمود، كما تم تكريم الملازم أول الشيخ محمد بن سلطان القاسمي قائد طابور العرض.

صاحب السمو حاكم الشارقة يكرم المتفوقين



صاحب السمو حاكم الشارقة يستعرض طابور الخريجين «تصوير منور جعفري»

بيان عملي لعملية اقتحام

صباح الخير

قياس ضجيج منتصف الليل

■ في شارع الرفاعة بدبي لم يجد أحد مقاولي البناء أفضل من الفترة مابين ما بعد منتصف الليل وحتى الخامسة صباحا لانجاز العمل المطلوب منه وهو ازالة بناية غير مكتملة.

سكان البنايات المجاورة لم يعد لهم من شاغل إلا اصدار أصوات الاستغاثات طلبا لتدخل الجهات المعنية حتى يتمكنوا من النوم استعدادا ليوم عمل آخر، وقد انتاب البعض منهم رعب حقيقي عندما علموا بأن العمل سوف يستغرق قرابة الشهر. الجهات المعنية وفي مقدمتها بلدية دبي وعدت بارسال أجهزة لقياس درجة الضجيج والتلوث حتى تتخذ قرارها بوقف المقاول أو استمرار عمله، وشرطة دبي لاتستطيع التحرك طالما ان العمل يجري باذن وتصريح من البلدية، والموقع ذاته مثار القضية لايبعد سوى امتار معدودة عن مركز شرطة بر دبي.

أما المقاول المنفذ فيبرر اختياره لهذا التوقيت بأنه الوقت الوحيد الذي يمكن فيه اغلاق حركة المرور في الشارع حتى تتمكن الآليات الثقيلة من التحرك بحرية للقيام بالعمل المطلوب منها.

. ان هذه الواقعة ليست الأولى ولن تكون الوحيدة والأخيرة في مدينة تتجدد وحركة عمرانية ناشطة وواسعة تشهدها مناطق شتى من الدولة، الأمر الذي يتطلب من الأجهزة المختصة وفي مقدمتها البلديات الارتقاء بمستوى أدائها في متابعة نشاط وعمل المقاولين والأساليب والوسائل التي يستخدمونها في العديد من المدن الأوروبية القديمة تجد أعمال انشائية تجري وسط ساعة الذروة النهارية وفي أوج حركة السير والنشاط، ومع ذلك لاتجد سوى تأثير محدود لتلك الأعمال على حركة السير والشارع جراء اعتماد أساليب ووسائل بديلة عن الطرق التقليدية التي يتحجج بها البعض لتبرير تأخيره في تنفيذ التزاماته وازعاجه للآخرين، وحتى تقيس البلدية حجم الضجيج كان الله في عون السكان هناك.

مسابقة اسبوع التشجير

■ السؤال الثاني لليوم الثاني:

■ ماهي أهم أنواع الأشجار المحلية؟

■ ترسل الاجابة كاملة للأسئلة الخمسة في مظروف واحد نهاية الاسبوع على العنوان التالي، أبوظبي ص. ب: ٢٦٣ دائرة بلدية أبوظبي - قسم الزراعة «مسابقة اسبوع التشجير».

وتم تخصيص جوائز مالية وعينية للفائزين.

افتتاح المعرض الزراعي في أبوظبي للجمهور

توزيع ٨٠ ألف شتلة على المواطنين.. ومسابقات رسم للأطفال

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تواصلت أمس فعاليات اسبوع التشجير على مستوى الدولة لليوم الثاني على التوالي تحت شعار الاشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها وذلك تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ففي العاصمة أبوظبي تم افتتاح المعرض الزراعي للجمهور بصورة أساسية للاطلاع على مسيرة النهضة الزراعية والمشروعات التي أنجزتها دائرة بلدية أبوظبي، وقد توافدت أمس الى مكان الاحتفال الرئيسي بالمسرح الصيفي لدائرة بلدية أبوظبي بشارع السلام اعداد كبيرة من الجمهور.

كما توافد الى المعرض طلاب المدارس بمنطقة أبوظبي التعليمية للقيام بأعمال الرسم سواء في لوحات أو جداريات تفاعلا مع اسبوع التشجير وذلك بالتنسيق مع منطقة أبوظبي التعليمية.

وبدأت أمس رسميا ولمدة ثلاثة أيام مسابقة الرسم الحر للأطفال حتى سن ١٢ سنة من زوار المعرض، ويتم تسجيل الراغبين في الاشتراك بهذه المناسبة لدى مندوب البلدية المتواجد بموقع الاحتفال ويكون الاشتراك حسب اسبقية التسجيل وسيمنح الفائزون هدايا تشجيعية.

وينتظر ان يتم اليوم امام موقع الاحتفال بشارع السلام توزيع نحو ٨٠ الف شتلة على المواطنين والوافدين من نباتات واشجار الزينة التي تنمو داخل وخارج الغرف وذلك في اطار تشجيع وغرس حب الزراعة والتشجير في نفوس وسلوكيات الجمهور.

وكانت دائرة بلدية أبوظبي قد وزعت يوم أمس الأول عقب افتتاح فعاليات اسبوع التشجير نحو ٨٠ الف شتلة لنباتات واشجار الزينة.

كما قامت الدائرة بمناسبة اسبوع التشجير بتوزيع نحو مليون شتلة من نباتات واشجار الزينة على مختلف بلديات الدولة وبعض الوزارات والدوائر والمؤسسات والمطارات والموانىء وذلك احتفالا بهذه المناسبة الكبيرة.

وتستمر فعاليات اسبوع التشجير السابع عشر حتى يوم الخميس المقبل.

ويستقبل عمدة كوالالمبور

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمكتبه سعادة تان سري داتو قمر الزمان شريف عمدة كوالالمبور بماليزيا في اطار العلاقات المتبادلة بين مدينة دبي وكوالالمبور وضمن برنامج الزيارة التي يقوم بها العمدة لدبي. وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين المدينتين لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين.

افتتاح المعرض الختامي للأنشطة بمدرسة الظفرة للبنات

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: افتتح سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة صباح أمس المعرض الختامي للأنشطة لمدرسة الظفرة العليا للبنات بمدينة زايد وحضر الافتتاح السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية وعدد من المسؤولين بالدوائر المحلية والسيدة ميثاء الهاملي مديرة المدرسة وعقب الافتتاح اطلع سعادته والحضور على محتويات المعرض والتي تشتمل على منتوجات ومشغولات لجماعة التربية الأسرية والتربية الفنية وتتركز على مستلزمات البيت الحديث من الاثاث وأدوات للزينة.

. كما افتتح سعادته معرض أصدقاء خدمة البيئة بالمدرسة والذي اشتمل على ملصقات عن مكافحة التلوث واشرطة فيديو تتضمن برامج ومحاضرات حول نظافة البيئة والتثقيف الصحي.

بلدية عجمان تحتفل غدا بالاسبوع

■ عجمان: تبدأ غدا الثلاثاء فعاليات احتفالات بلدية عجمان في حديقة الاطفال والسيدات بمنطقة الاندية وذلك في اطار احتفالات بلديات الدولة باسبوع التشجير السابع عشر الذي يقام تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

في اطار الاحتفالات بأسبوع التشجير

قاسم سلطان يفتتح حديقة الطوار في دبي

خطط لاقامة مشاريع زراعية وانشاء ٤ حدائق أحياء

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ في اطار احتفالات الدولة باسبوع التشجير افتتح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس حديقة الطوار التي نفذتها بلدية دبي في اطار خطتها لانشاء مزيد من حدائق الاحياء في الامارة.

حضر حفل الافتتاح سعادة جاسم درويش الامين العام للامانة العامة لبلديات الدولة وعدد من مدراء الادارات بالبلدية.

واكد قاسم سلطان في تصريح له عقب الافتتاح بأن البلدية لديها خطة لانشاء اربع حدائق لاحياء في كل من حتا وند الشبا والكرامة وام هرير.

وقال ان هذه الحدائق قد تم ادراجها في خطة البلدية واذا لم يتسن انشاؤها خلال خطة العام فسيتم على الاقل انشاء حديقتين او ثلاث منها والباقي سيتم تنفيذه فيما بعد.

وكان سعادة قاسم سلطان وسعادة جاسم درويش قد شهدا بدء تشجير شارع بحيرة الممزر حيث قاما بزرع نخلتين.

واكد مدير عام البلدية في كلمة له بمناسبة اسبوع التشجير السابع عشر ان التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولاخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كانت ومازالت هي المصباح الذي نهتدي به في مجال نشر الرقعة الخضراء وتنفيذ المشاريع الزراعية في انحاء الدولة.

وقال ونحن نحتفل باسبوع التشجير السابع عشر نفخر بما تحقق في هذا المجال واضح ان مسيرة التشجير تسير بخطى ثابتة لتحقيق الهدف المنشود لتشجير ٨٪ من المساحة الحضرية والتي تبلغ ٦٠ الف و ٤٧٨ هكتارا من خلال انشاء الحدائق والغابات وتشجير الشوارع والدوارات وزراعة الاحزمة الخضراء.

وقال ايضا لقد تم انشاء ١٩ حديقة عامة وحديقة سكنية ومنطقة ترفيهية وعشرين ساحة شعبية وبلغ اجمالي مساحة المسطحات الخضراء ٢ مليون و ٥٠٢ الف و ٥٦٧ مترا مربعا ومساحة مغطيات التربية ٤٤٦ الفا و ٤٨٨ مترا مربعاً ومساحة الزهور ١٠٩ آلاف و ٧٢٠ مترا مربعا وبلغ عدد الاشجار والشجيرات بشوارع وحدائق دبي ٢ مليون و ٦٨ الف و ٢٧٢ شجرة وشجيرة، وبلغ اجمالي اشجار النخيل ٢٠ الف و ٥١٧ نخلة.

وقال ان قسم الزراعة يقوم حاليا بتنفيذ مشاريع زراعية عملاقة باكتمالها سوف تتغير صورة دبي الى الأجمل والارقى بالمنطقة حيث يتم تنفيذ لربع مراحل بشارع الشيخ زايد من الجسر الرابع وحتى دوار المركز التجاري، ايضا المنطقة من دوار المركز التجاري وحتى تقاطع عود ميثاء ومن جسر القرهود الى تقاطع جراج البلدية والاتجاه الآخر ايضا حتى نفق المطار وزراعة شارع الوصل وجميرا حيث تبلغ مساحة هذه المشاريع حوالي ٨٠ هكتارا من المساحات الخضراء هذا بالاضافة الى تشجير ١٥ كم بشارع دبي - العين (المرحلة الاخيرة) وتشجير شارع بحيرة الممزر - (المرحلة الثانية) والتي تشمل زراعة (٣٢ الف شجرة) كذلك تشجير غابات القصيص وهو مشروع ذو عمق بيئي عظيم حيث سيتم تحويل منطقة التفليات بالقصيص من مصدر تلوث للمدينة الى غابات لحماية المدينة من التلوث من المتوقع الانتهاء من هذه المشاريع خلال عام ١٩٩٧.

وقد تم زراعة ١٦٠٠ شجرة بهذا المشروع حتى الآن ونتوقع تشجير ٢٧٥ هكتارا بهذه المنطقة هناك ايضا شارع جميرا الذي سيتم تشجيره خلال اسبوع التشجير السابع عشر.

وقد قامت البلدية خلال الفترة بتنفيذ المشاريع العملاقة مثل مشتل القرهود وحدائق الخور والممزر وغابات مشرف (المرحلة الاولى). تشجير شارع دبي/ العين، شارع العوير زراعة منطقة رأس الخور باشجار المنجروف وقد نال هذا المشروع اشادة دولية اثناء ندوة المحافظة على الانظمة البيئية لنباتات المنجروف والتي عقدت بجامعة الامارات خلال شهر يناير الماضي. ايضا شارع بني ياس يعتبر من مشاريع التشجير التي تم تطبيق المواصفات العالمية فيه.

وقد حرصت البلدية وركزت على انشاء المشاتل الحديثة وقد قارب انتاج هذه المشاتل على الاربعة ملايين خلال عام ١٩٩٦ وقد حرصنا ان تحتل الاشجار المحلية مكانة بارزة بهذه المشاتل بجانب نباتات الزينة الاخرى.

ومن جانبه قال محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي ان حديقة الطوار تعتبر ضمن سلسلة مشاريع الحدائق السكنية حيث تم تنفيذ حدائق سكنية قبل ذلك هي (الراشدية - الحمرية - نايف - برج نهار - الوصل - الخزان - ام سقيم). وتقع هذه الحديقة بمنطقة الطوار السكنية بديرة وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣٧٥٠٠ م٢ (٣,٧٥ هكتار) وهي تتبع النظام المشترك من نظم تنسيق الحدائق.

نظمها مركز الدراسات برأس الخيمة

محاضرة حول العلاقة بين الإنس والجان في ضوء القرآن الكريم

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

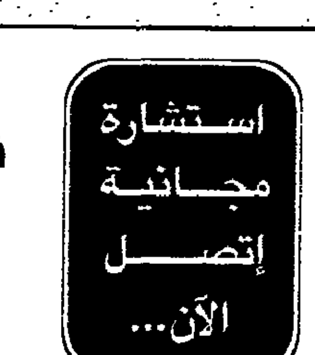
■ شهد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة ورئيس مركز الدراسات والوثائق الأمسية الثقافية التي ينظمها المركز تحت عنوان «العلاقة بين الإنس والجان في ضوء القرآن الكريم» وتحدث في الأمسية الدكتور محمد عجاج الخطيب الاستاذ في جامعة الامارات وأدارها الأستاذ أحمد جلال التدمري مستشار سمو رئيس المركز وحضرها عدد من المهتمين وأساتذة الدين والقضاة اضافة الى عدد من السيدات.

وافتتح الأمسية السيد أحمد جلال التدمري بكلمة عن العلاقة التي تؤكدها مجموعة من الشواهد والمرويات. واستعرض الدكتور عجاج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تناولت موضوع الجان وتجسد وعلاقته بالإنسان والوقائع الكثيرة التي تبين أبعاد تلك العلاقة وأشكالها المختلفة وامكانية تجنب المواقف السيئة والعلاقات الضارة بما فيها التداخلات ذات التأثيرات الجسدية والعقلية على الإنسان. وفي ختام الأمسية دار نقاش بين الحضور والمحاضر أجاب خلاله على التساؤلات وطرق معالجة حالات التلبس والأمراض والالتباسات النفسية.



خلال المحاضرة «تصوير: رافيش»







في الجلسة الافتتاحية



خلال الجلسة العلمية الأولى

في افتتاح مؤتمر المرأة السنوي الرابع بالمجمع الثقافي

قرينة رئيس الدولة تؤكد أهمية الاعداد الصحي والنفسي للأسرة

«الاستقرار العائلي الأساس المتين لبناء مجتمع متقدم»

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح أمس مؤتمر المرأة الرابع والذي بدأ فعالياته في المجمع الثقافي بأبوظبي تحت شعار «الاعداد الصحي النفسي من أجل حياة صحية أفضل» وتنظمه الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة.

وقالت سمو الشيخة فاطمة في كلمتها التي ألقتها نيابة عن سموها الدكتورة ميثاء الشامسي نائبة مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات ان هذا المؤتمر يكتسب أهمية خاصة لكونه يأتي استجابة طبيعية ومنطقية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وهو الذي يؤكد دائما وفي مناسبات كثيرة على أن الأسرة السليمة هي الكيان الحقيقي والنابض.. بل هي الأساس المتين لبناء مجتمع متقدم.

وأضافت: ونحن اليوم نستطيع أن ندرك عمق هذه النظرة الثاقبة في ضوء ما نعرفه عن تاريخ الشعوب وحياة المجتمعات.. سواء في القديم أو الحديث.. فنحن نجد ان استقرار المجتمعات بمرور الزمن وتعاقب الأجيال.. انما هو رهن بمدى قدرة الفرد والأسرة على تأسيس علاقات سعيدة وحميمة من خلال هذا النسيج الصحي النفسي الملائم.

وقالت سموها انه لاشك في أن الاستقرار العائلي هو العامل الأهم والفعال في حياة الأمم والشعوب.. وليس هذا الكلام من فراغ لأن العالم اليوم إذا كان يعاني من أمراض نفسية وعصبية تختلف وتتنوع.. فإن من أسباب ذلك قصور الرؤية وغياب الوعي وغموض الهدف والادراك.. سواء جاء ذلك على مستوى الفرد أو الأسرة أو المجتمع بوجه عام.

استقرار المجتمع

وفي المقابل فإن الاعداد الصحي والنفسي السليم، يكون له دائما وباستمرار، أثره الايجابي والتربوي الهادف، لتكوين أسر سعيدة ومجتمعات مستقرة.

ولقد أثبتت التجارب ان التعايش المجتمعي الناجح انما هو نتيجة الوعي الجديد والمثقف بأهمية تحديد الدوافع والغايات، ورصد حركة التركيبة النفسية الظاهرة والكامنة، لكل عضو من أعضاء الأسرة، والتعامل معه، مهما كان عمره، على انه انسان له كيان يؤكد وجوده، وأيضا له مشاعر وأحاسيس هي التي تنظمه ضمن قول الحق تبارك وتعالى: «ولقد كرمنا بني آدم»، ان هذه المشاعر وتلك الأحاسيس.. هي القوة الدافعة لاثبات ذاته، وهي التي تحفزه الى العمل، من أجل تحقيق رغباته وآماله، تلك التي لاتنفصل بحال، عن طموحات الوطن وتطلعاته.

وأضافت سمو الشيخة فاطمة: ان الاهتمام بموضوع الاعداد الصحي والنفسي في نطاق الأسرة.. انما هو في حد ذاته مؤشر طيب وقوي يملي تهيئة المناخ لوجود حياة زوجية أفضل.. وانني على ثقة من أن نتائج المناقشات والحوار حول هذا الموضوع.. وفي هذا المؤتمر بالذات.. سوف تضع النقاط فوق الحروف.. خاصة وان المشاركين فيه هم صفوة من أهل العلم والخبرة في هذا المجال.. ولاشك ان تناولهم لهذا الموضوع من كافة أبعاده وجوانبه سوف يلقي الضوء باهرا وكاشفا على كل ما من شأنه اضافة الجديد والخروج بتوصيات عملية ووظيفية مهمة في هذا السبيل.

دور المرأة

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في الجلسة الافتتاحية ان الرعاية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام انما تنبع من ايمانها التام بدور المرأة الفاعل في المجتمع ومن اهتمامها بدعم وتعزيز الانشطة التي تقدمها كافة فروع الاتحاد النسائي للمرأة في الدولة والتي تتضمن توفير فصول لتعليم الكبار ومحو الأمية والتدريب الفني والأعمال اليدوية والتراثية الى جانب المشاركة في رفع الوعي الصحي والاجتماعي في المجتمع المحلي.. ولم تقتصر توجيهات سموها على ذلك.. بل شملت رعايتها الكريمة جهود تأهيل المرأة للوقوف مع الرجل ولاعطائها فرصا متنوعة للعمل في كافة الميادين المختلفة.

وأضاف معاليه ان المؤتمر يتناول موضوعا يكتسب أهمية خاصة لارتباطه الوثيق بمسؤولية المرأة تجاه أسرتها ومجتمعها.. إذ أن الاعداد الصحي والنفسي من أجل حياة زوجية أفضل يعتبر عاملا أساسيا وهاما لبناء أسرة سعيدة.. مشيرا الى أن الرعاية الواعية من حكومة الامارات الرشيدة جعلت الانسان على أرض هذا الوطن محورا لخططها التنموية.. والى ان ما حث عليه ديننا الحنيف والتزمت به كافة المجتمعات باختلاف أعراقها وعاداتها وتقاليدها يجعل الحياة الزوجية رسالة سامية تساهم في بناء مجتمع يطمح دائما للازدهار والرفاهية.

اجماع عام

واختتم معاليه كلمته بتوجيه خالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي جعل الاهتمام بالانسان على رأس أهداف التنمية الحضارية الشاملة في مجتمع الامارات.

الاستقرار الأسري

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة في كلمتها خلال الجلسة الافتتاحية:

لقد نالت الأسرة من حيث بنائها وتأمينها.. والعمل على استقرارها في دولة الامارات العربية المتحدة القدر المتميز في فكر صاحب السمو رئيس الدولة، ولذلك كانت الأسرة ومازالت.. هي محور كافة قرارات الدولة ومشروعاتها.. كما هي أيضا محور مستهدفات الدولة وانجازاتها.. وقد اعتمدت الدولة في فلسفتها نحو الاهتمام بالأسرة وتوفير كافة سبل الحياة الآمنة لها على تعاليم ديننا الحنيف والحقائق العلمية الراسخة.. فالأسرة هي النواة الأولى للمجتمع.. وهي الركيزة التي يستند عليها المجتمع.. وهي الدرع الواقي للمجتمع.. وهي ادارة المجتمع ووسيلته في تحقيق استمراريته وتطوره.. وبقدر ما يتوفر للأسرة من دعائم البناء السوي.. بقدر ما يتحقق للمجتمع تماسكه وصموده وتلبية متطلبات حياته ومستقبله.

أهداف المؤتمر

وأضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان هذا المؤتمر يأتي ضمن مستهدفات منظومة المؤتمرات الثلاثة السابقة.. وهي المؤتمر الأول وكان حول المرأة في دولة الامارات حيث يستهدف نمطا حياتيا وصحيا للمرأة بوجه عام.. وكان ذلك عام ١٩٩٤.. أما المؤتمر الثاني فكان حول المرأة في دولة الامارات ويستهدف نمطا حياتيا وصحيا للمرأة في عمرها المتقدم.. وكان ذلك عام ١٩٩٥.. أما المؤتمر الثالث فكان حول صحة المراهق ونمط حياتي صحي أفضل له وذلك في عام ١٩٩٦.

أما ما يستهدفه المؤتمر.. ولايخرج عن مستهدفات هذه المنظومة السابقة من المؤتمرات.. فيشمل:

■ تأمين متطلبات الحياة السوية للأجيال القادمة.. بدنيا ونفسيا.

■ التوعية بمستلزمات رعاية الانسان عبر مراحل النمو المختلفة ابتداء من المرحلة الجنينية حتى مرحلة الحكمة والتكريم.

■ تعبئة كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها.. من أجل توظيف امكانياتها وأدواتها في تهيئة الشباب من أبناء الدولة من الجنسين.. لاستيعاب أدوارهما ومسؤولياتهما نحو أنفسهما.. ونحو ذريتهما.. ونحو المجتمع.

وقد شهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر سعادة الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة ومن وزارة الصحة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وعدد كبير من مسؤولي وزارة الصحة والجهات المعنية بشؤون الأسرة.

الجلسات العلمية

وعقب الجلسة الافتتاحية بدأت الجلسات العلمية للمؤتمر.

الحضور

المدفع: الحياة الزوجية رسالة سامية تساهم في تحقيق الرخاء والرفاهية للمجتمع

البح: ٢٢ ألف مواطن حصلوا على ٧٤٥ مليون درهم منح زواج

تغطية:
صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

اجمالي مستحقاتهم ٧١١ مليون درهم

١٦٧٤ مواطنا من رأس الخيمة استفادوا من منح صندوق الزواج

□ دبي - ياسين سالم:

■ بلغ اجمالي عدد المواطنين الذين استفادوا من صندوق الزواج خلال ٤ سنوات بمنطقة راس الخيمة الفا و ٦٧٤ مواطنا اجمالي مستحقاتهم من المنح ٧١١ مليونا و ١٨٠ الف درهم.

وحسب تقرير صندوق الزواج عن امارة راس الخيمة جاءت الامارة في المرتبة الرابعة من حيث عدد المستفيدين بعد امارات ابوظبي والشارقة ودبي، واشار التقرير الى ان عدد المستفيدين في عام ٩٣ بلغ ٣٦٩ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ٢٥ مليونا و ٨٢٠ الف درهم ارتفع في عام ٩٤ الى ٤٢٠ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ٢٩ مليونا و ٤٠٠ الف درهم. انخفض قليلا في عام ٩٥ الى ٤١٠ مواطنين اجمالي مستحقاتهم ٢٨ مليونا و ٧٠٠ الف درهم. ثم زاد في عام ٩٦ اي العام الماضي الى ٤٧٥ مواطنا على مستوى الامارة بمنح اجمالية بلغت ٣٣ مليونا و ٢٥٠ الف درهم. وتوقعت مصادر الصندوق ان يرتفع عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات خلال العام الحالي بنسبة ١٠٪ والوصول الى رقم ٥٠٠ مواطن على مستوى راس الخيمة خاصة بعد ادراك الأسرة المواطنة لاهداف الصندوق الرامية الى تقليل تكاليف الزواج بين الاسر المواطنة، والذي كان احد اهم الاسباب الرئيسية لعزوف الشباب المواطن عن الارتباط بمواطنة.

المعرض المهني لكلية التقنية للطالبات في دبي غداً

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة وكليات التقنية العليا يقام يوم غد وبعد غد المعرض المهني السنوي لكلية التقنية للطالبات في دبي.

ويمنح المعرض الذي ينظم للسنة الخامسة على التوالي الطالبات والخريجات فرص التعرف على جهات التوظيف وأعضاء مجتمع الأعمال ويوفر لهن فرصا ثمينة لتقييم وتطوير مساهمتهن في مسايرة التقدم الاقتصادي وتأسيس قواعد للتعاون المشترك. وفي اليوم الثاني للمعرض يلقي معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كلمة الافتتاح. وقد جذب المعرض هذا العام عددا من الراعين بلغ عددهم ٩ شركات محلية.

وقد تم حجز غالبية المعرض حيث أكدت أكثر من خمسين شركة رغبتها في المشاركة، وستقوم شركات من القطاعين العام والخاص بتمثيل الشركات كمجلس ترويج السياحة بدبي وطيران الامارات ودناتا وايسكو وبنك الامارات الدولي ودوبال والخدمات الصحية واذاعة وتليفزيون دبي والسوق الحرة بدبي وسلطة موانئ دبي وأسماء عديدة.

وسيدعو المعرض عددا من رجال الأعمال وكذلك خريجات وطالبات كليات التقنية العليا.

مناقشة مشروع الاتفاقية المشتركة بين معهد دبي القضائي ووزارة العدل الفرنسية

□ دبي - عيسى حميد:

■ قام الوفد القضائي الفرنسي صباح أمس بزيارة الى المعهد القضائي بدبي حيث استقبلهم سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس مجلس ادارة المعهد وفهد السبهان المحامي العام بدبي والدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد حيث تعرف الوفد على نشاط المعهد القضائي وتطلعاته من أجل تبادل الخبرات والتعاون القانوني بينه وبين المؤسسات الفرنسية المشابهة، وقد ابدى الوفد الفرنسي كل التجاوب مع هذه التطلعات. وقال الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي ان زيارة الوفد الفرنسي تأتي ضمن اطار التعاون المشترك في مجال القانون والقضاء والنيابة، وأوضح انه تمت مناقشة مشروع الاتفاقية المشتركة التي سيتم ابرامها بين المعهد القضائي بدبي ووزارة العدل الفرنسية والمدرسة الوطنية للقضاء الفرنسي والمدرسة الوطنية للمعاونين القضائيين في فرنسا والذي من المقرر توقيعها غدا الثلاثاء والتي تتضمن التعاون المشترك بين الجهتين في اطار تأهيل وتدريب الكوادر القضائية وتبادل اللقاءات والبحوث للنهوض بالمستوى القضائي وتحقيق الفائدة المشتركة.

دائرة الأشغال تشارك بمؤتمر المستوطنات البشرية في نيروبي

■ تشارك دائرة الأشغال في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي تعقد في نيروبي بكينيا اليوم.

وقال المهندس احمد محمد المزروعي مدير ادارة مشاريع المباني الحكومية الذي يمثل دائرة الأشغال ان هذه المشاركة تأتي بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال لأهمية هذا المؤتمر وامكانية الاستفادة منه في تطوير العمل في دولة الامارات في مجال الاسكان والتعمير واطلاع على الأساليب العلمية الحديثة في هذا المجال.

وأضاف ان اهمية هذه الدورة تكمن في انها تأتي بعد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول خلال العام الماضي ولمتابعة نتائج المؤتمر وتتناول كذلك الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ بالاضافة الى مواضيع مساهمة القطاع الخاص في حصول الفئات منخفضة الدخل على المأوى وادارة الموارد الطبيعية في سياق المستوطنات المستدامة وغيرها من الأمور ذات العلاقة مثل انشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وحقوق الطفل وخاصة فيما يتعلق بالمأوى والخدمات ذات الصلة والخطة متوسطة الأجل للفترة من عام ٩٨ الى ٢٠٠٣ وبرنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية خلال العامين القادمين والميزانية المقترحة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية للعامين القادمين. (وام)

برنامج المجمع الثقافي لشهر مايو القادم

■ ينظم المجمع الثقافي في الثاني عشر من مايو المقبل محاضرة حول اتقاء شر التدخين كما ينظم في ٥/١٨ ندوة حول الآفاق المستقبلية يشارك فيها الدكتور علي الدين هلال والاستاذان جميل مطر ومحمد سيد احمد.

وتتضمن النشرة الشهرية للبرنامج الثقافي لشهر مايو المقبل الذي اصدرته امس مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع عددا من المعارض العلمية والثقافية والفنية من بينها معرض ابوظبي للعلوم والهندسة الذي يقام خلال الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل ومعرض الهيئة الأرمنية للثقافة والتراث من ١٠ الى ١٧ مايو.

وفي مجال السينما يتم عرض ثلاثة افلام ارمنية وخصصت المؤسسة اسبوعا للسينما السورية يبدأ يوم ٤ مايو وسيتم كذلك عرض عدد من افلام الفيديو بالاضافة الى العديد من انشطة الموسيقى والمسرح ويواصل المرسم الحر ومركز الاطفال دوراتهما المعتادة في مجال الرسم والخط والتلاوة والنحت والباليه وذلك حسب الفترات الصباحية والمسائية للرجال والسيدات بالنسبة للمرسم الحر وللصغار بالنسبة للمركز كما تواصل لجنة سيدات المجمع الثقافي نشاطها لابراز تفاعل المرأة مع الحركة الثقافية والفنية في الدولة. (وام)





تكريم أوائل الطلبة بمدرسة معن بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: كرمت مدرسة معن بن زائدة التأسيسية بخورفكان طلابها المتفوقين من أوائل الصفوف الدراسية والمتميزين في مجالات الأنشطة التربوية وذلك خلال حفل أقيم أمس وحضره الدكتور يوسف النجار الموجه الأول للادارة المدرسية بوزارة التربية والتعليم.

وبلغ عدد المكرمين ١٣٠ طالبا من الصفوف الدراسية الثلاثة للمرحلة التأسيسية كان بينهم مجموعة من الدارسين بفصول التربية الخاصة الذين حققوا تقدما دراسيا واضحا خلال العام الدراسي الحالي. وتحدث في احتفال التكريم الاستاذ أحمد عبدالجبار مدير المدرسة فوجه التحية لكل المكرمين على جهودهم في التحصيل الدراسي والمشاركة في الأنشطة بفعالية وايجابية. واشار عبدالجبار الى الدور الهام الذي تقوم به فصول التربية الخاصة في المدارس مؤكدا ان اهتمام الوزارة بهذه الفصول قد هيأ الفرصة امام التلاميذ المتأخرين دراسيا للحاق بزملائهم في الفصول العادية. كما ساعد في القضاء على الكثير من السلبيات التي تعوق تقدم أي تعليم لأن التربية الخاصة هي حقل علاجي يستهدف تقليل الفاقد في الميدان التعليمي وزيادة المردود والعائد التربوي لصالح المجتمع كله.

المناطق التراثية في الفجيرة في مسلسل الحضارة العربية

■ الفجيرة - الاتحاد: عقدت أمس دائرة التراث والآثار بالفجيرة برئاسة سعادة أحمد خليفة الشامسي اجتماعا موسعا بمتحف الفجيرة حضره ممثلون عن الديوان الأميري وبلديتي الفجيرة ودبا الفجيرة ومكتب وزارة الاعلام بالامارة حيث تم بحث الاماكن المقترحة الأثرية والتراثية بالامارة بجانب قرية التراث لتصويرها ضمن مسلسل الحضارة العربية الذي أقره وزراء الاعلام العرب في اجتماعهم الأخير.

كما تم مناقشة الاسهامات الأخرى للامارة في البرنامج الذي ستخصص منه الحلقتان الثالثة والخامسة للحديث عن العمارة العربية والفنون العربية.

وستتناول الحلقة الثالثة بصورة موسعة العمارة العربية من حيث المساجد القديمة والقلاع والحصون والأسوار بجانب العمارة المدنية والمدن العربية القديمة والحدائق وغيرها. وستتناول الحلقة الخامسة الفنون العربية كالرسم والنقوش والزخرفة والحرف والفنون الشعبية وغيرها.

دورة تنمية المهارات الادارية تواصل أعمالها في عجمان

□ عجمان - مريم يوسف:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تواصل دورة تنمية المهارات الادارية التي تنظمها ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بالتعاون مع معهد التنمية الادارية فعالياتها اليوم الثاني بقاعة النيال بمقر الجمعية حيث ألقى الاستاذ نصري سليمان المحاضر بمعهد التنمية الادارية محاضرة بعنوان «مهارات تحليل المشكلات واتخاذ القرارات» بحضور المشاركات في الدورة من الهيئات والجمعيات والمؤسسات النسائية بامارة عجمان.

وقال المحاضر أن فعالية القرارات الادارية تتوقف على التحديد السليم للمشكلة أو الموقف موضع القرار ولا توجد معادلة محددة للتشخيص الدقيق للمشاكل. ثم تحدث المحاضر عن أنواع المشكلات وقال: هناك مشكلات متعلقة بوظائف الادارة «تخطيط - تنظيم - توجيه - رقابة» ومشكلات مرتبطة بوظائف المنظمة «مالية وأفراد والخدمات التي تقدمها». واضاف قائلا: ويمكن تحديد وتشخيص المشاكل من خلال مراقبة الأداء باستمرار والاستماع للمرؤوسين وملاحظة سلوكهم وتحليل ترابط المواقف بعضها ببعض وشكاوي المراجعين. كما تناول المحاضر بعض الأساليب لحل المشكلات.

جمعية المعلمين تكرم الفائزين بالمسابقة التربوية الثانية غدا

■ الشارقة: تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تقيم جمعية المعلمين حفل تكريم الفائزين في المسابقة التربوية الثانية والتي ترعاها مجموعة شركات الفهيم وذلك على مسرح المركز الثقافي بالشارقة غداً الثلاثاء.

وقد فاز بالمركز الأول في المجال الأول للمسابقة «البحث التربوي» الدكتور محمد فتحي راشد الحريري من مدرسة بدر الثانوية في دبي عن بحثه بعنوان «التربية والتأديب في الاسلام» وفاز بالمركز الثاني الحاج سعيد احمد لوتاه عن تجربة المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم.

وجاء بالمركز الثالث كل من الاستاذ يوسف سليمان العيد من مدرسة شعبة الثانوية برأس الخيمة عن بحثه بعنوان «اثر قلق الاختبار على تحصيل مادة الرياضيات» والدكتور محمد أحمد عيد الكردي من مدرسة الراشدية الثانوية بعجمان عن بحثه بعنوان «واقع الخريجين في دولة الامارات وعزوفهم عن مهنة التدريس» والاستاذ أحمد عبدالباري أحمد من مدرسة الخليج العربي بالشارقة عن بحثه بعنوان «التربية في الاسلام».

أما في مجال أدب الأطفال فقد فاز بالمركز الثاني مناصفة كل من الاستاذة حليمة عيسى محمد سليمان من مدرسة الشفاء بنت عبدالله الاعدادية في كلباء عن مسرحية «نهاية الثعلب الأحمر» والاستاذة نسمة احمد عبدالهادي من مدرسة الطلاع بالشارقة عن مسرحية «الاصدقاء الثلاثة» وجاء بالمركز الثالث كل من الاستاذ حبيب يوسف شريدة من مدرسة علي بن ابي طالب بالشارقة عن مجموعة تاشيد للأطفال والاستاذة عزيزة محمد طلبة من مدرسة المليحة الثانوية للبنات عن مجموعة قصصية للأطفال فيما حجبت الجائزة الأولى.

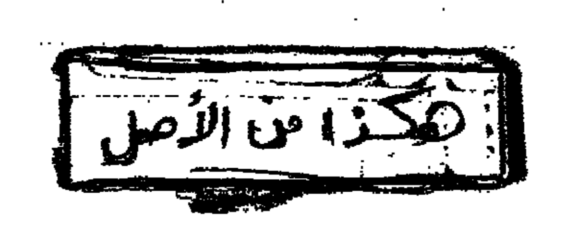
.. وتكريم الفائزين بمسابقة صندوق الزواج الخميس

■ دبي: يشهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يوم الخميس المقبل احتفال قطاع الانشطة التربوية والمركزية لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة مؤسسة صندوق الزواج للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ التي اقيمت تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء».

كما يشهد الاحتفال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق وعدد من الفعاليات المجتمعية.

فازت في المسابقة العامة ثلاث مدارس لكل من البنين والبنات حيث خصص للمركز الأول تسعة آلاف درهم والثاني سبعة آلاف والثالث خمسة آلاف وفي مسابقة البحوث فازت مجالس طلاب ثلاث مدارس للبنين وثلاث مجالس لطالبات خصص للمركز الأول ستة آلاف درهم والثاني اربعة آلاف والثالث الفان و٥٠٠ درهم.

وفي المسابقة العامة تسابقت مجالس الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية بمختلف المناطق التعليمية على تنظيم وتنفيذ برامج توعية حول مؤسسة صندوق الزواج واهدافها من خلال القوافل الاجتماعية ومشروعات الخدمة العامة والبحوث والدراسات والاذاعة والصحافة المدرسية والمسرح وغير ذلك بالتعاون مع الوزارات والجمعيات والهيئات المجتمعية. «وام».



خلال افتتاح المهرجان

أكد أهمية الأنشطة في استيعاب المناهج

الشرهان يشهد المهرجان الختامي للأنشطة التربوية بأبوظبي

■ شهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس المهرجان الختامي للانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وكان في استقبال معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بالصالة الكبرى بمدرسة أم عمار الثانوية بأبوظبي السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة والدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والفنية والسيدة مخفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية، حيث قام معاليه بقص شريط معرض الانشطة التربوية ثم تفقد أنشطة التربية الفنية من طباعة بأسلوب الباتيك وتشكيل مطعم واعمال النسيج والسجاد وتشكيل الخزف من واقع البيئة والتصوير والتصميم والطرق على المعادن.. وجميع هذه الانشطة من أعمال طلاب وطالبات مدارس المنطقة تحت اشراف الموجهين حسام عبدالفتاح واحسان عفيفي من التربية الفنية.

ثم تفقد معاليه بعد ذلك انشطة التربية الأسرية من ملابس وتسيج وتغذية ونشاط لاصفي.. وجميع هذه الانشطة من أعمال الطالبات تحت اشراف الموجهات فوقية شغف وبشرى محمد مختار وهناء محمد فؤاد من توجيه التربية الأسرية. كما تفقد معاليه بعد ذلك انشطة المختبرات والوسائل التعليمية لمواد الفيزياء والكيمياء والعلوم حيث شاهد الأجهزة العلمية المختلفة التي تساعد الطلاب والطالبات على استيعاب المناهج الدراسية والتي اعدت تحت اشراف السادة ابراهيم عمر ومحمد المعيد ومحمد كرم من موجهي المختبرات.

وكان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان يستفسر ويوجه الأسئلة الى الطلاب والطالبات في قسمي التربية الفنية والتربية الاسلامية ولامناء المختبرات العلمية للوقوف على مدى ما تقدمه الانشطة التربوية في توجيه الطلاب وتهيئتهم ومساعدتهم لاستيعاب المواد الدراسية وابراز المواهب والكفاءات والابداعات الطلابية. حيث اعرب عن تقديره لجهود القائمين على هذه الانشطة المختلفة.

ثم توجه معاليه والسيد عيسى السويدي ومرافقوه الى الصالة الرياضية الكبرى التي تصدرتها صورة كبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة والتي كتب عليها الوالد المعلم.. راعي مسيرة التربية والتعليم وهي من اعداد السيد محمد ابراهيم الجندي مدرس أول التربية الفنية.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم ثم ألقى السيد عيسى السويدي كلمة رحب فيها بمعالي وزير التربية والتعليم والشباب والحضور وقال، انه لمن دواعي سرورنا ان نتشرف اليوم بزيارة معاليكم في هذا اللقاء وفي هذا الحفل الذي نستعرض فيه بعض الفقرات الرياضية والمعرض المصاحب. وقال ايضا، ان هذه الفقرات تعبير عن مبادرات طلابية مقدرة في جوانب الانشطة التربوية المختلفة والتي تعكس اهتمام المنطقة بالمبادرات الفعالة، ايمانا بأهمية النشاط ودوره الأصيل والعميق في بناء الشخصية المتوازنة والمربي الذي يهتم بهذا النشاط.

وأوضح السيد عيسى السويدي ان من أهم شروط نجاح الانشطة هو التخطيط ووضوح الرؤى التي يتخذ من الوسائل الملائمة المنهج والطريق نحو نشاط منتج وفعال وفوق ذلك تواجد معلم حاذق بعيد النظر يؤمن بدور الأنشطة التربوية.

واضاف السيد عيسى السويدي: ان النشاط الذي يصاحب رغبة وهوى الطالب هو النشاط الذي يحقق الأثر الايجابي في التفاعل من جانب الطالب وعلى رأس هذه الآثار شعور الطالب بالود تجاه معلمه.

جانب من العروض

معالي وزير التربية يتفقد انشطة الطلاب

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: يوسف العدان

واختتم كلمته قائلا: لقد كان لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في الاهتمام بالانسان والعمل على تقدمه ورقيه الدافع المهم لنا لكي نحاول جاهدين الاسهام في عمليات التطوير والاهتمام بكافة الجوانب التي تحقق دفع مسيرة التربية والتعليم.. ولقد كان لاهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أثره الدائم في دفع واثراء هذه المسيرة لما قام به من جهود مشكورة في الإسهام المادي والمعنوي، وما خصه من تكريم للمعلمين في شتى المجالات مما سوف يحقق نتائج ملموسة في نهضة العلم والتعليم في بلدنا العزيز.

وقال، ان منطقتنا التعليمية لتتوجه بالشكر والتقدير الى معاليكم على احتضانكم الدائم لهذه الفعاليات وما تبدونه من اهتمام بوسائل التطوير والتحديث، كما تتوجه بالشكر الى جميع الذين قاموا بجهودهم في هذا الحقل وما يصاحبه من فعاليات، أملين للجميع كل التوفيق والنجاح.

ثم بدأت الأنشطة الرياضية التي اعدت بإشراف السيد الدكتور ابراهيم صالح والسيد محمد فوزان من توجيه التربية الرياضية، حيث تم استعراض عرض الشرائط لتلميذات آمنة ورقية وذي قار وعرض «بالكور» لتلميذات اجنادين وعرض الكونغ فو لمدارس البنين وعرض الجمباز لتلاميذ تبوك وعرض اليوروبيك لمدرسة بني ياس وعرض السلاح لتلاميذ مدارس البنين وعرض «بالكور» لتلميذات خديجة وعرض جمباز لتلميذات اروى وعرض بالاطواق والحبال والكاراتيه لمدرسة الصفا وعرض الجمباز لمدارس البنين.

وقد شهد الاحتفال السيد الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية والسيد محمد علي محمد موجه أول التربية الرياضية ومديرو ادارات وزارة التربية والتعليم والسيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وجميع موجهي ومديري المدارس.

السيار تفتتح معرض أنشطة المكتبات المدرسية بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ افتتحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية صباح أمس معرض أنشطة المكتبات المدرسية بمنطقة دبي التعليمية والذي نظمته ادارة المكتبات المركزية بالدولة بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية تحت شعار «من أجل جيل قارئ» وذلك بمدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية ويستمر لمدة خمسة أيام.

وقد تميز المعرض بابراز التراث الوطني لدولة الامارات وذلك بصورة جديدة على هذا المجال حيث تم عرض الاعمال التراثية مستعينين في ذلك بالمقتنيات التراثية التي تعود الى مئات السنين الماضية الى جانب الأداء التقليدي لطليعة هذه الأمة التي كادت ان تغيب شمسها عن الذاكرة.

وقدم الطلاب والطالبات عرضا لتطور التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة بدءا من المطاوعة وانتهاء بالكومبيوتر.

وقامت الدكتورة عائشة السيار بجولة شملت مختلف المدارس والمؤسسات حيث تقدم كل مدرسة انتاج طالباتها من مشروعات قرآنية تلقي الضوء على ما يتعلق بالمشروع القرآني من عقيدة وثقافة واجتماع واقتصاد وجغرافيا وتاريخ وعلوم وغير ذلك من المجالات الحياتية بالاضافة الى كل ما يتعلق بحياة الماضي من اسواق وملابس وزينة وتجارة موثقة في مجسمات ومجلات والبومات ولوحات.

كما عرضت طالبات المدارس من المرحلة التأسيسية وحتى الثانوية انتاجها الحر من بحوث فردية وجماعية وكتابات. وقدم طلاب وطالبات مركز المعوقين بدبي فقرات فنية وموسيقية بالاضافة الى عرض المكفوفين لطريقة برايل للتعلم والصم لطريقة التعلم بالاشارة.

كما تفقدت الدكتورة عائشة السيار المعرض الذي يضم انتاج الطالبات من لوحات اعلانية تحفز وتحض على القراءة وصولا الى ثقافة عريضة في مختلف المجالات الحياتية بالاضافة الى عرض المؤسسات.

● خلال تفقد أجنحة المعرض

افتتاح معرض المواد العلمية في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ أكد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية على أهمية تطوير الأنشطة العلمية بالشكل الذي يتناسب ويواكب التطورات العصرية، مشيرا الى ضرورة مشاركة الطالبات في النشاط العلمي وذلك لتدريبهن على المهارات المختلفة وتنمية قدراتهن الابداعية.

جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض الاحياء الذي اقيم بمدرسة الصاروج الثانوية ومعرض الجيولوجيا الذي اقيم بثانوية المناصير وشاركت في كل منهما جميع الطالبات والمدرسات.

وقد حضر الافتتاح محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وعدد من المسؤولين ومديرات المدارس.

واشتملت المعارض العلمية على مجسمات ونماذج تعكس جميعها التطور العلمي الذي تشهده مدارس الدولة وذلك من خلال التجارب العلمية الحديثة التي قامت بها الطالبات، اضافة الى المشاريع التعليمية عن المياه الجوفية في الامارات.

كما ضمت المعارض العديد من النظريات والدراسات التربوية ومجسمات علمية عن تقسيم الصخور والمكونات الأساسية للقشرة الأرضية.

طلاب مدرسة الانصار الابتدائية يزورون مركز شرطة المصفح

■ قام ٣٨ طالبا من مدرسة الانصار الابتدائية للبنين بزيارة الى مركز شرطة المصفح التابع للادارة العامة لشرطة ابوظبي وذلك في اطار برنامج الزيارات المعد لطلبة المدارس للاطلاع على مهام رجال الشرطة.

وبدأ برنامج الزيارة بكلمة ترحيبية القاها المقدم راشد سعيد علي مدير المركز ثم قدم نبذة عن مهام رجال الشرطة وأهمية هذا الدور في نشر الأمن والاستقرار في ربوع الدولة مشيرا الى مايقدمه مركز شرطة المصفح من خدمات زمنية في المنطقة الصناعية وسكانها.

كما تطرق الى اهمية تقديم المساعدة لرجال الشرطة موضحا أهمية الابلاغ عن الجرائم وتجنب رفاق السوء.

كما استمع الطلاب الى محاضرة من الملازم اول وليد مشاري عن الشرطة البحرية ودورها في توفير الحماية لسواحل ابوظبي وتقديم العون والمساعدة لمرتادي البحر كما تحدث عن عمليات الانقاذ والتي تتولاها الشرطة البحرية وتلاها ذلك محاضرة عن الدور والدور الانساني الذي يقوم به رجل الشرطة والقى المحاضرة الرقيب علي مسلم البادي كما استمع الطلاب ضمن البرنامج الى محاضرة عن وحدة اقتفاء الاثر ووظيفتها في الشرطة حيث تطرق المحاضر شرطي علي أحمد الشحي الى استخدام الكلاب البوليسية في الكشف عن جرائم المخدرات. واقتفاء الاثر كما تناول اسلوب تدريب الكلاب ونوعية تغذيتها وكيفية التعامل معها.

كما استمعوا الى نبذة عن مهام الدفاع المدني القاها الرقيب سعيد سعيد وعقب ذلك قام الطلاب يرافقهم ضباط المركز ومدير المدرسة حسين ابويوسف بجولة شملت غرفة العمليات والمرافق المختلفة للمركز.

وفي ختام الجولة تم توزيع هدايا على الطلاب وأخذ صور تذكارية.



● الطلاب يطلعون على مهام وحدة الكلاب البوليسية واقتفاء الأثر

دعوة الشباب العربي للمشاركة في اللقاءات والاحداث الكشفية

دور متميز للكشافة في خدمة المجتمع وخطط لمواجهة التحديات

في لقاء مفتوح للمفوضين العرب مع الاعلاميين

■ استعرض المفوضون الدوليون العرب دور الكشافة في خدمة وتنمية المجتمع واعداد الشباب وربط اواصر الاخوة والتعاون في البلدان العربية والتعريف بمعالم الوطن العربي الكبير، واهم الانشطة التي تنظمها الجمعيات الكشفية خلال السنوات القادمة..

جاء ذلك في لقاء مفتوح مع رجال الاعلام اداره سعادة فوزي فرغلي الامين العام للمنظمة الكشفية العربية بحضور المفوضين الدوليين العرب المشاركين في اللقاء السادس المنعقد حاليا في ابوظبي وتستضيفه جمعية كشافة الامارات.

وفي البداية اكد فرغلي انه لاول مرة يجتمع هذا العدد الكبير على هذا المستوى وان هذا اللقاء يكتسب اهمية خاصة من حيث الموضوعات المهمة والمتعددة التي يناقشها.. وحول استراتيجية العمل الكشفي العربي قال انها انطلقت منذ عام ١٩٨٩ وبدأ تنفيذها الفعلي عام ١٩٩٠ وتم تقييمها مرتين في عامي ٩٤/ ٩٧ واظهرت النتائج ان جميع الجمعيات الكشفية العربية قامت بوضع استراتيجية وطنية منبثقة من الاستراتيجية العربية مضافا اليها الاحتياجات الخاصة بكل بلد عربي على حدة وحصر الانجازات المتعلقة بالخطط المرحلية. وقد تم انجاز اكثر من ٩٠٪ من هذه الخطط وهذا يرجع الى التعاون بين اللجنة العربية والجمعيات وعلى الرغبة الشديدة من جميع المسؤولين في الجمعيات الكشفية العربية بضرورة الالتزام بالتخطيط على المدى الطويل..

وتتبنى القيادات الكشفية العربية اتجاها بالاعداد للقرن القادم يتم في مراحل متعددة من بينها ان جميع اللقاءات التي تمت في عام ١٩٩٧ تتناول التحديات التي تواجه النشء والشباب العربي خلال العام القادم من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية بحيث يتم اثناء هذا التداول طرح رؤى مستقبلية من المسؤولين عن المجالات المختلفة في الحركة الكشفية ومن خلال تشكيل لجان من الخبراء والمتخصصين تطرح تصورها في المؤتمر القادم في نوفمبر ٩٨ في قطر. حيث تتم المصادقة على الاستراتيجية من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠١٠ من خلال خطة طويلة المدى.

التوأمة

وقال الدكتور عمر عبدالعزيز الحلي «الامارات» انه تم حث الجمعيات الكشفية على المشاركة الفعلية في الآونة الأخيرة خاصة في عملية التوأمة الواردة من الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية التي ظهرت بنجاح تجربتها في عمل المخيمات للكشافة وجوالة دول المنطقة والمعسكرات التي كان آخرها في سلطنة عمان. واضاف انه يتم التركيز على قطاع الشباب في المؤتمرات التي تنعقد في الدول العربية وخاصة في مصر حيث يعقد هناك مؤتمر سنوي تنظمه كلية التربية الرياضية بالهرم وترعاه احدى الشركات واتمنى تنفيذ هذه الخطوة في الجمعيات الكشفية العربية بعقد لقاءات للشباب ومساعدتهم في المشاركة الخارجية والداخلية.

تغطية:
محمد متازع
تصوير - صلاح الباز

المحافل الدولية

وعن التواجد العربي في المحافل الدولية قال الدكتور مصطفى جمعة سالم «ليبيا» ان هناك تواجدا عربيا في هذه المحافل والانشطة ولكن في السنوات الاخيرة كانت المشاركة ضعيفة عدديا وذلك لظروف الجمعيات المختلفة وقد تكون هذه الظروف من تحديات القرن القادم ولذلك يتم دراستها وتذليل الصعوبات التي تكون في الغالب مادية.

وعن العلاقات العربية الاوروبية قال السيد سميح اسكندر «الأردن» ان المنظمة الكشفية العربية بدأت بدعوة الاقليم الاوروبي واستضافته في المنطقة العربية وكان اول لقاء عام ١٩٩٥ ثم تجدد عام ١٩٩٦ في سويسرا.

اتفاقيات عربية

وقال الدكتور احمد سعيد المرسي «مصر» ان هناك نوعا من التنسيق وتشجيع الاتفاقيات بين الجمعيات الكشفية العربية وقد ظهر ذلك خلال اللقاء الاول للمفوضين العرب بالمغرب عام ١٩٨٥ وقد كانت لنا قبل تلك اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية منها تونس والسودان وليبيا ولبنان.. وتشمل محاورها تبادل الزيارات والوفود الكشفية والتعرف على الثقافات وتبادل المراسلات خضوعا للاتفاق.

الخدمة العامة

وحول الخدمات العامة التي تؤديها الكشافة قال يوسف الجمعان «السعودية» ان جمعية الكشافة السعودية تقوم بدور متميز قد يكون الوحيد على مستوى النشاط الكشفي في العالم وذلك من خلال الارشاد في الحج وتيسير سبل الحجاج حيث يقومون سنويا على مدى شهر كامل في موسم الحج بأعمال المسح وهذه تتم برسم خرائط كاملة للاماكن المقدسة.

كما تشارك الكشافة في اعمال مراقبة الاسعار والاشراف على صلاحية المواد الغذائية والاستهلاكية وتنظيم المرور والانقاذ كما حدث في حريق منى هذا العام..

الأشبال

ثم تحدث السيد عمر القرماسي «تونس» وقال انه سيعقد في اول اغسطس ٩٨ ولمدة ١٠ ايام اللقاء العربي الاول للاشبال وتستضيفه تونس وقد وجهت الدعوة لكل الدول العربية للمشاركة في هذا اللقاء وهو مخيم في منطقة غابات على ساحل البحر. ويبعد حوالي ٢٠ كيلو مترا عن تونس العاصمة. ويتضمن مجموعة كبيرة من الانشطة التي تمكن الاشبال من تبادل الزيارات باعتباره اول لقاء لمثل هذه المرحلة السنية التي تتراوح بين ١٠ و ١٢سنة.

وتستضيف الجماهيرية الليبية اللقاء الثاني عشر للجوالة من سن ١٦ - ٢١ سنة ويقول الدكتور مصطفى جمعة سالم «ليبيا» ان هذا اللقاء دوري ويؤكد وحدة الشباب العربي في انشطة مختلفة ويستهدف سن الشباب لاتاحة الفرصة للتعارف وعقد الندوات ومناقشة الموضوعات التي تهمهم واتاحة الفرصة للزيارات والاطلاع على اجزاء من الوطن العربي.

وتستضيف قطر في نوفمبر القادم المؤتمر الكشفي العربي الثاني والعشرين .. ويقول السيد عبدالله رجب اسماعيل «قطر» ان قطر تبنت العديد من الاحداث الكشفية منها المخيم الكشفي الاسلامي بمشاركة ٣٥ دولة والتجمع الخليجي الاول لدول التعاون واجتماع رؤساء الجمعيات قبل ٣ اعوام .

واستكمالا لهذه الانشطة تستضيف لبنان المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين ولقاء الكشافين من سن ١٤- ١٦ سنة وتمكن اهمية هذا اللقاء كما يقول السيد محمد وهيب ظفران انه سيتم من خلاله التأثير على ما يناسب مجتمعنا العربي ورفض ما لايتناسب ونحن نرحب باستضافة اللقاءات العربية والدعوة مفتوحة للاخوة العرب جميعا.

وعن دور الكشافة في خدمة المجتمع بالسودان يقول السيد عبدالقيوم محمد ابراهيم ان الكشاف ينكر ذاته ويخدم جماعته ونحن نعمل في صمت ولانعلن عن انفسنا ونعتمد على ذاتنا في تسيير الانشطة وقد نفذنا العديد من المشاريع خاصة في المجال الطبي وحققنا نجاحا كبيرا ونسعى لأن يندمج الكشاف في المجتمع

جدول الاعمال

وواصل المفوضون الدوليون العرب عقد جلساتهم حسب جدول الاعمال حيث ناقشوا في الجلسة السادسة قضية التعاون الكشفي بين الاقليمين العربي والاوروبي وتنمية التعاون القائم والانشطة التي تم تنفيذها خلال الفترة من عامي ٩٣ - ٩٧ وتوفر فرص اللقاء بين شباب الاقليمين وتشجيع عقد اتفاقيات التوأمة بين الجمعيات الكشفية وتبادل الخبرات وعقد الندوات وتبادل المعلومات والمطبوعات، كما تمت مناقشة الاتجاهات المستقبلية لتنفيذ الانشطة والتعريف بالثقافات والتقاليد وغيرها



خلال اللقاء

المفوضون العرب زاروا جزيرة صير بني ياس

■ قامت الوفود المشاركة في اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب صباح امس بزيارة لجزيرة صير بني ياس ضمن البرنامج الذي اعدته جمعية كشافة الامارات للتعريف بالتراث والنهضة الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة .. وتعرفوا خلال الزيارة على تاريخ الجزيرة واهميتها ومراحل تطورها واستمعوا لشرح مفصل من المسؤولين بها عن الزراعة والنباتات والطيور والحيوانات الموجودة بالجزيرة وقد اشاد المشاركون بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على البيئة وحماية العديد من انواع الطيور والحيوانات من الانقراض والعمل على تكاثرها من خلال هذه المحمية الطبيعية.. وتعكس جزيرة صير بني ياس جانبا من النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد فهي تجربة حية على مواجهة التصحر والاصرار والتحدي وقهر الصعاب والتغلب على الطبيعة القاسية.

وفاة شخص واصابة ١١ في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم بين سيارتين في دوار مدينة زايد العسكرية الأولى بقيادة ضيف الله خان باكستاني والثانية بقيادة المدعو/ منيديات شاه باكستاني ونتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات متوسطة نقل على أثرها لمستشفى المفرق، كما وقع حادث تدهور في مدينة العين طريق العين - مزيد لسيارة ترخيص عمان بقيادة المدعو قاسم محمد عمقي ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على أثرها لمستشفى العين.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين في شارع الخليج العربي بمدينة أبوظبي الأولى بقيادة المدعو أكبر سيد خان باكستاني والثانية بقيادة المدعو باغ خان محمد باكستاني ونتج عن الحادث وفاة السائق الأول.

كما وقع حادث صدم على طريق ابوظبي / السلع على تحويلة مرورية من قبل سيارة يقودها المدعو ميرزا ليافت وكان برفقته تجاه سلطانة وسمير ميرزا ومطيب ميرزا ونائلة ميرزا وعائشة ميرزا وفتيحي ميرزا وجميعهم من الجنسية الباكستانية ونتج عن الحادث اصابة السائق مع جميع مرافقيه باصابات متوسطة نقلوا على أثرها لمستشفى الرويس.

كما وقع حادث تدهور في المنطقة الغربية طريق ليوا مدينة زايد لسيارة يقودها المدعو/ سوبايانا شيشادقينوا هندي الجنسية وكان برفقته المدعو كينور دامر دراس هندي ونتج عن الحادث اصابة السائق باصابات متوسطة واصابة المرافق باصابات خطيرة ونقل السائق لمستشفى مدينة زايد والمرافق لمستشفى المفرق.

نيابة رأس الخيمة تحقق في قضية تهريب مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: واصلت النيابة العامة أمس تحقيقاتها مع المتهمين في محاولة ادخال وترويج ٣٠٢ كيلو جرامات من مادة الحشيش المخدرة للدولة عن طريق البحر واستمعت النيابة أمس الى أقوال بعض الشهود من افراد قسم مكافحة المخدرات وشرطة رأس الخيمة الذين تمكنوا من احباط ادخال تلك الكمية الى البلاد بوساطة مركب خشبي وذلك تمهيدا لاحالة القضية الى محكمة رأس الخيمة الشرعية واصدار الحكم على المتهمين الثلاثة في القضية.

ازعاج واخلال بالآداب العامة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس بادانة المتهم موتايان هندي بتهم الاخلال بالآداب العامة والازعاج بواسطة الهاتف والسكر وجلده ٧٠ جلدة تعزيرا و٩٩ جلدة لشربه المسكر الحرام وابعاده عن أراضي الدولة وادانة المتهم الهندي الثاني جوني نشر بتهمة الازعاج بواسطة الهاتف وحبسه عنها شهرا. وكان المتهمان يقومان بازعاج عدد من الأسر بالهاتف والتلفظ بألفاظ نابية وبعد مراقبة أجهزة الهاتف من قبل الشرطة تمكنت من القاء القبض على الأول وهو في حالة سكر.

نصب واحتيال!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية بادانة المتهم كوريا بركال بتهمتي النصب والاحتيال بحبسه شهرا عن كل تهمة والزامه برد مبالغ تزيد على عشرة آلاف درهم للمجني عليهم وابعاده عن البلاد بعد قضاء العقوبة. وكان المتهم قد قام بعمليات نصب واحتيال على ابناء جنسيته «هنود» من خلال ايهامهم باستخراج تأشيرات عمل مزورة لهم وكان يأخذ مقابلها مبالغ نقدية مقدما وبعد فترة من المماطلة قام احد الأشخاص بتبليغ الشرطة التي اعدت كمينا للمتهم وضبطته متلبسا واعترف خلال التحقيقات بأنه كان يحصل على الأموال مقدما من الراغبين في استخراج تأشيرات لهم، كما انه كان يقوم بعمليات نصب على بائعي الاسماك حيث يقوم بشراء أسماك منهم ويبيعها ولم يرد المبالغ الى التجار الأصليين.

لص محال بيع المواد الغذائية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس على المتهم البنغالي علي محمد دولال بالحبس لمدة شهرين وجلده ٥٠ جلدة تعزيرا شرعا وابعاده عن أراضي الدولة لاتهامه بالسرقة.

حيث قام المتهم بسرقة بعض الأغراض من المحال التجارية وخاصة محال بيع المواد الغذائية وتمكن أحد الباعة من ضبطه وهو يحاول سرقة بعض المعلبات.

انقاذ مواطن انحشر داخل سيارته!

■ دبي - الاتحاد: قام امس رجال الدفاع المدني بالفجيرة بانقاذ احد المواطنين بعد ان انحشر داخل سيارته اثر اصطدامه بسيارة تابعة للبلدية بالقرب من مستشفى الفجيرة. وقد تعاون رجال الدفاع المدني مع المرور في اخراج المصاب بعد أن تم قطع اجزاء من السيارة.

ابحث مع الشرطة

■ تغيبت المدعوة سيتة كاظم ايرانية الجنسية عن منزل ذويها الكائن بمنطقة السطوة بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٢م ولم تعد حتى الآن، وتبلغ المتغيبة من العمر ٥٠ سنة نحيفة الجسم متوسطة الطول بيضاء البشرة عسلية العينين تعاني من مرض عقلي.

يرجى ممن يتعرف عليها أو يعرف عنها شيئا ابلاغ مركز شرطة بر دبي أو أقرب مركز شرطة.

هكذا من الأصل

تحت رعـــاية رئيس الدولـــة

الجامعة تحتفل غداً بتخريج الدفعة السادسة عشرة والسادسة من كليات التقنية

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يقام غداً (الثلاثاء ٢٩ ابريل) الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة عشرة من الجامعة، والسادسة من كليات التقنية العليا، وذلك في الصالة المغلقة في نادي العين الرياضي.

كما يقام حفل مماثل تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لتخريج الدفعة السادسة عشرة من طالبات الجامعة والسادسة من طالبات كليات التقنية العليا، وذلك يوم بعد غد الاربعاء ٣٠ ابريل، بالصالة المغلقة في نادي العين.

ويبلغ عدد خريجي وخريجات الدفعة السادسة عشرة في الجامعة ١٣٨٨ خريجاً وخريجة بينهم ٣٧٢ خريجاً و ١٠١٦ خريجة حصل منهم ٧٨ طالباً وطالبة على تقدير امتياز منهم ٦٢ طالبة و١٦ طالباً.

ويبلغ عدد خريجي كليات التقنية للدفعة السادسة ٢٨٠ خريجاً وخريجة بينهم ١٣٦ خريجاً، و١٤٤ خريجة في حين تشهد هذه الدفعة تخريج الدفعة الأولى من طلاب شهادة الانجاز.

وفيما يلي كشف بأسماء هؤلاء الخريجين والخريجات، حصل ٨ طلاب منهم على تقدير امتياز، و ٤ طالبات:

الخريجون للعام ٩٥/١٩٩٦.

● أولاً : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:-

سلطان محمد عبدالله علي العريقي - الدراسات الاسلامية - وقد حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية.

أ - قسم الدراسات الاسلامية:

سعيد محمد صباح سعيد الحميري. حسن علي عبدالرحمن العطاس، عبدالرحمن محمد عقيل علي الزرعوني، عبدالعزيز ابراهيم محمد جمال القاضي، يوسف عبدالرحمن عبدالرحمن القاسمي.

ب - قسم اللغة العربية وآدابها:

محمد علي عمر سعد عمر السعدي.

ج - قسم التاريخ والآثار:-

محمد ابو بكر سالم الحامد، يوسف حسين ابراهيم محمد، محمد أحمد عبدالله علي كاظم، موسى محمد موسى سالم القيسي.

د - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية:

تخصص الخدمة الاجتماعية:

خلفان علي خلفان الشامسي، عيسى ناصر عيسى حمد المجرن الزعابي، محمد علي عبدالرحمن هاشم، حسين محمد جمال عبدالله أهلي، سعيد راشد سعيد حميد الهلي، عبدالله علي أحمد علي البسوي، علي صالح حسن صالح اللتان، حسين جاسم ابراهيم احمد، خالد علي محمد يوسف الخواجه، محمد عبدالله احمد عبدالرحيم العوضي.

هـ - قسم اللغة الانجليزية وآدابها:

خالد محمد حسن يوسف

و - قسم الاتصال الجماهيري:

خالد بطي عبيد حميد، ماجد أحمد علي العويس، يوسف بن أحمد بن محمد البلوشي، بليغ حامد كايد عزعزي، عبدالله أحمد عبدالله حسن الجابري، محمد أحمد عبيد أحمد الهماد.

ثانياً : كلية العلوم:-

أ - قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي:

تخصص الرياضيات:-

زبير أحمد سفيان، ناصر بن تقي النيق التنوي.

تخصص علوم الحاسب الآلي:

أيمن أحمد ماهر محمد علي، سالم كمال سالم العرايبة، سالم محمد مبارك عبدات، عمار أحمد فرحات، عمر هاني عبدالله هاني السمني الواحدي، أشرف احمد محمود عويس، خالد ناصر سالم هويشل الشكيلي، سعد محمد وليد، عبدالله محمد راشد سعيد العريقي، هيثم يوسف عبدالفتاح محمد.

ب - قسم الفيزياء:

نظام خيري محمد خليل ماضي، طارق عبدالقادر عوض صالح الربيح.

ج - قسم الكيمياء:

خالد جاسم احمد عبدالله عكران، خالد معتصم عبدالرحمن المقبول، محمد علي أحمد علي حضر، نبيل محمد محمد صالح عبدالله، هشام خالد ملك.

د - قسم علوم الحياة:-

جمال سالمين عمر عيقان، حسين محمد علي سلطان، سعيد عبدالله سعيد بن كده الكثيري، وليد راشد عبدالرحيم احمد المرزوقي.

هـ - قسم الجيولوجيا:

طيب جابر سيف جابر محمد الشامسي، ياسر فضل علي غالب، سيف علي سعيد علي العرفي، فيصل فوزي أحمد علي اليافعي.

ثالثاً : كلية التربية:-

أ - قسم التربية:

تخصص التربية الابتدائية:

يوسف هلال يوسف هلال الزعابي، علي عبدالله محمد اسماعيل، ماجد علي محمد علي الكهوري الشحي.

تخصص اعداد معلمين / دراسات اسلامية:

عبدالحميد غلوم فتح الله المرزوقي، عبدالله يوسف راشد يوسف بوالحمام الزعابي.

تخصص اعداد معلمين / لغة عربية:

علي سعيد حمد معناه.

تخصص اعداد معلمين / تاريخ:

سالم بخيت صليح سالم المنهالي، صخر علي محمد سعيد، احمد بخيت فيروز علي الظاهري، احمد سالم سعيد جمعة، اسماعيل محمد أحمد الورشين، خليفة سعيد راشد منيد المقبالي.

تخصص اعداد معلمين / جغرافيا:

عبيد مفتاح علي عبيد مفتاح الخاطري، مشعل خميس راشد خميس الخديم، بطي خليفة بطي محمد بن قريبان المهيري، خليفة مصيوف احمد محمد الكتبي، سالم راشد سويدان حضيرم الكتبي، خالد جاسم خليفة جاسم الدوخي.

تخصص اعداد معلمين / رياضيات:

يوسف شاهين محمد عبدالله.

تخصص اعداد معلمين / احياء وجيولوجيا:

عبدالمنعم محمد درويش

ب - قسم التربية الرياضية:

حسين علي حمد علي السناني، عبدالله احمد علي حمودة الطنيجي، محمد عتيق جمعة محمد الرميثي، جاسم محمد علي يوسف، جمال سعيد ابراهيم بن درويش، حسن محمد مراد محمد المازمي، داود علي عبدالرحمن هاشم، سعود سالم جمعة محمد الغيلاني، صقر سعيد محمد حسن، علي عبدالله علي ناصر بن ناصر، فؤاد عبدالرحمن عبدالله محمد عيون، قاسم سالم احمد صالح الطاهر.

الانتساب الموجه:

تخصص التربية الابتدائية (معلم الفصل):

ابراهيم خميس سليمان محمد، احمد عبدالله ابراهيم، جاسم حسن عبدالله محمد، جمعة سليمان سعيد سليمان الشراري، خالد اسماعيل محمد صقر، علي سعيد محمد جمعة، علي سلطان ابراهيم المرزوقي، محمد اسماعيل حسن، يوسف راشد ابراهيم سالم الخيال، احمد اسماعيل ابراهيم حسن الحوسني، جاسم احمد محمد عبيدالله، ماجد محمد يوسف عبدالرحمن الرحماني، محمد علي عيسى معلمي.

رابعاً : كلية الادارة والاقتصاد:

سالم عبود مطلق عليان الدرمكي - محاسبة - وقد حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية، محمد خالد احمد جلال التدمري - ادارة الأعمال (علم) - وقد حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية.

أ - قسم الادارة العامة:

ابراهيم علي حميد حسن المرزوقي، جاسم محمد عبدالله حسين، جاسم محمد علي احمد عبدالله، سلطان علي سلطان محمد بن بخيت، محسن بخيت شعران علي المنهالي، سعيد حسن بتران، محمد سيف سليمان سيف الشامسي، محمد مصبح سعيد ساري الكتبي، منصور علي مسلم عبدالله المعمري.

ب - قسم المحاسبة:

ابراهيم عبدالرحيم اسماعيل ابراهيم الخوستي، اسماعيل هاشم محمد اسماعيل، سليمان محمد موسى عبدالله، سليم سعيد ثني سالم السيفي، عبدالرحمن محمد علي باسعيد، عبدالغني محمد حسن فاضل، عبدالله علي محمد حسن آل بشر، عمر طاهر محمد علي، لؤي سعدي حسين حسن اسماعيل، محمد حسن محمد حسن، محمد علي محمد اللالا، محمد مختار عدنان صافي، وائل عبدالقادر علي محمد محمود، احمد عبدالرحمن سلطان شملان الزعابي، احمد محمد عبدالله خميس، العينه محمد مبارك علي نشيرة العامري، أيمن أحمد فرحات، حامد الطيب محمد، حسان عدنان صافي، خالد سالم محمد سهيل الكعبي، راشد سعيد ناصر عبدالله العيسائي، سعيد حميد علي سويدان المزروعي، عبدالرحمن محمد عبدالله العطاس عبدالله فريد عبدالله محمد العوضي - عمر البرك، سعيد صالح نهيم، محمد احمد عبدالله اسماعيل الهاجري، محمد حسام الدين السيد محمد حسين شرف، موسى عبدالله الفوزان.

ج - قسم العلوم السياسية:

عبدالله احمد عبدالله عسكر.

د - قسم الاقتصاد:

أديب محمود عبدالرحمن محمد العفيفي، صادق منلحي صالح الكربي، صالح ناصر حسين عبدالله الحارثي.

هـ - قسم ادارة الأعمال:

أحمد محمد زاهر سعيد الشبلي، أحمد يوسف عبدالرحمن عبدالعزيز البقيشي، اسماعيل يعقوب علي نصير، جعفر غلوم اسماعيل عبدالله، خالد مبارك سعيد سالم، خليفة أحمد سالمين احمد، سالم مبارك سالم سليم العامري، عبدالله بن محمد بن ابراهيم الفارسي، علي عامر عليض الجابري، فيصل احمد راشد احمد آل مالك، محمد سليمان خميس السعدي الهنائي، احمد صالح علوي سالم، احمد عتيق عبيد سعيد بالهلي، احمد محمد عبدالرحمن عبدالغني، بدر محمود محمد العطار، حميد خلفان حميد هزيم الشرياني، راشد احمد احمد حسين المرشودي، سعيد عبدالله حمد ذلوع الظاهري، عبدالعزيز عبدالرحيم محمد ابراهيم رئيسي، عيسى محمد صالح محمد الشامسي، فيصل بن تركي آل سعيد، محمد خلفان حميد هزيم الشرياني، معمر علي عوض الرواس.

تخصص التأمين:

حسين عبدالله علي البلوشي.

و - قسم التخطيط والاحصاء:

محمد صالح علي محمد المحرمي، محمد عبدالقادر درويش عبدالله.

خامساً : كلية الشريعة والقانون:

أحمد محمد عبدالرحمن محمد البكر - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الثانية، حبيب الرحمن دين باد شاه - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الأولى.

تخصص الشريعة والقانون:

أكبر جاسم عاشور حسن، بطي سلطان بطي الشامسي، خليفة راشد حسن أحمد السلمان، راشد خميس خلفان خميس البلوشي، سالم محمد سالم الغفيلي، صديق عبدالله علي احمد صالح، عبدالله خميس محمد عبيد الحصان، عمار عمر العكش، عيسى غانم مراغورو، محمد أحمد راشد عبدالله العطاري النعيمي، محمد بن سالم بن علي الكلباني، محمد صقر يوسف صقر الزعابي، محمد يوسف احمد صالح سليمان، أحمد راشد عبدالله أعبيد، أحمد محمد بشير حسين الشقفه، جمال سالم سعيد عمير الجابري، خالد أمين عبدالرحيم الزرعوني، خالد حسين محمد علي فقراء، راشد محمد خالد مانع السميري، عادل عيسى حور الحريزي المهري، عبدالعزيز احمد عبدالعزيز باوزير، عبيد سعيد عيسى عبداللطيف السركال، علي اسماعيل محمد عبدالله، عمر بن حسن بن رهيمداد البلوشي، محمد صالح علي محسن العمري، محمد ضويهر محمد سالم الكثيري، مطر راشد مطر راشد الموش الدرمكي.

سادساً : كلية العلوم الزراعية:

محمد غفار نزار أياظه - علوم الزراعة في المناطق القاحلة (علوم النبات) - وقد حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية.

أ - قسم الانتاج النباتي:

تخصص انتاج نباتي ووقاية:

طارق عبدالله احمد محمد الزرعوني، عبدالقادر حبيب سلطان محمد الجيلاني، اسامه صالح ناصر محمد جعبل، علي سالم محمد عبدالله التاجر الظاهري.

تخصص تربة وري وميكنة زراعية:

نضال محمود عبدالقادر قراقزة

تخصص تربة ومياه:

بدر أحمد علي ناصر الحارثي، عبدالله ابراهيم عبدالرحمن احمد المرزوقي، علوي محمد علوي السقاف، فري حسن احمد مفتاح المزروعي.

تخصص علوم الزراعة في المناطق القاحلة (علوم النبات):

صلاح عبدالله موسى يوسف، عبدالجليل حسن محمد حسين العلي.

ب - قسم الانتاج الحيواني:

تخصص انتاج حيواني وأسماك:

حمد محمود محمد العطار، سعيد جعفر سعيد السيفي، سهيل طيب محمد ابراهيم، عبدالرزاق محمد يوسف محمد، محمد ناصر عبود غانم حيدره.

تخصص علوم الزراعة في المناطق القاحلة (علوم الحيوان):

جاسم محمد علي سلطان عبدالرحيم بوفتين.

سابعاً : كلية الهندسة:

محمد عبدالرحيم محمد الغفري - هندسة مدنية - وقد حصل على تقدير ممتاز، أنس محمد سعيد يوسف - هندسة كيميائية - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الثانية، محمد أحمد عثمان - هندسة كيميائية - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الثانية، أحمد عبدالله محمد السيد - هندسة كهربائية - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الثانية، تامر ابراهيم طه ابراهيم - هندسة كهربائية - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الثانية، متار محمد اسماعيل محمد احمد - هندسة ميكانيكية - وقد حصل على تقدير ممتاز - مع مرتبة الشرف الثانية، عبدالهادي نصرالله هديان ضمير - هندسة ميكانيكية - وقد حصل على تقدير ممتاز.

أ - قسم الهندسة المدنية:

أسامة مصطفى حمادة، سيف صالح سيف علوي جهري، أحمد عبيد سالم العثمان، احمد محمود احمد محمد، مبخوت حمد العشط سالم المنهالي.

ب - قسم الهندسة الكيميائية والبترول:

تخصص الهندسة الكيميائية:

احمد صالح سالم الصلحي الحامد، محمد سالم حسن سالم بيشك، أسامة عبدالرزاق محمد عبدالغفار، عبدالله ابراهيم علي الانصاري، نبيل مال الله حسين يوسف، عبدالعزيز حسني اسماعيل زعرب.

تخصص هندسة البترول:

احمد علي احمد باسويد، تاني صالح ثني ناصر النيادي، شاهين محمد احمد شاهين المنصوري، عادل عبدالله ناصر احمد شالم، جمال محمد سيف حنضول المحيربي، حسام فيصل سالم سعيد بن كوير.

ج - قسم الهندسة المعمارية:

أحمد عبدالله عبيد بدر، نور محمد حسين حموري، احمد عيدروس عمر الحبشي، بدر محمد عبدالله يوسف، سالم سعيد سالم سعيد بن سلومه، طارق رضوان الدبسي، مروان عبدالله محمد الجزيري.

د - قسم الهندسة الكهربائية:

محمد عبيد محمد سعيد النيادي، جاسم عبدالرحمن جاسم عبدالرحمن الدخين، سامي يوسف سليمان محمد الأنقر، شهاب هاشم محمد احمد، فريد عبدالرحيم محمد شريف الغيات، يزن محمد توفيق سليم العيسى.

هـ - قسم الهندسة الميكانيكية:

عبدالله محمد صالح الكندي، عبيد بن احمادي.

ثامناً : كلية الطب والعلوم الصحية:

تخصص طب عام:

طارق علوي احمد العقيقي، عمر عبدالرحمن عمر الشيخ ابو بكر، جاسم محمد احمد عبدالله كليب، سرحان محمد سعيد نايع النيادي، عبدالهادي عامر عبدالهادي صوفان الأحبابي.

تاسعاً : عمادة الدراسات العليا:

أ - الماجستير في علوم البيئة:

جابر عيضة سالم حسين الجابري - وقد حصل على تقدير ممتاز.

راشد صالح علي صالح المحرزي، عبدالسلام محمد صالح عبدالواحد كمال بور، محبوب حسن صالح حسن محبوب، محفوظ عبدالله محمد عبدالله دربول، محمد علي سعيد علي النعيمي.

ب - دبلوم الدراسات العليا:

- الدبلوم المهني في الادارة المدرسية:

عبيد راشد عبدالرحمن عبدالله بريكي - وقد حصل على تقدير ممتاز، محمد يوسف محمد يوسف الجوهري - وقد حصل على تقدير ممتاز، ابراهيم علي ابراهيم عيشتي الحمادي، احمد محمد عبدالرحيم ابراهيم، حميد عبيد حميد ليواد، محمد عبدالله محمد علي.

خريجو كليات التقنية العليا الدفعة السادسة

دبلوم عالي / طلاب

الاعمال التجارية - تكنولوجيا المعلومات التجارية

احمد حمد عبد الرحمن راشد عبد اللطيف المبارك، حسين خليفة عبيد سلطان الاصلي، خالد احمد علي عبد الله، خلف عبد الله رحمة الحمادي، خلفان محمد خلفان القصير، خليل باقر عبد الرحيم اسماعيل، عبد الله سلطان سيف محمد الفن، علي عبيد علي حسن الغزال، محمد ثاني عبيد سعيد الرميثي، محمد سالم علي المطوع، محمد عبد الرحمن عبد الكريم الاحمد، محمد مسعود علي جمعة.

● الاعمال التجارية - ادارة تجارية

جمعة راشد سيف مقتول آل علي، حسن عبد الله حسن احمد الحمادي، خالد احمد عبد الله احمد الخيال، خالد حمد عبد الرحمن المدفع، خالد سالم سعيد عمير الجابري، راشد عبيد جوعان راشد الظاهري، شوقي خليل درويش حسن، طارق محمد صالح القرق، طارق خليفة يوسف الخميري، عباس غلام عباس علي العلي، عبد الباسط محمد عبد الله الجنلحي، عدنان محمد سالم سلطان الهامور، عبد الله حمد مطر محمد حماد الشامسي، عبد الرحيم احمد درويش خوري، عبد الله حمد مطر محمد حماد الشامسي، عبد الرحيم احمد درويش خوري، علي عبد الله راشد سعيد الظاهري، عمران عبدالله عمران تريم، ماجد فيصل خالد القاسمي، محمد احمد مرعي احمد الحمادي، مروان احمد صالح احمد الصوالح، هاني راشد جمعة محمد الهاملي.

● الاعمال التجارية - محاسبة

السيد شهاب السيد احمد اسماعيل الهاشمي، خاطر حسن علي خميس بن خاطر، سعيد احمد سيف بالحصا، سلطان عزيز حسن بن جرش، سلطان محمد ابراهيم يوسف بن خرشم، شرف عبده نور الدين شهاب الهاشمي، عبد الله عبد العزيز محمد ماجد، عبد العزيز عقيل عباس اسماعيل خوري، عبد المجيد محمد احمد حسن خوري، عمر محمد عبد الرحمن محمد شريف آل علي، محمد هزاع سلطان خلفان الدرمكي، يوسف محمد نور يونس خادم.

● الاعمال التجارية - مصارف ومالية

عبد الله علي عبيد ناصر المصيري (امتياز)، اسماعيل حاجي محمد فريدوني، خالد علي موسى علي، خالد محمد مالك عباس، سلمان حسن سلمان ناصر، عارف عبد الله عبد الرحمن علي العرمي.

● تكنولوجيا الهندسة الالكترونية - صناعة

مسعود عبد الله محمد يوسف (امتياز)، داود علي غلام عباس العلي، سالم علي سالم محمد ميروز، سامر محمد شريف عبد الرزاق، سيف علي سيف عبيد اليتيم، عبد العزيز محمد احمد بن سوقات، علي محمد مطر محمد، علي هنيلي سعيد محمد المنصوري، محمد اسحاق محمد ناصر البلوشي.

● تكنولوجيا الهندسة الالكترونية - حاسب آلي

محمد عبد الله محمد عبد الله (امتياز)، ابراهيم حمد سالم سليمان الهنائي، خالد احمد سعيد علي الشحي، سلطان سليمان احمد سعيد الدوقاني، سليمان عبد الله مبارك عبد الله العبري، عارف خالد احمد حسن، عبد الله سالم جمعة سالم الكعبي، محمد سعيد راشد سعيد المقبالي، محمد علي احمد عبد الله يوسف، مطر علي خربش سعيد الساعدي، ناصر سلطان علي سلطان البيهوني.

● تكنولوجيا هندسة الطيران - هياكل ومحركات الطائرات

وليد ابراهيم يوسف رحماني (امتياز)، عبد العزيز عبد الله حسن محمد، محمد علي نقيب عبد الله، نبيل محمد عيسى العلي.

● تكنولوجيا هندسة الطيران - إلكترونيات الطيران

عثمان محمد صالح محمد زينل خوري (امتياز)، محمد ابراهيم يوسف رحمتي (امتياز)، خميس مبارك عبيد بطي الويجعي، عبد الواحد جمعة قريش، محمد عبد الصمد صالح عبد الله.

● تكنولوجيا الهندسة الكيميائية

اسماعيل محمد سالم نظر الحوسني.

● تكنولوجيا الهندسة المدنية

عمر ابراهيم حسين عبد الله زيداني (امتياز)، سعيد خلفان احمد كاز الزعابي، سليمان علاق حسن عبد الله الحمادي، وليد عبد الله محمد الياسي.

● تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية

شوقي حسن محمد اسماعيل (امتياز)، حمد عيضة بالربيع بالعبد المنهالي، خلفان عبيد خلفان بوطبير المهيري، فهد عبد الرحمن علي عسكر لطفي.

●● خريجات كليات التقنية العليا الدفعة السادسة

(الدبلوم العالي / طالبات)

١٤١٧ - ١٩٩٧

● الأعمال التجارية - تكنولوجيا المعلومات التجارية

ميسون محمد عبد الرحمن محمد المرزوقي (امتياز)، امينة عبد الله احمد ماجد الفرير، جملة محمد عبيد فرج بن غنام، خديجة محمد سلطان ابراهيم شميلي، خولة محمد احمد محمد المري، رجاء محمد غانم سعيد المزروعي، رقية عبد الرحمن محمد حسن، روضة محمد صالح زايد، سلوى خميس راشد حبيب، شيخة علي عبيد محمد الفزاري، عائشة ابراهيم محمد احمد المغربي، عائشة حمود راشد محمد بوعفرا، عائشة علي احمد خلفان بن غليطة، علياء خلفان محمد بن حظيبة، علياء عبد السلام محمد رفيع، علياء هاشم ابراهيم زبير سرحان، فاطمة سالم خلفان محمد بن عسكور، فاطمة مبارك جاسم ثاني المريخي، فريدة عبد الرزاق عبد الرحمن كرمستجي، ليلى محمد شريف حسن، مديحة محمد غلوم باقر، مريم عبيد محمد عبيد المهيري، مريم ماجد خلفان بن ثنية، منى خلفان علي خلفان الغافري، منى ناصر عبد الله ناصر الجنيبي، موزة خليفة عبد الله حميد بالهول، ندا حميد علي سيف النعيمي، نهلة عبد القادر عبد الواحد شرفي، هدى محمد هاشم سيد هاشم.

● الأعمال التجارية - ادارة تجارية

هدى ابراهيم راشد حسين الصباغ (امتياز)، ابتسام فرج عبد الله جابر، أروى سالم حميد الغملي، أسماء احمد عبد القادر الشنقيطي، أسماء خليفة محمد المري، امل سعيد سالم خميس تعلوب، امال عبد الغفور محمد رفيع قاسمي، امل راشد ابراهيم الساحب، أمنة احمد حسين احمد، آمنة راشد سعيد علي بن غيث السويدي، امينة شرف الدين السيد محمد حسين شرف، امينة عبد الكريم عبيد انيامي، ايمان صالح سالم بن خاتم، بخيتة محمد عامر الشغفوري المنصوري، جميلة الشيبة سعيد عبد الهادي الحمني، حصة عبد الرحمن عبد الله المرزوقي، حمامة جمعة محمد عابد المهيري، رجاء علي محمد محمد خلفان السويدي، زكية سالم جمعة طناف الشامسي، سمر عبد العزيز محمد تبنلي، سهام عبد الله حسن محمد، شروق عبد الرحمن لطفي علي عبد الرحمن، شيماء احمد عبد الله حسين لوتاه، شيماء محمد احمد الحبتور، شمسة علي محمد خلفان السويدي، شمسة محمد سعيد سيف بن سلوم، عائشة ماجد خلفان بن ثنيه، علياء سالم عبيد سيف السويدي، علياء محمد سهيل المكتوم، فاطمة ثاني بن قبا المهيري، فاطمة عبد العزيز محمد عبد الله النيادي، فاطمة علي سالم سيف بن تريس، فاطمة ماجد راشد ماجد، فاطمة محمد حوفان هادف المنصوري، فاطمة محمد سالم محمد، فداء محمد سعيد المدفع، كليثم علي ماجد علي السويدي، لطيفة ابراهيم خدادة احمد، مريم ابراهيم محمد صالح، مريم غريب موسى حسن القمزي، مريم محمد حسن عبد الله، منى مبارك غانم كنشام، منى هلال سيف عبد الله السري، مها محمد عبدالله بن فارس، موزة احمد مصبح بوتعاس الرميثي، موزة عبد الله علي خلفان، موزة محمد علي عبد الله، ميثاء جمعة سيف راشد بن بخيت فلاسي، ميثاء سعيد احمد راشد النيادي، ميثاء محمد عبيد محمد مصبح المعفلي، نخيا راشد جمعة محمد الهاملي، نجلاء محمد خليفة غانم، نجود عقيل ابراهيم محمد، نوال سالم حميد سالم النيدوي، نورة عبدالله علي بن حمود، هدى خميس محمد خليفة، هند عبد الرحمن ابراهيم الحسنوي، هند علي جلال علي راشد، هيفاء حسين محمد المطلق، وفاء حسن محمد بن الشيخ، ياسمين يوسف حبيب اليوسف.

● الأعمال التجارية - محاسبة

مريم عبيد خميس الحيري (امتياز)، أمل عبد الله راشد عمران السويدي، بدرية علي محمد ابراهيم منخس، خولة خليفة راشد ماجد لوتاه، سارة عبد الرضا محمد ولي عبد الله، شيخة احمد خليفة المزروعي، عائشة سيف سعيد هندوان، عائشة علي محمد خلفان السويدي، عفراء سالم حمد سالم الرميثي، غيضة جمعة عبد الله، فائزة عمر مبارك سالم العامري، فاطمة حارب خليفة بن حاضر، فاطمة مرزوق محمد علي، ليلى غانم عبيد احمد الحميري، مريم اسماعيل علي عبد الرحيم الهيمي، مريم عبد الرحمن صالح العصيمي، مريم عمر محمد حمد المدفع، منى سعيد حميد يعقوب الشناصي، نورة نادر راشد مير البلوشي.

● الأعمال التجارية - مصارف ومالية

اسماء صالح احمد محمد الجلعة، اشراق احمد راشد علي راشد الحوسني، امل محمد بيات محمد بن بيات، آمنة حميد مصبح محمد الفرض، بسمة فيصل سلطان القاسمي، جيهان راشد ناصر عبد الله المزروعي، شما ماجد سيف الماجد، عهود احمد سعيد، فاطمة محمد علي عباس، فوزية بلال حسن محمد الطاثر، مهرة سعيد خليفة ثاني المهيري، ندى عبد الحميد عبد الله طه، هدى سيف سالم سهيل سواد، وداد عبد الرحمن السيد خليل السيد اسماعيل الهاشمي.

● الأعمال التجارية - ادارة المكاتب

بشري محمد عبد الله خميس الظريف (امتياز)، ابتسام احمد بن حامد، الصغيرة علي عامر جابر الاحبابي، امل محمد راشد احمد بوعصيبة، آمنة سيف الرضة سيف المنصوري، جميلة صالح محمد سالم العامري، حليمة جمعة بلجاه مبارك السويدي، حليمة عبد الرحمن احمد محمد النيادي، شمسة سيف علي علي الغفلي، شيخة احمد محمد النويس، شيخة راشد حمد سلطان الكندي، شيخة محمد عبد الله طحنون العفليي، رحمة احمد موسى الهاملي، علياء سعيد ابراهيم سعيد ابو صبيع الزعابي، فائزة حسين احمد صالح، فاطمة ابراهيم احمد ابراهيم، مريم حسن سالم محمد السويدي، مريم حمد محمد جرى المنصوري، مضحية احمد موسى الهاملي، مني محمد عبيد سيف الخميري، مها أحمد سلطان القاسمي.

●● خريجو كليات التقنية العليا ١٩٩٧

شهادة الانجاز (الدفعة الأولى)

● هندسة التكنولوجيا - المساحة

خالد يوسف عبد الله يوسف محمد الرياسي، راشد احمد راشد علي بن سبيت، عدنان خميس سعيد محمد بن سبيت، محمد راشد حسن راشد.

● ادارة الاعمال التجارية - تخطيط المشروعات التجارية الصغيرة

ابراهيم احمد حسن علي، حسين سالم فرج سالم الصيعدي، خالد السيد صالح احمد السيد الظاهري، خالد يوسف عبد الرحمن صالح السعدي، زايد ثابت محمد سالم المهري، سالم مصبح غريب اليعقوبي، سعيد جمعة صقر الزعابي، صالح جاسم محمد، محمد جمعة محمد حبثور الرميثي، محمد عيسى السيد حسن محمد الرفاعي، محمد سالم بطي محمد المنصوري، ناصر خليفة عبد الله، ناصر صالح عبد الله سالم شملان.

● ادارة الأعمال التجارية - تجارة عامة

احمد محمد عبدالله خاجة، انور علي احمد محمد، بدر ابراهيم عبدالله احمد المازمي، خلفان حميد محمد المري، خلفان سعيد سالم سعيد بن سلومة، راشد مطر راشد الجابري، زعل خليفة زعل محمد، سعيد جمعة محمد بن صبيح، سالم عبد الله محمد المرزوقي، سالم احمد محمد بن سلوم، سالم بطي عبيد حميد، سالم يوسف سالم عبد الله بن نشوق، سلطان محمد زايد صقر آل نهيان، طارق سالم عبد الله سعيد الخنبشي، عثمان عبد الرحمن سيف سلطان العلماء، عمر عبد العزيز محمد عبدالله النيباري، عمار علي محمد بن تميم، علي محمد احمد سعيد العمودي، علي عبد الله علي المطوع، عادل السيد محمد عبد الرحيم الهاشمي، عبد الله سالم عتيق اليالوق، عبد الله احمد عبد الله علي النومان، محمد احمد السيد محمد سعيد، محمد عبيد سلطان الكندي، محمد مطر محمد المري، مصطفى علي مصطفى محمد، يونس ابراهيم عبد الرحمن يونس، يوسف احمد يوسف الرحماني، يوسف الماس حارب حارب، يوسف ميرزا غلوم حسن، يوسف مبارك وليد خميس.

● كلية التربية

تخصص: علم النفس

بشرى حسين محمد قائد، سلامة عبد الله خلفان ماسي، صالحة سيف خميس محمد النعيمي، فاطمة حمد محمد بن سويغ، مريم عبد الله حسين احمد خنجي، مريم محمد احمد محمد، آمنة محمد يوسف محمد، بدرية محمد فاضل المعمري، سعدية سليمان عبدالله سالم المهري، سميرة سالم حمد راشد الجهوري، عائشة سالم مطر حظيبة الظاهري، عواطف محمد ناصر جاسم الزعابي، غاية عيسى سيف لخيلب، فاطمة سالم عبد الرحمن حسين السقاف، فوزية علي راشد محمد، مريم احمد علوي علي المنصوري، مريم محمد صالح محمد الشامسي، منى سالم محمد راشد الكندي، موزة خليفة سعيد الجابري، وفاء جويد حسن باجبع.

اعداد معلمين

تخصص: دراسات اسلامية

اسماء عيسى عابد بشر المحيري، آمنة خليفة راشد المحيري، آمنة علي احمد محمد، باسمة يوسف محمد صالح المحمود، خديجة سالم سعيد فرحان، شريفة عبد الله صالح عبد الله، عائشة ابراهيم محمد أرويحة، فاخرة خميس محمد علي السويدي، فاطمة محمد محمد خميس الخديم، فوزية محمد حسن محمود، آمنة عبيد سيف خلفان، رقيمة مسري راشد عبدالله الظاهري، عائشة عبيد سالم عبيد الظاهري، فاطمة احمد محمد احمد خليل، كوثر عبد الرحمن عمر الشيخ أبو بكر، وديمة غانم علي حمودة الظاهري، حصة احمد جاسم ابراهيم عبد الله.

تخصص: لغة عربية

أمل حبيب عباس صالح الصغار، آمنة علي راشد علي، خديجة سعيد عبدالله محمد ربيع، رقية عبد الرحمن محمد عبد الله السامان، شريفة بنت سيف بن محمد اليزيدي، مريم صقر محمد عبيد السويدي، موزة أحمد محمد عبيد، موزة سيف محمد الشحي، ايمان يوسف موسى سعيد، رجاء عبد الحكيم نور الصيني، سامية سالم سعيد المزيني، فاطمة جعفر حسن علي البيتي، مريم محمد احمد محمد، هنادي جاسم احمد جابر.

تخصص: تاريخ

ابتسام علي عبد الله سالم جاسم اليعقوب، أسماء محمد سالم الغيثي، حصة خلفان احمد المنصوري، حمدة محمد خلفان سالم بينونة الكتبي، رفيعة احمد محمد خليفة السويدي، شماء محمد سيف حمدان بن حضيبة، عائدة محمد خادم سالم الطريفي، عائشة عبد السلام محمد جاسم الحوسني، علياء عبيد محمد الطويلة، مريم مال الله حماد بن حماد الصايري، نجلاء حمود عبدالعزيز راشد النعيمي، هدى موسى احمد حسين، بشرى فردان علي الفردان، سلمى سعيد محمد سعيد النيادي، شيخة جمعة احمد الجمري، صيدة يسلم عمر طويل حيدرة، عائشة سعيد علي سليمان زيدي، عفراء راشد مطر النيادي، فاطمة سالم المطوع راشد الساعدي، فاطمة نايع سالم نايع النعيمي، فتحية علي حمد محمد الجنيبي، مريم سيف محمد سيف البدواوي، نوال محمد عباس عبدالله.

تخصص: جغرافيا

أمل سعيد بلال الدوسري، خولة محمد شمل ابراهيم المعمري، سلامة محمد خلفان سالم بينونة الكتبي، سلمى سعيد محمد مبارك الكعبي، شمسة احمد علي احمد المهيري، شيخة ناصر علي ناصر دلوان، صنعاء سالم علي سالم، فاطمة حسن اسماعيل محمد الحوسني، مريم خالد محمد مترف الجابري، نعيمة علي احمد بوحميد، نورة علي مبارك بوسمرة، آمنة جبارة حسن مطر المرر، بدرية علي عبد الله سليمان القاضي، خفية سالم عبود بطي، زينب يحيى محمد الصفار، شيخة سيف معضد دبين الكعبي، عائشة محمد شهداد احمد، عشبة راشد عبيد الغفلي، فاطمة عبيد عبيد مبارك المهيري، مريم محمد سلطان سعيد الكعبي، منى محمد ربيعة محمد، هناء محمد مصبح علي اسميط، هيا محمد ابراهيم محمد ابو شهاب، هيا يوسف محمد بو مطيع.

تخصص: اجتماع وفلسفة

فاطمة راشد علي محمد، فخرا راشد سالم صقر الزعابي، نورة سالم محمد سهيل الكعبي، هند محمد فلاح خرصان القحطاني، رقية عبد الله علي حسن الخوار، عنبة خليفة شمال محمد الغفلي، مهرة راشد سالم راشد الشاوي.

تخصص: لغة انجليزية

أمينة حسن محمد شريف، بلقيس عبدالله حميد عامر، صبحة سعيد مبارك جروان الشامسي، عائشة سالمين محمد سالمين، فاطمة سالم حميد ادعيغس، فاطمة محمد خليفة محمد العزيزي، كافية سرحان محمد الكعبي، لطيفة نايع سعيد نايع النيادي، منى بنت مبارك بن ناصر الغريبي، نادية هاشم عيسى هاشم، نسرين حسين جمال اسماعيل، آمنة ابراهيم علي ابراهيم، بلقيس ملا حسين شريف قاسم، حصة عبدالله سالم سعيد الزيدي، حصة مفتاح سلطان مفتاح العرياني، خولة احمد بجبوج، سمية مصطفى حمادة، شيخة احمد عبدالله محمد هامور، عائشة الشاعر سلطان الظاهري، عائشة عبدالله علي الشيبة، عشبة عوض جمعة العيالي، فاخرة احمد علي عبد الله عبدو، مريم سيف سعيد محمد العبد، موزة خميس سعيد خميس المزروعي، موزة عبدالله محمد خميس، موزة مطر سويدان حارب الظاهري، نجلاء محمد سعيد خلف الشامسي، نجاة عبد الرحمن يوسف عبد الله الحسن.

تخصص: رياضيات

حليمة ابراهيم احمد محمد، شمسة ناصر راشد لوتاه، شيخة محمد صالح حسن الخوار، عائشة محمد حميد مطر بن زايد، عفراء علي مترف محمد الشامسي، فاطمة علي سيد احمد محمد الحوسني، ليلى عبدالله سالم راشد المزروعي، مريم حسن احمد علي البحار، إيمان ابراهيم حسن احمد، حصة محمد عبدالرحيم ابراهيم الجزيري، خولة علي راشد محمد حسن، سرين محمود احمد بيرقجي، سيدة عبد الله محمود حواش، غيداء نبيل الحسيني، مؤمنة محمد سعيد عبدالمولى الزعبي.

تخصص: كيمياء

اماني محمد عمر سالم باحكيم، امل حسن سالم سعيد الكاس، عائشة سلطان محمد عبد الله المرزوقي، عالية صالح حسين بن بريك، فاطمة محمد سعيد نايع النيادي، كوثر احمد عبد الله محمد شنجل، لطيفة عيسى علي عباس، ماجدة محمد أمين عبد الله نقي، مريم احمد محمد رسول عبد الكريم الزعابي، راية حمدان احمد عبيد، ربى وردان كوجان، فاطمة عبد الواحد محمد صالح علي خان، قدرية حسين سالم نصار العريمي، ماجدة صالح هلال السعدي، مريم سالم احمد احمد بن حليس، ميمونة احمد سعيد بن خادم.

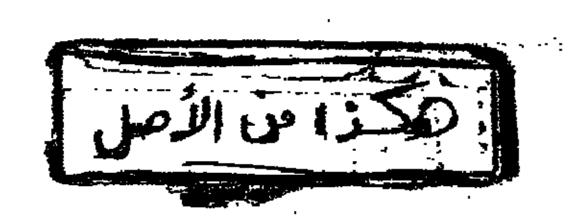
تخصص: فيزياء

إيمان ابراهيم احمد علي نقي، وفاء عبد الله ثاني خلفان السويدي.

تخصص: احياء وجيولوجيا

حمدة حمد محمد العود النعيمي، حنان فيصل محمد سعيد عالم، خديجة احمد ابراهيم علي، دلال سعيد عبيد خدوم، ديانا مروان السيد درويش عباس، عائشة هاشل محمد نحيل النعيمي، فتحية عبدالله محمد حجي

تخريج الدفعة الاولى من طلاب شهادة الانجاز



١٥٦٨ خريجاً وخريجة بينهم ٩٠ حصلوا على تقدير امتياز

راشد، مريم جمعة عبيد احمد، مريم محمد سيف حمدان بن حضيبة، ناهدة سالم جمعة فرج، نصرة علي راشد سعيد الشكيلي، أسيا ناصر مسعود عبيد، آمنة يوسف احمد محمد، حصة عبيد سعيد سالم الطنيجي، سلامة بنت خلفان بن محمد العزيزي، شيخة سالم سعيد ضحي، عائشة بنت محمد بن راشد الشحي، فريدة حسن احمد عبد الله، لطيفة عبد الله احمد عبدالله الهرمودي، نسيمة محمد عبد الله احمد.

● كلية العلوم

تخصص: الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي

أماني خليل يوسف ثابت، بخيتة احمد محمد دري الفلاحي، تغريد ابراهيم سليمان الأنقر، جميلة سهيل سعيد القصص، رشا محمد عارف كرنلي، ريم محمد مصطفى حسن ابو زايدة، سالي محمد علي عبيدة، سميرة محمد عبد الله خدادة، سمية علي محمد كرم، سناء محمد عبد الله سيف السويدي، سهير يوسف عبدالله محمد البحيصي، شذى محمد عبد المعطي الكيلاني، صبيحة سعيد سالم سعيد العامري، عائشة احمد حمدان علي، علياء محمد حسن نصار، عواطف خميس مبارك فرج، فاطمة حسن علي حسن المرزوقي، فاطمة حميد سالم حسن، فاطمة لينا عمر عقاد، فاطمة محمد سعيد خلفان الحمودي، فتحية علي محمد صباح، مريم زيد حسن زيد عبد الله، نجلاء محمد عبدالله محمد العور، وداد احمد ابراهيم احمد عكية، آمال شيبان محمد عوض بن اسحاق، بثينة محمد عبد الله محمد بوحميد، ربا عمر محمد عبد القادر عبد الجليل، سميرة عباس درويش عبد الله عبد الرزاق لاري، شيخة رحمة علي الغزال، صفاء عمران صالح النيسي، لما بشير ابراهيم عيسى ابراهيم، مها جوعان مبارك فاضل المزروعي، ندى احمد حسن، نوال عبد الله احمد ثويني، هدى مبارك محمد علي بوخاطر القبيسي.

بالليث، خلود عاضد راشد عاضد، صنبرية حبيب محمد رفيع العوضي، عائشة علي راشد علي بن علي، فاطمة بلال سعيد عيد، منى ابراهيم محمد ابراهيم الحوسني.

تخصص: الخدمة الاجتماعية

أمل أسد محمد حسن أميري، أمل جمعة احمد سالم الكثيري، امينة شاكر محمد عبد الله البلوشي، ايمان حارب خميس حارب الشامسي، حنان بنت مبارك بن حميد الغافري، رجاء عبد الله سالم عاشور، روضة زايد بن سلطان آل نهيان، شيخة احمد عبد الرحمن عبد الله بريكي، عائشة راشد سالم جمعة الزعابي، عائشة سالم احمد المهيري، عائشة عبيد ابراهيم تميلخ الزعابي، عفاف سعيد علي محمد القاسمي، عواطف عبد الله علي عبد الله الشامسي، فاطمة راشد علي الحولي، فاطمة عبد الله علي غيث الزعابي، فتوح حسين عبدالله احمد الحمادي، ليلى حسن محمد الصم، ليلى عامر سالم محمد العيسائي، مريم احمد كميل عبدالله البلوشي، مريم راشد مراد عبد الرحمن، مريم صباح سيف سهيل المزروعي، مريم عيسى حسين عيسى الحوسني، مريم محمد سعد محمد، مكية حسن علي حسن، منى عبيد حمد احمد المهيري، منى علي محمد صالح آل صالح، موزة مطر ضبيم سهيل السلمي، نجلاء محمد سالم حمد الحوسني، نسيم محمد عبد الرحمن عبداللطيف الملا، نوال بنت منصور بن محفوظ آل جمعة، نوال عبد الله سعيد بن كنة الكثيري، نورة خلفان سالم حايز الجيري، نورة ماجد سعيد ابراهيم الشامسي، نيلي مفتاح عبيد مفتاح الخاطري، يسرى بخيت عوض احمد الجنيبي، ابتسام احمد خميس حمد العلوي، ابتسام سيف راشد سعيد حمرعين، أمل حسين عبد الرحمن حسين الحوسني، آمنة راشد عبد الله محمد، آمنة جمعة عبيد زايد، آمنة سلطان صالح سلطان المرزوقي، آمنة عباس مراد عبد الله، أمينة محمد جمعة سالم اليوت، بدرية خليفة أحمد خلف،



هكذا من الأصل





من اعمال الفنان التشكيلي شوقي شمعون

التشكيلي اللبناني شوقي شمعون

يرسم لوحة تضج بالتفاصيل والحركة

بيروت. نجاة قصير
تصوير: أحمد نعمة

■ تضج لوحة الفنان التشكيلي اللبناني شوقي شمعون بالتفاصيل الصغيرة وبحركة يمتزج فيها اللون بالشكل.

ثمة تفاصيل تشبه الحرف العربي لكنها تتحول في بعض الأحيان الى خط ملتو او دائري.

تتراوح ألوان لوحاته بين الشفافية المطلقة والصخب المنوي.. فيما يكتفي بعضها القليل بتلك المدى الطبيعي الذي ينطلق الفنان للمخيلة والبصيرة.. تبدو بعض اللوحات التي يغلب عليها القياس الجداري، وكأن ريشة الفنان قد أفلتت منه مخلفة على القماش بضعة لطخات لونية.

وفي معرض اقامه شمعون مؤخراً في بيروت ضم لوحاته من مادة الاكيرليك التقته «الاتحاد» وحاورته.

س - تتميز لوحتك بكثرة التفاصيل وازدحام الحركة.. فهل يساعدك ذلك في التعبير عن كل الافكار دفعة واحدة؟

ج - اللوحة لا تأتي بقرار، بل هي حاجة بنت تجربة فنية، ونتيجة عمل وبحث حول ماذا سيدخل اليها وكيف سينتهي، وغالباً هناك موضوع للوحة سواء كانت شاملة بأبعادها الخاصة والفردية، أو بأبعادها العامة.

زحمة اللون هي حاجة تحددها اللوحة لكي تصبح مقنعة وقادرة وجديرة بأن تعلق.

هناك شيء من التفاصيل في اللوحات لكنها لا تخرج عن كونها الحاجة نفسها وهي تتعلق بالموضوع، فعندما يكون موضوع اللوحة الاساسي هو الطبيعة، فلا بد وان تضم كل تلك التفاصيل. الآن الحاجة الاساسية عندي هي نحو انتاج عمل تشكيلي وليس لنقل منظر طبيعي.

لذلك أحرص على ان تضم اللوحة معطيات تشكيلية فنية، فالاهم ان يأتي العمل منسجما مع نفسه كما يوحي بالصحة والقدرة والديمومة والاقناع.

■ يبدو تأثرك واضحاً في الطبيعة التي تحضر بقوة الى لوحاتك.

■■ انه ليس فقط التأثر بالطبيعة بل هو انجراف كلي وغوص متكامل حتى العراء، انه عطاء ذاتي كلي. اذا لم يكن على هذا النحو فان العمل يأتي ناقصاً فعطاء الذات للاشياء هو مثل العلاقات الانسانية اذا لم تكن شاملة، يبقى فيها بعض الخلل.

لقد تمكنت من الغوص في التجربة دون وجل او تردد او خوف. لأن الغرق يجب ان يكون بلا حساب. فالطبيعة تخضبني كلها ولا أشعر انني بحاجة للاستئذان لا منها ولا من الآخرين.

■ تبدو بعض لوحاتك مطلقة الشفافية في الألوان، فيما يدوي بعضها الآخر بألوانها الصاخبة. ما هو سبب هذا التناقض؟

■■ هذا يتبع حاجتي لاعطاء اللوحة المميزات الخاصة التي تجمعها على صعيد الشفافية مع غيرها من الالوان النسمة والتي تعكس فعل التجربة.

هل يمكن ان يتطلع احد الى صفحة ماء ولا يرى الانعكاسات فيها، أو دون ان يشعر بالشفافية التي تخلق المساحات. عندما ننظر الى الاشياء بمسطحات وكأننا نصنع شيئاً من التركيز على بعد معين ليصبح البعد الآخر بحكم البعيد.

■ ثمة اشكال تشبه الحروف العربية تدخل الى لوحتك، هل تحاول الجمع بين اللوحة الحروفية والانطباعية؟

■■ هي ليست كتابة حروفية بل كتابة تشكيلية مستمدة من كتابة اللوحة. لكن لا ننسى ان اليد التي ترسم بالفرشاة أو السكين، هي نفسها التي ترسم بالقلم في محاولة للاستفادة من الكتابة الحروفية في الكتابة التشكيلية. فنحن لا نقرأ حروفاً او كلمات بل نقرأ حركة من هنا او من هناك. حتى الحروفية مستمدة بمرحلة من المراحل من الطبيعة بمفرداتها ونماذجها واشكالها.

■ لماذا تظهر اللطشات اللونية في بعض اللوحات وكأن الريشة أفلتت من يدك؟

■■ اللوحة هي مجموعة عناصر تشكيلية او خطية، لونية وحركية وتقنية، وأي شيء يبقى على مسطح اللوحة يكون حاجة وضرورة لكينونتها. ان اي انفلات او حركة لونية تبقى ضرورة تشكيلية بصرية للوحة لم يشملها قرار الحذف من مسطح اللوحة.

■ لماذا ترسم دائماً بمادة «الاكريليك»؟

■■ كل اعمالي ارسمها على القماش بمادة الاكريليك. واحيانا تتداخل معها مواد اخرى. لكن بشكل أساسي الاكريليك هو خياري الثابت، ولم يأت هذا الخيار صدفة. فهذه المادة مطواعة في اللون وامكانيات العمل فيها تناسبني.

■ ما هو سر تركيز عملك على اللوحات الجدارية؟

■■ ارتساح في العمل على مساحات واسعة فهي تعطي المدى للعبة الفنية، والمشوار فيها مغر ومفيد.

الفنان التشكيلي شوقي شمعون

(الحاضر الذي ولى)

مصطفى المقداد

■ لو خير المرء لاختلف الأمر. وتعددت النتائج والخلاصات والمواقف، فأية افكار تنتابنا في اللحظات الفاصلة في حياتنا، وأية ذكريات تعاودنا عندما نمر بذات الموقف مرة ثانية، ونستعيد الذكرى ذاتها في زمن متقدم...

حدود الزمان غير موجودة فعلا... وواقعا...

فهو كل مستمر لا يعرف التقطع او التوقف او الانقطاع... لكننا نحن الذين جزأناه وقسمناه.

لعلة في عقلنا المجزأ...!

الزمان اتصال مستمر لا ينقطع. ولا مكان فيه للحاضر إلا حين يقال. وما ان ينتهي القول لفظا ونطقا حتى يصبح ماضيا لا يقود. لكن ذاكرتنا هي التي تستعيده تخيلا واسترجاعا وربما احساسا.

اما الحاضر فهو اشبه بالنقطة الهندسية التي درجنا - حين كبرنا - على تسميتها بأنها شكل هندسي ليست له أبعاد.

فكيف يكون شكل ليست له ابعاد؟ وكيف تكون شكلا لا أبعاد له؟

موضوع يحتاج الى وقفة متأنية وتدقيق كبير قبل البت او الموافقة والقبول فيه...

اذكر - فيما اذكر - اننا تساءلنا كثيرا في مرحلة الطلبة الاولى حول هذه الفكرة - النقطة - واستغربنا وأبدينا مزيدا من الدهشة والاستنكار امام مدرسنا الذي اجهد نفسه في محاولة لادخال هذا المفهوم الرياضي الى اذهاننا.

واذكر حجم ومقدار التعب والعناء الذي بدأ على محياه ونحن نرفع عقيرتنا بالصياح قائلين: كيف لا يكون للشكل شكل يا استاذ؟

إنه في الاصل شكل. فكيف لا يكون شكلا؟ لا بد انك يا استاذ تهزر معنا...!

كانت البراءة وبساطة الطفولة تلقي باردانها على خيالنا، ولم نكن نقبل ابدا الحالة الهيولية. ولذلك فإن كل شيء لا بد ان يكون محدودا ودقيقا وواقعا.

ذاك زمان قد مضى...

وجاء زمن المفاهيم المتحولة والمتغيرة، زمن الصيرورة والنسبية.

كانت مفاهيمنا بسيطة. اذ اعتقدنا ان الحاضر زمان طويل نعيشه فرحا وحزنا. سعادة وألما. لكن هذه المفاهيم تغيرت فلم يعد للحاضر حضور الا في اذهاننا وخيالاتنا. فالحاضر مخلوق اخترعناه عندما احتجنا اليه. ثم جاء اكتشافنا اللاحق:

أن لا حاضر فعلا. إلا في الخيال...

فالزمان ماض ومستقبل تفصل بينهما نقطة الحاضر..!

فما اقصر الحاضر! إنه اقصر حتى من تصورنا؟!...

صندوق الأخبار

• لوحة لاسماعيل زاير

اسماعيل زاير .. في معرض شخصي

■ يستعد الفنان العراقي المعروف اسماعيل زاير لاقامة معرضه الشخصي بالمركز العربي للثقافة والفنون في بروكسل خلال منتصف شهر مايو القادم حيث سيقدم خلاله خلاصة تجربته في التشكيل والتي تنتمي في فضاءاتها للمدرسة السريالية الجديدة والتي تعتمد على مفهوم اللعب في المسافة الفاصلة ما بين البصر والرؤية اذ لا يرى الزاير ان الفكر يمكن ان ينفصل عن العملية الابداعية بل ان الفكر ومجمل المضامين المرتبطة به تتحول في سياق العملية الفنية وتأخذ اهابا مميزا لتخلق فكرا بصريا او (بصيرة بلاستيكية)... وبهذا يميز الزاير الثقافي في الرسم حيث تتجلى القيم التي يمثلها عبر اشكال وزوايا اخرى ترتكز على الحقيقة دون ان تعبر عنها في اشكال وتوليفات تصنع حقيقتها الموازية للحقيقة الأم التي نرصدها في الطبيعة.

وتميل اعمال هذا الفنان نحو التجريد احيانا لكنها لا تتشبث به مطلقا حيث تتعداه الى الذهاب بعيدا في الفكرة واقتناص السؤال المستحيل وتحويله الى واقع من خلال المفردة الفنية وبذلك يكون الفن هو الاطار الانساني الذي لا يتأطر بالأيديولوجيا بقدر ما يتمرد المنجز الفني على البنى وينطلق ليصنع من اللابنية بنية اخرى جديدة سرعان ما تتلاشى لتفسح المجال لغيرها وهو بذلك يقترب من اعترافه باللانهائية ولا نهائية العدم حيث العدم هو ايضا فكرة مطلقة وبذلك ومن خلال احلال الوجود مكان العدم والعكس يتحقق فعل الحرية وهي مطمع روحي وخلاص اخير للانسان.

براغ تودع كاتبها الكبير، هرابال

■ ودعت براغ مؤخرا الكاتب الروائي التشيكي الكبير بوهوميل هرابال الذي رحل عن عمر يناهز الثلاثة والثمانين. وجاءت الطريقة التي توفي فيها هرابال تشبه لحدود بعيدة المشاهد التي كانت تدور حولها رواياته نفسها. فقد سقط هرابال من نافذة غرفته في الطابق الخامس في احد مستشفيات براغ التي كان يخضع للعلاج فيها. واثبتت التحريات ان الكاتب الكبير سقط من النافذة مصادفة عندما كان يقوم باطعام بعض الحمام الذي كان يحط تحت نافذة غرفته.

ويذكر ان بعض روايات هرابال ترجمت الى اكثر من ٢٠ لغة في العالم ومن بينها رواياته الشهيرة (في خدمة ملك انجلترا) و(مدينة توقف فيها الزمن) و (قطارات ملاحقة) و (عزلة صاخبة جدا) كما تجدر الاشارة هنا الى ان العديد من روايات هرابال وقصصه القصيرة حولت الى افلام سينمائية لاقت نجاحا عالميا.

الى ذلك قال الكاتب التشيكي الكبير ميلان كونديرا الذي يعيش في باريس، ان هرابال كان ساحرا كبيرا وروائيا عظيما ويعتبر كنزا حقيقيا للثقافة التشيكية والاوروبية عموما.

ونعى الفقيد هرابال ايضا الرئيس التشيكي الكاتب. فاتسلاف هافل، وقال انه واحد من اعظم الروائيين المعاصرين. كما تحدث عن الروابط الحميمة التي كانت تربطه بهرابال لسنوات طويلة. خاصة في الفترة التي تم فيها منع نشر بعض روايات هرابال في السبعينات ابان الحكم الشمولي.

قراءات

فلاسفة الحكم في العصر الحديث

■ هدى بكر رشوان

■ نستعرض اليوم كتاب (فلاسفة الحكم في العصر الحديث) للكاتب الكبير عباس محمود العقاد وهذا الكتاب يعتبر أثرا ثمينا من آثار العقاد التي لا تبارى في نفاستها واحاطتها وشمولها، تناول فيه بالدرس والتمحيص آراء نفر من فلاسفة الحكم ومذاهبهم وما دعوا اليه من الوسائل لتحقيق الحكم الصالح ولا بد ان يسترعي نظر القارئ ان العقاد لا يكتفي بجلاء الآراء والنظريات التي يعتنقها الفيلسوف المفكر بل يناقشها ويحدد ما فيها من خطأ وصواب بحيث يستطيع المطلع ان يستخلص وجه الحق فيما يجب ان يكون عليه الحكم ليمكن القول انه عادل وصالح.

ويبدأ العقاد مقدمة الكتاب بالتأكيد على الحكمة القائلة إن لكل زمان دولة ورجالا ولهذا فان نظام الحكم لا يبقى على حالة واحدة فقد تطور الحكم قبل ظهور المذاهب الفلسفية التي تشرح قواعده ونظرياته وانتقل الناس من تأليه الملوك الى الايمان بولايتهم الملك من عند الله الى الفصل بين السلطان الالهي والسلطان الانساني قبل انتشار الفلسفة السياسية وقبل انتشار الفلسفة على الاجيال وكانت الاديان الكتابية الثلاثة آية بالغة من آيات هذا التطور البعيد وجهة لطلب الاصلاح والكف عن الطغيان في جميع العصور.

وأراد الكاتب ان يربط حلقات السلسلة من العصور القديمة الى العصر الحديث فبدأ بحكماء اليونان والذين تفلسفوا في مسألة الحكم واعانتهم على فلسفتهم انهم جاءوا بعد فترة من التجارب الحكومية في اثينا واسبرطة يضاف اليها ما عرفوه من صراعهم مع دولة فارس ومن صلاتهم الوثيقة مع الدولة المصرية، فجاء افلاطون (٤٢٧-٣٤٧ ق. م) يعظم شأن الدولة بالقياس الى الحرية الفردية فالقوانين لا توضع لتمكين الفرد من فعل ما يشاء ولكنها توضع لهدايته الى فعل احسن ما يستطيع ولا خير من اكراهه على صلاح امره فالحاكم في مذهب افلاطون بمثابة الأب والمعلم ولهذا يوصي باسناد الحكم الى الحكماء والعلماء لانه لا يؤيد حكم القوة بل حكم الرضا والاقناع ولهذا الحكماء والعلماء يستطيعون في حكمهم ان يفرقوا بين الملك والطاغية وقد فاضل افلاطون بين حكومة الفرد بغير قانون وحكومة الخاصة بغير قانون وحكومة الدهماء بغير قانون فقال ان حكومة الدهماء هي افضل هذه الحكومات وان شرورها اهون من شرور الحكومتين الاخريين.

وينتقل العقاد بعد ذلك الى ارسطو فنجده يبين ان الحكم عند ارسطو وظيفة خبرة يتدرب عليها ذووها وليس وظيفة فلسفة وحكمة وهو يقسم الحكومات الى ثلاثة انواع هي: حكومة الفرد وحكومة الاعيان وحكومة الشعب او الديمقراطية والفرق الجوهري والحقيقي بينها هو الفرق في حقوق المواطن، وخيرها ما يكفل لجميع المواطنين المساواة في الحرية، كذلك يفرق بين الحكومة الصالحة والحكومة الفاسدة بأن الحكومة تكون صالحة متى عملت لمنفعة المحكومين وفاسدة متى عملت لمنفعة الحاكمين وقد وجد ارسطو ان توزيع مهام الحكم ضمان آخر لمنع التفرد بالسيطرة الحكومية فتنقسم الحكومة بين الاستشارة والادارة والقضاء وعارض ارسطو في شيوع الملكية لانه باب للنزاع وسوء الاستغلال ورأى انه اصلح منه للسلم ان تباح الملكية مع تقريب المسافة بين الاغنياء والفقراء، وانهى العقاد بهذين المذهبين لافلاطون وارسطو رسالة اثينا في فلسفة الحكومة وهي أوفى رسالة فلسفية كانت مستطاعة قبل عصر الميلاد.

وتأتي رسالة روما بعد رسالة اثينا وهي رسالة عملية يقل فيها نصيب الدراسات الفلسفية فقد عرفت روما ضروب الحكم جميعها مع تعدد انواع الحكام وتعدد انواع المحكومين فقد عرفت الملك والجمهورية والقنصلية وحكم الدكتاتور العادل والدكتاتور الظالم ورقابة الشيوخ الاعيان ورقابة الوكلاء الشعبيين وعرفت الحكم الذي يقوم على حقوق العلية وايضا الذي يقوم على حقوق العلية والعامة، وبهذا فقد تركت بتجاربها العملية رسالة عامرة في نظم الحكومة في جميع الاوضاع وبين جميع الاقوام.

فجاء شيشرون يؤكد ان القانون لا يرجع في اصوله الى فكر انساني ولا الى عمل امة من الامم ولكنه شيء خالد يحكم الكون كله بما يوصيه من اوامره ونواهيه وان افضل المجتمعات هو المجتمع الذي يوافق الهام الطبيعة ولا يعطل هذا الالهام بزوغان المطامع والشهوات.

ومضى عصر شيشرون ولم ينبغ بشكل يستحق الذكر سوى ثلاثة من فلاسفة الحكم وهم القديس اوغسطين والقس الشاعر الفيلسوف جون اوف سلسبوري والقديس توما الاكويني.

ويبدأ العقاد سرده بالقديس اوغسطين والذي ولد في منتصف القرن الرابع واستغرق من تأليف كتابه ثلاث عشرة سنة في اوقات متقطعة فكثرت فيه النقائض والاستطراد من موضوعات الحكم والسياسة الى موضوعات الفقه واللاهوت واهم المبادئ السياسية التي اشتمل عليها الكتاب هي:

١ - ان اقتناء الاملاك وجمع الكنوز هو شهوة بشرية خاطئة ومن الافضل جعل خيرات الله مباحة لجميع عباده يأخذون منها بقدر احتياجهم.

٢ - ان المستقبل للوحدة الانسانية التي تؤلف بين المؤمنين في حب الله.

٣ - ان الامل للانسانية هو السلام وفي رأيه انه مرادف لكمال الروح والالفة بين البشر.

٤ - فرق ثمرة الخطيئة والخطيئة هي السبب الاول لخضوع الانسان للانسان.

٥ - خضوع المؤمنين لاصحاب السلطان الدنيوي واجب في حدود الامور الدنيوية فاذا تجاوز اصحاب السلطان فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٦ - ان الناس في مدينة الارض حجاج الى مدينة السماء اقربهم اليها من هانت عليه النعمة الارضية في سبيل النعمة السماوية الابدية.

وينتقل العقاد الى القرن الثاني عشر والذي عاش فيه جون اوف سلسبوري صاحب كتاب دليل الحاكم والذي شمل واجبات الحاكم وواجبات الرعية وشروط الحكومة المطاعة واهم مبادئه ان الفضيلة هي غاية الحياة وان هذه الغاية لا تدرك بغير حرية ويعرف القانون بانه مجموعة الاعراف والعادات التي اصطلحت عليها الشعوب وتولى رؤساؤها القيام على تنفيذها بالنيابة عنها، وتنتهي هذه المرحلة لتبدأ مرحلة جديدة هي تلك التي نبغ فيها الفيلسوف الديني توما الاكويني (١٢٢٥ - ١٢٧٤) وجاءت رسالة السماء ولاية الامراء تؤكد ان الكون كله في مذهبه حكومة ذات درجات يستوي الاله على عرشها الاعلى واهم ارائه ان الحكومات الدنيوية ينبغي ان تتوجه بطلب المشورة الى آباء الكنيسة ووضح ذلك بأن الانسان يسعى الى غايتين احداهما روحية والاخرى جسدية والكنيسة تشرف على امر روحه فلذلك هي اولى بالتقديم من الحكومة الدنيوية التي تشرف على امر جسده. ويشير الكاتب بأن حكومة القديس توما مزيج من الفردية والانتخابية لأنه يشير باشتراك الشعب في انتخاب الملك والنبلاء ليتم لاختيار المتازين وتضمن الأمان للضعفاء من بغي الاقوياء.

وتمر السنون ويأتي عصر ماكيا فيللي (١٤٦٩ - ١٥٢٧) ويقول عنه العقاد بأنه هو ذلك الرجل الذي اصبح اسمه علما على سياسة الغش والغيلة والقسوة والدسيسة والتماس النجاح بكل وسيلة وذلك جاء كتابه الامير عبارة عن نزعة هوى.

ويستطرد العقاد في حديثه بأن بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر دخلت نظريات السياسة في دور جديد يدور على محورين، محور القوانين الطبيعية او الحقوق الطبيعية ومحور الخلاف على حق الكنيسة وحق الدولة وايهما احق بالاتباع عند احتدام النزاع بين السلطتين. هذه النظريات تراءت للفلاسفة في القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر بدرجات متعددة ووجهات نظر متعارضة فنجد جان بودان الفرنسي يشرح نظريته في ستة مجلدات يسميها الكتب الستة في الدولة ويقرر فيها ان النظام الملكي المقيد هو اصلح الانظمة الحكومية ثم يأتي توماس هوبز الانجليزي والذي يؤكد على نظام سيادة الدولة من اجل الحد من الهمجية والفوضى والتي اسماها بالحرب الطبيعية وذلك لمحاولة الانسان حفظ واثبات نفسه على حساب الآخرين.

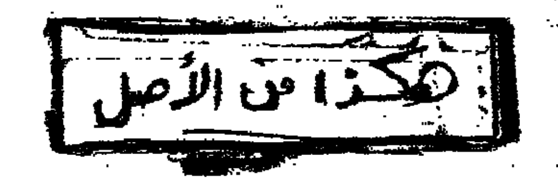
ويلي هوبز الفيلسوف جون لوك الانجليزي فينقض مذهبه في الحرب الطبيعية ويقيم مكانها طبيعة الاجتماع والتضامن الاجتماعي ويعتبر ولاية الحكم وكالة عن الامة تحاسب عليها فلا تصلح سياسة الامم الا بمحاسبة الرعية لولاتها واعتبار الحكومة مسؤولة امام شعبها كما ان الاخلاق هي التي توجد القانون وليس العكس.

ويستمر العقاد في سرده فيلقي الضوء على البارون دي مونتسكيو الفرنسي صاحب كتاب روح القوانين ومنهجه قائم على تفسير القوانين بعوامل الاقليم واثرها في معيشة السكان وعاداتهم ثم يليه جان جاك روسو الفيلسوف السويسري الفرنسي والذي يعزو اعمال المجتمعات الى دوافع عاطفية لا تخضع للتعقل في جميع الاحوال فليس هناك تعاقد معقول بين ابناء المجتمع ولكنهم يتعاطفون بالحس والشعور وما من حكومة تدوم ما لم تكن مستندة الى التقاليد التي تواضع عليها الناس.

ويوالي العقاد عرضه للفلاسفة فنذكر كارل ماركس والذي ظهر في النصف الاخير من القرن التاسع عشر وهو صاحب مذهب المادية الثنائية يوافقه فيه فردريك انجلز وهو مذهب له شطران، شطر في فلسفة ما وراء الطبيعة وشطر في فلسفة الاقتصاد والسياسة.

اما الشطر الاول وهو ما وراء الطبيعة فإن تفسيره للمادية الثنائية هو ان المادة يتولد منها ضدها ثم يتولد منهما تركيب واحد لا يلبث ان يخرج منه ضده وتطبيقه على المجتمع الانساني كشتى ان نظام الشيوعية الاولى قد خرج منه ضده وهو نظام الاقطاع ثم خرج من هذا ضده وهو نظام الطبقة الوسطى والتي عرفت بالبرجوازية والتي تخلت عن مكانها لنظام رأس المال ثم يتبعه النظام الذي يستولي فيه العمال على الحكم فتنقضه الاسباب التي نشأت الطبقات الاجتماعية لانها قائمة على استغلال بعض الناس لبعض فلا محل للطبقات مع بطلان الاستغلال اما الفلسفة الاقتصادية وهي الشطر الثاني فإن الانتاج الاقتصادي هو اصل كل سلطة وكل عادة وعرف، وان الطبقة التي تتسلم زمام الانتاج الاقتصادي هي التي تضع القوانين والآداب التي تخدم مصالحها وسيأتي اليوم الذي يفلس فيه نظام رأس المال لما فيه من التناقض المتأصل في تكوينه فيؤول زمام الانتاج الى العاملين الذين يديرون الآلات المنتجة.

* كاتبة من مصر


هكذا من الأصل

بعض الفلاسفة اتصلوا بي بالأمس.. ومع أنني أحب الجلوس مع الفلاسفة والاستماع اليهم وقراءة أفكارهم والنظر الى أعمالهم.. ولكن لايعجبني أولئك الذين يرتدون ثوب الفلاسفة دون وجه حق فيتكلمون وينظرون ويدعون وهم جالسون لايعملون ولايعلمون ما يدور حولهم.. فبعد ان نشرنا تغطية مجلس الناس التي اتصل مجموعة من القراء بعضهم من المدرسين وبعضهم من المدرسات وبعضهم الآخر من الذين يوصفون بأنهم من المهتمين بأمور التربية والتعليم.. وكل ماقالوه.. ان مجلستكم جميل ولكن لماذا لم تطرحوا الموضوع الفلاني والمشكلة الفلانية.. وان هناك ظاهرة كنا نتمنى لو انكم قمتم بالاثارتها و... و... وفي الوقت الذي نحترم فيه وجهة نظر هؤلاء ونقدر أهمية النقاط التي ذكروها فاننا نسألهم.. أين كنتم يوم عقد المجلس؟!! ولماذا لم تحضروا لطرح ملاحظاتكم وأسئلتكم واقتراحاتكم وخصوصا أن الجلسة كانت مفتوحة ولم يكن هناك أي قيود على الحضور، كما أن الدعوة كانت عامة للجميع؟!!!

ونطرح سؤالي (أين كنتم؟) على المدرسين الذين لايكفون عن الشكوى والتذمر من مشاكل عديدة يتهامسون بها في ساحة المدرسة وفي غرف المدرسين واثناء طابور الصباح.. لقد طالبوا بعقد جلسة ولقاء مفتوح مع وزارة التربية وحرصنا على تلبية رغبتهم واستجابت التربية وحضر الكثير من كبار المسؤولين في الوزارة للاستماع الى المدرسين والطلبة.. فأين كانوا وقت عقد المجلس إلا القليل منهم؟.. وأين كانت المناطق التعليمية ومنطقة أبوظبي التعليمية؟.. أين مسؤولوها وموجهوها؟؟!!

جمعية المعلمين الموقرة.. التي تهتم بشؤون المعلمين أين كانت من هذه الندوة العامة؟!!. لقد كانت فرصة كي تبدي ملاحظاتها وآراءها وتنقل وجهات نظر وهموم المعلمين للوزارة.

مديرو المدارس ومساعدوهم والأخصائيون الاجتماعيون أين كانوا من هذه الندوة؟!!

هل كان كل من لم يحضروا بحاجة الى بطاقة دعوة رسمية لكي يحضروا هذا المجلس.. وهل كانوا بحاجة الى من يخبرهم بأهمية هذا المجلس وضرورة تواجدهم فيه؟!!!

من المؤسف حقاً أن يقف المعلمون والمتعلمون وراء الجدر وبين الصفوف يتهامسون بمشاكلهم وهمومهم ويتغيبون الطرف عن اجتماع كان من الممكن أن يقولوا فيه ويفعلوا من خلاله الكثير..

ومن المؤسف كذلك أن يتهموا الصحافة بأنها لاتقوم بدورها وهم أصحاب القضية لايتحركون ولايسعون للمطالبة بحقوقهم ولتوضيح قضيتهم والدفاع عن أنفسهم..

بعد أن عقد مجلس التربية والتعليم اتضح لنا أن المعلمين وادارات المدارس والقائمين على العملية التعليمية والتربوية «مشغولون وايد» وليس لديهم الوقت لكي يطرحوا قضاياهم وهم بحاجة الى من يطرحها ويحلها لهم.. «اذا لم يفلح أولئك فستكفيهم سيول الانتقادات والتوبيخ لأنهم لم يحلوا مشاكلهم!!!

■ الى كل من شارك في المجلس.. شكرا.. وشكر خاص للمعلمات اللاتي تفاعلن في الحوار والنقاش وأكدن ايجابيتهن ونشاطهن.. ولكل من يريد أن تحل مشاكله وهو نائم في سريره.. (نوم الظالم عبادة).

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

جنون الحداثة

■ باسم الحب والشعر والرومانسية والحداثة يمارس البعض جنونهم.. فقبل عدة شهور اتصلت بمحرر إحدى الصفحات التي تهتم بالإبداع، وكان سبب اتصالي التحقق من خاطرة مبعثرة نشرت في تلك الفترة وفي البداية حسبت أنها نشرت بالخطأ ولكن فاجأني المحرر بقوله انها خاطرة ابداعية جديدة.

فقلت له اذا كان هذا الكلام المشفر المبعثر خاطرة ابداعية فانني ارجو أن تشرح لي الخاطرة ومعانيها. فقال لي أن هذه الخاطرة من خواطر الحداثة وليس لها تفسير!.

قلت له هل هو فن سريالي؟.. قال: يشبه السريالي لكنه فن آخر.

المهم حاول اقناعي بأن تلك الخواطر فن المستقبل، ولا أدري لماذا يصر بعض المثقفين على الخروج عن المألوف. هل من أجل الشهرة أو لغاية أخرى.

إذا لنتبع الكمبيوتر يكتب لنا مثل هذه الخواطر التي لا تحتاج إلا لمفردات متناثرة ومرصوصة، كلمة من الغرب وأخرى من الشرق وتصبح فنا عصريا.

نواظر

فرحة القلب

■ أعرض مشكلة تكدر صفو الكثيرين وهي ارتفاع القيمة الإيجارية للسكن - ولقد أكرمني الله وعملت زوجتي بوزارة الصحة ولكن لسوء الحظ كان تعاقدها اتحاديا ورغم انها جامعية وتراس في عملها كثيرا من الفنيين غير المؤهلين إلا ان تعاقدهم محلي وبالتالي يتمتعون بسكن حكومي ولأن الكل سواسية - وإن كانت المساواة في الظلم عدل فنحن نطمع بمساواة الكل.. نحن لا نطمع في زيادة الاعباء ولكن نطمع بتقسيم المخصص للسكن على كل الكوادر محلية واتحادية الكل سواسية لنفس الدرجة.

وبدلا من ان يكون نصيب الفرد الذي يعمل بعقد محلي من (٥٥-٧٥) ألف درهم سنويا ونظيرة بعقد اتحادي من (٧-١٥) ألف درهم سنويا يكون نصيب الفرد المحلي أو الاتحادي سواسية من (٣٦-٤٥) ألف درهم سنويا وبالتالي تفرح قلب أغلب الأسر هذا الاقتراح لعله يجد مكانا.

قارىء

كـل شيء في البيـت

حديث الكاميرا

صناعة الخبز من تراثنا وتاريخنا.. كانت بيوت زمان مصانع ومزارع وخلايا نحل.. نادرا ما كان أحد يشتري شيئا من خارج البيت.. كل شيء موجود - وكل شيء يمكن عمله وصناعته بأيدي اصحاب البيت وخصوصا ربة المنزل التي كانت مصدر الحياة والأمن والأمان والحنان للجميع.

تصوير: صفية إبراهيم - دبي

بنات المدارس

■ طالبة ترتدي قميصا يحمل صورة مطربها الفلاني المفضل أو مطربتها المفضلة بصورة تثير الاشمئزاز والتقزز مما أدى الى تنافس الطالبات على الاتيان بأفضل من تلك الطريقة لاعتبار انها طريقة التميز فترى ثيابهن وكأنها فساتين فرح وكأنهن في وقت لهو ولعب لا في وقت دراسة وعلم.. والمديرة غافلة عن كل ذلك «ولا حياة لمن تنادي».

■■■

■ أصابت طالبات المدرسة حالة هستيرية صعبة جدا بسبب حزن احدى الطالبات على خسارة فريقها المفضل، حيث أعلنت هذه الطالبة الاضراب عن الكلام وجلست على كرسيها بدون حركة. فقامت زميلاتها بتعزيتها ومواساتها، وعندما تمنين لها فوز فريقها في المرة القادمة ثارت مشاعر الطالبة المضربة مما أدى الى انفجار ينبوعين من الدموع، الأمر الذي استدعى بناء سد حتى لاتغرق المدرسة بمن فيها.

■■■

■ وقع هجوم قوي وصارم بين طالبتين تدعي احداهما أن صديقتها تثير أعصابها. لأنها طالبة مجتهدة وخلوقة، مما أدى الى نشوب حرب ضروس بين الطالبتين أدت الى تدخل المديرة ومساعدتها والاخصائية الاجتماعية وبعض المعلمات والتلميذات للفصل في هذه المسألة. ولكن «إذا فات الفوت ما ينفع الصوت» فقد تشابكت الطالبتان وتصارعتا وكأنهما في حلبة ملاكمة مما أدى الى انتهاء الأمر الى سرير الممرضة. بعد أن اصيبت طالبات المدرسة بالذهول والخوف.

فاطمة العرياني - العين

الحضور وحده يكفي

■ رغم متاعب السفر الطويل، وضعف الحال الصحي، لم تثنني بفضل الله تلك الظروف الصعبة. فقد اضطرتني دعوة المشاركة في (مجلس الناس) الذي لقطع زيارتي اثناء قضائي لاجازة عيد الأضحى للتزاور بين الأهل والأقارب في سلطنة عمان.

وحقيقة ان تلك الدعوة التي وجهت لنا كقراء والتي قرأتها ثاني أيام العيد كانت مفاجأة، وربما أرادت أسرة التحرير ان تفاجئنا بهذه الدعوة بمثابة (عيدية) هي المجلس الذي عقد يوم الثلاثاء ٢٢/٤/١٩٩٧ لم أكن أتصور انني سأغيب عن أي جلسة من جلساته التي عقدت وستعقد بإذن الله الكريم في مقر مسرح الجريدة بأبوظبي.

إن هذا المجلس بالنسبة لي ولغيري من الزملاء القراء يمثل أهمية كبرى من حيث الأهداف والمضامين، قد تحضر بعض الجلسات بدون المساهمة في مناقشة المواضيع التي يعقد من أجلها مجلس الناس، ولكن لا يعني عدم المساهمة في المناقشة وابداء الرأي احيانا عملا سلبيا، بل ان مجرد الحضور هو بحد ذاته مساهمة فعالة تعطي جلسات المجلس أساسا جيدا في مواصلة السعي الجاد للأهداف السامية التي يعقد من أجلها المجلس.

أعـود الحديث عن مجلس الثلاثاء الماضي والذي فاتني حضور فعالياته إلا في اللحظات الأخيرة، والسبب في تأخير حضوري فعاليات المجلس هو السهو وعدم قراءتي للتنويه الذي كتبه الأخ المحرر والذي اشار فيه الى موعد انعقاد المجلس في تمام الخامسة مساء، كما أنني في هذا اليوم بالذات وهو يوم الثلاثاء الماضي ٢٢ من ابريل لم اشتر الجريدة، ولذلك كنت احسب ان موعد الندوة سيكون بعد صلاة المغرب كموعد الندوة الأولى لمجلس الناس. ولكني فوجئت عند دخولي البوابة الرئيسية للجريدة ببعض الإخوة يخبرونني بأن الندوة قاربت على الانتهاء، ويا لها من مفاجأة غير سارة بالنسبة لي، قلت في نفسي (يا سبحان الله) اقطع زيارتي لعمان وسط سفر مرهق بالسيارة، لكي أعود لحضور المجلس، وبعد الاستعداد للحضور وقرب المسافة بيني وبين مقر الجريدة أحضر في اللحظات الأخيرة، يا لها من حسبة!!.. وكم نحن مساكين أمام غلبة الأقدار. لا أخفي عليكم شعوري بأني أحس بشيء من الأسى والأسف ينتابني على ما فاتني من فرصة الاستماع إلى ما دار من مناقشات وآراء حول هموم وقضايا التربية وعلى كل حال. لمست من زملائي القراء الكرام الذين حضروا المجلس الثاني علامات الرضا لنتائج مناقشات الندوة. ندوة التربية والتعليم، وهي ندوة لا شك محتاجة للمزيد من الجلسات. ولكن ربما الوقت الآن لا يسمح بإقامة ندوات أخرى، وذلك لقرب الامتحانات والتي ينشغل بها الجميع سواء من الكادر التعليمي أو من أولياء أمور الطلبة الذين ينتابهم القلق كثيرا في مثل هذه الأيام. لقد جاءت هذه الندوة في وقتها، وما دار فيها من مناقشات وطرح للآراء والأفكار نرجو أن يسهم في المساعدة على اعطاء دفعة طيبة في مسار حل قضايا وهموم التربية والتعليم بكافة جوانبها.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

من فـــوق!

عيون

■ لماذا لا ينبت زرعي؟.. لأنك تزرع من فوق - لأنك لا تحفر في الأرض لتغرس.. لماذا لا يعلو بنائي؟.. لأنك تبني من فوق.. لأنك لا تحفر في الأرض بعمق.. كلما حفرت لتغرس ضمنت نمو غرسك.. وكلما حفرت عميقا في الأرض.. ضمنت بناء عاليا يبقى أكثر ويصمد أكثر للريح.. انزل اكثر لتصعد اكثر.. حتى في العلاقات توغل في الناس أكثر يعل قدرك عندهم.. تعمق أكثر تعرف أكثر.

كل النظريات والأفكار والاقتراحات والمشروعات التي بدأت من فوق وطرحت من فوق لم يكتب لها النمو والبقاء لانها لم تخرج من باطن الأرض.. لانها لم تبدأ من تحت - من القاع.. لأن من صاغوها جلسوا انفسهم في الأبراج العالية العاجية وانعزلوا وظنوا أن التسوارى عن الناس يعني علو المكانة وتخيلوا أن الاختلاط بالناس ومخالطة البسطاء قلة قيمة وانهيار مكانة.

قرأوا كثيرا وملأوا رؤوسهم بالمصطلحات والكلام الكبير وضعفت أبصارهم وكلت مآقيهم وهم يطالعون المراجع وأمهات وآباء الكتب.. لكنهم لم يتخرجوا من أهم وأعظم مدرسة - مدرسة الناس - مدرسة البسطاء.. مدرسة أصحاب المصلحة الحقيقيين الذين تتحدث عنهم النظرية وتشملهم الفكرة.

والناس من الناس أنواع - فريق يعرف ماذا يبيد الناس وهو فريق الأشرار الذين يحملون سلاحا في أيديهم أو يختزنون مبيدات في قلوبهم وعقولهم - وفريق يعرف ماذا يريد الناس وهو فريق التجار الذين يعبرون مع الرائحة ولديهم قرون استشعار تدلهم على حاجات الناس حتى اذا كانت حاجات مدمرة.. وفريق يعرف ماذا يفيد الناس وهو فريق الأخيار العلماء والأطباء الذين يحملون في قلوبهم وعقولهم الدواء ويعلمون أن فيه الشفاء حتى اذا كان مرا.

وهناك فريق آخر لا علاقة له بالناس.. لا يعرف إلا ما يريده هو وما يفيده هو فهو مركز الدائرة - بل هو الدائرة كلها - ما يقوله هو الصواب وما يفعله هو الحق المبين - وذلك هو فريق الفوقيين.. الذين لا يعنيهم أن يفهم الناس أو يستفيدوا ويتعلموا وانما يعنيهم أن يقال عنهم انهم أصحاب فكر ومواقف وعبقريات نادرة.

ألقى الخطيب خطبة مدوية في جنازة عن الموت والموتى.. ولما فرغ التف حوله الناس وقالوا: ما أروعك - ما أبدعك - لا فض فوك - انك عظيم ومثقف وعالم - ما هذه الغزارة؟.. ما هذا التدفق؟.. من أين لك هذا كله؟.. ما شاء الله.

قال الخطيب: يا ويلي.. لقد فشلت.. ما أشقاني بما قلت!.. أتراني يا قوم كنت أدعو لنفسي ولقدراتي؟.. هل كل ما بهركم مما قلت أنني رائع ومتدفق وعالم وعظيم؟.. أتراني كنت أغني وأنتم تطربون وتتأوهون لصوتي الجميل وكلماتي وألحاني؟.. ما حالي إلا كحال قارىء للقرآن الكريم راح يقرأ آيات الخلود في النار للكافرين.. فيتمايل سامعوه ويستعيدونه ويستزيدون ويقولون: الله - الله - ما أجمل هذا - ما أعظم هذا.. زدنا من النار يا أستاذ.

وكتاب لهم في عالم الحرف باع طويل لا يعنيهم من الناس إلا أن يتأوهوا ويبدو الاعجاب بالأسلوب والتمكن من القلم ولا أحد يعرف بالضبط ان كان حقا ما يقولون أم هراء - وأن كان حقا ما يكتبون فهل هم مؤمنون به أم تراهم يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم.

ونحن في علاقتنا بالعروبة والقومية وقضايا الامة نتعامل بالضبط كما يتعامل أهل الفن وأهل التجارة أصحاب نظرية (الجمهور عايز كده).. فإذا تطلب الأمر سلاما طبلنا للسلام وزمرنا واذا احتاج الامر عروبة زغردنا لها وصفقنا واذا غنى المطربون الكبار رددنا بلا وعي وراءهم ما يقولون.

ان ما كتب عن العروبة والقومية والتضامن العربي والعلاقات المصيرية والاشقاء والإخوة والحبايب من المحيط الى الخليج يسدعين الشمس ويصنع جسورا على دجلة والفرات والنيل وبردى والليطاني والبحرين الأحمر والابيض والخليج والمحيط تمر عليها بسهولة اضخم حاملات الطائرات في العالم.

لكن ذلك كله ومنذ بدأ وحتى الموت لم يكن سوى كلام في كلام.. ولم يكن سوى سفسطات وتخريجات وشعارات فوقية - رددها أهل فوق ليضحكوا على أهل تحت - وتناولها من نسميهم بالمفكرين والمثقفين يسجلون بها مواقف زائفة تارة وليقبضوا مقابلها تارة وليكتسبوا بها شعبية تارة ثالثة.

لكننا في واقع الأمر وفي تاريخنا الحديث أوحتى التاريخ القصير الذي عايشته منذ بدأت الوعي والادراك ليس فيه أي آثار أقدام على الأرض تدل على انه قد دب عليها تضامن عربي أو مشت عليها أخوة عربية فعلية لا كلامية.

قرأنا عن التضامن والاشقاء حتى مللنا وحفظنا الاناشيد والأغاني القومية حتى بحت أصواتنا وجفت حلوقنا - لكننا لم نمارس عمليا أي فعل للتضامن العربي على المستوى الشخصي أو العام.. أي أن هذه الشعارات القومية البراقة ظلت وستبقى فوقية بدون أي وجود حقيقي في العمق.

ان كل الأفعال والممارسات تؤكد عكس ما يقال عن التضامن والاخوة وتجذر الكراهية والخلافات وتنكأ الجراح وتقسم الامة الواحدة تقسيمات عرقية تارة وتقسيمات اقتصادية تارة أخرى - وتقسيمات مواقع تارة ثالثة.. وكل يصارع من أجل الريادة والقيادة في هذه التقسيمات فالتقسيم الاقتصادي له قائد والتقسيم العرقي له رائد وتقسيم الادوار أو التصنيف السياسي له رائد - المهم أن هناك اتفاقا تاما بيننا على ألا نتفق - وهناك اجماع على عدم الاجماع وهناك التهاب اقليمي وقطري مزمن وخطير وهناك تراجع سريع لفكرة القومية حتى على مستوى الشعار والمقولة - وهناك صراع بدا خفيا وراح يعلن عن نفسه حتى على مستوى الفضائيات والإعلام.

والعالم كله في تجمعاته الاقليمية يفتعل الاتفاق ويقوم بتحضير عناصر التوافق في المعامل وهذا ما تفعله أوروبا الغربية التي بدأت صناعة وحدتها منذ زمن بعيد وهي الآن بصدد الصياغة الشكلية لها أو الصياغة القانونية الورقية - فالوحدة الأوروبية بدأت من القاع لا من فوق.. حين ألغوا الحواجز وفتحوا المطارات والموانىء وشقوا الانفاق والطرق السريعة والسكك الحديدية وراحوا بكل هدوء يصنعون مزيجا من الشعوب الاوروبية ويقيمون همزات الوصل وحروف العطف وأدوات الربط على مستوى القاع والناس العاديين البسطاء.. حتى باتت الوحدة الاوروبية أمرا حتميا مفروضا على أهل القمة الذين لا دور لهم الآن سوى الصياغة القانونية أو الورقية لواقع قائم بالفعل.

أما نحن العرب فإن براعتنا كلها انصبت على نسف الجسور واقامة همزات القطع وحروف الفصل وتدمير كل عناصر التوحد الموجودة دون تدخل من احد.. براعتنا كلها وفي كل لقاءاتنا تركزت على اختلاف نقاط الاختلاف حتى في أمور لا تستحق ولا تستدعي.. حتى فيما لا يجب أن يكون هناك خلاف عليه مثل موقفنا من اسرائيل. لقد تصارع العرب طويلا حول من هرول اولا الى اسرائيل - وكان ذلك الخلاف في رأيي أكبر دليل على أننا حتى لا نعرف كيف نختلف أو لا نعرف المعنى السياسي والدبلوماسي للخلاف - كانت القضية من هرول أولا ولم تكن القضية هل الهرولة في حد ذاتها خطأ أم صواب بصرف النظر عمن بدأ ومن تبعه.. وهل معنى أن يهرول فريق أن نتبعه في هرولته بزعم أنه رائد الهرولة وأن هذا يعفينا من الخطأ.

انه ليس سوى افتعال الخلاف حتى يبدو الأمر أقرب إلى الضحالة السياسية وإلى خلافات الأطفال - أنت أخطأت أولا فدعني أخطىء مثلك.

حتى عندما قلنا يا ناس.. اصرفوا النظر عن التضامن العربي والتوحد من حيث التاريخ والمشاعر واللغة والدين وكل عوامل وعناصر القومية التي اهلكونا بها شرحا وامتحانات.. اصرفوا النظر عن ذلك كله واجعلوه تضامن مصالح واخوة غرض.. اكتشفنا أن الأمر بلغ بنا حد تعارض المصالح - وأن هناك من يرى مصلحته في الاقليمية والعداء والتناحر - لكنها بالتأكيد رؤية لا ترى إلا تحت الأقدام بالكاد - رؤية ضيقة جدا لا تدرك أن التضامن العربي ليس خيارا ولا هو مشروط بحبنا له أو كراهيتنا له وانما هو مسألة حياة أو موت تدعو حتى الكارهين للعروبة إلى الصراخ والهتاف لها - لاننا اذا قررنا أن نعيش فرادى فسوف نموت جماعة.

نظرة:

- قال وهو يلهث: إنه موعد مهم تتوقف عليه حياتي ولابد أن أسرع للحاق به.

- وبعد أن علمت بموته قلت: لقد كان صادقا دون أن يقصد.. فنحن كثيرا ما نسرع هربا من الحياة ولحاقا بالموت دون أن ندري.

نور - العين

زواج فلكي

■ للإعلام دور كبير في حياة الناس، وما يعانيه الناس اليوم من تفكك واختلال في بعض جوانب المجتمع، ما هو إلا نتيجة لما يبث على الشاشات من برامج ومسلسلات، وهذا ما يدفع البعض الى محاكاة ما يرونه، وبالأخص الفتيات اللاتي يقمن بتقليد الممثلات مهما بلغت التكاليف، في طريقة اللبس والموضة وذلك بفضل ما تعرضه وتبثه وسائل الإعلام عن اشهر المصممين العالميين، ونوعية المجوهرات التي تفضلها بعض الممثلات، والاكسسوارات.

والفتاة عندما تقبل على الزواج تفضل أن يكون فستان عرسها مثل فستان الممثلة فلانة، والذي يتكلف الآلاف وعرضه التليفزيون الفلاني، وتصر على ان يكون لها رصيد من المهر ليس أقل مما تتقاضاه المطربة المشهورة.. وتريد أن تلبس من المجوهرات ما خف وزنه وغلا ثمنه تماما كالذي رأته في الإعلان المنشور في المجلة الفلانية، وتصر على ركوب السيارة الفاخرة التي ظهر بها اللاعب المشهور.. كما ترغب في المزيد.. المزيد ولم لا، والبنك الفلاني أعلن استعداده لاعطاء المزيد من القروض الشخصية والتسهيلات، وليتم الزواج وينتهي على أحسن ما يكون، ولكي يظل الحال على ما هو عليه بعد الزواج. هذا قليل من كثير من غث البرامج والقنوات الفضائية والمسلسلات والإعلانات مما هب ودب، من الهابط والرديء التي يعاني منها الجميع.

ومـاذا بعد يا وسائل الإعلام، والى متى سيظل هذا التضليل.. فرحمة بمن يقرأون وبمن يسمعون وبمن يشاهدون، وقليل من الاهتمام بالمضمون الإعلامي أفضل بكثير من الكم الهائل من البرامج الغثة.

فاطمة الظاهري - العين

أعيدوا الشهر

■ لقد انزعجنا من القرار الجديد الذي صدر من وزارة التربية والتعليم والشباب بإلغاء الشهر (شهر المراجعة) السابق لامتحانات الثانوية العامة، وهذه مشكلة كبرى، فالمنهج كما تعلمون كبير جدا، ولايسعنا مذاكرة كتاب واحد على الأقل في يومين، إذ علينا مراجعة المذكرات الجانبية لكي نتمكن من الاحاطة بنوعية الأسئلة التي يمكن أن نبتلي بها، ولنحوز بعض الدرجات الجيدة. وكان الله في عون طلاب العلمي فهم أكبر المتضررين بهذا القرار الجديد. فهذا الشهر يمكننا من ترتيب أمورنا وجدولة المذاكرة أثناء هذه المدة المتاحة، أما اليومان فهما لايكفيان للتنظيم، أضف الى ذلك الرعب والقلق من الرسوب أثناء أيام الامتحانات، فنحن لانذاكر في تلك الأيام إلا الملخصات التي كتبناها في ذلك الشهر، ومراجعة النقاط المهمة.

فهل تريد الوزارة زيادة نسبة الرسوب بيننا بهذا القرار، أم انها تريد اظهار ذوي العقلية الخارقة دون بقية الطلاب؟ فهذه السنة تعتبر من أهم السنوات في عمر الطالب، لكي يحصل على نسبة جيدة لتتوفر له السبل للمعهد والكليات.

مجموعة طلاب مدرسة الرمس الثانوية - رأس الخيمة

مقهور ومستهتر

■ معظم المواد الدراسية تشتمل على حواش وفرعيات لا لزوم لها والمطلوب التركيز على المبادىء الأساسية لتلك المواد مع التركيز أكثر حول تطبيقاتها العملية.

بالنسبة للعلاقة بين المدرس والطالب،

للأسف العلاقة بينهما سيئة والسبب هو أن المدرس مقهور والطالب مستهتر.

ولعلاج هذه المعضلة لابد من اعطاء المدرس سلطة كاملة بقدر مسؤوليته.. ولابد للطالب أن يتأدب قبل أن يتعلم.

أرى الزام كل طالب بتقديم بحث عن كل مادة في منتصف العام (خلال الاجازة) بشرط أن يكون البحث بخط يده ويناقش فيه.

أما بالنسبة للامتحانات فإنه يمكن الاكتفاء بالتقاويم خلال العام بشرط أن تكون هناك درجات حسن السير والسلوك من مدرس الفصل والمصححين والمراجعين للمواد من غير مدرسي الفصل (في سنوات النقل فقط).

أرى تطبيق نظام اليوم الكامل مع تخصيص يوم للأنشطة خارج المدرسة والاجازة تكون يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع.

ينبغي ايجاد أعمال للطلاب بأجور رمزية مع تدريب على الدفاع والأعمال الخدمية وممارسة بعض الأنشطة في النوادي.

أحمد عبدالهادي طلحان

قرار مصيري

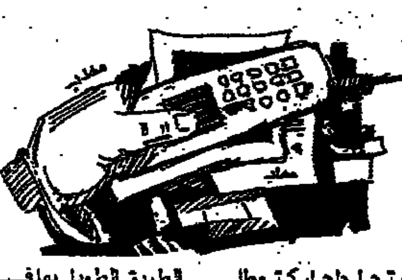
■ أنا ولي أمر إحدى الطالبات المتواجدات بكلية التقنية العليا قسم الإعلام بدبي.

اختارت ابنتي هذا التخصص بمحض إرادتها، ووافقناها على اختيارها ولم نعارضها لإيماننا بأنها لن تجد وتجتهد في تخصص لا يعجبها ومفروض عليها.

وبعد دخولها هذا التخصص، ندمنا كثيراً أنا وأمها لعدم رفضنا اختيارها، فهي تغيب عن المنزل من الساعة السابعة والنصف صباحاً ولا ترجع إلا بعد السادسة مساء، في حين ان جميع الطالبات في التخصصات الأخرى يرجعن إلى منازلهن في وقت مبكر. وحينما واجهناها بهذا الأمر أجابت بأن كثرة العمل تحول دون رجوعها إلى المنزل في وقت مبكر. وهي عندما تعود الى المنزل في تلك الساعة المتأخرة تدفن رأسها بين الواجبات ولم نعد نراها في جلساتنا العائلية أبدا. لذا طلبنا منها أن تغير تخصصها لأن تأخرها هذا لا يعجبني أبداً، وتدخل في نفس التخصص الذي فيه بقية الطالبات اللاتي يرجعن الى المنزل في وقت مبكر، وهنا بدأ بكاؤها وبدأت توسلاتها في عدم الضغط عليها لتغيير تخصصها. انني وأمها نعيش في دوامة، لقد تعبت من جدوى التأخر ولم نعد نستطيع التحمل أكثر من ذلك، لذا قررت أخيرا اخراجها من الكلية اذا لم يتم اتخاذ قرار حاسم من قبل المسؤولين بهذا الشأن.

ولي أمر الطالبة

للضرورة أحكام



■ ليس تحاملا مني على الجنس الآخر، عندما أكتب عن كثرة النساء اللاتي يحملن الهواتف المتحركة، وأنا لست مع من يقولون أنه لا حاجة للنساء بالهاتف المتحرك، فمع التطورات السريعة التي شهدتها دولتنا الحبيبة ودخول المرأة وكتلتها ونقلتها في شتى ميادين العمل وزيادة مسؤولياتها وواجباتها نحو مجتمعها وأسرتها، أصبح لها عذر باقتناء الهاتف للتنسيق بين بيتها وعملها خاصة في بعض أماكن العمل التي تواجه ازدحاما هاتفيا مثلا.

ثم ان الهاتف المتحرك في نظري احتياط أمان لمن يقطعن مسافات كبيرة بين البيت والعمل، فمشاكل الطريق كثيرة، وصعب على المرأة بطبيعتها حلها، كتعطل السيارة. ففي هذه الحالة يكون للهاتف المتحرك دوره.

ولكنني أرفض، ولا أظنكم تقبلون، أن تحمل مدرسة هاتفا نقالا في صفها الدراسي. ولا أعتقد أن هناك حاجة تدعو إلى أن تقود امرأة سيارتها لمسافة تزيد على الستين كيلومترا وهي تتحدث بالهاتف مع بعض الاتكاء على المسند الجانبي، تاركة هذا الطريق الطويل بما فيه من اخطار بلا وعي ولا انتباه.

والوهما اذا دخلت سوقا أو مكانا عاما وهاتفها الخلوي في يدها أو على أذنها، واعتبرها حركة للفت الانظار اليها لا غير.

واتساءل أين الرقابة الجامعية على من يدخلن الهاتف النقال إلى السكن الجامعي.

عذاري جمعة اليمني - الفجيرة

دوامـــة الـــوهم

■ نحن نعلم ان هذا وهم، ولكننا نضع أنفسنا بين يديه. ماذا نريد أكثر من ذلك. هذا ما كنا نبحث عنه. كلمات جميلة، وشعور أجمل. وسراب يحسبه الظمآن ماء. تضحك علينا مئات الأفواه. وتستغفلنا بنات الثقة. وهذا كله ونحن تتخطانا الساعات. وتمر علينا الأيام ملوحة بضياع الوقت والمشاعر.

نتنازل عن أشياء عزيزة لم نعتقد اننا سنتنازل عنها.

نتنازل عن مبدأ. عن وعد. عن بقايا احترام للنفس والذات. نعطي بلا حدود ونتألم بلا حدود. نبني قمة وهمية من ملايين الطوابق. ونشيد الأعمدة ونضع الجسور لبوابة الوهم الكبير.

غريب فعلا أمر الانسان عندما يتمسك بالوهم ويعيشه بكل خلجاته ونبضات قلبه. وهو يعرف انه وهم ولكنه محروم من هذا الوهم. فيعيشه في خياله ويشرك معه الآخرين كأبطال لهذا الوهم. قد يكون البعض محروما من كلمة اعجاب أو من حب الناس له وفاقدا لاهتمام الذي حوله بمشاعره. فيبحث كالمجنون عمن يوفر له هذه النقص، وكلمة مجاملة مثل «من عيوني» يسمعها لها وحده مع انها مستحقة وسمعها وسيسمعها كثيرون بعده. ولكنه يقصها على مقاسه. ويبدأ الوهم ليستمر مسلسل الكذب على النفس.

والمصيبة إذا عرف الآخرون هذا النقص وبدأوا في استغلاله، والله أعلم أين سينجرف بنا هذا الوهم. مثل صاحبنا الذي أعجب بلوحة لفتاة وظن انها تنظر اليه وتكلمه وتبتسم له وحده فصار يعيش أمامها ولها تكلمه ويكلمها ويتخاصمان ويتراضيان ويضحكان معا ويخرجان معا ويجدها في كتابه وفي جيبه وكل شيء حوله، حتى ظن في يوم انها تغيرت ولم تعد تنظر اليه وتكلمه فاستنتج انها أحبت غيره وانتحر!! كل هذا وهي لوحة، وكل هذا وهو وهم كبير. ولكنها حياة عاشها بكل جوانحه وروحه، وعاش فيها كما لم يعش يوما. فقد كان وحيدا وجاءت هي وآنست وحدته. وكان فاقدا للحب فأحبته وأعطاها مشاعر بلا حدود. فإلى متى نتوهم والى متى يضعنا البعض في الوهم؟ هل نضحك على أنفسنا أم نحن مضحوك علينا؟ نكتب حكاية ونرويها لكل الناس، وفي الوقت الذي يمل منا صاحبنا ويمل من دور المنقذ أو نصدم بجدار الحقيقة والواقع لايبقى لنا سوى الدموع والحسرة وبقايا عظام مكسورة لاينفع معها التجبير ولا حتى التجميع..

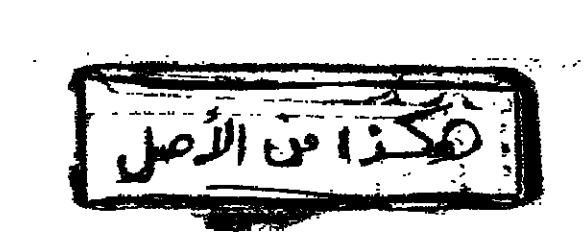
كل واحد منا عاش وهما. والاختلاف فقط من حيث المدة وطبيعة الوهم. وكل واحد منا بحاجة من وقت لآخر لأحد يهزه من كتفيه ويقول له كف عن الوهم.

والفتيات أكثر وهما لأننا نفتقد للكثير من الرعاية والحب. ولطبيعة الفتاة العاطفية، فهن يبحثن عن الحب والاهتمام وهذه الحقيقة للأسف يعرفها الكثيرون ويستغلونها باسم الحب والوعود الكاذبة. والمطلوب منا اننا إذا عشنا الوهم مرة فلا نحاول أن نعيشه مرة اخرى. فهذا أسلم لأنفسنا ومشاعرنا من الوقوع والتخبط. ولنتأكد من مشاعر الذين حولنا ونكذب ظننا حتى لانقع في دوامة الوهم ولا نعرف كيف نخرج منها. فكما قال قاسم أمين «لا يطلب الكمال من المرء وانما يطلب منه أن يكون كل يوم أحسن منه في اليوم الذي مضى» فالأفضل لنا أن نضحك على أنفسنا من أن يضحك الآخرون علينا.





مريم عامر العيساني - العين





«تطفيش» المعلم

■ في كتابي هذا.. وددت فقط أن اوضح بعض الأسباب المؤدية إلى استقالة المعلم - مع أن هذه المهنة الانسانية حثنا عليها رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم - معلمنا الأول - الذي رغب في التعليم بما ذكر من أجر للمعلم والمتعلم.. ولذا فمن الضرورة بمكان أن تدرس ظاهرة النفور من هذه المهنة ومن المسؤول عن تطفيش المعلم - إن صح التعبير - من هذه المهنة الانسانية السامية.

لتعلموا أن من اقبلوا على تقديم استقالاتهم فعلا هذا العام هم قلة من كثرة يفكرون فيها وتمنعهم موانع ملحة للاستمرار إذ قرار الاستقالة ليس بالأمر السهل على من تعلم واجتهد وتخصص ليأتي في النهاية ويضيع سنين دراسته في لحظة ولا سيما المرأة التي لن يكون لها ملجأ سوى منزلها، إذ الأهل والزوج لا يرضون لها سوى مهنة التدريس وهي مهنة أصبحت طاردة لمن يمتهنها، ولولا ذلك السبب لأصبحت الاستقالات بالمئات بل الألوف.. ومن لم يقنم عليها اليوم لابد بعد الصمود الطويل ستنهك قواه.. ولو وزع هذا الاستبيان على غير المستقيلين لعلمتم صدق ما أقول، فالهموم مشتركة مهما شرقتم أو غربتم في مختلف المدارس ومختلف الادارات المدرسية وغيرها، الكل يعاني من نفس المشكلات.. اذا الحل بأيديكم!.. فأسعفونا!.

حددوا مهامنا ووظيفتنا الأساسية ثم حاسبونا.. لا تسألونا عن أعمال ليست من وظيفتنا في شيء أثقلتم كاهلنا بها دونما أدنى مسوغ فالمعلم لديه من المتاعب والهموم والمسؤوليات ما تغنيه عن أي عمل اضافي لماذا تلقون عليه عمل الادارة والاشراف والسكرتارية وعمل الأخصائي الاجتماعي وعمل الحارس والفراش أحيانا.. أترون المعلم شخصا فارغا؟؟ أأنتم محتارون في توظيف هذا المعلم المسكين وشغل فراغه؟؟.. أحكموا بالمنطق رجاء!!..

أيها المسؤولون.. إليكم بعض الأسباب:

- عدم معرفة المعلم بحدود وظيفته وحصر مهامه للتمكن من انجازها، وإن فعل فإنه يستحيل عليه إتمام جميع المطلوب منه، وهذا ما يجعله عائما في طلبات كثيرة لا يدري بأيها يبدأ وأيها أكثر أهمية، فلا هو عمل واجبه الأساسي كمعلم فإنه يسأل عن أمور أقرب إلى الشكلية والمظاهر، وإن هو بدأ بإبراز المظاهر وإرضاء من يحبون الشكليات يسأل عن واجبه الأساسي الذي في خضم انشغاله بالأمور الشكلية سيكون حتما قد أغفله أو قصر فيه (لأن صاحب البالين كذاب) كما يقول المثل.. فالمعلم لا يدري ان كان ممسكاً بالثرى أم بالثريا.. وغالباً يظهر في النهاية انه متشبث بالثرى ليس إلا.. فلا تقدير لما قام به وأنجزه من أعمال لأن كل ذلك يتحطم أمام عمل واحد كان قد طلب منه ولم يستطع انجازه. ولذا.. فالمعلم دائما سيظل مقصرا.. لا لأنه مقصر فعلاً، بل لأنه أبداً لن يستطيع انجاز عمله كله حتى وإن جعل اليوم ٤٨ ساعة. ولذا.. في النهاية هذا المعلم المقصر لا يستحق أن يطالب برفعه الى مدرس أول أو مشرف أو وكيل أو موجه وغيره.. لأنه لم يحقق الدرجة المطلوبة.. إذا لم يتمكن معلم من الوصول للدرجة المطلوبة في سنين عمله الأولى وقد أقبل بكل نشاطه وجده وطموحه.. فمتى اذن يحقق هذه الدرجة؟؟.. أبعد أن وصل إلى مرحلة الاحباط وعدم الثقة في النفس وفقدان الثقة بقدراته ومهاراته وحتى في مدى ثقافته؟؟.

- تكليف المعلم بمهام كثيرة فوق طاقته فضلاً عن أنه لا يمكن انهاؤها حتى وان جعل اليوم ٤٨ ساعة.. فنحن لا ندري ان كان المعلم مدرسا ومصححا ومقدر درجات ومراجعها ومدققها ومحضر دروس ووسائل تعليمية، أم انه محلل نفسي ومدرس دروس تقوية وباحث تربوي وناقد مناهج ومحلل نتائج وعضو اجتماعات وكاتب محاضر ومحقق ومعاقب ومراقب... و... و.. الخ. مما يجعل المعلم مشتت الذهن لا يركز في ناحية واحدة، إذ كل نقطة من النقاط السابقة تحتاج لانجازها وقتا لا يستهان به.

- عدم شعور المعلم بانقضاء وقت دوامه إذ عمله يصاحبه حتى المنزل فإن كان رجلا فقد.. أقول (قد) يحتمل ويتابع.. أما إن كانت امرأة فكيف لها في المنزل ايضا أن توفق بين مطالب المدرسة ومطالب البيت والأولاد وتدريسهم والزوج وحقوقه.. لا نريد الحديث عن متاعب المدرس وشكوره الشفهي والاعتراف بمتاعبه شفهيا.. نريد دراسة فعلية للموضوع.. فمن لم تستقيل اليوم قد تستقيل غدا إذ لم يضطرها للبقاء في المهنة إلا لأنها امرأة شعرت أن التدريس أنسب مهنة لها ولأن أغلب الأهالي والأزواج يرفضون عمل المرأة في غير التدريس.. فالرجاء عدم استغلال هذه الظروف، وإلا ستضطر النساء بعد سنوات الدراسة أن يبقين ربات بيوت إن لم يستطعن التوفيق بين حياتهن الاجتماعية ومهنتهن كمعلمات.

- عدم اتاحة الفرصة للمعلم للحصول على اجازة بدون راتب، فالموظف في أي مجال قد يعمل صباحا وينتهي أموره الأخرى بعد الظهر، أما المعلم فوقته كله لعمله، متى يقوم بعلاقاته الاجتماعية؟.. ومتى ينجز مهامه واحتياجاته الشخصية؟. فإذا كان يحتاج اجازة تمتد إلى اسبوع مثلا ليسافر في ضرورة لا يعطي الحق ذلك وإن كانت له مشكلة عائلية تورقه بجانب دوامه اليومي - ولا سيما المعلمة المرأة - فالاجازة تحل الكثير من الأزمات النفسية وتعيد الحيوية للمعلم من جديد.. ولكن لا يعطاها لأنه معلم وسوف يعطل سير المناهج ويضر بمصلحة الطلاب...

- الاهتمام الزائد عن الحد بالأنشطة دون تنظيم بين الأقسام، كل قسم يضع خطته والمعلم هو الضحية وكذا الطالب.. ثم يحكم على كليهما من خلال هذه الأنشطة. فمهما بذل المعلم من جهد فكري ومهني إلا انه أول ما يسأل.. لماذا لم تستخدم وسيلة؟.. فإن استخدمها.. لماذا لم تكن حية؟.. لماذا لم تكن متحركة؟.. لماذا لم تكن مرئية؟.. لماذا؟.. لماذا؟.. من أين الوقت لكي نحضر وسيلة لكل حصة؟. ألسنا نداوم كل يوم؟.. وبعضنا يدرس منهجين؟.

- مطالبة المعلم في حصص النشاط بالانتاج مع العلم بأنه ليس بفنان ولا خطاط ولا ممثل ولا صحفي ولا.. ولا.. انما هو معلم لا يعلم سوى كيف يدرس.. أما كيف يخرج وسيلة تعليمية متطورة فهذا ليس من شأنه.. قد يظهر معلم له الموهبة ولكن لا نحاول عصر الآخرين.. ففاقد الشيء لا يعطيه.

- المصاريف الكثيرة والتكلفة المضنية للأدوات التي تستخدم في الوسائل والأنشطة على كل من المعلم والطالب.. وإذا كانت التربية ترفض اثقال كاهل الطالب وأهله بكثرة الطلبات.. وإذا كان ايضا لابد من الأنشطة إذن يدرك من ذلك أن المعلم هو الضحية.

- عدم اشعار المعلم بالثقة ومن هذا الباب وضع المدرس الأول ليكون رقيبا مستمرا على أعماله مع أن الانسان اذا فقد الشعور بالثقة في أمانته يتحول الى انسان لا مبال ومحبط. - لا يستطيع شخص الاستمرار في مهنة التدريس إلا ان تجاهل جميع الطلبات والاعباء الملقاة عليه وأهمل الكثير من الطلبات وقام فقط بدوره كمعلم ولكن يجب ايضا هنا ألا يبالي بعدها بما تكتب له من تقارير ولا ما يوجه له من تأنيب ولا لفت نظر ولا غيره.. بما أن الراتب يسير على حاله.. وهنا أيضا يتهم المعلم بالشغب.

مدرسة مستقيلة



بريشة/ عصام الدويري

أصدقاء الريشة

حرب القلوب السوداء

■ يروى ان حربا طاحنة دارت رحاها بين قبيلتي الماساي والكيكويو وهما قبيلتان كبيرتان في كينيا، اكلت الاخضر واليابس واهلكت الزرع والضرع.. وتجندل الرجال صرعى بعدد حصى الارض من كلا الجانبين - ثم رجحت كفة الماساي، وارتد صناديد الكيكويو على اعقابهم وولوا مدبرين بعدما رأوا الرؤوس تتطاير كالفراشات والدماء تتدفق كالسيول وبعدما رأوا اشلاء رؤسائهم تلوكها سنابك خيل اعدائهم. آثروا الفرار على قتال لاخير فيه ولا طائل وراءه.. فروا وخلفوا وراءهم رجلا واحدا.. هذا الرجل ابت عليه بطولته وعزته ان يعترف بالهزيمة او ان يفر مع الفارين.. أثار حميته ما أثار رعبهم وحمله على الكر ما حملهم على الفر.. ولأن اليأس يفجر في المرء احيانا طاقات لايدركها وقت الرخاء والدعة، فقد تحرر الفارس من نزعة الخوف عند مقصلة الهزيمة، فصال وجال وهاج وماج كثور هائج، ثم انحنى على ذراع قتيل من قبيلته فانتزعها من الكتف ثم اخذ يضرب بها وجوه الاعداء ذات اليمين وذات الشمال.. وانخلعت قلوب رجال الماساي وهم يرون الدماء تتناثر فوق وجوههم وشواربهم.. اصابهم الهلع وهم يحسون ملمس الجلد الميت فوق جلودهم الحية وكانوا يؤمنون بان ملامسة الدم الحي للميتة حرام.. فلم يجد هؤلاء الرجال ملاذا إلا الهرب من وجه ذلك المعتوه الذي يضرب وجوههم وأدبارهم بهذا الميت البارد. ولما رأى رجال الكيكويو ذلك عادوا وراء فارسهم وقاتلوا معه حتى النصر.. وبعد النصر تفرقوا عنه جميعا.. وبدلا من ان يقيموا الافراح ويرتلوا اهازيج الظفر ذهبوا يطهرون انفسهم وقلوبهم من ذلك الدنس.. ثم عافوا جميعا ذلك الفارس وتحاشوه ككلب اجرب.. وكانوا يشعرون بالخزي كلما تذكروا ذلك اليوم.. وظل الفارس المنبوذ يعيش وحيدا في كهف منعزل حتى وافاه الاجل ولم يعرف بموته احد الا بعد ان اكلت الجرذان شطرا من جسده. هل انتصر حقا ذلك الفارس؟ وهل ينتصر اولئك الذين يضعون مقتنياتهم وعقائدهم تحت اقدامهم في ساحة الوغى؟؟ هؤلاء الذين يجعلون دينهم في خدمة مآربهم ويوظفونه لأجل أطماع حقيرة واحقاد مقيتة؟؟ والله ما انتصر الفارس ولا انتصر هؤلاء. وليتة شرنقة في مقصد نبيل خير من حياة ذليلة في كهف مهجور.. لاينتصر قوم يخونون الله الا بالحب، ولا ترتفع لهم راية ولا يعلو لهم فكر الا بقهر علو نفوسهم، وسناء قيمهم. كثيرون هم اولئك الذين يحاربون باسم الله، ويطعنون الضعفاء في ظهورهم بخناجر المكر والخديعة باسم الله، ويحرقون الديار ويشردون الملايين ويرهبون الآمنين ويحقرون الضعفاء باسم الدين - والله واحد والمقتتلون فيه فرق والمتشاحنون فيه احزاب، وكل حزب يغسل يديه بدماء الآخر ويستحم بدموع الآخر ويلتحف بعري الآخر.. وفي كل اصيل يرفع يديه نحو السماء طالبا العون من رب الناس لينتصر على جحافل الشر وينشر دين الخير والمحبة والسلام. ودين الله بعيد كل البعد عن قلوبهم المحترقة بالاحقاد والاطماع، وملكوت السماء بعيد كبعد المشرقين عن ايديهم المبلولة بالدعاء وعيونهم اللامعة بالدمع الساخن والمكر الوضيع. ما ابعد الحق عن قلوب لاتضمر الا الشر ولا تعرف الا الحقد والكراهية والشنآن. لو انتصر الله من قلوب هؤلاء ولو سالت محبته فوق قلوبهم السوداء لغمرت أرواحهم السكينة وعلا وجوههم البشر، ولسقطت سيوف العدوان من اياديهم المخضبة بالدماء.. لو عرفوا الله لتفجرت ينابيع الخير والحب والسلام من نفوسهم الصخرية، ولغردت طيور الخير في صدورهم القفرة.. كثيرون ممن يحملون البنادق والمدافع والرشاشات ويحاربون باسم الله لايعرفون الا الكراهية ولايدركون كنه الشيء الذي يدافعون عنه ويقاتلون في سبيله - كثيرون منهم يموتون في حرب مقدسة على ابني الناس يخوضون حربا مقدسة.. وينتصر المنتصرون بعد ان يدوسوا باقدامهم قيم السماء جميعا. ينتصرون وهم يظنون النصر غايتهم، فتراهم اذا ما استقر لهم الامر وظفروا على اعدائهم لايعرفون مايفعلون بكلمة الله التي خاضوا لأجلها حربا مقدسة. فهم لايعرفون الا الحرب ولا تعرف نفوسهم العطشة غير الكراهية. لايعرفون ان الله يغضب لبكاء طفل جائع يقتله الظمأ بين قوم اتملتهم نشوة النصر المقدس حتى وإن كان ابواه كافرين. يظنون ان الله ابتعثهم ليخرجوا الاعداء من ديارهم، ولا يدركون ان ابتعاثهم كان لاخراج الناس من ضلالات الكفر الى نور اليقين ومن الظلم المقدس الى العدل المقدس.. ما اظلم اهل الطوائف والملل لدينهم! وما اعظم خيانتهم لربهم ورسالتهم! آه لو يدرك اصحاب النحل ان الحق ليس في اعماق البنادق وفوهات المدافع، وانما في قلب عبد مؤمن يقوم الليل والناس نيام فيصلي ويبكي ويتلوه!! ليس الدين في الديار المهدمة والاشلاء الممزقة فالدين عطف ومحبة وكف حانية على رأس يتيم وصدقة في يد محتاج ودمعة في عين رحيمة - فيا هؤلاء - يامن تخوضون حربا مقدسة تدافعون فيها عن رسالة لاتعرفونها.. ماذا لو انتصرتم؟؟ هل تعودون بعد النصر فتغسلون ايديكم وتطهرون نفوسكم من آثام الخطيئة؟ ام تراكم تذهبون الى كهف منعزل ككهف بطل الكيكويو؟!

عبد الرازق احمد الشاعر - دبا الفجيرة

بال مرتاح

■ بالحب نستطيع ان نبني وان نعمر وبالحب يرتاح بالنا وترتاح ضمائرنا والمحبة تأتي من واقع حياتنا اليومية، مثال ان يحب المعلم تلاميذه والتلاميذ معلمهم ويحب رب العمل موظفيه وبالعكس.

بالحب ترتاح النفوس وتصفو القلوب وتزداد الالفة بين الناس عامة وبين الاهل خاصة، وكل منا يحتاج اليه لكي يزاول اعماله اليومية.

بالحب نستطيع تربية الاولاد تربية صالحة لتخرج منهم اجيالا يستفاد منها وبالحب يسود الوئام بين افراد المجتمع، ونصدق مع انفسنا ومع الآخرين اقوالا وافعالا، نحب لغيرنا ما نحب لانفسنا وبالمحبة نزرع ونسقي ونتسامح فيما بيننا.

بالمحبة تكون كتاباتنا هادفة ونافعة، فلابد لنا اعزائي ان نكون صادقين في كل كلمة تخطها اقلامنا لتصل خالية من الشوائب والتزييف قدر الامكان.

أبوعلي

لابد من نظير

■ تحتفي الحياة بالذين يزرعون الصداقة الحقة ويسقون نبتتها الطيبة، فهل أنت من هؤلاء..؟ دعني اذكرك بأنك لا تعيش في الدنيا وحدك، وان العزلة أمر محال. فحين تجلس في خلوة تطالع كتابا فهل تظن انك في عزلة..؟ ابدا ففي الكتاب تعيش مع مؤلفه ويصلك بعدد كبير من الناس من غير ان تدري. اذا لا تصدق انك تستطيع الحياة بغير اصدقاء فالصداقة سلوك تعبر به النفس عن حاجتها الى نظير وهي مشاركة خالصة بين اثنين او اكثر على مستوى رفيع من النبل والتفاهم والايثار. فكن صديقا لمن تعرف ولمن لا تعرف، وافرح لكل فوز شريف يناله انسان وان كنت لا تعرفه.. فالصديق رجل كبير لا يعرف قلبه الحقد والكراهية، وعظمة الصداقة انها تحمل مسؤوليات لا تفرضها قرابة ولا دم فامنح الصداقة ما تستحقه من تقدير وتوقير.

دلال الخالدي

ردود في حدود

- القارئ فيصل السعيد القط وصلتنا مساهمتك عن طريق الفاكس وننتظر اعادة ارسالها لعدم وضوحها.
- القارئ أو القارئة صاحب موضوع (الى متى) مساهمتك وصلتنا عن طريق الفاكس ولكنها ناقصة ننتظر اعادة ارسالها.
- القارئ سعيد سالم الدرمكي - الشارقة: نعتذر لعدم نشر مساهمتك وننتظر مساهماتك الاجتماعية.
- القارئة وصال الأحمدي.. نرحب بك كصديقة جديدة ونعتذر لعدم نشر مساهمتك الأولى وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة.
- القارئة عاليا عبدالعال همام - العين: رسوماتك وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها وذلك لضعف الخطوط.
- شواخ حمد عليوي: وصلتنا مساهماتك الشعرية ونعتذر لعدم نشرها وننتظر مقالاتك الاجتماعية.
- القارئ علي مبارك والقارئة جواهر - أبوظبي: ننتظر اتصالكما برأي الناس.

المحرر

سمبوسة بالقماش!

■ بينما كنا ذاهبين إلى السوق المركزي الجديد لشراء بعض الحاجيات، مررنا بإحدى «الكافتيريات» وطلبنا قليلا من «السمبوسة». ولكن - للأسف الشديد - فوجئنا بقطعة من القماش في حشو إحدى حبات السمبوسة، فاشمأزت نفوسنا لأن العين تأكل قبل الفم. أرجو من الجهة المعنية مراقبة تلك الكافتيريات وغيرها من المطاعم بصورة متواصلة للتأكد من تطبيقها للشروط الصحية خاصة الطعام والأواني والنظافة.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

حصار المقاهي

■ نحن مجموعة كبيرة من سكان منطقة الخالدية خلف بناية الأوقاف وأمام مربع مسجد خليفة بن حمد، نرجو أن تنشروا شكوانا الى من يهمهم الأمر من المسؤولين في بلدية أبوظبي، وملخص الشكوى اننا نتضرر كثيراً من وجود عدد من المقاهي تحت وأمام بعض البنايات السكنية، حيث يحتل روادها الأرصفة والساحات دون أي اعتبار لسكان تلك البنايات من النساء والأطفال.. كما نتضرر صحيا من الدخان المتصاعد من النرجيلة (الشيشة) التي يدخنونها، وكذلك الضوضاء التي تصلنا إلى داخل غرف نومنا، نظراً لعدم ارتفاع البنايات في تلك المنطقة. ومن المعلوم أن البلدية اصدرت قرارا يمنع المقاهي من احتلال الأرصفة وقصر جلوس روادها داخل تلك المقاهي وعدم تدخين الشيشة. ونأمل في تطبيق القرار على المقاهي المنتشرة بين البنايات التي نسكن فيها.

سكان المنطقة

مهرجان ثقافي

■ ألا تعتقدون ان وزارة التربية والتعليم في صرح والمجتمع المحلي في صرح آخر لا يربط بينهما سوى المدرسة فقط..

لماذا لاتقيم الوزارة مهرجانا ثقافيا ضخما يتناول الآتي:

شرح كيفية اعداد المناهج التربوية للمجتمع بكافة فئاته وذلك لتقديم الجهد المبذول فيه وتقديره، وذلك عن طريق عرض أفلام وثائقية محلية حديثة تساعدها وسائل الاعلام المختلفة من تلفاز واذاعة وصحف ومجلات في عرضه.

مناقشة أوراق مشاريع واقتراحات يقدمها بعض المثقفين تهدف الى تحسين عملية التربية والتعليم.

تشجيع الطلاب والطالبات النوابغ في كل المواد وذلك عن طريق اقامة مسابقات علمية محلية ترعاها وسائل الاعلام أيضا، تعلن بعدها «نابغة الدولة» ويعطى حوافز تشجيعية ومراعاته ورعايته.

بالطبع قد يشعر القارئ اني أدخل الاعلام في كل داخلة وواردة لكن ليس من حقنا أن نسخرها للمصلحة العامة لتكفي نفسها شر انتقادنا الدائم لها.

بنت النهلي

اوراق مبعثرة

■ كثير من الناس يقولون (لا) لا لشيء انما لمجرد «خالف تُعرف».

اريد ان اكون ثورا يرعى لا ثورا يربط.

اقف بجانب شجرة انتظر سقوط المطر او ارى قوس قزح او اسمع صوت رعد يوقظني من حلم جميل.

كيف نتخلى عن مسن يودع الدنيا.

اجعل اذنك اضيق مايمكن واجعل قلبك اوسع وارحب ارض.

ليس المهم ان تكسب صديقا جديدا وانما ان تستمر في الحفاظ على من معك.

قدوم الحفيد الأول يشعرنا باننا ولدنا معه، انه حدث يقلب كل الموازين.

لا استطيع ان اكتب على الورق بالقلم، ولكني استطيع ان اكتب برمش عيني على اوراق الهواء المبعثرة.

أمل سالم - الشهامة

MINISTRY OF HEALTH
AL AIN MEDICAL DISTRICT

DEPT. OF MEDICINE

[illegible]

TO WHOM IT MAY CONCERN

RE: MR. SALEM ALI, [illegible] YRS.
SUDANESE HOSP. NO. [illegible]

Mr. Salem is a known case of hypertension and chronic renal failure. [illegible]

Investigations were as follows:

[illegible]
Glucose and Liver Enzymes - Normal.
Normal Protein & Albumin in the blood.

[illegible]

نداء انساني

ازرعوا الحياة في الجسد العليل

ننشر اليوم حالة أب عربي مصاب بفشل كلوي فكليتاه لاتعملان إلا باجراء غسيل لهما كل اسبوع.. وأصبح اليوم بحاجة الى استبدال كليتيه بكليتين سليمتين.. أو زرع واحدة.

ونظرا لعدم قدرته على توفير تكاليف استبدال الكليتين واجراء العملية في الخارج فاننا نعرض حالته اليوم على أصحاب القلوب الرحيمة لتمد له يد العون والمساعدة.. وهذا الأب ينتظر منكم مد يد العون والمساعدة لاجراء هذه العملية.. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

تسلم التبرعات باليد في مبنى جريدة الاتحاد في أبوظبي أو عن طريق صندوق بريد رقم (٧٩١) أبوظبي.

صورة عن التقرير الطبي

مرآة

■ «ايثار».. اسم بدأت علاقتي معه في السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية حينما أصرت صديقتي «ابتسام» على أن يناديها الجميع به.

لا أنكر أنني استغربت حينئذ من موقفها.. ربما لاعتزازي الشديد باسمي ولأنني كنت أعتقد وقتها ان أسماءنا كلون جلدنا وشكل أصابع كفوفنا.. لانستطيع أن نغيرها أو نبدلها.. ولأن هذا الاسم ليس من الأسماء الشائعة.. التي تعودت الأذن على سماعها..

وكبرنا وتخطينا جميع مراحل الدراسة.. وظل ذلك الاسم مستوطنا ذاكرتي لأن له صوتا موسيقيا خاصا إثر النطق به.. وأعترف بأنني لم أعرف معناه في ذلك الوقت.. كان مجرد اسم والسلام..

لكن مع مرور الأيام.. وازدياد عمق المعارف واتساع دائرة المعلومات.. اكتشفت كما هائلا من الروعة والجمال وراء معاني هذا الاسم.. فهل هناك أخلاق أسمى من أن يتناسى الانسان ذاته ويلغي كل مصالحه لأجل الآخرين ويتقد لدرجة الاحتراق ليضيء الدرب لمن يحب؟.

من منا جرب يوما أن يترك - بكل طيب خاطر - مقعده لأخ أو صديق؟ أو حتى لشخص غريب.. ويقف بعيدا؟..

قليلون هم أولئك الذين يعرفون المعنى الحقيقي للايثار وفنونه.. ويطبقونه في حياتهم.. وهناك فئة أخرى لاتعرف ان ما تقوم به «ايثار» لأنها تعودت ان تتصرف كذلك دون أن تهتم بمعرفة معنى هذا الفعل.

لكن تظل أعداد هؤلاء ضئيلة وسط جموع احزاب «الانا» و«النرجسيين» ممن يرفعون شعار «أنا ومن بعدي الطوفان».. ويمارسون كل تفاصيل الحياة تحت هذا الشعار ويموتون وهم كذلك دون أن يفكروا بالآخرين يشاركونهم درب الحياة.

عظيمة هي فضائل هذه الصفة.. لأنها ترتقي بنا الى درجة الانسانية التي نحمل مسماها دون أن نعرف مغزاها..

لماذا لانكون جميعنا - ايثار - لمدة يوم واحد في الشهر او لأسبوع في السنة.. واذا تم ذلك فستغرق الكرة الأرضية بالحب والوئام.

وردة محمد

النهاية الصغرى

■ لم اكن قد رأيته منذ كنا في المدرسة الثانوية، منذ عشرة اعوام او تزيد، لانه انقطع فجأة عن المدرسة ونحن في السنة الثالثة، سافر الى بلده في عطلة العيد ولم يعد، ولم يثر غيابه انتباه احد من المدرسين لأن حضوره لم يكن يثير انتباه احد. وسألنا عنه، ولكننا لم نعرف حقيقة امره، ونسيه المدرسون تماما، وسكت عنه التلاميذ، لكنني كنت لا أزال اذكر شخصه، واذكر انه كان يريني كراسته، ويشير فيها الى رأيه في الحياة. كان يأخذ النهايات الصغرى في كل شيء، وكان المهم عنده ان ينجح فقط مهما كانت درجاته، وفكرت في البطء الذي يمشي به صاحبي في الحياة، وتذكرت ان السلحفاة قد تصل الى الغاية لكن كم عدد السلاحف التي وصلت الى الغايات؟ المهم، كنت عصر يوم من الايام في طريقي الى العمل، كنت سائرا على قدمي، فتوقفت فجأة حين رأيت ظهر رجل وكانت في رقبته من الخلف علامة تميزه، كانت اثر كي قديم. كان يشعل «سيجارة» وهو لائذ بالحائط حتى لا ينطفئ العود، فأمهلته حتى انتهى واستدار الي وقلت له: اهلا صديقي. كان قد تغير كثيرا.. عشر سنوات تفعل في الملامح والأفكار الشيء الكثير. وابتسم لي واشرق وجهه، وقال حين تبين في حركاتي دلائل العجلة: الى اين؟ فأجبته: الى الجزيرة، فقال: انت صحفي فقلت: نعم. فقال: انني سعيد بأخبارك، وهل من الممكن ان اتحدث اليك وقتا ما؟ فأجبته: نعم، والآن سر معي. وقص علي «ابو مدين» القصة، كانت طريقته في التجارة هي نفس طريقته في المدرسة.. النهاية الصغرى دائما.

كان كسولا منطويا على نفسه، والتجارة تحتاج الى الحركة والنشاط، وحسن معاملة الناس، وعندما وصلنا الى باب الجزيرة، سلم علي وفي عينيه طلب - فقلت له: ربما استطعت ان اكون في خدمتك؟ فأجابني: اشكرك. هذا املي فيك انت تعرفني اي عمل؟ اريد ان اعيش فقط.

فقلت بيني وبين نفسي وانا اصعد السلم، مسكين.. النهاية الصغرى..؟؟

ان الذي يقنع من الدنيا بالنهايات الصغرى تبخل عليه الدنيا بكل شيء.

حمد سعيد الشامسي - كليات التقنية - العين

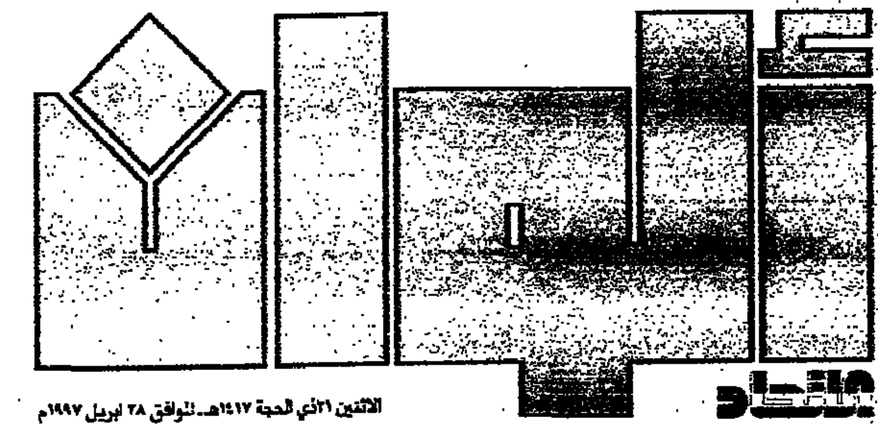
رأي الناس:
عودا حميدا ياحمد. لقد طال انتظارنا لك.

هيا نقرأ

أود ان اقدم بعض النصائح للكثير من الاخوة والاخوات الذين لايحبون القراءة ويحتجون بانها ثقيلة على النفس.. او عدم وجود الوقت الكافي للقراءة... والاخ او الاخت التي لاتستطيع ان تنمي ثقافتها الاسلامية والعلمية كأنها تراوح مكانها.

فالثقافة هذه السنة كالسنة الماضية ومثل السنة القادمة.. فتعالوا نقرأ هذه النقاط التي بعد استيعابها ستحبب القراءة الى قلوبنا ونفوسنا وفكرنا. ومنها أن تعرف القيمة الفعلية للقراءة وان تقرأ بعين القلب والفكر وان تقرأ ماتميل اليه نفسك. وان تختار الوقت والمكان المناسبين للقراءة. وان تلخص ماتقرأ. وان تحدث الآخرين بما تقرأ وان تقرأ بالتدرج. وان تنوع قراءاتك واخيرا ان تطبق اهم النقاط التي قرأتها.

صحراوية



الاثنين ٢١ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٧م



محمود ياسين.. تهزمه امرأة..!

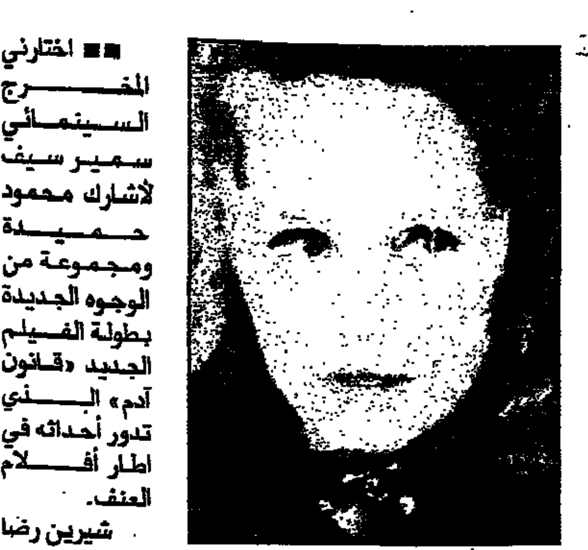
■ رشح المخرج يوسف ابوسيف.. النجم الفنان محمود ياسين للقيام ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «هزمتني امرأة» عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا.. يشاركه في البطولة سناء يونس ووحيد سيف.. وتدور أحداث المسلسل حول دور المرأة في الأسرة المصرية.

اعتماد وائل الجسار مطربا في الاذاعة المصرية

عاد المطرب وائل الجسار من القاهرة بعد ان اعتمد من قبل هيئة الإذاعة والتلفزيون حيث أجري له امتحان بحضور ١٨ عضوا من كبار الملحنين المصريين. وقد طلب منه غناء موال لبناني، ومن ثم اغنية مصرية فغنى «يا طير يا مسافر لقمرنا» فأبدع، مما جعل احد الملحنين يتمنى ان يكون هنك تعاون فيما بينه وبين وائل وخصوصا وانه اقتنع بصوته المتمكن والمتميز. من جهة اخرى، سيطرح شريط وائل «ملتي» الى الاسواق المصرية وكذلك الفيديو كليب خاصته، ليعرض على شاشات التلفزة المصرية.

■■ أقوم بتلحين أشعار احمد فؤاد نجم المصاحبة لأحداث مسرحية «المحروسة ٢٠١٥» التي ينتجها اتحاد الفنانين العرب من تأليف الكاتب الكبير سعد الدين وهبه واخراج مراد منير بطولة نور الشريف والفنانة القديرة سميحة أيوب.

محمد نوح



■■ اختارني المخرج السينمائي سمير سيف لاشارك محمود حميدة ومجموعة من الوجوه الجديدة بطولة الفيلم الجديد «قانون آدم» الذي تدور أحداثه في اطار أفلام العنف.

شيرين رضا

فريد شوقي من فوق فراش المرض
السينما أهم ثروات مصر والتخلي عنها كارثة
مشروعاتي الفنية الجديدة تحتاج الى ٢٠ عاما لتنفيذها..

■ القاهرة - محمد حسونة:

■ غادر الفنان الكبير فريد شوقي مستشفى الصفا بالمهندسين بعد أن مكث فيه ١٧ يوما قضاها في غرفة العناية المركزة اثر اصابته بنزلة شعبية حادة يوم ٧ ابريل الماضي، وقامت زوجته سهير ترك وابنتاه عبير ورانيا بنقله للمستشفى ومنع عنه الأطباء الزيارة لمدة ٣ أيام لتتحسن صحته بعد ذلك وخلال فترة اقامته بالمستشفى توافد عليه معظم نجوم مصر وفنانيها للاطمئنان عليه.

والغريب ان الفنان الكبير كان كلما قدم اليه زائر لايتحدث معه إلا عن السينما المصرية ودائما مايسأل زواره عن أخبار الفن ويتناقش معهم عن مشاكل الانتاج السينمائي بالرغم من انه يرقد على فراش المرض ولاتشغله آلامه بقدر مايشغله الفن والسينما والانتاج والجمهور.

وفي لقاء معه عشية خروجه من المستشفى بغرفة العناية المركزة قال ان صحته قد تحسنت وانه تواق للعودة الى المنزل والجلوس في مكتبه بالدور الارضي بفيلته بالعجوزة لاتمام مشروعات فنية تحتاج الى ٢٠ سنة لتنفيذها على حد قوله.

وقال «الملك» كما يحلو للمقربين ان ينادوه انه سوف يستريح لمدة شهر في المنزل ليبدأ بعد ذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصوير مشاهد المسلسل التليفزيوني «روبابيكيا» والذي كتب له القصة والسيناريو والحوار وسوف يخرجه حسين عمارة وقد اختار لتشاركه البطولة الممثلة الشابة نيرمين الفقي وفيه سيلعب شخصية بائع روبابيكيا يتجول في الشوارع والحواري ويدخل البيوت لشراء القديم وغير الصالح للاستعمال لديها من خلاله يستعرض مشاكل وهموم المنازل التي يرتادها.

سألته عن أسباب عدم اسناد البطولة النسائية لابنته رانيا في المسلسل واختيار نيرمين الفقي فقال لانه رجل عجوز يتزوج من فتاة شابة في نهاية أحداث المسلسل.

وسألته عن مدى صحة الخبر الذي نشرته احدى المجلات المصرية عن انه يكتب مسلسلا ستشاركه فيه ابنته رانيا وزوجته سهير ترك.

ضحك «الملك» وقال: لا أعرف من أين جاءوا بهذه الاخبار؟!. كيف تمثل زوجتي سهير ترك بعد هذا العمر.. فابنتي عبير فعلا مخرجة ورانيا ممثلة ولكن سهير لا علاقة لها بمثل هذه الامور.. وضحكت زوجته وقالت: بعدما شاب ودوه الكتاب!!.

وتحدث فريد شوقي عن السينما وقال: زمان مصر كانت تنتج أكثر من ٨٠ فيلما في السنة وطلوقت لو انتجت ١٠ أفلام يبقى كويس وهذه كارثة.. يبدو ان السينما لقيطة في مصر وليس لها أب شرعي الحكومة عقدت اجتماعات ودعت رجال الاعمال لاستثمار أموالهم في السينما ولكن حتى الآن لم يحدث جديد.. انا مش فاهم هم عايزين سينما ولا مش عايزين.. والمفروض يعرفون ان السينما والفن أهم ماتملك مصر حاليا من ثروات والتخلي عنها نتائجه مش كويسه على مصر كلها!!.

وتحدث الفنان الكبير عن ابنته رانيا وقال: البنت موهوبة لكن موهبتها لم توظف جيدا بعد.. رحت شفتها في مسرحية «بللو» فوجدت أن دورها صغير جدا ولايتناسب مع موهبتها رغم انني الذي شجعتها على المشاركة فيها وهي كانت مترددة في البداية.

شفى الله الفنان الكبير ليعود الى جمهوره الذي عشقه منذ مايقرب من ٥٠ عاما قدم خلالها مئات من الافلام السينمائية الخالدة والمسلسلات التليفزيونية التي تدعو للقيم والمبادئ وتناقش سلبيات المجتمع.

قرارات غريبة.. في قضية معالي زايد

■■ هم يتقدمون فنيا ونحن نتأخر.. والسبب الاع[...] والنظام واحترام كل شيء.

في العالم كله يتم حجز تذاكر الأوبرا والسينما والمسرح قبلها بأشهر طويلة.. بل وتصل في بعض الأحيان الى عام كامل و[...]لى كل انسان اختيار الموعد الذي يناسبه وأن يحجز مقعده قبلها.. ليس هذا فقط.. بل ان أبواب المسرح تغلق قبل الموعد المحدد بالثانية ولا يسمح لأي انسان مهما كان مركزه أن يقترب من الأبواب بعد الموعد.

هذا هناك.. أما نحن هنا في وطننا العربي فالوضع مختلف فلاقيمة للوقت.. فخلال الأشهر القادمة من هذا العام هناك مهرجانات كثيرة ستقام في جرش وقرطاج والقاهرة ودمشق.. فهل يعرف أحد متى ستقام هذه المهرجانات ومن سيحضرها وأي دولة ستشارك فيها ومن سيعتذر.. الله أعلم..!

وفي مسارحنا أيضا الأبواب مفتوحة طوال العرض من يريد أن يدخل فأهلا ومن يريد أن يخرج فوداعا..!! كل انسان يفعل ما يريد حيثما يريد.. بل ان صناع السينما العربية لايعرفون موعد الانتهاء من تجهيز أفلامهم ولا حتى موعد عرضها في دور العرض السينمائي.. ولهذا تأخرنا وهم يتقدمون.. لأننا لانحترم الوقت والجهد والعمل..!!

□□□

■■ بصراحة.. مايحدث في عالم السينما وصراعها مع الرقابة أصبح غير مفهوم.. فادارة الرقابة المصرية التي تسببت في صدور الحكم على معالي زايد وممدوح وافي بالسجن لمدة عام.. هو نفس مدير الرقابة الذي حول الموظفين اللذين تسببا في هذه الأزمة الى التحقيق.. ومن المنتظر ان يصدر وزير الثقافة المصري خلال ساعات قرارا بايقافهما عن العمل تمهيدا لنقلهما الى عمل آخر.

في الوقت نفسه قرر صندوق التنمية الثقافية الذي يرأسه سمير غريب اختيار فيلم معالي زايد صاحب المشكلة «أبوالذهب» تم اختياره ليمثل مصر في مهرجان الأفلام الروائية بالقاهرة الشهر القادم.. وطبعا سيحصد الجوائز..!

هل هذا معقول.. نحكم على معالي زايد بالسجن ونرشح الفيلم للحصول على جائزة مهرجان رسمي.. بصراحة هذا الكلام غير مفهوم..!!

وبالمناسبة أيضا.. فقد أصدرت نقابة الممثلين المصريين أمس الأول قرارا ملزما الى جميع الأعضاء المتواجدين بالقاهرة بالتوجه الى قاعة المحكمة يوم ٤ مايو القادم لحضور جلسة محاكمة معالي زايد أمام القضاء.. في أضخم تظاهرة فنية لمحاربة قتل الابداع..!!

مع نبيهة كراولي.. القمر يتكلم عربي..!
الأغنية التونسية لم تأخذ مكانها.. والسبب الاعلام

■ تونس - أوس داود يعقوب:

■ بخطى ثابتة تتابع المطربة المتميزة نبيهة كراولي رحلتها الفنية متمسكة بتراث بلدها الموسيقي الاصيل ومصرة على التألق والابداع بخصوصية تونسية زاخرة بالرقي الامر الذي يجعلها بعد هذه السنين نجمة تضيء ليالي العرب حيث حلت اخيرا ضيفة على محطة تليفزيون الشرق الاوسط "M.B.C" للمشاركة في سهرة «القمر يتكلم عربي» (الاتحاد) التقتها بعد عودتها وكان هذا الحوار.

□ لنتحدث عن بدايتك في عالم الغناء؟

■ بدأت رحلتي الفنية كانت بمحض الصدفة ومع عملاق من عمالقة الغناء العربي شيخ الاغنية الملتزمة المرحوم الشيخ امام وكنت يومها طالبة في السنة الاولى بكلية الآداب وقد حضر الشيخ بدعوة من الاتحاد التونسي للشغل لاحياء حفل وكانت هناك اغان تتطلب الغناء الثنائي ورشحت لمشاركة الشيخ وكان ذلك رغم الخوف الشديد الذي انتابني لانني لم اكن اتصور ان تكون اطلالتي الاولى مع رجل له تاريخ غنائي طويل وامام سبعة آلاف متفرج. لكن عائلتي للاسف رفضت ان اتابع في هذا المجال فهي عائلة محافظة من الجنوب التونسي وكان صعبا علي اقناعهم في البدء.

□ وكيف تمكنت من مواصلة هذه الرحلة؟

■ لم اعارض عائلتي والتزمت بقرارهم الى حدود خروجي من كلية الآداب والالتحاق بمعهد الموسيقى لان غرامي بالموسيقى لم تعدله حدود فأردت تأطيره تعليميا ومن خلال نافذة شرعية تقبلها عائلتي وقررت ان اصبح استاذة موسيقى ودخلت المعهد العالي للموسيقى لمدة اربع سنوات وفي الاثناء تزوجت عام ١٩٨٧ واقترح علي عمل من قبل الملحن انور ابراهيم الذي كان يشرف على ادارة فرقة مدينة تونس للموسيقى وكان اول عمل من الحانه وكلمات الشاعر التونسي علي اللواتي ثم قمنا في هذا الاطار بعمل يسعى «النوارة العاشقة» فكان ذا طابع موسيقي تونسي منفتح على الموسيقى العربية والعالمية وبعد ذلك قسمت في اطار مهرجان مدينة تونس بتقديم عمل بعنوان «القنطرة» ذلك اننا اردنا ان يكون العنوان معبرا عما نريد تقديمه اي وصل الماضي بالحاضر لانه تمثل في جملة من الاغاني التراثية التي بحثنا عنها كل من جانبه واعطينا الاغاني صيغة متجددة اعتمدنا فيها البساطة المؤثرة.

□ لو نتحدث بلغة الارقام كم أغنية في رصيدك؟

■ هنالك اغان مسجلة يبلغ عددها اكثر من ٣٠ اغنية وفيها الكثير من التراث وهي باللهجة التونسية التي جعلتني اعرف لدى الجمهور ثم جاءت تجربتي مع الفنان سليم دعق وقد اتت بعدة اغان ناجحة جماهيريا ثم تجربتي مع الملحن الناصر صمود واشعار المنصف بلنبي وهي تتمثل في ست اغان الى جانب اغان اخرى مثل «لا تشعلوا الشموع» و«تناديني وانا ديك» واغان ذات طابع تراثي «مبروكة» و«اذا حبوك ارتاح» و«سحرتني».

□ هذا النصيب مع ما لك من جماهيرية عريضة في تونس يجعلنا نتساءل عن سبب عدم مشاركة عربيا لغاية اليوم رغم ان العديد من المطربين السوريين والخليجيين غنوا بلهجتهم وحققوا نجاحات وانتشارا عربيا واسعا فهل هي مشكلة اللهجة التونسية ام ان هنك خللا ما؟

■ ليس هنك خلل ولايزال الوقت امامنا لنتدارك فالوقت سانح جدا مع تعدد القنوات الفضائية وتزايد القوة الاعلامية لابد من وضع استراتيجية تعاون شاملة بين كل الفنانين ولو كانت هذه القنوات الاعلامية تبث الاغاني التونسية باستمرار لعرفت اللهجة التونسية ولاصبح لها محبون في كل ارجاء الوطن العربي وخارجه ونحن في تونس لدينا مثل يقول «الدولو ينقب الرخام» ولو كانت اغنيتنا تبث ويعاد بثها باستمرار لفهم الجمهور العربي في الخليج مثلا لهجتنا كما فهمنا نحن في تونس اللهجة الكويتية. وهذه مهمة اطراف عديدة فالفرد وحده لا يمكن ان يوصل صوته وفنه لكامل الوطن العربي لكن تضافر جهود الهيئات الاعلامية الرسمية والخاصة وجهود الصحافة المكتوبة هي سبيل للتعريف بكل الفنانين العرب وقد وجب وضع خطط لهذا فليست الحرب وحدها تحتاج الى استراتيجية وخطط.

□ كنت خير سفير للاغنية التونسية حيث قدمت الاغاني التونسية وعرفت بالفن التونسي بشكل لم نألفه لدى الفنانين التونسيين لدى مغادرتهم تونس؟

■ انا لم ارد سوى ان اقدم الطابع الغنائي التونسي الاصيل فقد كان لابد ان يكون لشخصي ولباسي ورائحتي عبق تونسي ومما يسعدني انه قبل الادلاء بأي شيء يعرف جمهوري اينما احل اصالة وعراقة الشعب التونسي قبل ان يستمع لاغنياتي ذلك ان اللباس واللهجة عند مخاطبته هي من الميزات الواضحة وبالتالي عندما نقول اصالة فاننا نحكي قصة ما ومجتمعا ما ومحبة شعب ما وهذا يعطيك رؤية ربما تكون مختلفة وهذا ما اسعدني لان الشعب اللبناني مثلا عندما استضافني تليفزيون المستقبل وصل الى استنتاج دون ان اتكلم او اغني.

□ كيف ترين حال الاغنية التونسية بين ما هو موجود بالساحة التونسية وبين ما هو موجود من اصوات تونسية في الساحة العربية؟

■ أرى ان الاغنية التونسية لم تأخذ حظها على الصعيد العربي وذلك نتيجة تقصير مشترك سواء من وسائل الاعلام التونسية او الاعلام العربي اضافة الى دور الفنان الذي وجب عليه التعريف بأغانيه المحلية وبلهجته وفنه واقول بصدق ان تونس تعد المكان الزاخر بالطاقات وهي غنية بهذه المادة الخام التي تحتاج الى صقل والى اطار يضمن تسويق هذا الانتاج.. ولذلك فأنا اقول ان الاغنية التونسية لاتزال محلك سر على المستوى العربي.

□ ما هو رأيك في قضية هجرة الفنان التونسي لمصر والغناء باللهجة المصرية وعدم التعريف بالاغنية التونسية؟

■ مصر هي «أم الدنيا» ومركز اشعاع فني لا يمكن ان يختلف عليه اثنان وقد تقدم فيها الفن الى ان اصبح صناعة مثل عديد الاصوات العربية. وانا لا استطيع لوم من سافر لمصر اذ يمكن له ان يجد فرصته ثم لماذا لايغني اذا وجد الابواب امامه مفتوحة ولقى الدعم المطلوب ومن سافر لمصر انما بغاية تحقيق حلمه «النجومية العربية» وبرأيي الوسيلة غير مهمة ولا يمكن لوم احد.

اما عن عدم تعريفهم بالاغنية التونسية فكل يتحمل مسؤوليته وشخصيا عندما اخرج في رحلة فنية ما فانني اشعر وكأنني امثل تونس حضارة وتقاليد وعندما اسمع المذيعة عند استضافتي مثلا في محطة عربية تردد اسم تونس وهي تتحدث معي اشعر وكأنها تعانق تونس لانني اهدف الى التعريف بتونس وليس التعريف بنبيهة كراولي ومهمة الفنان خارج حدود بلده تتمثل في التعريف بهوية شعبه وتراثه وفنه ومن يستمع لاغنياتي يستطيع ان يتعرف على خصوصيات المجتمع التونسي وعاداته ولعل هذه الاغاني ستصبح وثيقة تاريخية بعد عشرات السنين يعود اليها الباحث للتعرف على عادات مجتمعنا بصورة من الصور. ولكن هذا كله لا يمنعني من ان اغني في يوم من الايام باللهجة المصرية او اللبنانية. المهم هو المحافظة على الفن الاصيل.



اتجاهات تشكيلية في معرض بأبوظبي



■ افتتح امس بالفورتي جراند معرض تشكيلي شارك فيه عدد كبير من الفنانين المواطنين والمقيمين ضم العديد من اللوحات التي نفذت اتجاهات مختلفة .قام بالاعداد له هناء ناجي مديرة العلاقات العامة بالفندق والسيد جوستافو مورالي. يهدف المعرض الى ابراز اعمال المشاركين وتعريف الجمهور بقدرتهم ومن ابرز المشاركين بالمعرض الفنانه وفاء المطوع والفنانه شاهين لجمل والفنان مهاب لبيب والفنانه رهاب.. والفنان عماد عيتاني والفنان ناريمان نبهان وغيرهم.

«فرقة بليتونز» الأمريكية في المجمع الثقافي اليوم

■ هواة موسيقى البلوز والبوب على موعد مساء اليوم مع فرقة بليتونز الأمريكية التي ستقدم عرضها في المجمع الثقافي بأبوظبي بالتعاون مع المكتب الثقافي والاعلامي بالسفارة الأمريكية، حيث سيقدم الفريق المكون من «طوني» العازف المغني.. وزوجته المغنية عرضا غنائيا لمختلف انواع الموسيقى «البوب» و «البلوز» بالاضافة الى الاغاني المعروفة عالميا.. كما سيقدمان برنامجا تحت عنوان «موسيقى العالم الواحد» الذي يعتبر ثمرة أبحاث فنية مكثفة في مختلف أنحاء العالم..

الجدير بالذكر ان هذا الثنائي الغنائي يعتبر من الفرق الموسيقية الأكثر تنقلا وترحالا سواء داخل الولايات المتحدة الأمريكية أو خارجها حيث زارا أكثر من أربعين دولة منها سوريا والأردن.. وهاهو يحط رحاله مساء اليوم في أبوظبي ليمتع الحاضرين بالتاريخ «المعزوف» للموسيقى الأمريكية!

«المنافذ السبعة».. فيلم مغربي في مهرجان مونتريال

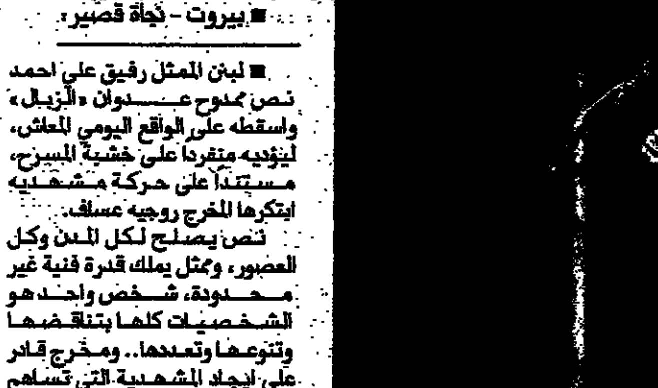
■ الرباط - الاتحاد: كان جمهور من عشاق السينما بمونتريال على موعد مع المخرج المغربي نور الدين كونجار الذي نقله الى معالم «واحة فكيك» العريقة من خلال شريط «المنافذ السبعة» في اطار الدورة الثالثة عشرة لمهرجان السينما الافريقية الذي نظم بكندا أخيرا. وقد شارك المغرب بهذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته الاذاعة والتلفزة المغربية سنة ١٩٩٦ في برامج هذا المهرجان المخصص للفيديو باعتباره «اطلالة على التلفزات الافريقية».

فمن خلال مقطوعات موسيقية مختارة بدقة حاول المخرج المغربي عبر حركات دائرية لعدسة الكاميرا ولقطات متواترة وأخرى مقربة أن يواكب التعليق الذي أعده حسين القصري والذي ينقل المشاهد الى فضاء المقدس بالقصور السبعة لواحة فكيك.

وينقل المخرج المشاهد الى جو الهدوء والسكينة وتوازن الروح مع الجسد بين «الحمام العلوي» وهو حمام رملي للاستشفاء من التهاب المفاصل و «الحمام السفلي» حيث يمكن تطهير الجسد بمياه العيون الجوفية القادمة من قلب الصحراء، وحيث تستعيد الروح سكينتها عبر سحر الطقوس التي تحكم حركات المستحمين والحيالات المتولدة عن ضوء الشموع المبحر عبر متاهات أقبية ومغارات تنطق برقرقة مياه عذبة منذ الازل.

«زواريب».. دعوة لرفع القهر والظلم عن الانسان العربي!

■ بيروت - نجاة قصير:



■ لبنن الممثل رفيق علي احمد نص ممدوح عدوان «الزبال» واسقطه على الواقع اليومي المعاش، ليؤديه منفردا على خشبة المسرح، مستندا على حركة مشهديه ابتكرها المخرج روجيه عساف.

نص يصلح لكل المدن وكل العصور، وممثل يملك قدرة فنية غير محدودة، شخص واحد هو الشخصيات كلها بتناقضها وتنوعها وتعددها.. ومخرج قادر على ايجاد المشهدية التي تساهم في الاداء كعنصر أساسي.

عناصر اجتمعت مع موسيقى واغان وضعها احمد قعبور وعبيدو باشا، لتقدم عملاً مسرحيا يرتقي الى مستوى الاعمال الابداعية.

«الزواريب» عمل فني مشترك بين روجيه عساف ورفيق علي أحمد اضيف الى خط فني مميز انطلق به هذا الثنائي وتوجاه «بالجرس».

والمسرحية تحكي حياة رجل وحيد متوحد، لا نعرف من اسمه وشهرته سوى اسم ابنه البكر عدنان، لانه يلقب بـ «ابو عدنان»، فقد كل شيء، عمله كزبال، بعد ان استقر عند ابنه، ثم ابن ابنه، ليعود مطرودا من قبل زوجة ابنه الى عمله الاساسي الى الزبالة.

وابو عدنان يحاور الحي كله، ويتحدث باسمهم، وهو الذي يميزهم من اكياس زبالتهم.

هو «لميس» و «ام صبحي» و «درويش» و «الفران».. شخصيات من الواقع تنقل الشكوى والبؤس والاحباط.. الفرح.. الثراء.. والحلم.

من لم يقرأ نص ممدوح عدوان يخال نص «الزواريب» وكأن رفيق علي احمد هو من كتبه بسماته اللبنانية البحتة.

... ونسأله.. ماذا بقي من نص ممدوح عدوان في «الزورايب» فيقول الممثل رفيق علي احمد:

- بقي التأليف، الفكرة، والبنية الاسلسية للمسرحية، والشخصيات بمعظمها، انما اثناء اللبننة تحددت اكثر هذه الشخصيات واعطيت خصوصية لبنانية، وليس بفارق كبير هناك تمايز بين المدن العربية ولكنه طفيف، يمكن ان تجده بين مدينة ومدينة أخرى في نفس الوطن او الكيان، او بين شارع وشارع آخر في نفس المدينة أضفنا اليها بهار بيروتي لنعطيها هذه النكهة.

وكوني مواطناً اعيش في شوارع المدينة بين ناسها وأمشي كثيرا دون ان استقل سيارة، وكوني مسرحيا التقط بعض الاحداث بالغريزة فقد تمكنت من اسقاط الواقع اللبناني على نص ممدوح عدوان وقد كان عدوان مغتبطاً ومسروراً بردة فعل الجمهور اثناء عرض الافتتاح. واعتقد بأني كنت اميناً لفكرته ونصه.

□ هل وجدت صعوبة في أداء الشخصيات المتعددة؟

■ شخصية «لميس» كانت الاصعب، هي ابنة حي شعبي تحولت الى غانية تدافع عن نفسها، على الممثل في هذه الحال ان يتبنى موقعها، وان يؤمن لها، وهذا أمر غير مقبول تقريبا في مجتمعنا، حتى ان تدافع عن نفسها فكان الارباك على مستويين:

أولاً على مستوى تجسيد شخصيتها بمعنى ان يمثل رجل دور امرأة شابة جميلة وغانية في نفس الوقت، وأربك بانتظار ردة فعل الجمهور ولكن حين اقول الحقيقة تتغير المواقف في اكثر من عرض ليصفق الجمهور لمرافعة لميس عن نفسها.

□ لماذا تختار عينة متشابهة من الشخصيات؟

■ حين اتكلم عن الشخصيات الشعبية وعن حياتها بما فيها من قهر وظلم وفرح وحزن، أحاول ان أظهر في المقابل المسببات لهذه الحالات، فأحكي في السياسة والواقع المعاش، احاول في المسرح ان انقل الشارع وان اكون مرآة للحياة جاهدا ان اقدمها بطريقة فنية ممتعة. وهذا من ضرورات العمل الفني.

□ الى اي حد ساعدك الاخراج في أداء الادوار المتعددة؟

■ التعاون مع روجيه عساف تحديداً بنتيجة الخبرة في الاعمال المسرحية السابقة اصبح خطاً فنيا واحدا متلازما حين نعمل سويا يحدونا في ذلك هم معيشي وقيم وارتباط بمجتمعنا، ننتج بسببه عملاً مسرحيا فنياً.

العلاقة بيني وبين روجيه بين الاخراج والتمثيل متوحدة، لا تعرف اين روجيه في النص وفي التمثيل وأين رفيق في الاخراج، وهذا يختلف مع مخرجين آخرين هنا تكون الاشياء الى حد ما عفوية، ومع آخرين الى حد ما مركبة.

□ ثمة خيط يوحد مسرحياتك باستمرار، هو ذلك المزيج من الضحك والدمعة الذي تحرض المشاهد عليه.

■ احاول ان يكون المسرح صورة فنية عن الواقع المعاش، منذ بدء الخليقة كانت الحياة مأساة وملهاة وما بينهما الملهاة السوداء. انا احب هذا النوع من المسرح كان الفرح دائما في الحياة وكان الحزن ايضا، كما كل التناقضات، والحياة تتحدد بنفسها وفي المسرح كذلك يبقى الاسلوب وتتغير الحكاية هذا الاسلوب الذي كان نتيجة تراكم الايام والسنين والدهر ولنتج تراثا، السيرة الشعبية في تراثنا «الف ليلة وليلة» «الزير سالم» و «عنترة» كلها تقريبا نفس الاسلوب، الحكاية تخرج من الحكاية، انما تتجدد وتتغير من سيرة الى أخرى. انا انتمي الى هذا الاسلوب التراثي.

انما اعتقد انني اطوره بتقنيات معاصرة ان على صعيد الشكل او المضمون.

□ كيف تجدد قدرتك التمثيلية لتتمكن من اختصار الشخصيات كلها في شخص؟

■ سألني احدهم، انك تمثل فهل تأكل كثيرا، لاعتقاده ان القدرة هي في الجسد. المقدرة هي بالروح والذاكرة والايمان بما يود الانسان ان يقدمه ويقوله هي في الوقوف الى جانب الرأي والحديث. والوقوف الى جانب هؤلاء الضعفاء والفقراء. الاشياء تدفعني دائما ان اقدم العمل بكل حماس وطاقة.

مشهدية لنص شفاهي



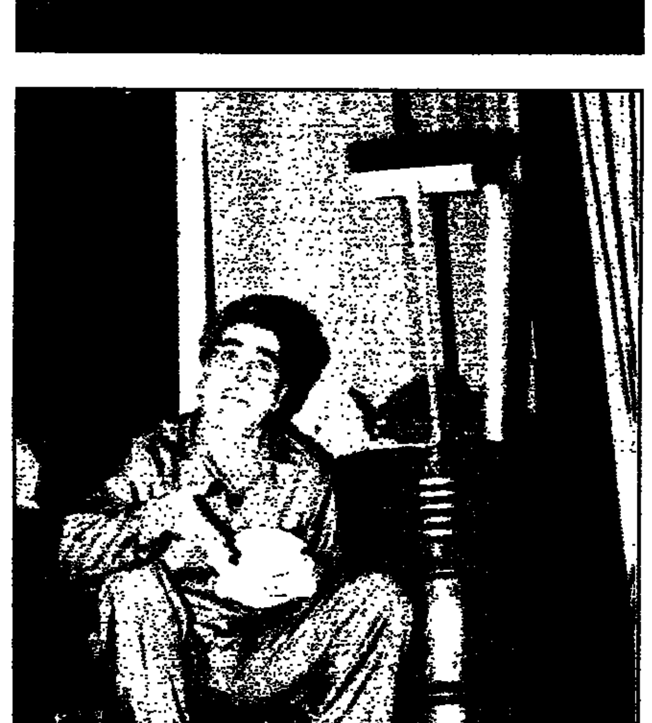
بدوره يعتبر المخرج روجيه عساف ان ثمة تواصلا بين «الزواريب» وما سبقها من اعمال مسرحية، لكن في نفس الوقت هناك التجديد الذي يرافقها.

والتجديد حاول تحقيقه من خلال استعمال تقنيات متطورة في الاضاءة وهي القناع، وتحريك الديكور بشكل آلي وليس بواسطة الممثلين. وهناك ايضا تقنية استخدمها تعتمد على ظلال الليل.

□ الى اي حد تمكنت من مساعدة الممثل في ادائه المتعدد الشخصيات؟

■ لا شك ان الممثل رفيق علي احمد يملك موهبة غير عادية الامر الذي يسهل عمل المخرج، عملي كان في ان اساعده بطريقة التنقل من والى، من شخصية الى شخصية من مشهد الى مشهد.

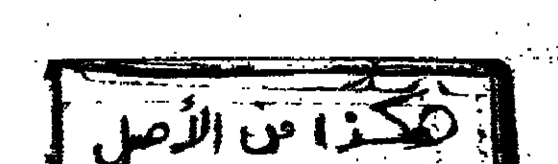
ان موهبة رفيق غنية تلبي وتساعد في ادارة الحركة على الخشبة.



وهناك ايضاً الايقاع فالمخرج ايضا ينسق في ضبط الاداء وفي الحركة والكلمة والاجواء في الموسيقى والصمت.

□ ما هي النقاط الاكثر صعوبة التي واجهتها خلال عملك على «الزواريب»؟

■ كل عمل صعب، لكن المسألة التي اضطررت للعمل عليها هي ايجاد المشهدية بنص كله شفاهي، ليس فيه حركة بل انسان يتكلم، علينا ان نعطيه الحركة والفضاء والجو ادوارهم ايضا لنضيف الى لغة الكلام لغة المسرح، المحطات التي لا تعتمد فيها على الكلام، الانتقال من مشهد الى آخر ليس فقط بالكلام بل المتكأ البصري والسمعي وهي غير موجودة في النص، لكنها في الاخراج لان النص هو كلام.





يوميات ضابط في الموساد (١٠-٢)


فيكتور أوستروفسكي

... مع رؤسائه في الموساد حول العديد من القضايا التي كان يحمل آراءها وجهات نظر خاصة به قرر أن ينسحب من هذا الجهاز ... والتخلص منه.

بعد خروجه من جهاز الموساد ألف فيكتور استروفسكي الذي يبلغ الان من العمر سبعة واربعين عاماً عدة كتب كان أكثرها اثارة وأهمية كتابه «يوميات ضابط في الموساد» الذي كشف فيه عن قضايا في غاية الاهمية والسرية منها: مقتل روبرت ماكسويل، محاولة اغتيال جورج بوش في مدريد، اختراق أجهزة المخابرات في العديد من الدول العربية. الاهم من ذلك أن اوستروفسكي كشف في كتابه ان جهاز الموساد ليس الا أداة قوية في ايدي أعداء السلام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

... الحلقات ... فصول هامة من هذا الكتاب.

طردوني من الموساد شر طردة بسبب الميول الانسانية تجاه الفلسطينيين

إيتان جند يهودا امريكيين للتجسس على المؤسسات الامريكية

■ قبل لقائي برجل منظمة العمل الثوري لتسليمه مفتاح السيارة بيوم كنت قد التقيت برئيس العمليات الفنية الخاصة في الموساد زييف الون الذي كان على وشك مغادرة لارنكا اما وجوده على يخت للموساد فلم يكن بالامر الطبيعي خاصة وانني لم اكن اعمل في الشعبة التي يراسها بل كنت تابعا لدائرة التجنيد في الموساد. كلفني زييف بعملية ثانوية قبل دعوتي الى تل ابيب فقد كان علي ان اقوم بدور اسناد لعملية تم ترتيبها على عجل وفي اخر لحظة قال لي زييف ان قبرص لم تعد بالمكان المضياف بالنسبة لنا، وكلما كان عدد رجال الموساد اقل هناك كلما كان ذلك افضل لنا.

تدور العملية الجديدة حول اختطاف طائرة ستحمل عددا كبيرا من كبار ممثلي المنظمات الفلسطينية في طريقهم الى العاصمة الليبية للمشاركة في مؤتمر دعا اليه القذافي تحت اسم قيادة تحالف القوى الثورية للامة العربية.

تم ايفاد عميل خاص الى ليبيا للتحضير للعملية متخفيا بزي صحفي يعمل لحساب المجلة الفرنسية افريقيا - اسيا. وهناك علم رجل الموساد بأن الفريق الفلسطيني سيغادر طرابلس الى سوريا على متن طائرة رجال اعمال خاصة بعد انتهاء اعمال المؤتمر وحدد التاريخ والوقت.

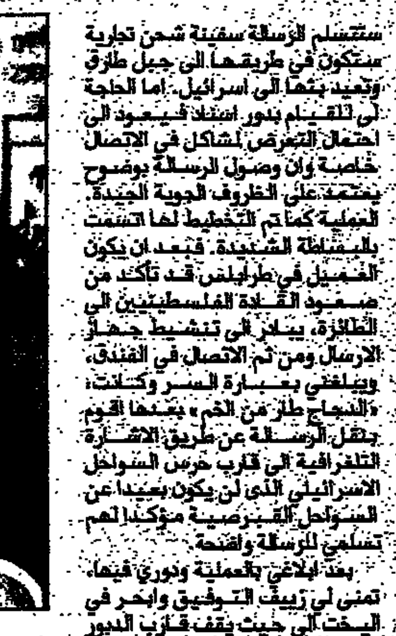
النجاح طار من الخم

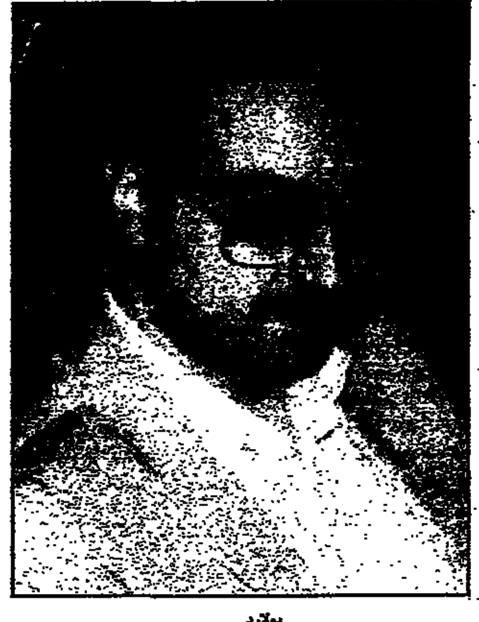
بعد ان اقنع رجال الموساد رئيس الوزراء انذاك شمعون بيريز بجدوى العملية، وحصلوا على الضوء الاخضر، بدأت الاستعدادات وتم تكليف العميل الصحفي في طرابلس بالتأكد تماما من صعود الفلسطينيين الى الطائرة قبل ان يرسل بإشارة عبر وسيلة اتصال محمولة تم تزويده بها، حيث ستتسلم الرسالة سفينة شحن تجارية ستكون في طريقها الى جبل طارق وتعيد بثها الى اسرائيل. اما الحاجة لي للقيام بدور اسناد فيعود الى احتمال التعرض لمشاكل في الاتصال خاصة وان وصول الرسالة بوضوح يعتمد على الظروف الجوية الجيدة. العملية كما تم التخطيط لها اتسمت بالبساطة الشديدة. فبعد ان يكون العميل في طرابلس قد تأكد من صعود القادة الفلسطينيين الى الطائرة، يبادر الى تنشيط جهاز الارسال ومن ثم الاتصال في الفندق، ويبلغني بعبارة السر وكانت: «النجاح طار من الخم» بعدها اقوم بنقل الرسالة عن طريق الاشارة التلغرافية الى قارب حرس السواحل الاسرائيلي الذي لن يكون بعيدا عن السواحل القبرصية مؤكدا لهم تسلمي للرسالة واقفحة.

بعد ابلاغي بالعملية ودوري فيها، تمنى لي زييف التوفيق وابحر في اليخت الى حيث يقف قارب الدبور ليتقله الى اسرائيل. وقتها ساورتني الشكوك في وجود عميل اسناد اخر غير بعيد عني، فقد كنت اعلم بأن هذا الامر اجراء تقليدي في أنشطة المخابرات لضمان سير العملية كما يجب.

سارت الامور بالنسبة للعملية الاولى على ما يرام حيث قمت بتسليم المفتاح للبلجيكي. ولم تمض بضعة ايام حتى كان رجال الامن البلجيكيون يمسكون بالرجل وبالعديد من اعضاء خلايا منظمة العمل الثوري، وفي المقابل تمكن اعضاء المنظمات الفاشية من الحصول على كميات كبيرة من الاسلحة من مخازن اليساريين مكافأة لهم على تعاونهم مع الموساد.

العملية الثانية كانت تجربة قاسية بالنسبة لي فخلال وجودي في الفندق في لارنكا تعرفت على رجل اعمال فلسطيني وقمت بما ندعوه في لغة الاستخبارات بإقامة اتصال معه، وهي خطوة عادة ما يقوم بها العملاء عندما تحين الفرصة لما قد يترتب عليها من خدمة للمخابرات في حالة نجاحها اضافة الى المكاسب التي سيجنيها العميل من جراء حصوله على معلومات قيمة من احد المصادر.


رافائيل ايتان


بولارد

الاسرائيليون سيأكلون.. غدا !!

اكتشفت بأن رجل الاعمال الفلسطيني كان قد وصل لتوه من طرابلس وان له صلات مع رجال داخل المنظمة. كما وعلمت منه بان الاستخبارات الفلسطينية تعد مقلبا كبيرا للموساد فيما يتعلق بعملية كبيرة يعد لها الاسرائيليون قال لي بالحرف الواحد: الاسرائيليون سيأكلون.. غدا. كنت مدركا بان الموساد وضع امام ناظريه احتمال التعرض لخدعة، الا ان ايا من رجال الموساد لم يتوقع ان يكون الفلسطينيون على قدر كبير من الذكاء. ولانني كنت على ثقة بان معلوماتي صحيحة تماما، فقد حاولت الاتصال بكل من اعرفهم في الموساد في محاولة لوقف العملية ودخلت في صراع فعلي مع القيود والحواجز التي لاحصر لها والتي تفرضها الموساد على الاتصال بمركز القيادة خلال تنفيذ احدى العمليات ولعله مما كان يدعو للسخرية ان تعمل الحواجز هذه على منع وصول تحذير مهم من فشل مؤكد في الوقت الذي وضعت فيه لتعزيز النواحي الامنية.. ومع فشلي في ايصال المعلومة لم استبعد تماما احتمال ان يكون هناك في الموساد من يعمل على عرقلة وصول التحذير للقيادة.

وصلتني الرسالة من عميلنا في طرابلس وقمت بتحويلها كما يجب.. وحيث انني لم اكن سوى محطة اسناد في العملية، فقد التزمت تماما بحرفية الرسالة دون اضافة او حذف اي جزء منها مع انني كنت على علم تام بان ما تحتويه من معلومات لم تكن صحيحة. لم اعلم بعدها ما اذا كانت الرسالة قد تم بثها الى السفينة التجارية، قد يكون ذلك ما حدث الا ان مسألة وصول الرسالة ظلت طي الكتمان بانتظار اكمال العملية، حتى اذا ما حدث خطأ ما او فشلت الخطة فسيكون بالمستطاع تحميل المسؤولية لكبش فداء يتم اختياره من بين المشاركين في العملية ولن يكون في هذه الحالة سوى انا.. وعلى اي حال، وكما توقعت فقد تم اجبار الطائرة على الهبوط ولم يكن على متنها الصيد الكبير المنتظر.

غادرت قبرص على متن يخت الموساد وانتقلت الى ظهر القارب العسكري الدبور. وعندما اقتربنا من السواحل الاسرائيلية. وصلتنا رسالة بالبقاء في البحر. ادركت وقتها بان احدهم لا يرغب في عودتي بعد وان التأخير الذي دام عدة ايام كان لاتاحة الفرصة لاستكمال عملية تحميلي المسؤولية عما حدث.

كيف حملوني سبب عملية قبرص الفاشلة ؟

بالطبع لم اكن اعرف طريقة ما لتوجيه اتهام مبرر لي بافشال العملية لانني وبكل بساطة لم ألعب سوى الدور الخاص بتحويل الرسالة كما وردتني دون تفسير او تحريف والاغلب انهم سيوجهون لي تهمة عدم فهم الرسالة، وانهم سيمسحون تماما الاتصالات التي قمت بها لتحذير القيادة. عند وصولنا اخيرا الى اشدود. وجدت رئيس الاركان في الموساد اورين زييف لتحيتي واقناعي بقبول المسؤولية عما حدث من فشل، كان علي الاعتراف بانني اسأت فهم الرسالة وقمت بايصالها مشوشة ظنا مني ان الامر سيكون لصالح الموساد. لم يكن امامي من خيار سوى القبول.

مع حلول منتصف فبراير شباط، اصبحت عملية قبرص الفاشلة شيئا من الماضي، غير انني اصبحت موضع رقابة ومتابعة مستمرة واضحت الامور اكثر صعوبة بالنسبة لي بسبب ظلال الشك التي تحيط بي بعد الفشل المفترض الذي اصابني. بل ان زملائي في الموساد اخذوا يتجنبونني خاصة وانا كنا مازلنا نمر في مرحلة اختبار والتي تستمر اربعة اعوام طبقا لما هو معمول به في الموساد. وبالرغم من كل شيء، فقد كنت مصمما على عدم الاستسلام. فالنسبة لي، الخدمة في الموساد تشكل مطمعا كبيرا، حيث نكتة بين العاملين في المنظمة الاستخبارية هذه تقول: اذا كانت هناك من حياة اخرى لاحدنا، فستكون في خدمة الموساد.

وبالرغم من المضايقات الكثيرة التي كنت اتعرض لها الا انني كنت مصمما على الاستمرار في عملي، ولعل من الاسباب الرئيسية لمثل هذه المضايقات ما يتعلق بافكاري السياسية كنت على ثقة بان العديد من داخل الموساد سيكونون سعداء بالتخلص مني لخلفيتي السياسية، ومع انني كنت من اتباع خط الوسط، الا ان مثل هذا الموقف في نظر ومعايير الموساد يعني اليسار ان لم يكن اليسار المتطرف.

الزمان: الخميس الموافق ١٣ فبراير شباط ١٩٨٦

المكان: الاكاديمية العسكرية

وصلت الى الاكاديمية واسرعت صعودا وانا اضع معطفي الواقي من المطر على رأسي وجدت بانتظاري المدرب دووف الذي بادرني غاضبا وصارخا:

- اين كنت يا..؟

- لم يكن بيننا موعد غرامي على ما اعتقد؟

- لست بحاجة لموعد غرامي حتى امارس الجنس معك.. انني أتحدث عن الليلة الماضية. توقفت للحظة وان استذكر ما حصل معي ليلة امس عندما اوقفتني دورية من الشرطة واوسعني افرادها ضربا دون ان اتمكن من كشف هويتي. ولولا مرور صديقي حاييم الذي كان في طريقه لتنفيذ مهمة لبقيت في مركز البوليس لبعض الوقت. بالمناسبة كانت مهمة حاييم تلك الليلة هي السطو على مكتب احد المحامين لتصوير وثائق هامة.

- لم احضر، هل انتهت الدنيا.

- اتصلنا بك في البيت ولم تكن هناك ليلة البارحة.

- ماذا؟؟ اتصلتم بالبيت، يالهي. وقتها شعرت بكثير من الخوف، فهي المرة الاولى التي اقضي فيها ليلتي مع امرأة غير زوجتي، ترى ما الذي سافعله وما سأقوله لها الآن.

الواقع ان المدرب دووف باتصاله بي في البيت يكون قد كسر قاعدة غير مكتوبة في قانون الزمالة الخاص بالموساد وهو عدم الاتصال بالزميل في البيت. وفوق ذلك كنت على ثقة بأنه لم يحاول حتى التغطية على غيابي. انتابتني موجة عارمة من الغضب وصرخت: اسمع ايها السافل.. من الذي جعلك رقيبا علي.. صدقني يادووف.. كل كلب «بيجيه يومه» ويومك قريب (قلت له العبارة الاخيرة بالعربية التي يفهمها جيدا). لم تجد عباراتي القاسية مع دووف الذي استمر في توجيه عبارات السخرية لما حصل معي ليلة البارحة مع الشرطة. وعندها لم اتمالك اعصابي من جديد ودفعته الى ركن الغرفة. صارخا: اسمع يادووف، اعلم انك مدرب وبامكانك ابلاغي بما تريد غير انني وفي بضعة اسابيع سأصبح ضابطا رسميا في الموساد وبرتبة كولونيل التي تفوق رتبتك عدة مرات. لاوقت لدي لإضاعته معك فأنا هنا في مهمة.

ابتعدت عنه واتجهت الى حيث استطيع الحصول على معلومات عن كمبيوتر متطور يفترض ان نزود احد العلماء الفرنسيين به.

ما هي قضية بولارد

الزمان: الجمعة ١٤ فبراير شباط ١٩٨٦

المكان: مقر الموساد

اتصل بي يهودا غيبل، احد رجال الموساد البارزين في الوقت الذي كنت فيه على وشك مغادرة المبنى، طالبا رؤيتي. ويعود هذا له باع طويل في التخطيط لدرجة انه يشارك في كل عملية تتطلب التخطيط الدقيق، ومع ذلك فهو على درجة من التواضع تضعه في مصاف العاملين في المنطقة على مستوى التعامل الانساني، ابتسمت وانا امد يدي لمصافحته ووضع يده على كتفي قائلا: تعال معي، سأذهب لاخذ بعض الصور اللازمة التي ستوضع على جواز سفر امريكي، اريد الحديث معك.

- ولم الجواز الامريكي؟ سألته وانا اعلن ان هذا امر نادر الحدوث حيث يتجنب الموساد دوما استخدام الجوازات الامريكية.

- ستلتحق بإدارة آل في الولايات المتحدة، حيث ان امامنا مهمة كبيرة هناك.

وآل هي الوحدة السرية للموساد داخل الولايات المتحدة والعمل هناك يتم في ظروف سرية وتكتمية للغاية.

- لم اسمع بأي عمليات سرية كبيرة هناك مؤخرا ما الذي ستفعلونه؟

- قضية بولارد.

- اعتقدت في البداية ان الامر يتعلق بوحدة «لاكهام» الخاصة بجمع المعلومات السرية العلمية والتابعة لمكتب رئيس الوزراء مباشرة.

- قضية بولارد تتفاعل بصورة تسيء لنا، على الاتصال بالسيد «اكس» الشهير وان اعمل ما بوسعي لكيلايقع بايدي السلطات الامريكية.

كنت على علم بقضية بولارد.

فقد عملت وحدة لاكهام على تجنيد يهودي امريكي يدعى جوناثان بولارد ويعمل في استخبارات البحرية الامريكية وجعلت منه جاسوسا لحساب اسرائيل وفي علم ١٩٨٦ القي القبض عليه من قبل رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي بعد ان رفضت السفارة الاسرائيلية منحه حق اللجوء. وقد جاء الرفض بناء على تعليمات من الموساد وان كانت معالجة القضية قد تمت خارج نطاق الاستخبارات. اما الوسيط بين بولارد والموساد فكان السيد «اكس» الذي قرر الموساد التحرك السريع لانقاذه قبل ان يلحق بالجاسوس جوناثان.

- اذا هذا هو «اكس»

- اسميا فقط، فالسيد «اكس» ليس شخصا واحدا وانما خلايا عديدة من المتعاونين من اليهود الامريكيين الذين جندهم رافائيل ايتان، رئيس الاركان السابق عندما كان يترأس وحده لاكهام. وعلينا التحرك السريع لانقاذ العديدين ممن يمكن ان تنتهي بهم الامور الى السجن، والاقل نجد يهوديا امريكيا اخر على استعداد للتعاون معنا.

- هل ارتني للحديث عن هذا الموضوع؟

- لا، اريد ان اتحدث عنك انت.

- عني؟ ماذا بشأني؟

- سمعت بعض القصص عنك واعتقد بانه يتوجب عليك معرفة ما يدور حولك.

- مثل ماذا؟

- اولا، هناك مايك حاراري الذي تنظر اليه كمغفل ولكنه يشيع عنك امورا كثيرة. «بالمناسبة»، مايك حاراري، ضابط استخبارات سابق في خدمة الموساد وتورط بعدة انشطة مشبوهة وعلى المستوى العالمي. وقد عرف عنه انه شريك لقائد بنما السابقة مانويل نورييغا، اضف الى ذلك انك تثير حفيظة العديدين بآرائك السياسية المستهجنة. انت حر في آرائك، الا ان عملك في الموساد يتطلب منك الاحتفاظ بها لنفسك.

العميل اليساري..

اما افكاري السياسية التي حذرني منها يهودا غيبل فتتعلق بتأييدي الواضح والصريح لحق الفلسطينيين في وطن خاص بهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد كنت على قناعة بأننا نعمل على فقدان صورتنا الانسانية من خلال استمرار احتلال المناطق، وعليه فان افكاري هذه جعلتني اوسم بصفة اليساري، ففي اسرائيل عامة وداخل الموساد بصورة خاصة يمكن الاختلاف بين الجناح اليميني والجناح اليساري من خلال النظرة الى مستقبل المناطق فاليمين يريد الاحتفاظ بها بل وضمها اذا امكن وبالطبع بعد طرد معظم سكانها الفلسطينيين، في حين ينظر الجناح اليساري الى الفلسطينيين كأصحاب هوية قومية لهم امتيازاتهم وحقوقهم بما في ذلك حق تقرير المصير. اما القضايا الاخرى مثل الاقتصاد السياسيات الاجتماعية فلاترتبط بهذا المفهوم بالضرورة. وعليه فإن اليساري المتطرف فيما يتعلق بقضية المناطق قد يكون يمينيا متطرفا فيما يتعلق بالقضايا الاخرى. كنت على قناعة بأنه يستحيل ان توجد وتستمر بدون ان تكون قائما على افكار فاشية، ومع ذلك كنت اود ان اعيش في الخيال فيما يتعلق بهذه المسألة.

- اذا ما الذي تحاول ان تقوله؟ هل يتوجب علي ان اغلق فمي؟ اليست اسرائيل دولة ديمقراطية؟

- نعم، ولكنك لست في اسرائيل، انت في الموساد، ما انصحك به ان تطأطئ رأسك حتى تمر العاصفة.

- ماذا ان لم افعل؟

ستجد نفسك في خبر كان بأسرع مما تتصور.

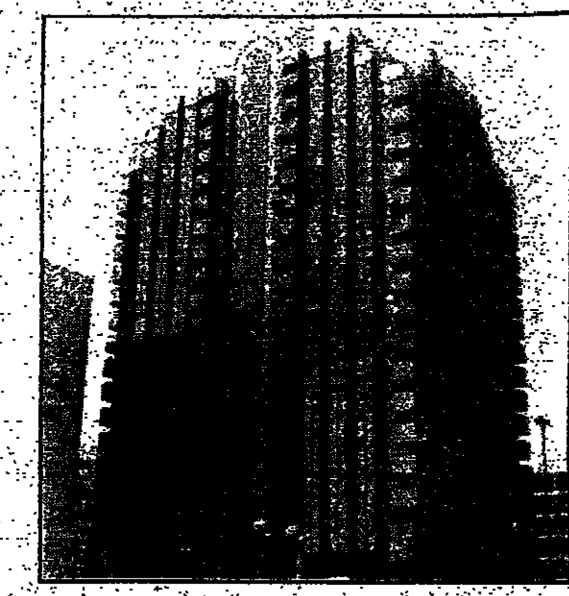


برعاية الشيخ حشر المكتوم

الأحمدية للمقاولات والتجارة

تحتفل بحصولها على شهادة نظام إدارة الجودة

ايزو ٩٠٠٢ العالمية بدبي



احتفلت شركة الأحمدية للمقاولات والتجارة بحصولها على شهادة ايزو ٩٠٠٢ العالمية التي يتم منحها للشركات التي تقدم النوعية الجيدة بالاضافة إلى خدمة العملاء حضر الاحتفال سمو الشيخ حشر المكتوم رئيس دائرة اعلام دبي ورئيس مجلس إدارة مجموعة الفجر الذي تسلم الجائزة من ممثل شركة (AIB فينصوت انتر) البلجيكية خلال الحفل الكبير الذي أقيم أمس بنادي شاطئ هيلتون دبي.

يذكر أن شركة الأحمدية للمقاولات والتجارة تأسست عام ١٩٧٠ وبرزت كواحدة من المؤسسات الرائدة في مجال إنشاءات المباني وهي إحدى المؤسسات القيادية ضمن مجموعة مؤسسات الفجر. وفي مدة وجيزة إستطاعت أن تحقق لها مكانة مرموقة وسمعة طيبة في هذا المجال بفضل الخبرة المميزة والإدارة القديرة وذلك تحت القيادة الواعية والحكيمة لسمو الشيخ/ حشر مكتوم جمعه المكتوم رئيس المجموعة. بدأت بتنفيذ فيلل صغيرة وأعمال تركيب كريستون بشارع المطار (الآن شارع المكتوم) وذلك في عام ١٩٧٠ثم توسعت فكان لها فروع في كافة دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد قامت الأحمدية منذ إنشائها وفي خلال مشوارها الطويل في الـ ٢٧ عاماً بتنفيذ العديد من المشاريع فساهمت بذلك مساهمة فعالة في النهضة العمرانية لدولة الإمارات وتبقى المشاريع الكبيرة التي قامت بها بنجاح وخبرة شواهد على سعيها الحثيث نحو الإلتزام والدعم لسياسة النماء والتطور التي أرسى قواعدها صاحب السمو المرحوم الشيخ راشد بن سعيد المكتوم والتي يحمل لواءها من بعده صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

شهادات عالمية

يقوم سك جوشي مدير الأحمدية للمقاولات والتجارة ان الشركة حصلت مؤخراً على شهادة "نظام إدارة الجودة الايزو ٩٠٠٢" لضمان كفالة الإنتاج والإنشاء والخدمات للمباني وخدمات المقاولات الهندسية لقد تفوقت الأحمدية في كثير من مجالات الإنشاءات منها على سبيل المثال:

- إنشاء المباني التجارية والمجمعات السكنية.
- مجمعات القصور.
- بيوت الضيافة للشيوخ والحكام.
- المساجد. - المستشفيات.
- الفنادق والمنتجعات
- مراكز التسوق.
- الإنشاءات الصناعية.
- المستودعات.
- المنشآت العسكرية.
- المخازن المبردة
- المساكن الشعبية.

قبل عشرة سنوات ولتقديم خدمات إضافية لعملائها قامت الأحمدية بإنشاء قسم خاص منفصل للصيانة ضمن مؤسستها يقوم هذا القسم بتقديم خدمات الصيانة - بعد التسليم بطريقة افضل بدأ بالصيانة للأعمال الميكانيكية والكهربائية وإنتهاءاً بكافة اعمال الصيانة الأخرى المطلوبة بما في ذلك أعمال الحراسة والبوابة. وفي خلال الخمس سنوات السابقة فان الأحمدية قد إنطلقت في مجالات اخرى تخصصية من مجالات البناء مثل الأرصفة والمنشآت البحرية وتجديد وصيانة المباني القديمة وقد قامت الأحمدية بأعمال المنشآت البحرية مثل الارصفة البحرية وحوائط أرصفة الميناء والأرصفة العائمة وإصلاح الخرسانة المتآكلة للإنشاءات البحرية.

وكإضافة مكملة لخدماتها فقد قامت الأحمدية في خلال الخمس سنوات الماضية بنشاط تجديد وصيانة للمباني القديمة وجعلها تبدو بمظهر جديد وهناك فريق متخصص من مهندسين وفنيين وعمال مهرة لديهم الخبرة الكافية للقيام بأعمال الإصلاحات الخرسانية مدعمين بالإمكانيات والمعدات والمواد والكيماويات المختلفة.

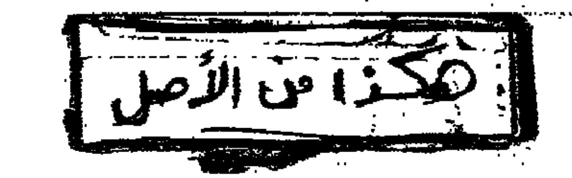
الكفاءة والخبرة

الأحمدية تملك الخبرة العالية والكفاءات متمثلة في فريق متكامل من المهندسين والمعماريين والرسامين المهندسيين والإداريين والمحاسبيين وغيرهم كما ان مجموعة عمالها المهرة وغير المهرة تبلغ ١٢٠٠ عامل مسجلين لديها وتحت كفالتها. لقد قضى بعض الموظفين والعمال زهاء العقدين من الزمن في الخدمة وإن الأحمدية لتفخر كل الفخر لإخلاصهم وتفانيهم للمؤسسة. وكونها عضو في مجموعة الفجر فان الأحمدية تتميز عن كافة المؤسسات الأخرى المنافسة بأنها تلقى الدعم اللازم من إخوانهما الأخريات ضمن مجموعة مؤسسات الفجر مثل لونار- الكترو في مجال الأعمال الميكانيكية والفجر لخدمات الاستشارات الهندسية والتي تقدم خدمات تصاميم البناء والفجر للاعلام والخدمات ولونار دريك أند سكل وهى متخصصة في الاعمال الميكانيكية وشركة الإمارات للكيماويات وتقوم بتصنيع الكيماويات لأغراض البناء

كذلك فان الأحمدية تفخر ايضًا بأنها تضم في قائمة عملائها كثير من الشخصيات المميزة والدوائر الحكومية الموقرة والتي وضعت ثقتها في مقدرات الأحمدية وخبراتها بمنحها عقود مشاريعها وقد كرست الاحمدية جهودها وطاقتها كما تفعل دائماً نحو تحقيق أحلامهم وتوجهاتهم بتنفيذ الأعمال كاملة في المدة المحدده وبالتكلفة المقررة.

خطوات ثابتة

ويشير المهندس جوشي مدير الاحمدية للمقاولات والتجارة الي بدايات الشركة في عام ١٩٧٠ حينما قامت الاحمدية بتنفيذ اكبر مشروع وقتها وهو بناء كراج حكومة دبي وحاليا وبعد مرور ٢٧ عاما تقوم الشركة حاليا بتنفيذ مشاريع مختلفة بالاضافة الى استخدام احدث التقنيات التكنولوجية في عالم البناد في علي سبيل المثال كان بناء ٤٠ فيلا في الماضي يستغرق عامين اما الآن لبناء نفس الفيلات فيمكن انجازها خلال ١٤ شهرا فقط مما يعود بالفائدة علي المالك .





هكذا من الأصل

مقتل ٢١ جنديا سريلانكيا في كمين للمتمردين التاميل

■ كولومبو: اعلن الجيش السريلانكي ان المتمردين التاميل قتلوا ٢١ جنديا في كمين نصبوه لدورية عسكرية في منطقة ترينكومالي بشرق سريلانكا أمس.

وقال مسؤول عسكري «تم ارسال تعزيزات الى الموقع لصد الهجوم وانتهى القتال الآن، وفقدنا ٢١ جنديا». وقال «نمور تحرير تاميل ايلام» الذين يقاتلون من اجل انشاء دولة مستقلة لاقلية التاميل في شمال وشرق البلاد في بيان من لندن امس انهم قتلوا ٢٣ جنديا في كمين آخر في منطقة باتيكالوا في الشرق الاسبوع الماضي وسقط منهم مقاتلان خلال معركة استمرت ٤٥ دقيقة. (رويتر)

انقلاب سفينة شحن كورية جنوبية

■ سيول: اعلنت الشرطة الكورية الجنوبية ان عشرة بحارة فقدوا ويخشى ان يكونوا قد ماتوا عندما انقلبت سفينة كورية جنوبية تحمل مادة كيماوية سريعة الاشتعال وغاز بترول مسيلا قبالة الساحل الجنوبي الغربي لكوريا أمس الاحد اثناء عودتها من اليابان. واضافت ان شخصا واحدا وهو مهندس انقذ من السفينة المملوكة لشركة ملاحة محلية وان كل افراد طاقم السفينة كوريون جنوبيون. واوضحت الشرطة في جزيرة شينلو القريبة من مكان الحادث ان السفينة انقلبت بعد اصطدامها بصخور وهي الآن غارقة جزئيا في المياه ولا يظهر منها سوى مقدمتها فقط. وقالت ان عشر سفن وطائرة مروحية لخفر السواحل تحاول انقاذ افراد الطاقم الذين يعتقد انهم محاصرون داخل السفينة ويخشى ان يكونوا قد ماتوا بسبب ابخرة الغاز. (رويتر)



استغلال سياسي للرياضة

■ رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه وهو يطلق اشارة البدء لسباق ماراثوني دولي في مدينة بوردو الفرنسية امس في محاولة واضحة للظهور والكسب السياسي مع احتدام الحملة الانتخابية في فرنسا (أ ف ب)

بدء الدعاية الانتخابية في اندونيسيا

سوهارتو وقائد الجيش يدعوان الى حملة سلمية
الاحزاب تتفق على تجنب أعمال العنف

■ جاكرتا: بدأت امس الحملة الانتخابية في انحاء اندونيسيا وتستمر ٢٧ يوما وسط اجواء من التوتر والترقب والقلق واستعدادات أمنية مكثفة تحسبا لأعمال شغب محتملة خلال الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم ٢٩ مايو المقبل لاختيار ٤٢٥ نائبا في البرلمان.

اما المقاعد الخمسة والسبعون الباقية فيشغلها بالتعيين من القوات المسلحة التي يمنع القانون افرادها من الاشتراك في الانتخابات سواء بالترشيح او بالتصويت. ودعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو وقائد الجيش الجنرال فيصل تانجونج الى حملة سلمية الطابع لجذب نحو ١٢٥ مليون ناخب في رابع اكبر دولة في العالم من حيث تعداد السكان.. ولم ترد اي تقارير عن حدوث أعمال عنف حتى الآن.

واتفقت الاحزاب الثلاثة المصرح لها بخوض الانتخابات على ان تنظم كل منها دعايتها الانتخابية في منطقة منفصلة من البلاد حتى لا تحدث مواجهات بين انصارها. وبدأ «حزب جولكار» الحاكم حملته الانتخابية في جزيرة جاوة وفي اريان جايا ومولوكوس في اقصى الشرق، ويسعى الى الحصول على ٧٠ في المائة من اصوات الناخبين بعد أن حصل في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢ على ٦٨ في المائة.

وبدأ «حزب التنمية المتحد» ذو التوجه الاسلامي الذي فاز بسبعة عشر في المائة من اصوات عام ١٩٩٢ حملته في سومطرة وجزيرة بالي السياحية وجزر نوسا تنجارا القريبة من بالي.

اما «الحزب الديمقراطي الاندونيسي» المسيحي القومي الذي شهد انقساما حادا منذ الاطاحة بزعيمته العام الماضي فقد بدأ حملته في بورنيو وكاليمنتان وسولاويزي.. وكان قد حصل على ١٥ في المائة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في جاكرتا ان الحملة الانتخابية تبدأ في ظل تهديدات الشرطة باطلاق الرصاص في الحال ودونما تردد على من تصفهم بعناصر الازعاج الامني وكذلك وسط مناورات وتدريبات شاركت فيها الطائرات المروحية التي يتدلى منها بالحبال افراد القوات الخاصة ومهمتهم تفريق المتظاهرين المحتملين. وتحفل الصحف اليومية بالعديد من صور المركبات المصفحة والمدرعات الاخرى التي اعدت للمشاركة في تأمين الانتخابات والتعامل مع مثيري الشغب.

واضاف ان بعض المحللين السياسيين يتوقعون ان يصل عدد مقاطعي الانتخابات الى ٢٠ مليون شخص رغم الحاح الحكومة في دعوة المواطنين الى المشاركة فيها. ويقول استاذ بالجامعة الاندونيسية ان تزايد حالة السخط بشأن القواعد المنظمة للانتخابات وكذلك النظام السياسي ككل هو السبب الرئيسي للمقاطعة المنتظرة، مضيفا ان الخلاف الداخلي في صفوف «الحزب الديمقراطي الاندونيسي» الذي كانت ترأسه ميجاواتي سوكارنو بوتري قبل اقصائها في العام الماضي. هو ايضا من اسباب تزايد عدد من سيتغيبون عن الانتخابات.. وقال ان انصار ميجاواتي حوالي سبعة مليون ناخب سيؤثرون عدم المشاركة بعد ان رفضت السلطات السماح لممثليهم بترشيح انفسهم.

كما أوضح استطلاع للرأي اجراه نادي طلبة الجامعة الاندونيسية ان ٤٨٫٧ في المائة من الفي طالب شملهم الاستطلاع لن يمارسوا حقهم الانتخابي. بينما كانت نتيجة استطلاع مماثل في احدى جامعات جوجياكرتا ان ٣٦٪ من طلبة الجامعة سيقاطعون الانتخابات. وفي فبراير الماضي اجرى استطلاع للرأي بين الشباب في مالانج بجاوة الشرقية كانت نتيجته ان ٩٢٫٧٪ من الشباب لن يدلوا بأصواتهم.. (وكالات الانباء)



انصار حزب جولكار يلصقون دعايتهم الانتخابية في احد شوارع جاكرتا (أ ف ب)

هاشيموتو وزوجته يلوحان لمودعيهم الامريكيين في مطار قاعدة اندروز الجوية.. (أ. ب)

في ختام زيارته للولايات المتحدة

هاشيموتو يتعهد بزيادة التعاون الياباني - الأمريكي

■ واشنطن: اختتم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس زيارة للولايات المتحدة مؤكدا على زيادة التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والأمنية.

واتفق هاشيموتو خلال اجتماع مع آل جور نائب الرئيس الامريكي امس الاول على ان تعزيز الولايات المتحدة واليابان تعاونهما بشأن القضايا العالمية. وصرح مسؤولون يابانيون ان ذلك يتضمن حماية البيئة ومكافحة الامطار الحمضية في آسيا وزيادة درجة حرارة الكرة الارضية ودعم التحول الديمقراطي للدول النامية.

وعقد هاشيموتو خلال زيارة لواشنطن استغرقت ٤٨ ساعة في اطار جولة تشمل ايضا استراليا ونيوزيلندا اجتماعا رسميا استغرق ثلاث ساعات مع الرئيس بيل كلينتون تركز على الفائض التجاري الياباني الضخم مع الولايات المتحدة والوجود العسكري الامريكي في اليابان.

وأكد لكلينتون ان حكومته لن تطلب خفض القوات العسكرية الامريكية في اليابان وآسيا، كما أكد خلال اجتماع قصير مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاول ان بلاده ستستكمل تحديث «الخطوط الدفاعية الرئيسية» المشتركة بين البلدين من اجل التعاون الامني بحلول خريف هذا العام.

وتريد الولايات المتحدة تأكيدات بأن بامكان القوات الامريكية استخدام قواعد في اليابان في العمليات او النقل في حالة وقوع حرب جديدة في كوريا.. (رويتر)

الانتخابات المحلية في ايطاليا تشكل تحديا لرابطة الشمال الانفصالية

■ روما: أدلى الناخبون في انحاء ايطاليا بأصواتهم امس لاختيار عمد واعضاء مجلس الادارات المحلية في اكثر من ١١١١ بلدية.

وتكتسب هذه الانتخابات المحلية أهمية خاصة باعتبارها اول اختبار حقيقي لشعبية احزاب تحالف اليسار الوسط التي تتولى السلطة منذ انتصارها التاريخي في الانتخابات البرلمانية يوم ٢١ من شهر ابريل العام الماضي وتحظى باهتمام كبير من قبل الاحزاب والقوى السياسية الايطالية الرئيسية باعتبارها جولة تمهيدية قبل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في شهر نوفمبر المقبل.

كما تشكل هذه الانتخابات تحديا كبيرا لرابطة الشمال الانفصالية بزعامة امبيرتو بوسي الرامية الى احكام سيطرتها على المدن الشمالية الرئيسية وفي مقدمتها ميلانو عاصمة المال وتورينو عاصمة الصناعة.

ويستند برنامج الرابطة التي تخوض الانتخابات منفردة وبعيدا عن اي تحالفات سياسية اخرى على العمل لتحقيق انفصال الشمال الغني عن الجنوب الفقير لاقامة «جمهورية بادانيا» المستقلة. (وكالات الانباء)

حول العالم

تعاون

فورونزه (روسيا): كشفت روسيا النقاب عن أول طائرة مزودة بمحركات امريكية امس الاول على أمل ان يساعد هذا التعاون الذي لم يسبق له مثيل في دخولها اسواق الطيران العالمية.

وعرضت طائرة الشحن التي بلغت تكلفتها ٧٠ مليون دولار وصنعتها مجموعة «اليوشن» الروسية البارزة لصناعة الطائرات بمحركات والكترونيات طيران امريكية الصنع في حفل حضره رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين.

وتأخر عرض الطائرة التي يمكنها حمل ٥٠ طنا لمسافة تزيد عن ١١ ألف كيلومتر أو ٩٢ طنا لمسافة خمسة آلاف كيلومتر في مصنع فورونزه للطيران عدة أشهر بسبب قلة التمويل.. وقال كبير المصممين في مجموعة اليوشن أنها ستبدأ الطيران التجريبي قريبا وان شركة طيران «ايروفلوت» الروسية ستحصل عليها في سبتمبر المقبل.

تصديق

الأمم المتحدة: ذكر تقرير للامم المتحدة ان كوبا تعتزم تقديم اوراق تصديقها على اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية اليوم الاثنين.

وقال بيان للامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان انه «يرحب بهذا الاجراء ويأمل ان تحاكيه الدول التي لم تصدق بعد».. على الاتفاقية التي وقعت عليها ١٦٤ دولة وتدخل حيز التنفيذ غدا الثلاثاء.. (رويتر)

تشاؤم

طوكيو: اظهر استطلاع لصالح مكتب رئيس الوزراء الياباني ان اليابانيين متشائمون ازاء مستقبل بلادهم اكثر من اي وقت مضى. ويعتقد ٥٫٤٤٪ منهم ان مستقبل اليابان قاتم اي بزيادة ١٫٥٪ عن نتيجة استطلاع مماثل اجري عام ١٩٩٥ في اعقاب الزلزال الذي دمر مدينة كوبي القريبة والهجوم القاتل بالغاز السام في العاصمة طوكيو.

وفي الاستطلاع الذي نشرته الصحف اليابانية امس اعتبر ٥٫٤٤٪ المصاعب المالية المتفاقمة السبب الاول لتشاؤمهم الى جانب الوضع الاقتصادي وتدهور صحة البيئة. اما نسبة المتفائلين فكانت ٢٤٫٤ هي مقاربة لنتيجة الاستطلاع السابق وتجري مثل هذه الاستطلاعات على المستوى الوطني كل عام تقريبا.. (أ. ب)

ويني تفوز

جوهانسبرج: اعيد انتخاب ويني ماديكيسيلا - مانديلا الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الاول رئيسة لرابطة المرأة في المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم. فقد قررت المندوبات الالف المجتمعات منذ يوم الخميس الماضي في روستيبرج شمال غرب جوهانسبرج باكثرية ساحقة انتخابها لولاية ثانية. وحصلت ويني مانديلا على ٦٥٦ صوتا في مقابل ١١٤ لمنافستها الوحيدة ثاندي موديسي نائبة رئيسة الرابطة كما افادت النتائج الاولى التي نشرتها وكالة «سابا» الجنوب افريقية للانباء.. (أ. ف. ب)

يلتسين والكنيسة

موسكو: تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بتعزيز حرية الضمير في روسيا خلال فترة ما بعد الشيوعية وقال انه واثق من ان تعاون الدولة مع الكنيسة الارثوذكسية سيزيد.. جاء ذلك في رسالتين بمناسبة عيد الفصح الارثوذكسي. وقال في رسالة الى بطريرك موسكو ان «الكنيسة الارثوذكسية الروسية تحتل مكانا خاصا في حياة المجتمع الروسي في تطوير وتعزيز القيم الروحية والاخلاقية وفي تحقيق السلام والوئام بين الناس».

وتم تعزيز دوريات الشرطة حول الكاتدرائية الارثوذكسية الرئيسية في موسكو وفتش الضباط والكلاب المدربة المبنى بحثا عن اي مفرقعات.

وقال يلتسين في رسالته الى الارثوذكس الروس: «اعتقد ان كل الروس بصرف النظر عن معتقداتهم الدينية سيتعاونون من اجل ضمان ان يصبح هذا العلم.. علامة تحول مهمة على طريق التجديد الروحي والاخلاقي في وطننا».. (رويتر)

المافيا و ١٧٠٠ سنة سجناً

ميلانو (ايطاليا): أعلن مصدر قضائي ان محكمة الجنايات في ميلانو بشمال ايطاليا حكمت على ١٢١ من عناصر المافيا الكالابرية امس الاول بالسجن لمدد مجموعها حوالي ١٧٠٠ سنة.

وقد بدأت محاكمة هؤلاء العناصر الاعضاء في مافيا «ندرانجيتا» في مارس ١٩٩٥ بتهم الانتماء الى مافيا والقتل والاعتداءات والاتجار بالمخدرات والاسلحة والسلب والنهب. وحكمت المحكمة على اثنين منهم بالسجن مدى الحياة واخلت سبيل ٢١ آخرين.. وليس بينهم اي من زعماء المافيا الكالابرية انما رجال اقوياء كانوا ينشطون في منطقة لومبارديا.

وغالبا ما تقوم الشرطة الايطالية بعمليات دهم واسعة النطاق في اوساط المافيا. والمحاكمات الجماعية مألوفة نوعا ما فيما تعاني المحاكم الايطالية دائما من تراكم الملفات بسبب قضايا الفساد السياسي - المالي والمافيا.

ومساء امس الاول مثل ٦٧ من عناصر مافيا «كوزا نوسترا» الصقلية في محكمة كالتانيسيتا (صقلية). وطلب المدعي انزال عقوبة السجن مدى الحياة على اربعة منهم والسجن ١٢ عاما لعشرة آخرين. اما الباقون فطلب سجنهم مددا تتفاوت بين ٨ و ١٤ عاما.

وفي عام ١٩٩٦ اعتقلت الشرطة اكثر من ٦٠٠ من عناصر المافيا وهم ينتظرون صدور الحكم. وقد حكم على الزعيم السابق للمافيا الصقلية توتو ريينا الذي اعتقل في ١٩٩٣ احدى عشرة مرة حتى الآن بالسجن مدى الحياة في محاكمات مختلفة ويمثل حاليا مع المتهمين في جميع المحاكمات الكبرى للمافيا في ايطاليا.. (أ. ف. ب)

هكذا من الأصل

تعليقا على ادانة اسرائيل

الصحف السورية تواصل الاشادة بالامم المتحدة «الثورة» تتساءل عن نزاهة الراعي الامريكي

■ دمشق: واصلت الصحف السورية أمس اشادتها بالأمم المتحدة وشجبها للمواقف الإسرائيلية والامريكية في المنظمة الدولية.

واستنكرت صحيفة «تشرين» مهاجمة اسرائيل للامم المتحدة بسبب تصويتها لصالحة قرار ادان ممارساتها الإستيطانية والدعوة الى مطالبتها ووقف اعمال بناء مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس المحتلة مشيرة الى ان اسرائيل هي آخر من يحق له الكلام عن السلام.

وقالت في تعليقها ان اتهامات اسرائيل للامم المتحدة عكست الموقف الاسرائيلي الهيستيري من المنظمة وانها تمثل حملة حاقدة على جميع الدول المؤيدة لقرار الادانة موضحة ان اتهامات «ديفيد ليفي» وزير الخارجية الاسرائيلي تتناقض مع الحقيقة وتنطلق من مقولة اكذب ثم اكذب حتى تصدق نفسك من اجل خلق الذرائع والاوهام.. وتضليل الرأي العام. واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان الاصرار العربي على التمسك بثوابت الحل العادل والشامل بات اكثر من اي وقت مضى معززا بارادة شرعية دولية وبتضامن كل دول العالم موضحة انه لن يكون هناك سلام مع الاحتلال والاستيطان.

واعربت صحيفة «الثورة» عن استغرابها لمواصلة امريكا حماية اسرائيل من الادانة في الامم المتحدة على الرغم من كل ممارساتها التي تتناقض مع الشرعية الدولية وتتنكر لكل قوانين المجتمع الدولي موضحة ان الموقف الامريكي ليس في صالح السلام والاستقرار في المنطقة.

وقالت ان الموقف الامريكي الاخير من قرار الامم المتحدة اشاع الكثير من الخيبة والاحباط وجاء ليطرح مجددا جملة تساؤلات مشروعة ليس حول حيادية ونزاهة الراعي الامريكي فحسب بل حول مصداقية وجدية الالتزامات الامريكية التي عبر عنها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في مناسبات كثيرة.

واشارت الى ان الموقف الامريكي من شأنه ان يمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بالمزيد من التشجيع للمضي في رفض اي التزام بشروط ومتطلبات السلام محذرة من ان امريكا اذا لم تبادر الى لجم نتانياهو واعادته الى جادة الصواب فان هذا الرجل سيمضي في سياسة الصلف والتطرف. (أ ش أ)

في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي

٥١٪ يؤيدون قيام دولة فلسطينية و١٩٪ يعتقدون أن العرب يريدون السلام!

■ تل أبيب: أظهر استطلاع للرأي نشر نتائجه معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب امس ان ٥١٪ من الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة وان ٧٧٪ منهم يعتقدون ان هذه الدولة ستقام خلال السنوات العشر المقبلة. وقد اجري الاستطلاع في شهر مارس الماضي على عينة من ١٢١٦ شخصا يمثلون الرأي العام الاسرائيلي، دون ان يأخذ في الاعتبار المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة وعارض ٤٩٪ قيام دولة فلسطينية.

واظهر الاستطلاع ايضا ان ١٩٪ من الاسرائيليين فقط يعتقدون ان هدف العرب هو تدمير اسرائيل وقتل اليهود، علما بأن هذه النسبة كانت ٢٨٪ في عام ١٩٩٦ و٢٧٪ في ١٩٩٥ و٤٩٪ في ١٩٩١. ورفض ٣٦٪ الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة فيما رفض أغلبية المشاركين الانسحاب من جانب واحد من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. واعتبر البروفيسور اشر اريان من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية هذه النتائج تطورا لافتا.

وقال لوكالة رويتر: «نجري هذا الاستطلاع منذ عشر سنوات وهذه هي المرة الاولى التي تعدى فيها الرقم ٥٠٪ فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية وأعتقد ان عملية السلام احدثت تأثيرها.. هناك قبول للعرب بشكل عام واستعداد لتقبل فكرة انهم يريدون السلام». واضاف ان التأييد لقيام دولة فلسطينية تزايد ببطء ولكن بشكل مطرد في السنوات القليلة الماضية ووصل الى ٤٦٪ في استطلاع العام الماضي.

وسئل اريان هل يعتقد ان النتائج ما زال يعتد بها رغم الازمة الحالية فقال: «الاستطلاعات السابقة تعلمنا ان الرأي العام يتغير بشكل مؤقت جدا في رد فعل للأحداث الجسيمة».

(وكالات الانباء)

تبدأ بمكافحة «الارهاب»...

بيلين عرض على عرفات خطة من ٥ بنود لانهاء أزمة المفاوضات

■ عمان: عرض احد اقطاب حزب «العمل» الاسرائيلي عضو الكنيست يوسي بيلين، على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال اجتماعهما في اريحا امس خطة من خمسة بنود من اجل الخروج من الازمة الحالية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان البنود الخمسة تتمثل في محاربة «الارهاب» والامتناع عن اتخاذ قرارات من جانب واحد لمدة ١٢ شهرا، والاتفاق على حجم المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاضافية في الضفة الغربية، وتطبيق المرحلة الاولى منها بناء على قرار الحكومة.

وينص البند الرابع على الشروع في المفاوضات حول التسوية الدائمة وانهائها خلال ستة اشهر بينما ينص البند الخامس على اتخاذ اجراءات اقتصادية من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال مسؤول التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث الذي شارك في الاجتماع، ان خطة بيلين ربما تكون مقبولة من الجانب الفلسطيني.

وقال شعث ان بيلين تحدث عن موقف قريب جدا من الموقف الاوروبي حول انقاذ عملية السلام، يتلخص بالتزام الجانبين بكل ما هو ضروري لحماية الامن ومنع «الارهاب» والعنف ومنع كل العمليات الاستيطانية، وانه يمكن بذلك الاسراع نحو عملية التفاوض بشأن الحل النهائي والتزام اسرائيل بكل ما تم الاتفاق عليه.

واشار الى ان هذه العناصر هي التي تميز الموقف الاوروبي التي اعلن في مالطا مؤخرا ابوجود وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي «وهي عناصر مقبولة لدفع عملية السلام الى الامام». وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده عرفات وبيلين عقب الاجتماع، حمل رئيس السلطة الفلسطينية رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو مسؤولية الازمة الراهنة. وقال ان الحكومة الاسرائيلية اوقفت جميع المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وعلى كافة المستويات، وتقوم باعمال استفزازية تمثلت في مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات في الضفة الغربية وغزة «بما يجعل الامور في منتهى الصعوبة والحساسية».

وقال بيلين انه حصل لديه انطباع بأن الوضع الراهن «في منتهى اليأس» بشأن استئناف المفاوضات السلمية، معربا عن قلقه البالغ إزاء الوضع الذي وصفه بانه «تكمن فيه المخاطر من تجدد اعمال العنف».

وأكد بيلين في تصريح للراديو الاسرائيلي، انه سيجرى مشاورات مع جهات معينة حول الخطة التي سيعرضها بعد ذلك على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقال انه سيطلع مسؤولين من الاردن ومصر والولايات المتحدة على تفاصيل خطته لكسب تأييدهم.

وقال الراديو ان بيلين عرض خطته على ممثل اوروبا في عملية السلام ميجل موراتينوس الذي اكد وجود تطابق تام بين مبادرة الاتحاد الاوروبي وخطة بيلين.

ووصف عرفات مقتل الفتاتين الاسرائيليتين اللتين عثر على جثتيهما يوم الجمعة بانه «عملية وحشية وعار على من اقترفها وغير مقبولة من اي طرف على الاطلاق». واكد عقب اجتماعه مع بيلين وجود تعاون فلسطيني - اسرائيلي لمعرفة دوافع هذه الجريمة والكشف عن مرتكبيها، وقال ان مسؤولين امنيين من الجانبين التقوا لهذا الغرض. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد قال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «نأمل في ان تتعاون السلطة الفلسطينية معنا للعثور على المسؤولين الا اننا لم نتلق حتى الآن اي معلومات في هذا الصدد». وقال الراديو الاسرائيلي ان مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بعث برسالة الى كل من رئيس الوزراء ووزير الحرب اسحاق موردخاي اكد فيهما ان الرد الصهيوني على مقتل الشابتين يتمثل في تعزيز الاستيطان. ومن جانب آخر طعن شابان عربيان شخصين احدهما يهودي والآخر عربي في البلدة القديمة شرقي القدس فجر امس وذلك بسبب شجار نشب بينهم حول ثقب اطارات سيارة. وقال راديو اسرائيل ان الشرطة اعتقلت الشابين العربيين على ذمة التحقيق.

وكانت اطارات سبع وعشرين سيارة قد ثقبت الليلة قبل الماضية في البلدة القديمة وفي حي المصرارة. (وكالات)

فلسطينيان يرفعان شعارات قرب مكان الاعتصام. (رويتر)

٤٠٠ معتقل خلال شهر

اعتصام فلسطيني احتجاجا على توسيع مستوطنة في غزة

■ خان يونس: اعتصم عشرات الفلسطينيين بينهم عدد من اعضاء المجلس التشريعي امس في منطقة المواصي غربي خان يونس احتجاجا على وضع السلطات الاسرائيلية تلالا رملية حول ستة دونمات من الاراضي الفلسطينية تمهيدا لضمها الى مستوطنة «كريات يام» القريبة من مدينة خان يونس. وفي الوقت نفسه كشف النقاب عن قيام قوات الاحتلال باعتقال ٤٠٠ فلسطيني في حملة شنتها خلال شهر ابريل الجاري.

وقد اقام الفلسطينيون المحتجون خيمتين للاعتصام منذ الخميس الماضي ورفعوا لافتات تقول «الاستيطان ارهاب».

وذكر شهود عيان ان ضابطا اسرائيليا وصل الى مكان الاعتصام وتحدث الى ضابط فلسطيني محذرا «تستطيعون الاحتجاج كما تشاؤون ولكن اذا حصل عنف سيرد الجيش الاسرائيلي على ذلك».

واتخذ عشرات الجنود الاسرائيليين مواقع لهم فوق التلال الرملية المحيطة بالاراضي التي جرفها الجيش الاسرائيلي.

وكان مصدر أمني فلسطيني قد افاد الخميس الماضي ان مواجهات جرت بين القوات الاسرائيلية وحوالي ثلاثمائة فلسطيني حاولوا منع مستوطنين يهود من ضم اراض فلسطينية الى مستوطنة «كفاريام» القريبة من مدينة خان يونس في قطاع غزة.

واعتبر زياد ابو عمرو عضو المجلس التشريعي الذي شارك في الاعتصام «ان استمرار الاستيطان يدمر عملية السلام، وان ما يحدث في المواصي يشبه ما يحدث في ابو غنيم وعملية الاستيطان الاسرائيلي لا تتجزأ ومواجهتها لا تتجزأ».

وقال اسامة الفرا رئيس بلدية خان يونس انه تم التوصل الى اتفاق في لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة على ان تبقى الامور كما هي الى يوم غد الثلاثاء حيث انتهاء الاعياد الاسرائيلية من اجل بحثها. مؤكدا بان الدونمات الستة التي احاطها الاسرائيليون بالتلال الرملية تعود ملكيتها الى بلدية خان يونس.

ويذكر ان الدونم يساوي الف متر مربع. واعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان «القوات الاسرائيلية افرجت عن سائقين فلسطينيين اعتقلا الخميس الماضي اثناء قيامهما باعمال التجريف لازالة التلال الترابية التي اقامها الجيش الاسرائيلي».

ويذكر ان الاراضي التي حاول المستوطنون ضمها تقع في أطار المنطقة «ج» وتخضع بحسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتنص اتفاقيات اوسلو ١٩٩٣ على ان مصير هذه الاراضي يتقرر في المفاوضات حول الحل الدائم، وانه لا يجوز لاي طرف القيام باجراءات من جانب واحد تؤدي الى تغيير الوضع القائم على الارض.

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول في منظمة محلية تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امس، ان الجيش الاسرائيلي شن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية خلال شهر ابريل الجاري طالت حوالي ٤٠٠ من سكانها الفلسطينيين.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» الذي يتخذ من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية مقرا له، ان حملة الاعتقالات تركزت في منطقة الخليل في الجنوب لاسيما بلدة صوريف التي نفذ احد سكانها هجوما في تل ابيب في الحادي والعشرين من شهر مارس الماضي.

وقال قراقع، ان العديد من المعتقلين ما زالوا موقوفين في مراكز التحقيق الاسرائيلية.

(ا ف ب)

راكبان في مؤخرة سيارة أجرة تقل مسافرين على الطريق بين اقليمي كوندوز وطالوقان بشمال افغانستان حيث تزايدت حركة النزوح بسبب القتال بين قوات «طالبان» الحاكمة في كابول وقوات الحكومة السابقة التي اتخذت من طالوقان مقرا لها (أ ف ب)

برنامج دولي جديد لمساعدة الفقراء في أفغانستان

■ اسلام اباد: أعلن برنامج الأمم المتحدة للتنمية انه خصص ٣٢ر٣ مليون دولار لبرنامج جديد لمساعدة المعوزين في افغانستان. وجاء في بيان اصدره امس في اسلام اباد ان المبلغ سيخصص لمساعدة النساء والفقراء والمعاقين والفئات المحرومة. ويهدف للقضاء على الفقر ودعم المجتمعات المحلية وزيادة فرص العمل والأنشطة المدرة للدخل وتعزيز الأمن الغذائي ودعم تحقيق التنمية المطردة في المجتمعات المحلية. واضاف البيان ان البرنامج يسعى الى ازالة الاضرار البيئية الناتجة عن الحرب الاهلية في افغانستان. ووافقت ١٢ دولة مانحة للمعونة على البرنامج في جنيف الاسبوع الماضي.

(رويتر)

اقتراح بتخصيص ١٪ من موازنات الدول العربية والاسلامية لدعم القدس

■ عمان: اوضح عبدالمجيد شومان رئيس وفد اللجنة التأسيسية لشركة صندوق القدس للاستثمار والاعمار الذي زار الرباط مؤخرا ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رحب باقتراح عرضه الوفد يقضي بتخصيص واحد بالمائة من موازنات الدول العربية والاسلامية ولمرة واحدة لدعم القدس والمقدسات الدينية ومساندة صمود المواطن في فلسطين في مواجهة مخططات الاستيطان والتهويد.

ونسبت صحيفة (الدستور) الاردنية التي اوردت ذلك امس الى متيب المصري عضو الوفد قوله من ناحية اخرى ان الوفد شرح للعاهل المغربي ظروف واهداف تأسيس الشركة برأسمال قدره مائة مليون دولار مشيرا الى ان رجال الاعمال والاقتصاديين في المغرب ابدوا المشروع وابدوا رغبتهم المشاركة فيه.

واضاف ان التبرعات من موازنات الدول العربية والاسلامية لهذه الغاية ستجمع في «صندوق بيت مال القدس» موضحا ان ذلك لا يتعارض مع اهداف وعمل الشركة حيث يمكن لبيت المال ان يستثمر في هذه الشركة او اي مجال آخر في مدينة القدس. وقال ان الوفد سيقوم بجولة في الدول العربية لحشد أكبر دعم ممكن للقدس لتثبيت الوجود العربي الفلسطيني فيها لحمايتها من الاستيطان والتهويد.. (ق.ن.أ)

الفصائل الفلسطينية تبحث اليوم الحوار الوطني ومواجهة الاستيطان

■ عمان: من المقرر ان تعقد سكرتيرية الحوار الوطني الفلسطيني اجتماعا في مدينة بيت لحم اليوم بمشاركة ممثلين عن القوى والفصائل الوطنية الاسلامية لاستكمال المشاورات الهادفة الى تعزيز الوحدة والتلاحم الوطني لمواجهة المخططات والاجراءات الاسرائيلية والمساهمة في بناء الوطن على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. كما يعقد اجتماع في خان يونس بمشاركة كافة التنظيمات والفصائل والقوى في محافظات غزة لمناقشة الهجمة الاستيطانية على الاراضي الممتدة على شاطئ البحر في منطقة المواصي التي تتعرض للاعتداء من مستوطنين يهود هذه الايام. (واخ)

انتصار الوزير تواصل محادثاتها مع زعماء الفصائل الفلسطينية في دمشق

■ أجرت السيدة انتصار الوزير وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية أمس المزيد من المحادثات مع عدد من قادة فصائل الثورة الفلسطينية المقيمين في دمشق وذلك من أجل تنسيق المواقف في مواجهة التحديات الراهنة.

حيث التقت مع الدكتور جورج زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وخالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينيه أن انتصار الوزير أطلعت المسؤولين الفلسطينيين على آخر تطورات الاوضاع في الاراضي المحتله والمحادثات الفلسطينيه الاسرائيلية التي وصلت الى طريق مسدود بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلي.

وقالت المصادر أن السيدة انتصار الوزير دعت خلال لقاءاتها مع قادة الفصائل الفلسطينيه الى ضروره وحدة الصف في مواجهه كل التطورات والاخطار المحتمله.

(ق ن ا)

تبدأ النظر بالقضية منتصف مايو

عمان: تشكيل محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة الدقامسة

■ عمان - الاتحاد: ذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية أمس انه تم تشكيل محكمة عسكرية خاصة تضم ثلاثة من كبار ضباط الجيش الأردني للنظر في قضية الجندي الأردني احمد الدقامسة المتهم بقتل اسرائيليات في منطقة الباقورة في الشهر الماضي. ويأتي تشكيل المحكمه العسكرية الخاصة في اعقاب انتهاء هيئة التحقيق من استجواب الجندي الدقامسة. وينتظر ان توجه لائحة الاتهام رسميا الى الجندي خلال الايام القليلة القادمة. وتوقع محامي الدفاع عن الجندي المحامي احمد النجداوي ان توجه للجندي تهمتا القتل ومخالفة الاوامر العسكرية، وتوقع النجداوي ان تبدأ المحكمة العسكرية الخاصة النظر بهذه القضية في مدة اقصاها منتصف شهر ايار المقبل.

اسرائيل تكتشف دولة جديدة حليفة لها.. ميكرونيزيا

■ القدس المحتلة: حاولت الصحف الاسرائيلية أمس بين المزاح والجد ان تشرح لقرائها بالاستناد الى خرائط جغرافية ان ميكرونيزيا بلد مهم حليف للكيان الاسرائيلي. فقد صوتت الدولة الارخبيل التي تقع شرقي الفلبين والى الشمال من «بابوازيا» في المحيط الهادي يوم الجمعة الماضي الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تبنته ١٣٤ دولة من الدول الاعضاء ونددت فيه بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وافاد مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لا تقيم علاقات خاصة مع الارخبيل الذي يقطنه ١٢٠ الف نسمة. وتضم تلك الجزر تسع قبائل من ديانات مختلفة (كاثوليك وبروتستانت وبهائيين) ويقع أهم مكان مقدس للبهائيين في حيفا بشمال فلسطين المحتلة.

ويعتمد سكان الارخبيل خصوصا على صيد الاسماك وصناعة الخشب وكذلك على المساعدة الاقتصادية الامريكية. وكانت ميكرونيزيا تابعة للولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٩ ثم اعلنت استقلالها في عام ١٩٩٢.

واعتمدت ميكرونيزيا النهج السياسي الامريكي نتيجة تبعيتها للولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل دبلوماسيا وتقدم لها مساعدة اقتصادية وعسكرية قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا.

رؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية العربية يجتمعون في تونس اليوم

تونس - هشام الدامرجي:

■ يفتتح الدكتور احمد بن محمد السالم، الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، اليوم الاثنين في تونس اعمال المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية.

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي ينعقد مرة كل سنتين في نطاق الأمانة العامة للمجلس كبار المسؤولين المعنيين بالمباحث والأدلة الجنائية في وزارات الداخلية بالدول الإعضاء، اضافة الى ممثلي أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

ويتضمن جدول الأعمال عدة موضوعات، تتناول في معظمها السبل الكفيلة بتطوير عمل هذه الأجهزة، بما يكفل زيادة فاعليتها في مواجهة الاعمال الاجرامية، والحد من نشاط المجرمين.

وسيطلع المؤتمر في هذا السياق على تقرير يتضمن نتائج تطبيق توصيات المؤتمر العربي الخامس لرؤساء الأجهزة المذكورة، والتي انعقد في تونس عام ١٩٩٥م، ويتبين من خلال استبيان أعده المكتب العربي للشرطة الجنائية القائم في نطاق الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، أن معظم التوصيات الصادرة عن ذلك المؤتمر قد اخذ طريقه الى التنفيذ، في مختلف الدول العربية، وان العمل جار على تنفيذ التوصيات المتبقية. كما يناقش المستجدات الدولية في مجال المختبرات الجنائية، وهو موضوع على جانب من الأهمية، نظرا لما تقدمه المختبرات الجنائية من أدلة قاطعة لكشف مرتكبي الجرائم وادانتهم، فالهدف من وجود المختبرات الجنائية في أي بلد من البلدان هو الاستفادة من التقنيات العلمية الحديثة للمساعدة في فهم غموض بعض الجرائم. ومن التقنيات المعروفة في الوقت الحاضر هناك تقنية البصمة الوراثية، التي تشكل الآن عنصرا حاسما في قضايا البنوة والنسب العائلي، وما يزيد من أهمية البصمة الوراثية ما اشارت اليه الدراسات الحديثة من امكانية عمل بصمة الحمض النووي من أنسجة وسوائل جسم الانسان، مثل آثار الشعر والأظافر والكبد والبقايا المنوية واللعابية السائلة والجافة، الحديثة منها او حتى القديمة، والتي يكون قد مضى عليها سنوات طويلة، مما جعلها وسيلة اثبات او نفي قاطعة في حالات القضايا الجنائية، كالاغتصاب والسرقة والقتل وغيرها. وقد أظهرت الدراسات ايضا امكانية استخلاص الحمض النووي من العظام الآدمية والأسنان، حتى ولو كان قد مضى على وجودها عشرات السنين، وهذا يعني انه بات بالإمكان، وبفضل بصمة الحمض النووي تحديد هويات الاشخاص من خلال بقايا اسنانهم او عظامهم.

ويبحث المؤتمر ايضا الطريقة المثلى لتكوين رجل المباحث الجنائي وأعداده، حيث ان دروب الجريمة ومسالكها تنمو وتتشعب كلما ارتقت الحياة وتعقدت جوانبها. والسباق قائم بالطبع بين الخير والشر. وكلما تفنن المجرمون بجرائمهم وأساليب تنفيذها، كلما وجب بذل الجهود على أسس علمية متطورة لكشف اولئك المجرمين والتصدي لأعمالهم. ويلعب رجل البحث الجنائي دورا بارزا في هذا المجال، لأنه المعني بصفة مباشرة في مواجهة الاعمال الاجرامية، وانقاذ المجتمع من آثارها البشعة.

واضافة الى ذلك هناك مشروع استمارة الاحصاء الجنائي، في صيغته المعدلة، وأهمية هذا المشروع تكمن في انه يضع مصطلحات موحدة في مجال الاحصاء الجنائي تساعد على معرفة حقيقة الوضع في مختلف الدول العربية على هذا الصعيد.

ويناقش المؤتمر ايضا دور المجني عليه احيانا في ارتكاب الجريمة، حيث تبين من خلال العديد من الحوادث ان المجني عليهم ساهموا بنسب متفاوتة في تعرضهم لأعمال اجرامية، وهو أمر يتطلب نشر الوعي لتجنب بعض انواع السلوك، او الالتزام ببعض جوانب الحيطة والحذر، من اجل تفادي الوقوع ضحية رجال الشر والاجرام.

وتندرج جريمة «تزوير بطاقات الائتمان» في جملة المواضيع التي سيبحثها المؤتمر كذلك. وتبرز أهمية هذا الموضوع من الانتشار الواسع لهذه الجريمة في مختلف أنحاء العالم، ذلك انه بالرغم من الوسائل المستحدثة لحماية المستندات والوثائق الثبوتية والبطاقات الائتمانية، إلا ان التقدم العلمي جعل هذه الوسائل محدودة الفعالية أمام أعمال التزوير والتلاعب، وهو ما يؤدي باستمرار الى جرائم وقضايا جنائية عديدة. ولذلك تبرز ضرورة اجراء عملية تدريب مستمر لرجال الشرطة المكلفين بمكافحة عمليات التزوير، هذا بالاضافة الى اشتراكهم في الندوات واللقاءات التي تعقدها المصارف والمؤسسات المالية، من أجل مناقشة كل ما يستجد على هذا الصعيد، والعمل على الحد قدر الإمكان من عمليات التزوير وأخطارها.

وينتظر ان تصدر عن المؤتمر توصيات بشأن الموضوعات المذكورة، يتم احالتها الى الأمانة العامة، التي سترفعها الى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب، المقرر انعقادها في بداية العام القادم، للنظر في اعتمادها.

حملة تبشير هندوسية في الهند بعد الاقبال على اعتناق الاسلام والمسيحية

■ نيودلهي: تعتزم منظمة فيشوا هندو باريشاد الهندوسية شن حملة منظمة لمنع تحول الهنود الى المسيحية والاسلام ومحاولة اعادة من تحول منهم الى الهندوسية مرة اخرى.

عشرة الاف من المبشرين الهندوس الى مختلف الولايات الهندية خلال السنوات الثلاث المقبلة لنشر تعاليم الهندوسية وان هؤلاء المبشرين سيتلقون دورات تدريبية خاصة. وقالت الصحيفة نقلا عن احد مسؤولي (فيشوا هندوباريشاد) ان المبشرين الهندوس سيركزون نشاطهم في الولايات الشمالية الشرقية السبع التي تشهد اكبر حالات تحول عن الهندوسية بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية فيها. (أ ش أ)

فرار كوري شمالي آخر الى الجنوب

■ سيول: اعلنت وزارة الدفاع الوطني الكورية الجنوبية ان كوريا شماليا «٣٨ عاما» يرتدي سترة عسكرية فر الى كوريا الجنوبية امس عبر الحدود المشددة الحراسة وان جنديا كوريا جنوبيا كان في الخدمة جوار المنطقة منزوعة السلاح بين البلدين اقتاده الى مكان آمن.

ويتكرر فرار مزيد من المنشقين الكوريين الشماليين الى الجنوب مع تفاقم حدة المجاعة في بلادهم وقد قامت حكومة كوريا الجنوبية مخيما جنوبي العاصمة سيول لايواء اكثر من ٥٠٠ هارب حتى الآن. (رويتر)

الدول المجاورة لزائير تنتظر انتصار المتمردين على نظام موبوتو.

نظام موبوتو يترنح والدول المجاورة لزائير تهلل وتحتفل

■ تتردد اصوات ضحكات شتى في معظم ارجاء الدول المجاورة لزائير، انها ضحكات تعبر عن فرحة اصحابها باحتمال قرب رحيل الرئيس موبوتو سيسي سيكو عن السلطة.

فالروانديون يحتقرونه لانه سمح للهوتو الروانديين باستخدام اراضي شرق زائير لاعادة تسليح أنفسهم والاستعداد لشن هجوم، وقد حاول العديد منهم ابادة التوتسي الروانديين في عام ١٩٩٤.

ولا تنسى الحكومة الانجولية مساعدة موبوتو الكبرى وتأييده للمتمردين ابان الحرب الاهلية التي عصفت بانجولا لسنوات طويلة مضت، فقد اتخذ المتمردون الاوغنديون من شرق زائير منطقة للتدريب، واما اثيوبيا واريتريا اللتان تعارضان بشدة النظام السوداني، فإنهما تأملان باحباط محاولات السودان لاستخدام شرق زائير كقاعدة لشن هجماته ضد المتمردين السودانيين في الجنوب.

في هذا السياق قال مسؤول كبير في سفارة غربية في المنطقة: اغضب موبوتو جميع هذه الدول لدرجة انهم لا يطيقون انتظار رؤيته وهو يرحل عن السلطة والدول المجاورة لزائير تريد خروجه عن السلطة لسبب وحيد وهو تحقيق الامن والامان في المنطقة.

جمعت المصالح الاقتصادية والامنية بين الدول المجاورة لزائير وألفت بين قلوب حكامها على التعاون من اجل طرد موبوتو الذي امضى ٣٢ عاما في السيطرة على ثالث أكبر دولة في أفريقيا.

نجح المتمردون الذين ينضوون تحت راية تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو - زائير في السيطرة على نصف مساحة زائير، وهم ماضون الآن في طريقهم باتجاه العاصمة كينشاسا وهي المدينة الوحيدة الباقية قبل سيطرتهم على هذا البلد الغني بالمعادن.

هللت الدول المجاورة لتقدم المتمردين في زائير، وقد اشتبكت حكوماتها عناصر متمعة في التمرد، وقدم الاوغنديون، الى جانب عدة مساعدات، المساعدة اللوجيستية، والمالية والجنود ايضا. وقدم البوروندييون المساعدة الاستراتيجية خلال المراحل الاولى للتمرد، وقد وفر الانجوليون القوات العسكرية والعتاد.

ويقول دبلوماسيون بأن هناك دليلا قويا على اشتراك الاثيوبيين والاريتريين في الحرب الدائرة ضد نظام موبوتو، اذ يعتقد بأن الاريتريين ساهموا في تدريب المتمردين وان الاثيوبيين يقدمون الاسلحة الخفيفة.

ومن المؤكد بأن المساعدة الكبرى جاءت من قبل الروانديين، الذين سمحوا للمئات، ولربما للآلاف، من قواتهم للانضمام للمتمردين بعد ان هددت الحكومة الزائيرية بطرد جماعات من التوتسي الاثنيين.

كان الجنود الذين سمح لهم بالمشاركة في القتال من التوتسي من اصل زائيري، ويعرفون باسم بانيامولينجي، لكن أغلب اولئك الجنود - وآباءهم واجدادهم - نشأوا في رواندا أو اوغندا.. لكن قال أحد الدبلوماسيين بأن المشكلة مع البانيامولينجي في انهم يستطيعون الادعاء بأنهم ينتمون لجميع تلك الدول، ولهذا يصعب على الروانديين الاعداء بأنهم كانوا وبكل بساطة يسمحون للبانيامولينجيين بالعودة لوطنهم.

وبفضل تشكيل البانيامولينجيين لاساس قوة المتمردين استطاعوا التقدم سريعا عبر شرق زائير، مغلقين في طريقهم معسكرات الهوتو الروانديين الذين تدفقوا عبر الحدود بعد ان قامت عناصر منهم بذبح اكثر من ٥٠٠ ألف توتسي في عام ١٩٩٤.

كان الجنود البانيامولينجيين من الجنود الروانديين وأكثرهم خبرة. وقد اشترك العديد منهم في القتال مع حركة يويري موسيفيني في اوغندا في الثمانينات. وانضموا فيما بعد لقوة المتمردين التوتسي الروانديين الذين نجحوا في قلب نظام الهوتو الذي اشرف على عمليات الابادة للتوتسي في عام ١٩٩٤.

قال اليسون ديس فورجيس، المستشار في منظمة حقوق الانسان «راقب / افريقيا» والذي درس الاوضاع في افريقيا خلال ثلاثة عقود «كان دورهم في التمرد الزائيري هاما وحيويا. ولا يتعلق ذلك بعدد الجنود، بل لانهم كانوا قوات رفيعة المستوى، جلبوا معهم خبرات عالية ومساعدة استراتيجية واستشارية.

في بداية الامر هون المسؤولون في الحكومة الروانديه من دور جنودهم الذين هجروا الجيش الرواندي، لكنهم في الاسابيع الاخيرة اعترفوا بأن تلك القوات قامت بدور حاسم في تحقيق حركة المتمردين لانتصارات في زائير.

اليوم يقول مسؤولون رونديون بأنهم لا يعرفون بالتحديد اعداد جنودهم البانيامولينجيين الذين تركوا الجيش، لكن اعترف سيث كاملازي، وهو مستشار رئاسي في الشؤون الدولية بقوله.. انهم يشكلون جزءا كبيرا من حركة المتمردين في زائير.

قال كاملازي: لم يكن هناك من سبيل لامتناعنا عن المشاركة، كان موبوتو اشبه بشوكة في حلقنا. شجع الميليشيات والجنود الروانديين سابقا على التدريب في منطقته.. ان الجميع يعرفون الآن بأنهم كانوا يعدون لغزو اراضينا.. وبفضل جنود البانيامولينجي يستطيع سكان هذا البلد النوم ليلا.

لكن مهمة المتمردين لم تكتمل. يخشى المسؤولون الروانديون من قيام ما تبقى من الهوتو في زائير وعددهم ١٠٠ الف عنصر - العديد منهم من رجال الميليشيات وجنود سابقين اشرفوا على حرب الابادة - في تشكيل نواة حركة تمرد مستقبلية. مؤخرا اتهم دبلوماسي غربي المتمردين، بأنهم، انصياعا لمخاوف روانديه، كانوا يحاولون دفع المتمردين الى المستنقعات وتجويعهم حتى الموت.

وفي هذا الاسبوع اشار مسؤولون في الامم المتحدة الى اختفاء اكثر من ٨٥ الف لاجىء بعد قيام المتمردين باغلاق المعسكرات القريبة من كيسانجاني، ثالث أكبر مدن زائير.

وقال دبلوماسي اوروبي.. طالما بقي الآلاف من الهوتو في شرق زائير، فان الحكومة الروانديه لن تكون راضية او مطمئنة، لانهم أنفسهم كانوا في نفس الموقف تماما. وهم يعرفون الخطر الذي يشكله مثل هذا التواجد.

عن: الواشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

اعتراف السلطات الصينية

اعدام وسجن ٢٩ شخصا في اقليم كسينجيانج

أنباء عن مقتل شخص وجرح ٢٠ آخرين حاولوا تخليصهم

■ بكين: اعترفت سلطات اقليم كسينجيانج المسلم بشمال غرب الصين امس بانها اعدمت امام خمسة آلاف شخص، ثلاثة ناشطين مسلمين ادينوا بالمشاركة في اضطرابات مطلع فبراير الماضي في الاقليم.

وقال مسؤول في صحيفة «كسينجيانج» ان شخصا حكم عليه بالسجن مدى الحياة وان ٢٦ آخرين انزلت بهم عقوبة السجن من سبع الى ١٨ سنة.

واوضح ان الاعدامات نفذت صباح يوم الخميس الماضي «مضيفا ان الصحيفة الرسمية نشرت تقريرا عن الوقائع في صفحتها الاولى في عددها الصادر امس الاول».

لكن مصادر في ألماتي عاصمة كازاخستان المجاورة اشارت الى اعدام سبعة اشخاص بسبب مشاركتهم في مواجهات الخامس والسادس من فبراير الماضي في ينينج غرب كسينجيانج بين الاويجور المسلمين والصينيين.

وقال متحدث باسم «الجبهة الوطنية الموحدة الثورية الاويجورية» التي تتخذ من كازاخستان مقرا لها «لقد حكم عليهم بالاعدام في ٢٤ ابريل الحالي ونفذ فيهم الحكم في اليوم نفسه».

واضاف ان الشبان السبعة كانوا طلابا، وشاركوا بنشاط في انتفاضة ينينغ التي شهدت مواجهات بين المتظاهرين الاويجوريين وبين قوات الامن من اغلبية «الهان» الصينية..

واوضح ان عشرة ناشطين اويجوريين اخرين حكم عليهم في القضية نفسها بعقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين تسعة اعوام و١٥ عاما.

وباعدام الاويجوريين السبعة الخميس يصل الى ١٦٢ عدد الناشطين المسلمين الاويجوريين الذين اعدموا رميا بالرصاص او قتلوا خلال محاولات الهرب من السجن منذ ابريل ١٩٩٦ تاريخ اول اضرابات عرقية حديثة في الاقليم المتمتع بالحكم الذاتي.

واوردت صحيفة «مينج باو» الصادرة في هونج كونج امس ان شخصين قتلا الخميس فيما كانا يحاولان الافراج عن المتهمين الذين صدرت بحقهم عقوبة السجن.

واوضحت ان القتيلين سقطا حين فتحت الشرطة النار على نحو الف شاب حاولوا الهجوم على الشاحنة التي نقل فيها المتهمون. واشارت الصحيفة ايضا الى ان عشرين شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في هذه الحوادث.

وقال موظف في مقر حكومة كسينجيانج انه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع.

واضاف «استطيع ان اؤكد لكم ان ثلاثة اشخاص اعدموا الخميس في ينينج لكنني لم اتلق اي معلومات عن اضطرابات في المدينة». (أ.ف.ب)

دعوة الجيش الى تعلم تجارب الآخرين

الصين تعتزم تصنيع طائرة حربية جديدة

■ بكين: اعلن نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الصيني الجنرال ليو هواكينج ان الدولة وعدت بتمويل مشروع لتطوير طراز جديد من الطائرات الحربية الصينية.

ونقلت «وكالة انباء الصين الجديدة» امس عنه قوله خلال زيارة لاحد معارض الطيران في «شانكسي» بوسط الصين ان صناعة الطيران الصينية «شهدت الكثير من النجاح في العقود الاخيرة، لكنها مدعوة لمواجهة التحديات الراهنة، وبناء جيش يقوم على التفوق في العمل والواقعية».

واضاف «ان الدولة ستقدم كل الدعم لتطوير طائرة جديدة».

ودعا الجيش الصيني الى تعلم التكنولوجيا المتقدمة والافادة من تجارب الدول الاخرى، قائلا «بهذه الطريقة فقط يكون جيشنا قادرا على الدفاع عن التحديث الاشتراكي وعلى توحيد الوطن وصيانة السلام في العالم».

ويلمح المسؤول الصيني في «توحيد الوطن» الى جزيرة تايوان التي تعتبرها بكين خارجة على الشرعية. وكان الجيش الصيني قام العام الماضي بسلسلة مناورات قبالة تايوان لم تتوقف إلا بعد وصول حاملتي طائرات امريكيين الى المنطقة.

وكانت الصين اشترت من روسيا حقوق تصنيع طائرات سوخوي الحربية «سو - ٢٧» التي طلبت شراء ٧٢ طائرة منها.

ويرى خبراء الدفاع الاوروبيون ان الصين تدرس ايضا عددا آخر من المشاريع تتناول بصورة خاصة تصنيع طائرة مطاردة على غرار نموذج تنتجه اسرائيل.

من جهة اخرى اشادت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي بنتائج زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لروسيا والاعلان المشترك الذي وقعه مع نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وقالت في مقال افتتاحي «مع تطور الوضع العالمي سيري الناس بوضوح اكبر أهمية الأسهام الكبير الذي حققه الرئيس جيانغ بزيارته واهمية جولته». واضافت ان الزيارة «فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الصينية - الروسية وان العلاقات الجديدة نموذج جدير بان تحتذيه الدول الاخرى في تطوير العلاقات بينها في عالم متعدد الاقطاب بعد الحرب الباردة».

وقالت ايضا: «ان النظام العالمي الجديد نموذج جديد للعلاقات الدولية. يجب عدم السماح لاى دولة بان تسعى لفرض نظامها الاجتماعي وعقائدها على الآخرين». (وكالات الأنباء)

الانتخابات المحلية في ايطاليا تشكل تحديا لرابطة الشمال الانفصالية

■ روما: أدلى الناخبون في انحاء ايطاليا بأصواتهم امس لاختيار عمد واعضاء مجلس الادارات المحلية في اكثر من ١١١١ بلدية.

وتكتسب هذه الانتخابات المحلية أهمية خاصة باعتبارها اول اختبار حقيقي لشعبية احزاب تحالف اليسار الوسط التي تتولى السلطة منذ انتصارها التاريخي في الانتخابات البرلمانية يوم ٢١ من شهر ابريل العام الماضي وتحظى باهتمام كبير من قبل الاحزاب والقوى السياسية الايطالية الرئيسية باعتبارها جولة تمهيدية قبل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في شهر نوفمبر المقبل.

كما تشكل هذه الانتخابات تحديا كبيرا لرابطة الشمال الانفصالية بزعامة امبيرتو بوسي الرامية الى احكام سيطرتها على المدن الشمالية الرئيسية وفي مقدمتها ميلانو عاصمة المال وتورينو عاصمة الصناعة.

ويستند برنامج الرابطة التي تخوض الانتخابات منفردة وبعيدا عن اي تحالفات سياسية اخرى على العمل لتحقيق انفصال الشمال الغني عن الجنوب الفقير لاقامة «جمهورية بادانيا» المستقلة.

(وكالات الانباء).

هكذا من الأصل

فشل دعوة المعارضة للمقاطعة الشعبية
اقبال كبير على الانتخابات البرلمانية باليمن

■ صنعاء: تدفق الناخبون اليمنيون بكثافة على صناديق الاقتراع في جميع انحاء البلاد منذ الصباح الباكر امس لاختيار ٣٠١ نائب من بين ٢٤٠٠ مرشح بينهم ١٩ سيدة يتنافسون لشغل مقاعد البرلمان الجديد وهو الأول منذ الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ والثاني منذ اعلان وحدة شطري اليمن عام ١٩٩٠م.

وتمثل هذه الانتخابات التي يتنافس فيها ١٢ حزبا بالاضافة الى المستقلين اول اختبار قوتي لحزب المؤتمر بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح منذ سحق محاولة الانفصال. وتتوقع الصحف والاوساط السياسية فوز الحزب بالاغلبية المطلقة.

وتسعى الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى المشاركة في تلك الانتخابات الى زيادة مقاعدها في البرلمان القادم والذي لم يضم في السابق سوى ١٢ مقعدا فقط معتمدة في ذلك على مقاطعة احزاب قوية اخرى للانتخابات. مثل الحزب الاشتراكي والذي كان يمثله ٥٦ عضوا في مجلس النواب السابق اضافة الى لجاء القيادة السياسية في البلاد الى رفع تمثيل هذه الاحزاب الصغيرة في اطار التجربة الديمقراطية التي يؤكد عليها الرئيس اليمني.

وتقاطع الانتخابات البرلمانية اليمنية اضافة الى الاشتراكي ثلاثة احزاب اخرى هي التجمع الوحدوي اليمني ورابطة ابناء اليمن واتحاد القوى الشعبية اليمنية وان كانت جميعها لم تحظ بأي تمثيل في البرلمان السابق.

وتؤكد آراء غالبية الاوساط السياسية والمراقبين لتلك الانتخابات ان حزب المؤتمر الشعبي العام والذي يرأسه الفريق علي عبدالله صالح سيكون له النصيب الاكبر من اصوات الناخبين وهو ما يأمله الحزب الذي يسعى الى الحصول على اكثر من ١٦٠ مقعدا في البرلمان تمكنه من الاغلبية لتشكيل الحكومة الجديدة التي ستقود البلاد حتى بداية القرن القادم دون الاعتماد على شريك آخر في الائتلاف الحاكم بعد فشل هذه التجربة في الحكومة الحالية والبرلمان السابق. ويحاول شريك الحكم في اليمن وهو التجمع اليمني للاصلاح وبشتى الاساليب الحصول على نسبة كبيرة من المقاعد في البرلمان رجحتها بعض قيادات الحزب بأكثر من ٧٠ مقعدا تمكنه من المعارضة القوية في مجلس النواب اليمني وتمتد طموحاتها الى المشاركة في الحكومة القادمة بأكثر من وزارة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان الانتخابات شهدت اقبالا كبيرا من الناخبين الذين يقدر عددهم بنحو ٤٫٦ مليون ناخب. وقالت ان الناخبين وصلوا الى صناديق الاقتراع في صنعاء قبل بدء العملية الانتخابية واصطفوا في طوابير طويلة. وقال امين العاصمة حسن المسوري ان هناك إقبالا جماهيريا كبيرا لانتخاب ممثلي الشعب. وقالت الوكالة ان الوضع كان مشابها في عدن حيث بدا ان دعوة المعارضة لمقاطعة الانتخابات لم تلق استجابة كبيرة.

وزود الناخبون ببطاقات اقتراع كبيرة الحجم على ان يضعوا فيها علامة على اسم اورمز مرشحهم. وتقدير نسبة الامية لدى الراشدين بـ٥٦٪ وتصل في صفوف النساء الى ٨٠٪. وشددت التدابير الامنية بالقرب من مكاتب الاقتراع ويتولى ١١٦ مراقبا دوليا الاشراف على حسن سير العملية الانتخابية. وقال مراقب فلسطيني يدعى رشيد الحمدان «لاحظنا ان الاستعدادات جيدة. بشكل عام الامور تجري بشكل جيد. حتى الآن لم نلاحظ خروقات في هذه الدائرة». وكان حزب الاصلاح والاحزاب المعارضة اتهمت المؤتمر الشعبي العام بارتكاب مخالفات اثناء الحملة الانتخابية.

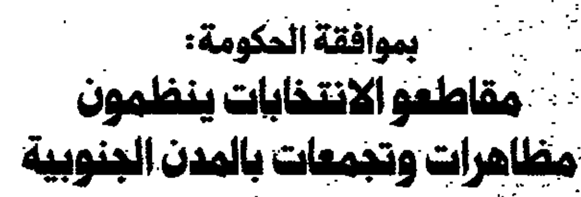
واعلنت السلطات ان ٣٫٢ مليون ناخب سحبوا بطاقاتهم الانتخابية وان الباقين وعددهم ١٫٤ مليون نسمة بامكانهم الاقتراع بمجرد تقديم بطاقة الهوية. واعتبر حزب الاصلاح ان هؤلاء الذين لم يسحبوا بطاقاتهم الانتخابية قرروا عمليا مقاطعة الانتخابات أو انهم «ناخبون وهميون» سجلهم المؤتمر الشعبي العام لتضخيم النتائج. (وكالات)



مواطن يمني يمسك ببطاقته الانتخابية قبل ان يدلي بصوته (أ.ب)



سيدة يمنية تدلي بصوتها أمام احدى لجان العاصمة صنعاء (أ.ب)



بموافقة الحكومة:
مقاطعو الانتخابات ينظمون مظاهرات وتجمعات بالمدن الجنوبية

■ صنعاء - لندن - خاص:

■ نظم انصار الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن واتحاد القوى الشعبية مظاهرة كبيرة في مدينة الضالع شمال عدن للدعوة لرفض الانتخابات ومقاطعتها. وحمل المتظاهرون خلال المسيرة لافتات تتهم الحكومة بالتزوير ونددوا بما وصفوه بقمع المعارضين الذين يطالبون بمقاطعة الانتخابات. وفي عدن اعتصم مؤيدون لحزب رابطة ابناء اليمن امام مقر الحزب داعين لمقاطعة الانتخابات. ونظمت احزاب المعارضة مهرجانا ضخما في حضرموت عند ساحة النصر بالمكلا. وقد وافقت الحكومة على تنظيم هذا اللقاء بدلا من القيام بمظاهرات.

وقال وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب في تصريح له «لقد استجبنا لطلب عدد من احزاب المعارضة الذين طلبوا عقد تجمع يعبرون فيه عن قرارهم بمقاطعة الانتخابات. وهذا حق مكفول لهم طالما جاء في اطار الالتزام بالقانون والنظام وقد عقدوا تجمعهم وعبروا بما يريدون دون ان يعترضهم أحد. وتابع ان ما يهمنا هو سلامة الاجواء والمناخات التي تجري فيها الانتخابات والحيلولة دون حدوث اي شيء يعكر صفوها. والمهم هو الالتزام بالنظام والقانون وممارسة الجميع لحقوقهم سواء في المشاركة أو المقاطعة بهدوء وبأسلوب سلمي خال من العنف واثارة الفوضى أو الشغب. وقال علي صالح عباد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ان احزاب المعارضة المقاطعة للانتخابات كانت تعتزم تنظيم مسيرة للتعبير عن مقاطعتها للاقتراع لكن السلطات المحلية في حضرموت اعترضت على تنظيم المسيرة فاستعاضت عنها احزاب المعارضة بتنظيم تجمع في المكلا جرى بهدوء ولم تسجل فيه اي حوادث. واوضح مصدر في الحزب الاشتراكي في المكلا ان مراقبين دوليين كانوا موجودين في مكان التجمع. واضاف ان المشاركين فيه حملوا اعلاما سوداء ولافتات بينها «نعم للمصالحة الوطنية لا للانتخابات المزيفة». ودعا الخطباء الناس الى الاعتصام في منازلهم تعبيرا عن رفضهم للانتخابات.

٢٢ ألف مراقب تابعوا الاقتراع
التحقيق في اتهامات متبادلة بين الأحزاب بارتكاب مخالفات خلال الانتخابات

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اكد سعيد الحكيمي مسؤول الإعلام باللجنة العليا للانتخابات باليمن ان عملية الاقتراع سارت امس بصورة هادئة وطبيعية وأن الاقبال كان كبيرا. وقال ان اكثر من ٢٢ ألف مراقب محلي و١٣٠ مراقب دولي انتشروا في جميع المراكز الانتخابية لمراقبة سير عملية الاقتراع.

وقال الحكيمي ان اللجنة العليا للانتخابات تدرس حاليا الشكوى التي وصلت إليها من بعض الاحزاب بأن انصار حزب الاصلاح دخلوا بعض الدوائر وهم يرتدون «تي شيرت» يحمل رمز الاصلاح الانتخابي ويوزعون شعارات تحمل الرمز الانتخابي على الناخبين الى جانب توزيع أقلام لاستخدامها في التأشير على الرمز الانتخابي للمرشح عند الاقتراع يقال بأن حبرها يختفي بعد دقائق معدودة. فيما اتهم الاصلاح في بلاغات وزعها على الصحفيين المؤتمر الشعبي باستغلال مثل هذه الاقلام وتضمنت البلاغات مخالفات عديدة ذكرها الاصلاح مثل تدخل اللجان الامنية في عملية الانتخابات وتحريض الناخبين للتصويت لصالح المؤتمر وقيام سيارات الأمن بنقل الناخبين في احدى الدوائر ومخالفة الحبر المستخدم في عملية الاقتراع للشروط المطلوبة.

ويعتقد المراقبون ان حزب الاصلاح أراد بهذه الاتهامات التمهيد لاتخاذ موقف من نتائج الانتخابات في حالة فشله في الحصول على المقاعد التي كان يخطط لها إلا ان مصدرا في اللجنة العليا للانتخابات قال «للاتحاد» ان الوقت قد مضى على مثل هذه الامور فطالما وافق الاصلاح على دخول الانتخابات فما عليه إلا القبول بنتائجها مهما كانت خاصة وانها جرت بطريقة نزيهة وسليمة وبشهادة المراقبين الدوليين.

وفي اطار تبادل الاتهامات ذكر «التجمع» ان محافظ آب العقيد عبدالقادر هلال، عضو اللجنة الدائمة بالمؤتمر الشعبي العام قاد مسيرة انتخابية تأييدا لمرشح المؤتمر بمديرية «ذي السفال» أمس الاول. واتهم التجمع المحافظ بمحاولة ارهاب المواطنين والضغط عليهم دعما لمرشح المؤتمر.

وقال حزب التجمع في شكوى اخرى انه تم تغيير اسم مرشح الحزب بمحافظة شبوة من أحمد حسين ناصر طلان الى اسم احمد ناصر حسين ناصر وهو ما يخالف الاسم الموجود في سجلات قيد الناخبين لعام ١٩٩٣ والاسم المرشح في البطاقة الانتخابية الدائمة. وقال بيان اصدره الحزب انه في محافظة عدن تم اعتماد اسم محمد حسن عبدالله كمرشح للتجمع مع ان المرشح المعتمد هو ديوان غالب سلم.

سيدات يمنيات يقفن امام احدى اللجان الانتخابية بصنعاء للادلاء باصواتهن (رويتر)

عبدالغني يؤكد نزاهة الانتخابات وينفي افتقادها عنصر التوازن

■ صنعاء: اكد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني ان الانتخابات التي اجريت امس تمثل انطلاقا هاما على طريق ترسيخ المسيرة الديمقراطية باليمن.

وقال عبدالغني ان العملية الانتخابية تتم في ظل شفافية وامام انظار العالم من مراقبين محليين وعرب ودوليين.. مؤكدا نزاهة الانتخابات كونها تجري بطريقة التنافس الحر والشريف في كافة الدوائر ولذلك فلا مجال لمن يشكك في نزاهة هذه الانتخابات.

وبخصوص الحكومة المقبلة اوضح رئيس الوزراء اليمني ان ذلك سيعتمد على نتيجة الانتخابات حيث سيتم تشكيل هذه الحكومة من قبل الاغلبية التي تفوز بالانتخابات.

وحول الاوضاع الامنية اثناء سير عملية الانتخابات قال ان الاوضاع هادئة ومستقرة وتسير العملية الانتخابية بشكل طبيعي في مختلف الدوائر.

وبشأن ما يقال بخصوص ان هذه الانتخابات تفتقد عنصر التوازن لغياب بعض الاحزاب ومنها الحزب الاشتراكي اكد عبدالغني ان ما يقال عن ذلك غير صحيح لان الحزب الاشتراكي لا يمثل اي محافظة من المحافظات وكل الاحزاب تمثل محافظات الجمهورية كلها واي إدعاءات عن افتقاد عنصر التوازن هي ادعاءات باطلة. (ق.ن.أ)

هجوم مسلح على حافلة في مقديشو تقل مدرسين مصريين وجرح ٤ أشخاص

■ مقديشو: فتح خمسة رجال مسلحين بالبنادق الآلية النار على حافلة صغيرة تنقل مجموعة من المدرسين المصريين في شمال مقديشو أمس مما اسفر عن اصابة السائق وحارسين بجروح. وقال شهود عيان ان الحراس في الحافلة التي كانت تنقل ثمانية مدرسين مصريين الى مدرسة في المنطقة ردوا باطلاق النار على المهاجمين.

وتمكن المسلحون من الاستيلاء على مسدسين من الحراس ولكنهم فشلوا فيما بدا انه محاولة لسرقة الحافلة. واصيب احد المدرسين المصريين بجرح طفيف في ذراعه ولكن لم تلحق اصابات بالآخرين.

ويعمل المصريون بالتدريس في المدرسة الابتدائية والاعدادية الوحيدة في المنطقة التي تمولها السعودية. (وكالات الانباء)

نجوا بأعجوبة
الاسرائيليون أطلقوا النار على حافلة أطفال لبنانيين

■ بيروت - الاتحاد:

■ نجت مجموعة طلاب لبنانيين لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٢ عاما امس بعدما اصابت رصاصات القنص الاسرائيلي باصا صغيرا كان ينقلهم الى الجنوب من بلدة مشغرة في البقاع الغربي.

ووقع الحادث عندما اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي و ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها من موقع لها في المنطقة نيران الرشاشات المتوسطة على «الباص» الذي كان ينقل الطلبة.

واصيب «الباص» بست رصاصات ونجا الركاب من الموت باعجوبة.

وقال مصدر امني لبناني ان «الباص يشاهد بالعين المجردة من قبل للواقع الاسرائيلية والميليشيا اضافة الى انه يجتاز هذا الطريق يوميا الامر الذي يعني ان الحادث كان مدبرا وان الموقع المعادي كان يهدف الى ارتكاب مجزرة حقيقية. واضاف ان اطلاق النار اصاب بصدمة الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ اعوام و ١٢ عاما. وقد بدا التلاميذ بالصراخ والبكاء مما حمل سائق الباص على التوقف بالقرب من قرية قليا.. وطلب السائق من التلاميذ النزول من الحافلة في محاولة لتهدئتهم لحين انتهاء اطلاق النار الذي توقف بعد ربع ساعة، ثم اعادهم الى مدرستهم في بلدة مشغرة.

التحالف الوسطي لحزب الثمانية يعلن قريبا
حسين: الانتخابات الاردنية في موعدها والتعديلات ستقتصر على الترتيبات الادارية

■ عمان - الاتحاد:

■ حسم العاهل الاردني الملك حسين في اول زيارة رسمية له لدار الحكومة امس بعد اجراء العملية الجراحية الاخيرة، الجدل السياسي القائم منذ اسابيع في بلاده حول قانون الانتخابات القادمة. وقال ان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري المحدد، ولن تكون هناك الا تعديلات طفيفة على قانونها الجديد ومتعلقة بالترتيبات الادارية.

وبهذه التأكيدات قطع الملك حسين الطريق على التصورات التي تحاول ترويجها احزاب وقوى المعارضة حول القانون الانتخابي، وهي تصورات ترفض فكرة الصوت الواحد التي يبدو ان القانون سيحتفظ بها.. كما تنهي هذه التصريحات التوقعات التي تتناول احتمالية اجراء انتخابات مبكرة. وعلق الملك حسين على الشائعات التي تناولت امكانية التسريح الجماعي للموظفين على هامش الاصلاح الاداري قائلا «يتوجب طرد الشائعات الصادرة ممن هم في شاكلة البوم والغربان عن سماء الوطن، واضاف ان الاخبار المثيرة والمزعجة التي تجعل الانسان غير مطمئن الى وضعه هي في غير محلها، وسنحاول الاصلاح وسنعمل عليه، وسنحققه لكن بشكل لايؤذي احدا.

وبات في حكم المؤكد الان ان تجري الانتخابات القادمة في ظل القانون المؤقت الذي جرت بموجبه انتخابات عام ١٩٩٣، مع تعديلات طفيفة على الدوائر الانتخابية. وفي هذا الاطار جرت مشاورات موسعة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية للاتفاق على قواسم مشتركة تجري الانتخابات بموجبها.

وحتى الان مازالت الاحزاب حائرة في استعداداتها الانتخابية، وتطالب شخصيات سياسية بارزة بقوائم تمثيل حزبي، ويقول النائب الاسلامي بسام العموش ان ٧٥٪ من الاحزاب المرخصة مازالت غير ممثلة بالبرلمان، الامر الذي يشير الى اشكالية حقيقيةفي التمثيل الديمقراطي الشعبي وذكر ان خمسة احزاب فقط من بين ٢٢ حزبا مرخصا نجحت في تحصيل تمثيل بمقاعد البرلمان. وهي الحزب الاسلامي ١٦ مقعدا، وحزب العهد الوسطي ١٧ مقعدا، وحزب اليقظة والبعث، وحشد.. ولكل منها مقعد واحد.

وفيما يحاول التيار الاسلامي التغلب على مشاكله الداخلية المتعلقة باختيار قائمة المرشحين التي يقول انها ستكون مختلطة من شيوخ التيار وشبابه. يبذل الوسطيون جهودا مضاعفة لازالة بقية المعوقات امام تأسيس الحزب الوسطي العملاق «الوطني الدستوري» الذي تألف بعد اندماج ثمانية احزاب وسطية. وكانت خلافات قد ثارت على خلفية الشخصية الوسطية التي ستتولى قيادة الامانة العامة للحزب الجديد. لكن فرص السياسي الوسطي المخضرم عبدالرؤوف الروابدة تبدو هي الاقوى للوصول الى هذا الموقع.

وناقش الحزبيون الـ ٨ امس اجراءات الدمج المتخذة لغاية الان كما قدموا تصوراتهم لآلية خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في شهر نوفمبر القادم. وتم تشكيل لجنة حزبية مهمتها الاساسية متابعة الآلية التي سيخوض الحزب الانتخابات على اساسها. يذكر انه تم تحديد الخامس عشر من مايو القادم موعدا نهائيا للاعلان عن قيام الحزب الجديد.

وعلى واجهة الشخصيات السياسية المستقلة اعلن في عمان عن تشكيل لجنة التنسيق الوطني التي تضم شخصيات مستقلة بارزة من بينها رئيسا الوزراء السابقان احمد عبيدات وطاهر المصري. وتسعى هذه اللجنة الى تأسيس تجمع ديمقراطي يحمل برنامجا سياسيا ليبراليا ومدنيا يختلف عن البرامج المطروحة في الساحة السياسية الاردنية.

وكانت الاطراف المشاركة بالتحضير لهذا التجمع الجبهوي الديمقراطي قد نفت عدة مرات وجود مجهودات خاصة لها في الاطار السياسي ترد على طروحات احزاب اليمين التي تتناول مسألة الحقوق السياسية للفلسطينيين في الاردن. لكن الدكتور لبيب قمحاوي احد ابرز اعضاء اللجنة اعلن عن تشكيلها امس، وقال ان فكرة انشاء التجمع الديمقراطي ليست جديدة.

وقال قمحاوي وهو رئيس سابق لمنظمة حقوق الانسان العربية في الاردن، ان الظروف الموضوعية للعلاقة بين لجنة التنسيق الوطني والاحزاب لم تكن ناضجة مشيرا الى ان اللجنة تتألف من فعاليات وطنية مستقلة كانت تلتقي اسبوعيا. وتضم اللجنة اضافة للمصري وعبيدات وقمحاوي عدة شخصيات وطنية بارزة من بينها الوزيران السابقان سليم الزعبي ومحمد فارس الطراونة. والبعثي البارز حكم الفايز. ومنى شقير وهي قيادية في الحركة القومية، كما تضم الكاتب القومي جورج حداد. والاسلامي البارز اسحاق مرقة.

وفي قراءة متانية لواقع القوى السياسية الاردنية قبيل اسابيع من التحضير للعملية الانتخابية يمكن القول ان ثلاثة قوى رئيسية تتصارع حاليا لاثبات تواجدها وبرامجها وهي قوة التيار الاسلامي الرافض لعملية السلام وحيثياتها واستحقاقاتها، والقوة الوسطية التي تجمع صفوفها لمساندة الحكومة والدفاع عن عملية السلام، والقوى الليبرالية التي تنادي باعادة صياغة الموقف السلمي مع اسرائيل. وهي التي تمثلها مجموعة طاهر المصري واحمد عبيدات.

باكستان
اعتقال ٢٠ شخصا في كراتشي واجراءات أمنية لوقف العنف الطائفي

■ اسلام اباد: افادت الانباء الواردة امس من كراتشي ان قوات الامن الباكستانية بدأت حملة اعتقالات كبيرة في المدينة الباكستانية في اطار اجراءاتها من اجل مكافحة اعمال العنف التي زادت حدتها في الآونة الاخيرة.

وقد تم خلال الليلة قبل الماضية اعتقال عشرين شخصا معظمهم من اعضاء حركة المهاجرين القومية «وجناح الطاف حسين» وهما الحركتان الرئيسيتان اللتان تقومان بأعمال عنف.

من جهة اخرى كشفت مصادر باكستانية ان الحكومة تعتزم اتخاذ اجراءات رادعة من اجل وقف الاشتباكات الطائفية خاصة في اقليم البنجاب.

واوضحت في تصريحات نشرت امس ان هذه الاجراءات ستتخذ في وقت قريب للغاية وانها تتضمن وضع زعماء الشيعة والسنة رهن الاعتقال في منازلهم من أجل منع اى اعمال عنف اضافية بين الجانبين واضافت ان الهجوم الذي وقع منذ ايام في احدى مدن الاقليم واسفر عن مصرع تسعة اشخاص معظمهم من الشيعة جاء بمثابة انذار لما يمكن ان يكون عليه الحال خلال شهر محرم والذي يشهد العديد من حوادث العنف كل عام بين الشيعة والسنة في البنجاب.

الجزائر: أحكام بالاعدام ضد ١٠ إرهابيين

■ الجزائر: اصدرت محكمة جزائرية امس احكاما بالاعدام ضد ١٠ إرهابيين وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان المحكمة الجنائية في تيزي اوزو التي تبعد ٦٠ كيلومترا شرقي العاصمة ادانت ثلاثة متهمين بتهمة الانتماء الى جماعة مسلحة والمشاركة في عمليات القتل والهجمات وحيازة متفجرات غير شرعية. وتابعت ان المحكمة حكمت باعدام سبعة غيرهم غيابيا لنفس التهم. الى ذلك جاء في دراسة للمكتب الوطني للاحصاء في الجزائر نشرته احدى الصحف امس ان حوالي ٤١٠ الاف جزائري غادروا بلادهم ولم يعودوا اليها. خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ وهي الفترة نفسها التي شهدت تنامي قوة الارهابيين، وحرمت هذه الهجرة البلاد من قسم من كادرات رفيعة المستوى ومثقفين لجأ قسم كبير منهم الى فرنسا.

على الصعيد السياسي استبعدت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية بالجزائر المقرر اجراؤها الخامس من يونيو القادم خمسة عشر حزبا سياسيا من عضوية اللجنة نظرا لعدم استطاعة هذه الاحزاب المشاركة في الانتخابات في ١٢ ولاية على الاقل من الولايات الجزائرية الـ ٤٨ وفقا لشروط اللجنة.

وذكرت اللجنة في بيان لها ان عدد الاحزاب التي قررت خوض المعركة الانتخابية أربعون حزبا سياسيا وتحالف واحد وان عدد القوائم الانتخابية على مستوى الجزائر بلغ ٧٠٠ قائمة منها ٦٠ للمستقلين لشغل ٣٨٠ مقعدا نيابيا وان خمسة احزاب استطاعت اعداد قوائم في كل الولايات. ودعا عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الوطني الانتقالي ورئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري الى اعداد ميثاق شرف تلتزم به جميع الاحزاب السياسية التي قررت خوض معركة الانتخابات ولمنع اية تجاوزات من جانب الاحزاب اثناء الحملات الانتخابية. (وكالات)

الخناق يضيق على كينشاسا

■ كينشاسا: بدأ الخناق يضيق حول كينشاسا مع وصول قوات المتمردين بزعامة لوران ديزيره كابيلا الى مسافة يوم من كيكويت. الخط الدفاعي الاخير عن العاصمة الزائيرية. وتقول الصحف الكينية ان قوات التحالف المتمرد في طريقها للسيطرة على قريتي ايديوفا وجونجو. الواقعتين على بعد ٨٠ كيلومترا من كيكويت. واكدت مصادر مختلفة ان كيكويت (عاصمة محافظة باندوندو) شرق كينشاسا. هي الان فريسة للفوضى ويذكر ان كيكويت اشتهرت بانها كانت المدينة التي ضربتها حمى ايبولا عام ١٩٩٥. ويتقدم المتمردون ايضا على خط ثان ينطلق من شمال محافظة باندوندو. ومن المرتقب ان يفتحوا جبهة ثالثة حول ماتادي على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب كينشاسا (ا ف ب).

العلماء العراقيون يخوضون «أم المعارك الطبية» لاستنساخ صدام حسين

■ لندن: ذكرت صحيفة «تليجراف صانداي» البريطانية ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر اوامره للعلماء العراقيين لخوض «أم المعارك الطبية» من خلال البدء في تجارب علمية «لاستنساخ» صدام آخر منه ونقلت الصحيفة عن طبيب عراقي بارز وصل الى لندن من بغداد حديثا قوله ان صدام الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الستين. مفتون بالاكتشافات الجديدة في مجال ابحاث الجينات وانه اقام معملا لاختبارات الاستنساخ في بغداد. وقالت ان ما شجع الرئيس العراقي على المضي في ذلك هو تلك التقارير التي ترددت مؤخرا حول نجاح العلماء الغربيين في اجراء عمليات استنساخ حقيقية على البشر في غضون عامين.

وذكر البروفيسور روبرت وينستون الخبير في هذا المجال ان المشروع العراقي غير عملي ويواجه صعوبات في التنفيذ مشيرا الى انه بالنظر الى هامش الفشل من خلال التجارب السابقة فانه يتعين على العلماء العراقيين نقل جينات الى ٥٠ الف امرأة مختارة لانتاج «نسخة صدام» ثم يتعين عليهم بعد ذلك الانتظار ثلاثين عاما قبل ان يحصلوا على نسخة مشابهة (ي ب ا).



● حجاج عراقيون من الدفعة الأخيرة التي نقلتها مروحيات عراقية الى مطار بغداد أمس. (رويتر).

العراق يعلن إنهاء نقل حجاجه جوا

■ بغداد: اعلنت السلطات العراقية أمس ان مروحياتها استكملت نقل الحجاج المرضى والمسنين من منطقة عرعر على الحدود مع السعودية الى مناطق سكنهم بمختلف المحافظات. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المروحيات هبطت بسلام في بغداد والانبار وصلاح الدين وميسان وذي قار والبصرة والموصل ولم تحدد الوكالة عدد الحجاج الذين تم نقلهم. واكد عبدالمنعم أحمد صالح وزير الاوقاف العراقي الذي كان بين الحجاج ان هدف حكومته من النقل الجوي، رغم الحظر الدولي، هو التخفيف من معاناة بعض الحجاج بسبب طول الطريق البري بين الحدود واماكن سكنهم.

القاهرة: تأجيل النظر في قضية الاغتيالات الكبرى

■ القاهرة: قررت محكمة أمن الدولة المصرية العليا (طوارىء) في جلستها امس تأجيل نظر قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٣٣ متهما الى جلسة ٢٤ مايو المقبل لاتاحة الفرصة للدفاع للتنسيق والاعداد للمرافعة. وصرحت المحكمة للمتهمين باداء امتحاناتهم وفقا للجداول والمواعيد الخاصة بهم وكلفت المحكمة النيابة العامة باحضار المتهمين من السجن بالجلسة القادمة.

هكذا من الأصل

المجلس الاستشاري يعقد جلسته السابعة اليوم

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني صباح اليوم بقصر الحصن جلسته العادية السابعة في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس. ويناقش المجلس خلال الجلسة تقرير اللجنة الخاصة المنبثقة عن المجلس بشأن رفع مستوى الخدمات الصحية في امارة ابوظبي. كما يناقش عددا من الموضوعات والاقتراحات المقدمة من الاعضاء المدرجة على جدول الاعمال. وقد أعدت اللجنة التحضيرية للمجلس خلال اجتماعها مساء امس بمقر الأمانة العامة للمجلس بنود جدول اعمال الجلسة السابعة وعددا من الموضوعات المدرجة واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

باحث سعودي: العراق تعمد تلويث مياه الخليج

■ الرياض: رجح خبير بيئي سعودي امس ان تكون الكارثة البيئية التي تعرضت لها البيئة البحرية في الخليج اثر سكب القوات العراقية النفط عمدا في مياهه اثناء احتلالها للكويت كان مخططا لها من القيادة العراقية وليس مجرد صدفة حربية.

وقال الدكتور حسن احمد عتبر الذي نال شهادة الدكتوراه عن بحث بعنوان «دراسات في بيئة ما بين المد والجزر على الشواطئ السعودية واستعادتها لوضعها عقب حادثة الزيت الناتجة عن حرب الخليج عام ١٩٩١» ان الكارثة تعتبر الكبرى في تاريخ البشرية.

وبين الدكتور حسن في حديث لصحيفة (اليوم) السعودية ان الجيش العراقي قام بعد اجتياحه للكويت بتوزيع ناقلات نفط عملاقة في مياه الكويت لاستخدامها بطريقة غير انسانية في دمار البيئة مشيرا الى انه «ربما ما جرى كان مخططا له من قبل القيادة العراقية لهذا الغرض وليس مجرد صدفة حربية».

وقدر الدكتور حسن كمية النفط التي استمرت بالانسكاب لاكثر من اربعة اشهر منذ ١٩ يناير عام ١٩٩١ ما بين مليونين واربعة ملايين برميل تأثرت بها ٧٧٧ كيلومترا من الشواطئ الخليجية. (كونا)

موسكو تطالب «الناتو» بتعويضات

حريق ضخم في مستودع ذخيرة بالمنطقة اليهودية في روسيا

■ موسكو: أكد اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ان بلاده ستطالب بتعويضات عن خسارة النفوذ الروسي التي ستنتج عن توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي بحيث يشمل دولا من اوروبا الشرقية. ونقل راديو لندن عن تشوبايس قوله في واشنطن امس ان خطة حلف «الناتو» للتوسع شرقا محاولة خطيرة لعزل موسكو. واوضح انه لتجنب ذلك فانه ينبغي ان تمنح روسيا عضوية كاملة في مؤسسات التمويل الدولية من بينها منظمة التجارة العالمية ومجموعة الدول الصناعية السبع. من جهة اخرى قال مسؤول روسي ان حريقا ضخما شب في مستودع ذخيرة بالشرق الاقصى الروسي امس مما تسبب في سلسلة انفجارات واخلاء قرية قريبة. واضاف المتحدث باسم وزارة الطوارئ في حديث هاتفي انه لم ترد تقارير بوقوع اصابات او سقوط قتلى في الحريق الذي شب في مستودع للمدفعية على بعد ستة كيلومترات شمال غربي بيرا.

وقالت وكالة «انترفاكس» للانباء انه من المعتقد ان حريقا بالغابة تسبب في الحادث الذي وقع في المنطقة اليهودية المتمتعة بالحكم الذاتي على الحدود الروسية مع الصين ولكن احتمال وقوع عملية تخريب امر غير مستبعد. (وكالات)

اسرائيل قدمت سيارة مصفحة لرئيس جنوب أفريقيا

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان اسرائيل قدمت العام الماضي سيارة مصفحة الى نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. وقالت ان اجهزة الامن في جنوب افريقيا طلبت مساعدة الخبراء الاسرائيليين في هذا المجال وان السلطات الاسرائيلية اشترت سيارة بقيمة ١٥٠ الف دولار وقامت بتصفيحها ضد الرصاص وجهزتها بفتحات خاصة تسمح لمن في داخلها باطلاق النار على مهاجمين محتملين، من دون ان يتعرضوا لاي خطر.

واشارت الى ان السيارة قدمت الى مانديلا في يوليو ١٩٩٦ في احتفال جرى بتكتم في الكاب بحضور السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا اليعاز غرانوت.

وعبر مانديلا بهذه المناسبة عن شكره وامتنانه للشعب اليهودي الذي اثنى على دوره في التصدي للفصل العنصري داعيا الى تعزيز العلاقات بين جنوب افريقيا واسرائيل. لكن الصحيفة اوضحت ان مانديلا عدل عن زيارة كانت مقررة الى اسرائيل بعد فوز بنيامين نتانياهو برئاسة الحكومة في يونيو ١٩٩٦ وتوقف عملية السلام. من جهة اخرى نشرت صحيفة هآرتس موضوعا مطولا قالت فيه ان مبيعات السلاح الى جنوب افريقيا خلال عقدين حتى بداية التسعينات عادت على اسرائيل بحوالي مليار ونصف المليار دولار على الاقل. (اف ب)

دول غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية تسعى لانشاء قوة سلام

■ نيامي: دعا رؤساء اركان الجيش في سبع دول ناطقة بالفرنسية في غرب افريقيا الى تكوين قوة مشتركة لمنع او فض الصراعات والمساعدة في عمليات انسانية داخل المنطقة او خارجها. وقدم الاقتراح في نهاية اجتماع استمر ثلاثة ايام في نيامي عاصمة النيجر امس وسيطرح على رؤساء تلك الدول لدفع السلام في المنطقة التي شهدت اعمالا مزعزعة للاستقرار وحروبا اهلية في كل من ليبيريا وسيراليون. وضم الاجتماع ممثلي ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وتوجو. الاعضاء في «اتفاق التعاون الدفاعي وعدم الاعتداء» الاقليمي. وجاء في بيان «ان رؤساء اركان القوات المسلحة مقتنعون بالحاجة الى انشاء قوة لحفظ السلام لدول الاتفاق ووجود فرصة لذلك ويؤكدون تصميمهم على العمل بتفويض من رؤساء دولهم على نجاح ما يمثل مبادرة تاريخية للقارة الافريقية». «رويتر»



جنديان اوغنديان اسيران عرضتهما الخرطوم امس الاول، حيث اعترفا بالمشاركة في هجوم اوغندي بجنوب السودان (ا ف ب).

اوغندا تؤكد عزمها على زيادة دعمها لمتمردي جنوب السودان

■ جوهانسبرج، الخرطوم - الاتحاد والوكالات:

■ ابدى الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني استعداد بلاده لزيادة المساعدات التي تقدمها للمتمردين في جنوب السودان بقيادة جون قرنق، بينما ذكرت الانباء ان القوات الاريترية اعدمت ١٣ سودانيا من افراد المعارضة رفضوا تنفيذ تعليمات اصدرتها اليهم. واعترف الرئيس الاوغندي في مقابلة اجرتها معه في كمبالا صحيفة «ذي صنداي انديبندنت» الصادرة في جوهانسبرج امس بان بلاده التي ساعدت فيما مضى الثوار في اثيوبيا ورواندا وتقوم حاليا بمساعدة الثوار في زائير ربما تزيد من مساعداتها قريبا الى «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة قرنق.

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عن مصادر لم تسمها القول بان القوات الاريترية أعدمت ١٣ معارضا سودانيا في معسكر «ام هميمي» باريتريا بعد نقلهم اليه من معسكر «هايكوتا» وذلك لمحاولتهم الهرب من معسكر هايكوتا التابع لقوات عبدالعزيز خالد الى الاراضي السودانية.

واضافت الصحيفة ان الاعدامات اعقبتها حملة اعتقالات واسعة وسط قوات المعارضة السودانية، وذلك بحجة ان تلك العناصر التي تم اعتقالها رفضت تنفيذ التوجيهات العسكرية الصادرة لها من السلطات الاريترية.

واوضحت صحيفة «الوان» ان الدكتور لام اكول قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان (الفصيل المتحد) موجود حاليا داخل السودان وفي منطقة اعالي النيل بجنوب البلاد. واضافت ان نهاية الاسبوع الماضي قد شهدت اتصالا هاتفيا بينه والجهات السياسية المختصة في الخرطوم اكد خلاله اكول انه سيصل الخرطوم خلال اليومين القادمين. كما اشارت الى ان اكول ابدى ارتياحه لبنود اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة مع ستة فصائل جنوبية متمردة الاسبوع الماضي، وانه يرغب في الانضمام اليها.

وكانت الحركة المذكورة قد اعلنت انها ستتخذ قرارا بشأن الاتفاقية في اجتماع تعقده خلال اسبوع في المناطق التي تسيطر عليها.

ومن جانب آخر وصف موسى حسين ضرار رئيس لجنة الحسبة الادارية بالمجلس الوطني (البرلمان) الاعتداءات على النقاط الحدودية بولاية البحر الاحمر بأنها «وصمة عار كبرى لقيادات الاحزاب الطائفية» التي قال انها حرضت التقراي على ذبح وقتل ابناء السودان وحرق المساجد والمنازل في قرى عقيق وعيتاي ومرافيت. واوضح ضرار في تصريحات صحفية عقب عودته من مناطق العمليات بشرق السودان ان الهجوم الاخير على النقاط الحدودية بالبحر الاحمر كان يهدف لاحتلال المواني وقطع الطريق عبر محافظتي طوكر وهمشكوريب والوصول في خطين متوازيين لطريق بورتسودان في منطقة درديب للهيمنة على الطريق البري وخط السكك الحديدية واحتلال مرتفعات العقبة لعزل مدينة بورتسودان عن باقي مدن السودان نهائيا. وبالنسبة للعلاقات مع اثيوبيا التي تتهمها الخرطوم بدعم المتمردين اعتبر اللواء الفاتح عروة مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة في حديث لصحيفة «ريبورتر» الاثيوبية نشرته امس التوتر الذي شاب العلاقات بين البلدين «مجرد سحابة صيف عابرة مصيرها الى زوال» مؤكدا اهمية حل اي خلافات عالقة بين البلدين من خلال الحوار. واضاف قائلا ان حكومته تسعى الى تجاوز كل الخلافات مع اثيوبيا وفتح صفحة جديدة في علاقات البلدين.

وحول علاقات السودان المتدهورة مع بعض دول الجوار حمل المسؤول السوداني اطرافا اقليمية ودولية لم يسمها مسؤولية هذا التدهور، غير انه قال ان جهات محلية تتحمل هي بدورها الجزء الاكبر من المسؤولية.

وحول زعم المعارضة تحقيق انتصارات بجبهات القتال اكد اللواء عروة ان المعارضة كانت في هذه المواجهات مجرد ادوات تحركها اطراف اخرى حيث ان المعارضة لاتستطيع بمفردها احتلال شبر من الارض ناهيك عن احتلال المدن. ووصف المعارضة بأنها «مرآة تعكس مخططات اقليمية ودولية تلاقت طموحاتها باحلام المعارضة واوهامها في السلطة».

في حديث بقي سرا ٢١ عاما

ديان اعترف بخطأ احتلال الجولان

■ القدس المحتلة: اعترف الجنرال موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الراحل في حديث احتفظ به سرا لاكثر من ٢١ سنة الى ان نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس بانه ما كان ينبغي ابدا على اسرائيل ان تحتل هضبة الجولان السورية سنة ١٩٦٧. وفي هذا الحديث الذي اجرته معه الصحيفة سنة ١٩٧٦ ونشرته امس بعد الحصول على موافقة ابنته يائيل ديان النائبة عن حزب العمل اجاب الجنرال الاعور الشهير الذي قاد الجيش الاسرائيلي خلال حرب يونيو ١٩٦٧ عن اسئلة حول مواضيع لاتزال مطروحة اليوم وبشدة رغم مرور الزمن. وقال ديان في هذا الحديث الذي رفض يومذاك السماح بنشره: «لقد ارتكبت خطأ بالسماح باحتلال هضبة الجولان في يونيو ١٩٦٧». وكان علي بوصفي وزيرا للدفاع ان امنع ذلك لان السوريين لم يكونوا يشكلون تهديدا لنا في هذا الوقت». واضاف: «من المؤكد ان الحرب (مع سوريا) لم تكن ضرورية. يمكنك ان تقول ان السوريين «سفلة» وان تهاجمهم متى شئت. لكن ذلك لا يسمى سياسة. فانت لا تشن عدوانا على عدو لانه «سافل» بل لانه يشكل تهديدا»، وتابع ان السوريين لم يشكلوا تهديدا في الايام الاربعة لحرب الايام الستة عندما هاجمت اسرائيل سوريا.

وابدى ديان في هذا الحديث رايه في مختلف الشخصيات على الساحة السياسية الاسرائيلية فوصف زعيم المعارضة العمالية الحالي شيمون بيريز «بانه شخصية فريدة وعميقة وفوق كل شيء عملي الى اقصى حد. لقد قلت منذ علم ١٩٥٢ انه سيكون رئيسا للوزراء لانه قادر على تحريك الجبال من اجل الوصول الى هذه الغاية».

ولم يخف في المقابل عدم ثقته في ارييل شارون وزير البنى التحتية الحالي وقال: «قيل لي انه يدعو الى طرد الفلسطينيين من (اسرائيل) الى الاردن لكنه نفى لي ذلك وافهمني انه يريد في الواقع انشاء دولة فلسطينية في الاردن. ولا يهمه كثيرا ان يكون عرفات رئيسها. لكنه لا يريد طرد العرب وامل ان يكون قد قال لي الحقيقة»!!

ولم يوفر ديان سنة ١٩٦٧ من انتقاداته لشخصية اسرائيلية اخرى هي رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل علم ١٩٩٥. وقال عنه: «انه ليس مهيأ بعد لتولي مهام رئيس الحكومة. انه يحاول التفكير والتصرف كامريكي لكنه لا يفهم ما يحدث هنا (في الشرق الاوسط). انا ايضا لا افهم كل شيء. لكنني ادرك جيدا ان هنا ليس امريكا».

كما اخذ على جولدا مائير التي تولت رئاسة الحكومة من ١٩٦٨ الى علم ١٩٧٣ انها تريد ان تعرف دائما كيف سيكون رد فعل الامريكيين تجاه اي شيء». (ا ف ب)

٤٠٠ معتقل خلال شهر

اعتصام فلسطيني احتجاجا على توسيع مستوطنة في غزة

■ خان يونس: اعتصم عشرات الفلسطينيين بينهم عدد من اعضاء المجلس التشريعي امس في منطقة المواصي غربي خان يونس احتجاجا على وضع السلطات الاسرائيلية تلالا رملية حول ستة دونمات من الاراضي الفلسطينية تمهيدا لضمها الى مستوطنة «كريات يام» القريبة من مدينة خان يونس. وفي الوقت نفسه كشف النقاب عن قيام قوات الاحتلال باعتقال ٤٠٠ فلسطيني في حملة شنتها خلال شهر ابريل الجاري.

وقد اقام الفلسطينيون المحتجون خيمتين للاعتصام منذ الخميس الماضي ورفعوا لافتات تقول «الاستيطان ارهاب».

وذكر شهود عيان ان ضابطا اسرائيليا وصل الى مكان الاعتصام وتحدث الى ضابط فلسطيني محذرا «تستطيعون الاحتجاج كما تشاؤون ولكن اذا حصل عنف سيرد الجيش الاسرائيلي على ذلك».

واتخذ عشرات الجنود الاسرائيليين مواقع لهم فوق التلال الرملية المحيطة بالاراضي التي جرفها الجيش الاسرائيلي.

وكان مصدر امني فلسطيني قد افاد الخميس الماضي ان مواجهات جرت بين القوات الاسرائيلية وحوالي ثلاثمائة فلسطيني حاولوا منع مستوطنين يهود من ضم اراض فلسطينية الى مستوطنة «كفاريام» القريبة من مدينة خان يونس في قطاع غزة.

واعتبر زياد ابو عمرو عضو المجلس التشريعي الذي شارك في الاعتصام «ان استمرار الاستيطان يدمر عملية السلام، وان ما يحدث في المواصي يشبه ما يحدث في ابو غنيم وعملية الاستيطان الاسرائيلي لا تتجزأ ومواجهتها لا تتجزأ».

وقال اسامة الفرا رئيس بلدية خان يونس انه تم التوصل الى اتفاق في لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة على ان تبقى الامور كما هي الى يوم غد الثلاثاء حيث انتهاء الاعياد الاسرائيلية من اجل بحثها. مؤكدا بان الدونمات الستة التي احاطها الاسرائيليون بالتلال الرملية تعود ملكيتها الى بلدية خان يونس.

ويذكر ان الدونم يساوي الف متر مربع. واعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان «القوات الاسرائيلية افرجت عن سائقين فلسطينيين اعتقلا الخميس الماضي اثناء قيامهما باعمال التجريف لازالة التلال الترابية التي اقامها الجيش الاسرائيلي».

ويذكر ان الاراضي التي حاول المستوطنون ضمها تقع في اطار المنطقة «ج» وتخضع بحسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتنص اتفاقيات اوسلو ١٩٩٣ على ان مصير هذه الاراضي يتقرر في المفاوضات حول الحل الدائم، وانه لا يجوز لاي طرف القيام باجراءات من جانب واحد تؤدي الى تغيير الوضع القائم على الارض.

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول في منظمة محلية تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امس، ان الجيش الاسرائيلي شن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية خلال شهر ابريل الجاري طالت حوالي ٤٠٠ من سكانها الفلسطينيين.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» الذي يتخذ من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية مقرا له، ان حملة الاعتقالات تركزت في منطقة الخليل في الجنوب لاسيما بلدة صوريف التي نفذ احد سكانها هجوما في تل ابيب في الحادي والعشرين من شهر مارس الماضي.

وقال قراقع، ان العديد من المعتقلين مازالوا موقوفين في مراكز التحقيق الاسرائيلية. وان آخرين «غير متورطين» نقلوا الى السجون ويخضعون للحبس الاداري، وهو اجراء يعود الى زمن الانتداب البريطاني وتلجأ اليه اسرائيل في حال عدم توفر ادلة ادانة كافية ضد المعتقلين.

وتعتقل اسرائيل حوالي ٣ آلاف فلسطيني في سجونها واجلت المفاوضات الخاصة بالافراج عنهم اكثر من مرة حتى الآن. (ا ف ب)



جانب من تظاهرة الاكراد في دوسلدورف (أ ف ب)

تظاهرة ضخمة للأكراد الاتراك في مدينة ألمانية

■ دوسلدورف: شارك نحو ٤٥ الف كردي تركي في تظاهرة سارت في مدينة دوسلدورف في غرب المانيا الليلة قبل الماضية للمطالبة بالتوصل الى حل سلمي للصراع الدائر في تركيا بين الحكومة والاكراد في جنوب شرق البلاد.

وحث المتظاهرون المانيا على الضغط على انقرة للدخول في مفاوضات مع الجماعات الكردية بما في ذلك حزب العمال الكردستاني المحظور الذي يشن حربا للمطالبة بالاستقلال او الحكم الذاتي للاكراد ويعيش في المانيا اكثر من ٤٠٠ الف كردي ونظم المتشددون منهم مرارا احتجاجات عنيفة للفت انتباه المجتمع الدولي لقضيتهم الأمر الذي ادى الى حظر نشاط حزب العمال الكردستاني في المانيا ايضا. وقالت الشرطة الالمانية ان التظاهرة الاخيرة كانت سلمية. (رويتر)

٥٠٠ سهم لكل مكتتب في «إعمار»..

ودعت الى ضرورة تحقيق فرص عادلة أمام صغار المستثمرين.

وتعني توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أن عملية «غربلة» واسعة ستجري لطلبات الاكتتاب التي تجاوزت ١٨٠ الف طلب. وتتوقع مصادر وثيقة الصلة بالشركة أن يتم استبعاد عشرات الآلاف من طلبات الاكتتاب الأمر الذي يؤكده بيان «اعمار» نفسه الذي ألمح الى أنه من شأن «غربلة» الطلبات والحفاظ على حصة المؤسسين بما فيهم حكومة دبي عند ٣٢.٤٪ السماح بمنح المكتتبين الحد الادنى (٥٠٠ سهم) كامل الاسهم التي اكتتبوا بها وتوزيع أية كمية فائضة على المكتتبين بأعلى من الحد الادنى بأسلوب النسبة والتناسب.

وتتوقع المصادر ألا يتجاوز عدد الطلبات التي سيتم تخصيص الأسهم لها الستين الف طلب. وترجح المصادر ان يتم اعلان التخصيص خلال الاسبوع الحالي على ضوء عمليات الفرز النهائي للطلبات.

وقد أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أن سوق الأسهم بالامارات حققت نموا كبيرا في السنوات الأخيرة، بفضل الثقة العالية التي حظيت بها، وهي تتمتع بآفاق نمو ضخمة تتيح لها لعب دور محوري أكثر نشاطا يمتد الى العديد من قطاعات الاقتصاد المحلي.

وأمر سموه بالابقاء على حصة المؤسسين بما فيهم حكوم دبي عند ٣٢.٤٪ وتوزيع ٦٥.٧٪ على المكتتبين لضمان استفادة أكبر عدد ممكن من المكتتبين وخاصة صغار المستثمرين بعد أن بلغ عدد الطلبات مستوى قياسيا وتمت تغطية الاكتتاب عدة مرات.

وقال بيان صادر عن شركة «اعمار» العقارية ان توجيهات سمو ولي عهد دبي بشأن مكافحة التجاوزات في عمليات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتعزيز الثقة في سوق الاسهم المحلية تأتي في وقت اصبحت فيه الاسهم احدى أهم القنوات الاستثمارية بالدولة الأمر الذي توضحه الاصدارات الاخيرة حيث فاقت قيمة الاكتتاب في أسهم اعمار ٣.٢ مليار درهم من خلال ١٨٠ الف طلب.

وقد كشف عملية حصر قوائم الاكتتاب في أسهم الشركة وجود عمليات شراء بخلاصات القيد، وأسماء الأفراد واستخدامها في عملية الاكتتاب. وتم الكشف عن حالات قام فيها «عشرات» من المستثمرين بشراء «عشرات» الآلاف من خلاصات القيد واستخدام كل منها في الاكتتاب بالحد الأدنى لضمان الحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم خاصة وانه تم الاعلان منذ بداية الاكتتاب عن الاتجاه لإعطاء الاولوية لصغار المستثمرين.

وفي اشارة واضحة الى «ضخامة» عدد طلبات الاكتتاب من خلال شراء خلاصات القيد، والتي تقدر نسبتها حسب مصدر وثيق الصلة باعمار بالا يقل عن ٦٥٪ من عدد الطلبات، قالت شركة «اعمار» انه وبرغم ان عمليات شراء خلاصات القيد تتزامن مع كافة الاصدارات الجديدة ومن الصعب القضاء عليها نهائيا الا ان ضخامة عدد طلبات الاكتتاب في «اعمار» والقيمة الاجمالية العالية للاكتتاب سلطت الضوء على هذه الظاهرة بدرجة كبيرة مما تطلب التدخل لمواجهتها بناء على أوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حيث رأى سموه أن عمليات شراء الأسماء تؤثر سلبا على مناخ الثقة الذي يتمتع به سوق الأسهم المحلية.

وأكدت اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» أن قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد في هذا الصدد يستهدف أيضا مكافحة ظاهرة المتاجرة بأسماء المكتتبين وعدم تمكين قلة من المكتتبين من التمتع بصورة غير مشروعة بفرص غير عادلة لتحقيق مكاسب على حساب اغلبية المكتتبين الصغار والكبار على حد سواء.

وأشارت اللجنة الى انه من شأن «غربلة» طلبات الاكتتاب والابقاء على حصة المؤسسين عند ٣٢.٤٪ السماح بمنح المكتتبين الحد الأدنى (٥٠٠ سهم) كامل الأسهم التي اكتتبوا بها وتوزيع أية كمية فائضة من الأسهم على المكتتبين الذين استثمروا بأعلى من ذلك على أساس النسبة والتناسب.

من جهة ثانية أوضح زهير الكسواني خبير الاسهم المحلية بمكتب الشرهان للأسهم والسندات أنه اذا نزل عدد طلبات الاكتتاب الى ١٣١ الفا و٤٠٠ طلب فان ذلك يعني حصول جميع المكتتبين على ٥٠٠ سهم وعدم وجود مجال لتوزيع أية كميات أخرى من الأسهم بأسلوب النسبة والتناسب.

وقال محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان اوامر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تعد البداية للقضاء على ظاهرة تجارة الجوازات وخلاصات القيد، وتعطي دفعة قوية للشركات الجديدة وتحد من ظاهرة المضاربات.

ارتفاع الخطوط الهاتفية بالامارات..

واضاف معاليه ان دولة الامارات كانت من اوائل الدول التي ادخلت خدمة الهواتف المتحركة (جي اس ام) المتطورة، مشيرا الى ان عدد المشتركين في هذه الخدمة قد وصل الى ٢٢٠ ألف مشترك في نهاية العام الماضي.

واضاف ان الجهود لاتزال تتواصل لتجديد شبكة الاتصالات وادخال التقنيات الجديدة في علم الاتصالات.

ويشارك في المؤتمر ٢٤ وزيرا ومسؤولا في قطاع البريد والاتصالات وحوالي ٣٠٠ خبير واختصاصي من ٢٨ دولة ووفود رسمية من ١١ دولة.

ايران تهدد باغلاق مضيق هرمز..

اوروبية ان يتخذ الاجتماع الاوروبي في لوكسمبورج الثلاثاء والاربعاء اجراءات محدودة ضد النظام الايراني وان يقرروا ارسال سفراء دول الاتحاد الى طهران بعد اقل من ثلاثة اسابيع على استدعائهم.

واعتبرت الرئاسة الهولندية للاتحاد انه من المستبعد ان تتخذ تدابير «متشددة» بشأن المبادلات التجارية مع طهران بسبب العلاقات الاقتصادية الوثيقة التي تقيمها بعض الدول الاعضاء في الاتحاد مع ايران.

وبين الاجراءات المحدودة المتوقعة تجميد العلاقات الوزارية وتأكيد الحظر على الاسلحة ورفض منح كبار المسؤولين الايرانيين تأشيرات دخول بمن فيهم الضباط في الاجهزة الامنية. (وكالات)

مبارك: القمة تتطلب إعدادا كبيرا..

وقال ان اعلانه الخاص باستعداد القاهرة لاستضافة اجتماع قمة يحضره بعض اطراف عملية السلام الى جانب اسرائيل. يجب ان يسبقه موقف اسرائيلي واضح ومحدد حتى يكون عقده مفيدا ومثمرا. وكان يشير بذلك الى حديث ادلى به قبل ايام حول استعداده لاستضافة قمة اردنية - فلسطينية - اسرائيلية.

وحول إمكانية ان تشكل زيارة الاسد مناسبة لعقد قمة مصغرة بحضور عرفات والملك حسين قال مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح لوكالة «فرانس برس» ان «الامور ليست واضحة بعد. ومن الافضل انتظار ما ستسفر عنه زيارة الاسد».

وأكد مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في الطائرة خلال رحلة العودة ان الوضع الراهن في الشرق الأوسط قد وصل الى حالة من الجمود لم يصل اليها من قبل. واشار الى ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لمحاولة كسر هذا الجمود لم تنته الى نتيجة محددة حتى الآن. كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لايزال على موقفه المتشدد الذي ادى الى هذه الحالة.

واشار مبارك الى انه يعتزم القيام ايضا بجولة آسيوية خلال العام الحالي.. مؤكدا اهمية وضرورة الانفتاح على دول آسيوية مثل ماليزيا وسنغافورة والصين. واضاف انه سيزور ايضا عددا من الدول الافريقية. وان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران سيزور القاهرة خلال الشهر المقبل.

وفي عمان نفى العاهل الاردني الملك حسين خلال اجتماع عقده مع رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، وجود مبادرة اردنية حاليا في إطار المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس. عدم تحقيق اي تقدم في المساعي الجارية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل. وطالب الطيب عبدالرحيم الامين العام لرئاسة الفلسطينية الولايات المتحدة بارسال وسيط على مستوى أعلى من دينيس روس، في حين طالب المبعوث الاوروبي ميجيل انخيل موراتينوس اسرائيل باثبات عزمها على مواصلة السلام.

مصرع وإصابة ١٨ شخصا..

مرشحين بينهم ١٧ سيدة. وشهدت الانتخابات اقبالا كبيرا من المواطنين حيث فشلت الحملة التي قادتها بعض احزاب المعارضة للدعوة للمقاطعة الشعبية الا ان هذا لم يمنع المعارضة وفي مقدمتها حزب التجمع اليمني للاصلاح، الشريك في الائتلاف الحاكم، من توجيه انتقادات حادة للحكومة واتهامها بارتكاب مخالفات وتجاوزات قانونية.

وذكر المراقبون ان عملية الاقتراع سارت بصورة طبيعية رغم وقوع بعض الحوادث التي سقط خلالها ١١ قتيلا وثمانية مصابين في مناطق متفرقة. واكدت الحكومة ان جميع هذه الحوادث جنائية وليس لها علاقة بالانتخابات. واعرب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن رضاه عن الاقبال الكبير على الاقتراع ونفى وجود ازمة بين المؤتمر الشعبي، الذي يتزعمه، والاصلاح الا انه اعلن ان آلية الائتلاف بين الحزبين ستتغير بعد الانتخابات.

وعقب الادلاء بصوته في صنعاء قال صالح «ان آلية الائتلاف لابد ان تتغير والا لماذا تجري الانتخابات». وقال انه لا توجد ازمة بين الجانبين كما لا توجد ازمة بين «المؤتمر» واي قوى سياسية اخرى. وان الانتخابات تسير على خير ما يرام.

وردا على سؤال حول تلقي الاحزاب لدعم من الخارج قال صالح انه لابد ان تكون كل الاحزاب وطنية بالدرجة الاولى وان تتحمل مسؤوليتها في داخل الوطن. واكد صالح ان القانون لايسمح للاحزاب بتلقي الدعم من الخارج وان يسمح بالتبرعات من الداخل.

واكد العقيد محمد عبد الله صالح قائد الامن المركزي، وهو شقيق الرئيس ان عملية ادلاء اكثر من اربعة ملايين ناخب باصواتهم سارت سيرا حسنا وبصورة طبيعية وتنظيم حسن دون حوادث تذكر.

وذكر العديد من المراقبين البالغ عددهم ٣٢ الف مراقب محلي و ١٣٠ اجنبيا ان عملية الاقتراع سارت بصورة طيبة. الا ان احد المراقبين اشار الى قرار لجنة الانتخابات بالسماح لنحو ١,٤ مليون ناخب مسجل بالتصويت دون الحصول على بطاقات انتخابية دائمة. وقال ان هذا امر يثير المخاوف عند بعض الاحزاب خوفا من حدوث تلاعب. وتزامن ذلك مع اتهامات متبادلة بين الاحزاب بارتكاب مخالفات وقدم حزب «الاصلاح» عدة شكاوى من مخالفات استهدفت مرشحين.

في الوقت نفسه لقي ثمانية اشخاص مصرعهم وجرح اثنان آخران عندما فتح جندي النار فجر امس بصورة عشوائية داخل احد مكاتب الاقتراع.

وذكر راديو صنعاء ان الضحايا لقوا مصرعهم وهم نائمون حيث انهم من الموظفين في مكتب الاقتراع نفسه وقد وقع الحادث قبل موعد الانتخابات.

وذكر «احمد علي محسن» محافظ ابين ان الحادث وقع بمنطقة «مكيراس» بالمحافظة، وانه تم اعتقال الجندي وهو يخضع للتحقيق والفحص الطبي مشيرا الى انه ربما يكون مختلا عقليا. واكد المحافظ ان الجريمة لم تؤثر على سير الانتخابات التي جرت في جو طبيعي وقال ان ثلاثة مرشحين احدهم عضو بالمؤتمر الشعبي والآخران مستقبلان يتنافسون بنفس الدائرة.

واكد سعيد الحكيمي مسؤول الاعلام باللجنة العليا للانتخابات ان الحادث مجرد عمل اجرامي لاعلاقة له بالعملية الانتخابية ولا يتسم باي طابع سياسي.

ومن محافظة «اب» بوسط البلاد القى مرشح مستقل قنبلتين تجاه مكتب الاقتراع بقرية «حبيش» مما اسفر عن اصابة سائق سيارة خصمه وهو من حزب المؤتمر.

وذكر العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية ان الوزارة اعدت خطة محكمة لحماية صناديق الاقتراع اثناء نقلها من المراكز الانتخابية الى الدائرة الاصلية لبدء عملية الفرز. وقال ان الانتخابات سارت بصورة طبيعية في محافظات الجنوب ولم تحدث اعمال تعرقلها.

وحول احداث العنف قال «عرب» ان جملة ضحايا الحوادث التي وقعت امس هي ١١ قتيلا وسبعة مصابين وان جميع الحوادث لم تكن بدوافع سياسية. واضاف ان اثنين من المرشحين، مستقل وعضو بالمؤتمر. لقيا مصرعهما في حادث مكيراس وان المتهم يدعى عبد الله احمد البركاني.

أربكان صمد أمام..

القومي الذي يسيطر عليه العسكريون.

وقال المراقبون ان اربكان نجح في اطالة عمر الائتلاف الذي يتزعمه بعد ان وعد قادة الجيش بتطبيق اجراءات يطالبون بها لوقف تنامي التوجهات الاسلامية والحفاظ على الطابع العلماني للدولة.

وتتصدر مطالب الجيش، التي وافق عليها اربكان امس الاول، والمكونة من ١٨ نقطة المطالبة باصلاح نظام التعليم بأن تكون سنوات التعليم الاساسي ذي التوجه العلماني ثماني سنوات بدلا من ست سنوات قبل ان يختار الطالب اما الاستمرار في المدارس العلمانية او التوجه الى الدراسات الدينية.

ويعني هذا التعديل اغلاق عدد من المدارس الدينية التي تعد أئمة المساجد وهي من مصادر امداد «الرفاه» بكوادره. (وكالات)

رفض تقديم موعدها

نتانياهو يخسر اذا جرت انتخابات مبكرة

القدس المحتلة: رفض بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس دعوة المعارضة لاجراء انتخابات مبكرة رغم اعترافه بالأخطاء التي ارتكبت في فضيحة هزت حكومته. وقال نتانياهو زعيم «ليكود» الذي انتخب قبل ١١ شهرا لراديو الجيش الاسرائيلي «انوي الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة. اعتزم تصحيح ما يحتاج الى تصحيح وان امضي قدما».

وفي الوقت نفسه اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان نتانياهو سيخسر الانتخابات امام زعيم المعارضة شيمون بيريز او خليفته المحتمل ايهود باراك في حال جرت هذه الانتخابات الآن. وجاء في الاستطلاع ان بيريز سيحصل في هذه الانتخابات «على منصب رئيس الحكومة» على ٤٢٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٣٪ لنتانياهو. وفي حال كانت المنافسة مع باراك فيحصل هذا الاخير على ٤١٪ مقابل النسبة نفسها لنتانياهو.

وقد اجرى هذا الاستفتاء في مارس الماضي معهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب على عينة من ١٢١٦ شخصا يمثلون الرأي العام الاسرائيلي، من دون ان يأخذ في الاعتبار المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة البالغ عددهم حوالي ١٥٠ الف مستوطن.

وطلب متحدث باسم حزب «العمل» امس من نتانياهو ردا على سؤال صحفي استخلاص العبر من التقرير القضائي البالغ الخطورة في فضيحة «بيبي جيت» وتقديم استقالته فورا (وكالات).

تأجيل زيارة ديميريل للقاهرة

■ انقرة: اعلن المكتب الاعلامي للرئاسة التركية ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس سليمان ديميريل الى مصر اليوم الاثنين تأجلت الى موعد آخر لم يحدد.

وقال بشار يقبس سفير تركيا بالقاهرة ان اتصالات تجرى حاليا لتحديد موعد الزيارة المرتقبة على ضوء ارتباطات رئيسي البلدين.

واكد يقبس ان زيارة اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي لتركيا لن تؤثر على علاقتها بمصر وهي مسألة مستقلة تماما. (ا ش ا)

نهب القبور يتفشى في مدينة روسية

ايفانوفو (روسيا): حتى الموتى لم يسلموا من الازمة الاقتصادية العميقة في روسيا.. وبات نهب القبور بدافع الجوع والفقر متفشيا في مدينة ايفانوفو بشمال شرق موسكو.

ولم تعد الغنائم جثث الموتى كما كان يحدث في الايام الخوالي عندما كان الباحثون في مجال الطب يسعون للحصول على اعضاء بشرية لتشريحها وانما يتسلل السارقون هذه الايام الى القبور ليلا بحثا عن اشياء اخرى يسهل بيعها مثل الزهور الصناعية واللوحات المعدنية التي تثبت على شواهد القبور (رويتر).

هكذا من الأصل

هنا الحياة

عادل محمد الراشد

■ ما هي علامات الحج المبرور؟
هذا السؤال يتكرر في كل عام على ألسنة حجاج بيت الله الذين يريدون أن يطمئنوا الى سلامة حجهم وأدائهم لمناسكهم. ويأتي الجواب على ألسنة السادة العلماء بذكر الحديث النبوي الشريف «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». ولإشباع رغبة الحجاج في الحصول على المزيد من العلامات التي يمكن أن يتلمسوها في ذاتهم يضيف العلماء بأن الحج المبرور يقود صاحبه لأن يعود بعد الحج أفضل مما كان قبله كمسلم ملتزم.

وعند السؤال عن إشارات العودة الى الأفضل بعد الحج يركز أغلبية علمائنا جزاهم الله خيرا على ترك كبائر الذنوب والأخذ بعظائم العبادات كالفرائض والسنن التي باتت معروفة لكل مسلم ولكنها تستحق التذكير بها في آن وآخر. ولكن هناك تفاصيل أخرى كثيرة توقف عندها الإسلام كثيرا ولكنها، للأسف، تراجعت في عصورنا المتأخرة هذه حتى أصبح الإنسان المسلم اليوم في المؤخرة، أو مع المتأخرين، حضاريا في وسطهم البشري.

من فرط انحسار الوعي العام لدى المسلمين اليوم، فإن التركيز على العبادات يجعل الكثير من المسلمين يؤدونها في عقر البلد الحرام برغبة تجعلهم يتوسون على الكثير من تعاليم العقيدة في سبيل تأدية نوافل أحيانا. وهذه شكوى مزمنة تتجدد باستمرار في البلد المقدسة، ولكنها في الحقيقة موجودة وحاضرة على الدوام في كل ديار المسلمين ومجتمعاتهم.

ما يجب أن يكون عليه الإنسان المسلم، وكيف يصبح بعد الحج أفضل مما كان عليه قبله؟ كيف يقترن الإيمان بحب العبد لأخيه ما يحبه لنفسه؟ كيف يرتبط إرضاء الله تبارك وتعالى بإتقان المسلم لعمله والإخلاص فيه؟ كيف يصبح المسلم منظما في حياته، نظيفا في جسده وبيته، وأمينا على أماناته؟ كيف يتعامل مع الناس؟ كيف يتكلم؟ كيف يوازن بين مصالحه ومصالح الآخرين؟ وكيف يفوض أمره الى الله؟

تفاصيل كثيرة وليست صغيرة، ولكنها انكمشت في ظل النسيان والتجاهل المستمر وتراجعت خلف التركيز فقط على الكبائر من الذنوب والأساسيات من العبادات، بالرغم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك تفصيلة تتمم شخصية الإنسان المسلم إلا وربطها بدرجة الإيمان.

الامارات ودول شرق آسيا: المضمون الاقتصادي (٢-٤)

عبد الله جمعة الحاج

ان مضمون العلاقات الاقتصادية بين الامارات ودول شرق آسيا لا تخرج عن اطار العلاقات الاقتصادية الدولية بمفاهيمها السائدة، وعادة ما تعالج فكرة التعاون الاقتصادي الدولي بشكل مترادف مع فكرة الاعتماد الاقتصادي المتبادل والمصالح الثنائية المتبادلة. ويرى العديد من علماء الاقتصاد السياسي والتعاون الدولي بأن هناك مشاكل جوهرية تعترض تبني انموذج من هذا القبيل لدراسة التعاون الاقتصادي الدولي، وخاصة تحت المظلة الواسعة للعلاقات الدولية. فانموذج الاعتماد الاقتصادي المتبادل يفترض بأن الاطراف على كل جانب من طرفي العلاقة يمتلكون تقريبا قوى اقتصادية وسياسية متساوية للضغط على شركائهم في تلك العلاقة من أجل دفعهم الى طاولة المفاوضات.

ومن جانب آخر فانه على ضوء غياب حالة مثالية من قبيل تلك التي طرحناها اعلاه، يلاحظ وجود هيمنة واضحة لطرف واحد على الطرف الآخر ترقى لكي تشكل نظاما ما للتبعية الاقتصادية التي تنتقد في الادبيات السياسية والاقتصادية، خاصة من قبل مفكري العالم النامي، على انها انموذج للاستعمار والاستعمار الجديد بالتحديد. وتوضح قضايا عملية ذات طبيعة اشكالية من قبيل النقد الدولي، وشح الموارد، وترتيبات التجارة الدولية المرة تلو الاخرى بأن نماذج الاعتماد الاقتصادي المتبادل لم تعمل جيدا في صالح الاقطار النامية.

وتشكل المعالجات الاخرى للتعاون الاقتصادي الدولي، وتحديدا المصالح الثنائية المشتركة وعدا مشكوكا الوفاء به بالنسبة للاقطار الاقل نموا فالمصالح الثنائية بالنسبة للدول الصناعية المتقدمة تعني دائما العودة الكاملة الى اقتصاد السوق، واسعار الكفاءة وانظمة التجارة الحرة في دول العالم النامي. ومن جانب آخر فان الدول النامية الاصغر على الاخص لا تجد في وصفات من هذا القبيل مصالح مغرية بالنسبة لها، فهذه الدول لديها سيطرة محدودة على الصيغ الخاصة بتجارة مواردها الاولية في الاسواق العالمية. لذلك فانه لا يمكن توقع ان تكون الوصفات الجديدة - التقليدية الخاصة بانموذج المصالح الثنائية المتبادلة شيئا يصب في صالح الاوضاع الاقتصادية الخاصة بالاقطار الاقل نموا. وهذه القضية مثبتة بشكل واضح في العديد من الادبيات الاقتصادية والسياسية التي تعالج المشاكل المعقدة لدول العالم النامي على صعيديها السياسي والاقتصادي.

ان البدائل التي يسوقها علماء العلاقات الدولية والاقتصاد للنماذج الخاصة بدراسة التعاون الاقتصادي تنادي بتأسيس ذلك التعاون على قاعدة من التعاون التنموي وخاصة بين دول العالم النامي وبعضها البعض، وما الامارات ومعظم دول شرق آسيا الا جزء من هذا العالم النامي. وبهذا الصدد فان المرء قد يواجه الصيغ التنظيرية الآتية، أولا، لابد للتعاون الاقتصادي الايجابي ان يخلق خيارا من القضايا التنموية او المشاريع التي تكون ذات فائدة مشتركة للاطراف المتعاونة بغض النظر عن كونها مناطق او اقطارا او مؤسسات تنمية مالية أو اية منظومة من مجموع تلك الوحدات.

ثانيا، يجب ان يتم اعتبار التعاون الاقتصادي العالمي على انه رابط لعدد من ترتيبات التعاون الاقليمي، والاقليمي الفرعي بين الدول او بشكل اصبح وحدات المجتمع الدولي التي توسس وتاما مع بعضها بعضا حول مشاريع وقضايا عامة.

ثالثا، يجب ان تحقق القضايا والمشاريع التنموية خيرا عاما مشتركا للوحدات المتعاونة يكون ثمرة ناتجة عن الخدمة او الانتاج او الاموال التي سخرت للاضطلاع بعملية التنمية.

ويجب ان تجري تلك الجهود في بيئة من الثقة المتبادلة والنزاهة من جانب كافة الأطراف المشاركة، ويتطلب ذلك تطوير ومتابعة صيغ خاصة بتقاسم الكلفة والعائد بين المشاركين في تلك المشاريع بوجه خاص، وتشكيل اجماع وتناغم بين المشاركين على وجه العموم.

وعلى ضوء تلك الحالة يمكننا الاشارة الى ان الاقتصاد العالمي يعاني في السنوات الاخيرة من هزات رئيسية، ويشهد تغيرات سريعة، فقد تغيرت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول كثيرا، ثم ان طبيعة تلك العلاقات ذاتها تشهد تغيرا ايضا. فالاختلال المحدود لهذه العلاقات الذي كان ينتج عن تغير في الاسعار او في الحصص التي كانت تفرضها الامم المستوردة باتت تعاق ويتم التأثير عليها من قبل المقاطعة الاقتصادية، وفرض الحصار الاقتصادي والقيود الاخرى التي تفرض من قبل الامم المستوردة والقوى الاقتصادية العالمية الكبرى كالولايات المتحدة واوروبا الغربية وحتى من قبل الامم المتحدة ذاتها فيما يتعلق بالعراق تحديدا، وتغيرت علاقات المساعدة الثنائية الثابتة التي استمرت طويلا بين الامم الى اشكال اخرى جديدة دخلت فيها منظمات دولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير واجهزة الاستثمار والتنمية الاقليمية والوطنية، واضحت الاستثمارات الخارجية الدولية ذات اهمية كبيرة ولم يعد مسيطرا عليها كلية من قبل مؤسسات الاستثمار الغربية التابعة للولايات المتحدة واوروبا الغربية وحدها.

وفي الواقع فان هذه التغيرات الاقتصادية تنطلق جزئيا من عوامل سياسية كالتغير في علاقات القوى الذي طرأ بعد ان تراجعت السيطرة الاقتصادية العالمية المطلقة للولايات المتحدة تليها اوروبا الغربية، ثم بعد ان انتهت الحرب الباردة وما تلى ذلك من انهيار كامل للاتحاد السوفييتي السابق والانظمة الشيوعية الاخرى في اوروبا الشرقية وغيرها من دول العالم النامي. وقد تأثرت حالة العالم الاقتصادية و التغيرات الاقتصادية التي المت بالعالم بانضمام فاعلين جديدين الى مصاف العالمية الاقتصادية كالشركات متعددة الجنسية، وقد طرأ التغير بعد وقوع المشاكل التي نشأ البعض منها نتيجة لتسييس القضايا الاقتصادية العالمية، والتي تعكس بدورها السياسات الخاصة بالشؤون الاقتصادية الداخلية المضطربة، وضبابية التمييز بين الاهتمامات الداخلية والخارجية.

واضافت جميع تلك العوامل الى التعقيدات الخاصة بالعلاقات الاقتصادية العالمية، واصبح من مهام علماء السياسة والاقتصاد ان يحاولوا حل تلك المشاكل، وتحتاج هذه المهام الى مهارات ترتبط بتداخل التخصصين في بعضهما البعض وخاصة بالنسبة للاقتصاديين الذين يفقهون في المشاكل السياسية، وعلماء السياسية العارفين بقضايا الاقتصاد. ويتعلق الطرح والتحليل الوارد هنا بفهم الواقع الذي هي عليه حالة العلاقات الاقتصادية بين دول الامارات ومجموعة دول شرق آسيا آخذين الاخيرة ككتلة واحدة وليس كل دولة على حدة، وبالتوصل الى صيغة توصيات للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية الدولية بين الطرفين، والهدف هنا هو الخروج بتحليل مندمج للعوامل السياسية والاقتصادية التي تحدد مجتمعة الاوضاع الاقتصادية الدولية بين الطرفين محل النقاش في هذه الحقبة من تاريخ العالم التي اعقبت الحرب الباردة. ومما لاشك فيه بأن هذه العلاقات تشهد تطورا مطردا، وهي في الواقع تسير الى مستويات متقدمة جدا مع بعض الأطراف، وهذا التوجه الحميد يمكن ان يصل الى مستويات قياسية في صالح كلا الطرفين بتوافر شيء من الجهد المثابر والمتواصل من جميع الاطراف الضالعة فيه.

ومن الملاحظ بأنه توجد عوامل تبطىء بعض الشيء من سير تلك العلاقات الى المستويات الاعلى، وهذا ليس مقتصرا على الحالة التي تمر بها علاقات الامارات بدول شرق آسيا فقط. انما قد تكون ظاهرة عالمية تطال علاقات العديد من وحدات المجتمع الدولي المعاصر. ويعود ذلك جزئيا في تقديرنا الى الفهم الفكري غير المكتمل للتغيرات الجذرية التي طرأت على العناصر الاساسية التي تكمن وراء اي نوع من الترتيبات الاقتصادية العالمية. وبعض هذه التغيرات اقتصادية وبعضها الآخر سياسية. والى الآن ينصب معظم التحليل الخاص بالمشكلة ومقترحات حلها جميعها تقريبا اما على الجوانب الاقتصادية او بدرجة اقل على القضايا السياسية. وفي الواقع فان طرحنا يؤكد على وجهة النظر القائلة بأن استخدام منهج مركب يمكن ان يشرح بطريقة اكثر دقة الأسس التي تقوم عليها ترتيبات التعاون الاقتصادية العالمي، ومن ثم يزودنا بمقترحات سياسية محددة وثابتة يمكن اسقاطها على حالة العلاقات بين الامارات ودول شرق آسيا في سبيل فهم أوضح لها. ان ذلك يمثل جهدا يهدف الى ايجاد نمط من التحليل المركب كأساس لاقتراح التوجهات المتعلقة بالتصور المستقبلي لاوضاع العلاقات الاقتصادية بين الامارات وليس دول شرق آسيا فحسب، انما بين الامارات وبقية دول العالم الاخرى جميعها، وخاصة دول العالم النامي.

ويتعلق الهدف الآخر بالنتائج المنهجية لهذا التركيز الواسع على الاقتصاد السياسي لطرفي العلاقة محل النقاش. ان القيام بالدراسة المتعمقة وفقا لهذا التحليل المركب يمكن ان يتم من قبل الافراد المتخصصين الذين يستطيعون التعامل منهجيا مع القضايا المرتبطة بكل من السياسة والاقتصاد في آن واحد، او من قبل الفرق البحثية التي تشتمل على متخصصين من كلا الحقلين المعنيين.

أما الهدف الثالث فيتعلق بالقيام بتحليل مختصر للاوضاع الاقتصادية لدول شرق آسيا عن طريق نماذج من تلك الدول بهدف معرفة الواقع الذي تقف عليه في هذه المرحلة. ويعود السبب في ذلك الى الرغبة في رسم صورة واضحة لتلك الاقتصاديات تستفيد منها الامارات في توجهها نحو تلك الدول. والفائدة المرجوة من وراء ذلك هي اقامة علاقات اقتصادية دولية بين الامارات ومنظومة دول شرق آسيا تصل الى نهاياتها المؤسسية، فمعظم التحليلات المتعلقة بهذا الجانب ان وجدت تقف قبل ان تصل الى ايضاح الشكل المؤسسي لتلك العلاقات. وفي الواقع تعتبر المؤسسات عنصرا هاما وجوهريا لفعاليات اي نظام علاقات اقتصادية بين الدول، وخاصة عندما يتم تعريفها بشكل اكثر اتساعا لكي تشمل الترتيبات غير الرسمية والارتجالية بالاضافة الى الادوار التقليدية التي تقوم بها. و بالفعل فانه يمكن للمؤسسات المساعدة على حل المشاكل المعقدة. ولكن يمكنها في نفس الوقت تعقيد تلك الحلول اذا لم تكن مؤسسات ذات كفاءة. لذلك فانه لابد قبل الركون الكلي الى المؤسسات في ادارة العلاقات الاقتصادية الدولية السعي الى استكشاف مواقع الخلل والتعقيدات المؤسسية المختلفة.

وبعيدا عن التعقيدات المؤسسية المشار اليها، يمكننا القول إن دول شرق آسيا حققت تقدما اقتصاديا مذهلا. فهي اسرع مناطق العالم النامي قاطبة نموا، وتحقق بعض من دولها معدلات نمو اقتصادي سنوي مذهل. وهذه الظاهرة ليست مقتصرة على دولة دون اخرى انما تطال جميع دول المنطقة بما فيها تلك التي تعتبر في نيل القائمة. ومن المعروف ان هذه الدول كانت دولا مصدرة للمواد الاولية فقط كالنفط والقصدير والمطاط والسكر والارز. وكانت جميعها تعتمد بثقل على هذا النمط من الاقتصاديات ذات الأسس القائمة على موارد يعد البعض منها ناضبا. ولو تمعنا في النسب الاحصائية التي نشرت في العقد الماضي فقط (الثمانينات) لوجدنا بان العوائد الآتية من تصدير المواد الاولية تشكل نسبا عالية من اجمالي الدخول القومية لهذه الدول، ففي عام ١٩٨٤ كان ذلك يشكل ما نسبته ٣٥ بالمائة من الدخل القومي الاجمالي لاندونيسيا، و ٥٠ بالمائة من الدخل القومي الاجمالي لماليزيا، ١٠٠ بالمائة من الدخل القومي الاجمالي لسنغافورة (وذلك عندما نأخذ في الاعتبار حركة اعادة التصدير للمواد الاولية التي كانت سنغافورة تمارسها).

وكان شركاء دول المنطقة الرئيسيون هم الدول المتقدمة، خاصة الولايات المتحدة واليابان وبعض دول غرب اوروبا. ولكن منذ منتصف الثمانينات انقلب حال اقتصادياتها جميعا واصبحت دولا ضالعة في تنمية اقتصادية - صناعية قلما شهد العالم لها مثيلا من حيث السرعة التي حدثت بها والنجاحات التي حققتها. تلك الثورة الاقتصادية - الصناعية هي جوهر نقاشنا في الجزء الآتي من هذه المقالة.

استاذ مساعد العلوم السياسية - جامعة الامارات

أفق

فضل النقيب

عكست الحملة الاعلامية الكاسحة التي رافقت الانتخابات النيابية اليمنية في يومها الأخير الاحتقان المزمن الذي ظل مكتوما تحت السطح خاصة بين حزب المؤتمر الشعبي وحزب التجمع اليمني للاصلاح.

ومن هذه الهوة العالية يستطيع المراقب أن يرى أشلاء شهر العسل المنكود بين الحليفين وهي تتطاير وتلفظ أنفاسها تحت سياط الاتهامات والاتهامات المضادة.

وتؤشر الأزمة للطريق المسدود لرؤيتين مختلفتين، فالمؤتمر الشعبي العام هو حزب الوسط الفضفاض المثقل بهموم الدولة ومتطلباتها، والذي يدرك بوضوح الفرق بين بريق الايديولوجيا ووعودها الخلب. وبين ادارة تركة العشرات من السنين العجاف الحملة بمطالب المجتمع وخيباته وتململه وتطلعاته، بينما الاصلاحيون غير مكتوين بنار الداخل ولا بضغوط الخارج لذلك فهم يفرشون على بساط حريري في الهواء ويدعون الناس الى الطيران على أجنحة الضوء غير المرئية ويبيعونهم اقتصادا في الأحلام. ثم يسلطون عليهم غضب الله ان لم ينقادوا لرؤيتهم.

لقد فعلها الحزب الاشتراكي بالحليفين حين خرج من اللعبة وأعلن مقاطعة الانتخابات، فبقدر ما نجا بجلده من هزيمة مخطط لها سلفا كانت ستجرده من أي شرعية جماهيرية حازها او ادعاها، بقدر ما يجد متعة في رؤية دماء الحليفين تسيل فوق المنابر وعلى أوراق الصحف بغزارة لم يسبق لها مثيل.

لقد كان «الاشتراكي» هو العدو للمؤتمر والاصلاح في الانتخابات الأولى عقب الوحدة، وكانت الصفقات تمرر من أمام عينيه ومن وراء ظهره، أما هذه المرة فأمامه سنوات للتفكير المريح، ولاختيار الجنب الذي سينام عليه، خاصة أن المعركة الحقيقية ستنشب بعد انتهاء الانتخابات حين تستحضر جردات الخسائر والأرباح، وقد يرىء الاشتراكي منها، بعد أن قنع من الغنيمة بالفرجة.

ان من يتأمل وقائع المؤتمر الصحفي المفاجىء الذي عقده عبدالملك المنصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام يوم أمس الأول سيخرج بنتيجة مؤداها ان ما ظهر ويظهر على السطح قد يكون أبعد الأمور عن الحقيقة، فقد أطلق المنصور النار على الاصلاح وكأنه يقطع خطوط الرجعة جميعها، ويودع أيام المجاملات والقبل.

يقول المنصور: «الاصلاح عندما تسلم وزارات التربية والتموين عاث فيها فسادا، وقد كانوا يبيعون الأسماك في الخارج بالدولارات ويوردونها لحزبهم بينما السوق المحلي يضج من الغلاء».. و «كانوا يريدون أن يرثوا الاشتراكي، وبدأت قيادات منهم تصلي خلف جار الله عمر الذين كانوا يتهمونه بالكفر».. «لقد قالوا ان البنوك التقليدية ربوية وهي حرام. لذلك غيروا اللافتة وسموها اسلامية وسموا الفائدة عمولة».. و.. «أحرجونا مع الخارج حيث اتهمنا بأننا نأوي أفغانا عربا، وكنا نؤكد أننا نعاني من أفغان صناعة يمنية غير قابلة للتصدير». أما البيان الذي اصدره المؤتمر عقب المؤتمر الصحفي للمنصور فقد مضى الى أبعد من ذلك بكثير وبالأرقام والوقائع..

هل تقول انها الديمقراطية؟ ولقد قال الاصلاح في المؤتمر ما لم يقله مالك في الخمر.. ومازالت الأيام حبلى بكل غريب.

الصين تتمدد غربا... بالرغم من التحفظات الأمريكية والغربية

باهر السعيد

برز اهتمام الغرب مؤخرا بالصين باعتبار العملاق الاصفر هو التهديد القادم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حيث امتلأت الصحف والمجلات الغربية بالتحليلات والموضوعات عن قوة الصين الشعبية عسكريا وسياسيا كما قامت الولايات المتحدة بمحاصرة احدى السفن الصينية المتجهة الى الخليج وهي السفينة يانهي وقامت البحرية الامريكية بتفتيش السفينة التي كانت الولايات المتحدة تعتقد انها تحمل مواد كيماوية متجهة الى ايران. في الوقت الذي اثارت فيه صفقات السلاح التي ترددت انباء عن ان الصين وكوريا الشمالية قد عقدوها مع بعض دول منطقة الشرق الاوسط حفيظة كل من الولايات المتحدة واسرائيل. وذلك بينما شهدت العلاقات الامريكية الصينية سلسلة من التوترات بسبب العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية المختلف عليها بين البلدين مثل زيارة الرئيس التايواني لي تنج هيو للولايات المتحدة واعتقال السلطات الصينية لمواطن امريكي من اصل صيني بتهمة التجسس وكذلك الخلافات التجارية بين البلدين خاصة حول حقوق الملكية الفكرية وعمليات ما يسمى بالقرصنة لاسطوانات الحاسبات الآلية وشرائط الفيديو والكتب وهي منقولة بطريقة غير شرعية ودون مراعاة حقوق المؤلفين والمنتجين الغربيين او اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية.

الخلافات الصينية الامريكية:

شهدت العلاقات الامريكية - الصينية توترا شديدا منذ منتصف الثمانينات وذلك عندما اطلقت القوات الصينية النار على عدد من المتظاهرين المطالبين بالمزيد من الاجراءات الديمقراطية في الصين وذلك في ميدان السلام السماوي بقلب العاصمة الصينية بكين ثم زادت حدة هذه الخلافات مع بداية الحديث عن ضرورة التوقيع على اتفاقية جديدة للتجارة العالمية، وحماية حقوق المنتجين من عمليات القرصنة والنسخ غير المشروع لبرامج الحاسبات الآلية وهي عمليات النسخ التي تسببت في خسائر كبيرة لشركات الحاسبات الآلية الامريكية. وبعد التوقيع على اتفاقية التجارة العالمية ورغم التحفظات التي ابداها الجانبان الامريكي والصيني حولها إلا أن الجانبين استمرا في إجراء مفاوضات تجارية فيما بينهما انتهت في شهر مايو الماضي وبعد ان هددت الولايات المتحدة الامريكية بفرض عقوبات اقتصادية على الصين. لاحت في الافق ازمتان كادتا ان تدمرا ما حققته الدولتان من تقدم في علاقاتهما على المستوى الثنائي منذ مطلع السبعينات من هذا القرن وكانت هاتان الازمتان هما القبض على مواطن امريكي من اصل صيني وهو راعي حقوق الانسان في الصين اما الازمة الثانية فكانت الزيارة التي قام بها رئيس تايوان للولايات المتحدة الامريكية. وبعد عدة اشهر من الخلافات والشد والجذب في العلاقات بين واشنطن وبكين جاء اللقاء الذي عقد في شهر سبتمبر من العام الماضي بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الصيني زيانج زيمين، على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة ليخفف من حدة التوترات التي شهدتها العلاقات بين البلدين وليعيد الى الاذهان الزيارات التي قام بها كل من الرئيس الامريكي الراحل ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته د. هنري كيسنجر للعاصمة الصينية بكين في علم ١٩٧١. فيما عرف آنذاك بفترة الانفراج الدولي. فقد تم اللقاء السابق في ظروف مشابهة لزيارات نيكسون وكيسنجر لبكين فالعلاقات بين البلدين كانت في كلا اللقاءين تمر بفترة من التوتر الشديد قبل هذا اللقاء.

فقد كانت الولايات المتحدة قبل اللقاء السابق ترفض الاعتراف بحكومة الصين الشعبية وتصر على اعتبار حكومة الصين الوطنية في جزيرة فرموزا والتي اصبحت تايوان حاليا - هي الحكومة الشرعية الممثلة للشعب الصيني، وتصر على احتفاظها بمقعد دائم في مجلس الامن. وهو موقف يتشابه الى حد بعيد مع الازمة الحالية في العلاقات بين البلدين فقد اشعلت هذه الازمة بعد الزيارة التي قام بها رئيس تايوان الى الولايات المتحدة الامريكية وهي الزيارة التي استفزت حكومة بكين ودفعتها الى استدعاء السفير الصيني في واشنطن وان كانت بكين فضلت استخدام مبرر آخر بدلا من استدعائه للاعتراض على زيارة رئيس تايوان لواشنطن، وبالاضافة الى الخلاف حول هذه القضية المحورية فان الشهور الاخيرة ايضا شهدت خلافا بين واشنطن وبكين حول مشكلة البرنامج النووي لكوريا الشمالية التي تعتبر الصين هي حليفتها الرئيسية على حين تعتبر الولايات المتحدة هي الحليف الرئيسي لكوريا الجنوبية. كما شهدت الشهور الاخيرة توترا بين واشنطن وبكين حول اتهام احد المواطنين الامريكيين من اصل صيني بالتجسس وبالرغم من ان هذا الاجتماع لم يسفر عن انهاء كافة المشاكل المثارة بين البلدين إلا أنه على الاقل قد ساهم في تخفيف حدة التوتر القائمة بينهما، ومهد الطريق امام فرص افضل لتسوية هذه المشكلات.

الصين تتمدد غربا:

إلا أن مشكلات الصين مع الدول الغربية لاتقف عند حد خلافاتها التجارية مع الولايات المتحدة او الزيارة التي قام بها رئيس تايوان للولايات المتحدة، فالغرب ينظر الى علاقات الصين مع الدول الاخرى من اكثر من زاوية فمن ناحية ينظر الغرب للصين بوصفها احدى الدول المشاركة في المحاور التي تعرفها منطقة جنوب شرق آسيا وهي المحاور التي خلقتها الصراعات المتكررة في هذه المنطقة وهي الصراعات التي تمحورت حول الصراع الهندي - الباكستاني، والصراع الهندي - الصيني، ومن ثم فقد عرفت المنطقة باستمرار محورا صينيا - باكستانيا حاولت الهند موازنته بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي السابق وظلت هذه التحالفات تحكم العلاقات في المنطقة طوال الفترة الماضية حتى جاء انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وربما من قبله تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والهند منذ زيارة رئيسة الوزراء الهندية السابقة إنديرا غاندي لواشنطن في عام ١٩٨٥. في الوقت الذي بدأت فيه العلاقات بين واشنطن واسلام اباد تشهد بعض الخلافات حول مشكلة الديمقراطية في باكستان خلال فترة حكم الجنرال ضياء الحق. في البداية ثم حول قضية البرنامج النووي لباكستان وما انتهى اليه الامر من ادراج باكستان في قائمة الدول الراعية للارهاب ووقف المعونات الامريكية لباكستان حتى توقف برنامجها النووي.

في الوقت الذي سعت فيه الصين في التسعينات الى التقرب من عدو الامس وهو الهند حيث بدأت سلسلة من الزيارات المتبادلة بين الدولتين كما طورت الصين علاقاتها مع كل من ايران وبعض الدول العربية واسرائيل التي قام وزير الخارجية الصيني كيان كيشين بزيارتها ليكون بذلك اول وزير خارجية لجمهورية الصين الشعبية يقوم بزيارة اسرائيل، فيما يمكن وصفه بان الصين تتمدد باتجاه الغرب وهو ما اثار حفيظة الدول الغربية تجاه هذه التوجهات الجديدة للعملاق الاصفر. في الوقت الذي بدأت فيه علاقاتها باليابان تتحسن بعد مؤتمر الحزب الشيوعي في عام ١٩٩٣ والذي تقرر فيه افساح المجال امام الاستثمارات الاجنبية كما ان الصين التي تنتظر بشغف عودة جزيرة هونج كونج للوطن الأم في العام القادم بما يتم ضخه في هذه الجزيرة من استثمارات كبرى ونظامها المالي المتطور بما قد يضيفه ذلك الى القدرات الاقتصادية لجمهورية الصين الشعبية في المستقبل. وهو مايثير حفيظة الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص تجاه هذه السياسة وهذه المكاسب الصينية.

الصين وصادرات السلاح:

شهدت حقبة الستينات من هذا القرن تطورا رهيبا فيما يتعلق بوضع الصين في السوق الدولية للسلاح فقد تحولت الصين من دولة مستوردة للسلاح الى دولة مصدرة للسلاح، ثم تطور وضع الصين مرة اخرى خلال الثمانينات حينما اصبحت واحدة من اكبر خمس دول مصدرة للسلاح في العالم. حتى ان الصين قد تفوقت في النهاية على دولة عريقة في تصدير السلاح مثل بريطانيا. اذ مثلت نسبة الصادرات الصينية من السلاح حوالي ٧ر٣٪ من صادرات العالم من السلاح خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠. مقابل ١ر٦٪ لبريطانيا خلال نفس الفترة. وتشير تقارير المعهد الدولي لدراسات السلام في ستوكهولم الى ان الفترة التي شهدت ازدهارا في صادرات السلاح الصيني كانت الفترة الواقعة بين ١٩٨٤ - ١٩٨٨ وذلك عندما قامت جمهورية الصين الشعبية بتصدير مايزيد على ٩ مليارات دولار لعدد محدود من الدول ابرزها العراق وايران حيث استورد العراق انظمة القتال الرئيسية من دبابات وناقلات جنود ومدافع ومدافع آلية. فضلا عن معدات القوات البحرية وبعض انظمة الصواريخ. على حين استوردت ايران انواعا من الطائرات الصينية والصواريخ، والصواريخ المضادة للسفن والصواريخ المضادة للدبابات.

اما باكستان فقد اصبحت منذ منتصف الثمانينات من اكبر مستوردي السلاح الصيني. وذلك في اطار عدائهما المشترك للهند وتحصل باكستان على الطائرات الصينية وبعض الدبابات والصواريخ المضادة للسفن والصواريخ المضادة للطائرات. اما كوريا الشمالية فانها اصبحت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي تعتمد بشكل مباشر على الصين للحصول على احتياجاتها من السلاح، خاصة في ظل اجواء الازمة التي تحيط ببرنامجها النووي واحتمالات فرض حظر على تصدير السلاح عليها او فرض عقوبات اقتصادية في التعامل معها اذا لم تتخل عن برنامجها النووي.

ويعد موقف الصين كدولة مصدرة للسلاح من اكثر مواقف الدول المصدرة للسلاح تعقيدا فهي تجمع بين عدد من السمات المشتركة للدول التي تقوم بتصدير السلاح لاسباب اقتصادية وتلك التي تصدر السلاح لاسباب سياسية، فضلا عن ذلك فان الصين تعتبر نفسها من دول العالم الثالث المصدرة للسلاح وبالتالي فهي تسعى لكي تحافظ هذه الدول على استقلاليتها عن الدول الاخرى خاصة الدول الصناعية، بمعنى عدم السماح لهذه الدول المتقدمة باستغلال الموقف لصالحها. اي ان الصين تسعى من خلال وضعها هذا لان تتيح الفرص امام دول العالم الثالث لكي تكون امامها مساحة اكبر لحرية الحركة بعيدا عن الشروط السياسية التي تضعها الدول المتقدمة امام الدول النامية.

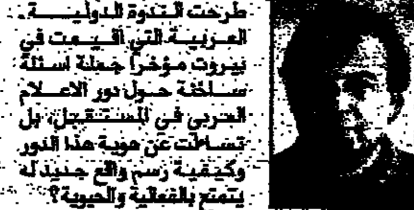
ويحدد وزير الخارجية الصيني كيان كيشين المبادىء الاساسية التي تقوم عليها مبيعات الصين من السلاح «بأنها تقوم على ان تؤدي هذه المبيعات الى زيادة القدرة الدفاعية عن النفس الخاصة بالدول التي تتسلم هذا السلاح من الصين، كما ان هذه الاسلحة يجب الا تهدد سلام وأمن واستقرار المناطق المعنية، وكذلك فانه يجب عدم استخدامها للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى او المساس بسيادتها». وفي ضوء هذه المبادىء فان الصين تبنت دائما اتجاها اكثر ميلا للحفاظ على مصالح دول العالم الثالث واكثر تحفظا على سيطرة الدول الكبرى على هذه التجارة ووضع شروط قد تكون قاسية او ماسة بسلامة وأمن الدول المستوردة لهذا السلاح.

وبالرغم من المخاوف التي تبديها بعض العواصم الغربية من هذه السياسة الصينية ومطالبة واشنطن اكثر من مرة للصين بالالتزام بنظام منع انتشار تكنولوجيا الصواريخ وقد وجهت الادارة الامريكية اتهامات للصين ببيع مكونات لازمة لانتاج صواريخ إم - ١١ التي يبلغ مداها ٤٠٠ كيلومتر وبامكانها حمل رؤوس نووية، وترى الادارة الامريكية انه بفضل هذه الامدادات فقد اصبحت باكستان الآن قادرة على انتاج الصواريخ المذكورة.

وبالرغم من هذه التحفظات إلا أن الصين مازالت ماضية في هذه السياسة التي تأمل في ان تساعد دول العالم الثالث على تحقيق قدر ولو يسير من استقلالها عن الدول الصناعية المتقدمة. وذلك مع سعي الصين للحفاظ على علاقاتها الطيبة مع كافة دول العالم.

صحفي مصري

على هامش الندوة الدولية - العربية لدعم لبنان



رفيق نصر الله

طرحت الندوة الدولية - العربية التي أقيمت في بيروت مؤخرا جملة اسئلة ساخنة حول دور الاعلام العربي في المستقبل، بل تساءلت عن هوية هذا الدور وكيفية رسم واقع جديد له يتمتع بالفعالية والحيوية؟

ورغم ان الندوة عقدت على هامش احياء الذكرى السنوية الأولى لمجزرة قانا وتحت عنوان كيف ندعم لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي، الا ان تنوع مواقع المحاورين وتعدد اتجاهاتهم وطروحاتهم عكس فعلا حقيقة ما يواجهه الاعلام العربي من تحديات ورسم ايضا صورة صادقة للمأزق القائم سواء بما يتعلق بالقضية «والتضامن الاعلامي» العربي الذي يعكس حالة التناقضية السياسية العربية، وايضا غياب الخطة المبرمجة المتناغمة مع الهواجس العربية حيال المواجهة.

ويمكن الخروج بعدة ملاحظات سجلت على هامش هذه الندوة:

أولا، الحالة العاطفية التي لاتزال تسيطر على منهجية العمل الاعلامي العربي، ليس عبر عدم القدرة بالخروج من جاذبية «الواقع السياسي المعاش» بل في ان نمطية السائد سابقا هي التي لا تزال تحكم هذه المنهجية.

ثانيا، ان بعض المواقع الاعلامية العربية لاتزال تفتقر الى مخاطبة التحولات بامتلاك القدرة على اثبات الحضور في خارطة هذه التحولات، لا بل على العكس بدا ان قصورا واضحا لايزال يفرض نفسه على هذه المواقع بما تمثل رغم كل التطورات والمعطيات الجديدة.

ثالثا، ان اي ميثاق اعلامي عربي لم يتم التوصل اليه رغم العديد من المؤتمرات والتوصيات والمناقشات ومنها اجتماعات عديدة لوزراء الاعلام العرب حيث لم يصدر مثل هذا الميثاق بشكله النهائي منذ عام ١٩٧٢.

رابعا، «اقليمية» الطروحات التي تظلل كل ما تمت مناقشته وما شهدته المداخلات من محاولات «تزلف» للواقع الاقليمي الضيق والانطلاق من هذا الواقع على انه «ثوابت حق» من خلالها تطرح النظريات لاعلام معاصر وجديد على قياس ومقاس هذه المواقع.

خامسا، إن الحالة العاطفية التي تحكمت في معظم الطروحات بدت قاصرة حتى عن إيجاد اي مبادرة ذات طابع عملي لترجمة الدور المفروض على الاعلام العربي ليس لدعم لبنان فقط بل لمواجهة معظم التحديات التي يواجهها الوطن العربي في هذه المرحلة.

لقد تحدث بعض المشاركين عن الاشكالية القائمة بين التعبير عن حالة سياسية وبين طرح مفاهيم عامة غير محددة، ومعظم الطروحات العربية في الندوة كانت مجرد دلالات عاكسة لموقف سياسي عام داعم للبنان بالمطلق، لكن هذه الدلالات تشبه دلالات الموقف السياسي الذي يشكل عنوانا عاما لا خلاف عليه. إلا ان الاشكالية تكمن في ميكانيكية الحركة لهذا الموقف والوقوف على عتبة التنفيذ العملي.

والندوة تركت توصيات يمكن وصفها بأنها مقبولة كونها دعت الى انتاج فيلم او التأكيد على رفض التطبيع الثقافي او حث المبدعين العرب للقيام بعمل ما، ورغم انه من غير المطلوب اعطاء هذه الندوة حجما غير حجمها، الا ان بعض اسماء المشاركين فيها وبما تمثل هذه الاسماء هو الذي دفع بالعديد ممن تابعوا الندوة الى محاولة تقييم واقعية ليس لوقائعها بل للطروحات التي شهدتها كونها تعكس خللا واضحا في المنظور الاعلامي المستقبلي على المستوى العربي ككل.

لقد اتفق المنتدون على ان معظم محطات التلفزة العربية وخاصة الفضائية منها لا تعير اهتماما او حيزا واسعا للمشاكل الكبيرة التي يواجهها العالم العربي في هذه المرحلة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. بل هي تنحو نحوا ترفيهيا (مضخما) وكأن كل المشكلات العربية حلت وان المواطن العربي الذي «عبس» طويلا يحتاج الى الترفيه والتدليل وربما المساج الفكري والسياسي.

واتفق المنتدون على انه توجد مشكلات ويوجد تقصير وتناقض. كما اتفقوا على مدى مخاطر المحطات العالمية وغزوها للراهن والواقع وحالة الاستلاب لدى المشاهد العربي وكل هذه الاحباطات. لكن لم يملك هؤلاء الديناميكية التقنية الواضحة لايجاد بدائل باستثناء مبررات لوجستية لما هو قائم.

لقد أدت النقاشات الى تثبيت أزمة المثقف والمبدع الاعلامي العربي مع راهنه. فهو لا يملك الخيارات الأرحب لتحديد اطر مستقبلية لانها مرتبطة بمنظومة سياسية ذات حضور خاص لكل بلد عربي، وهو ايضا غير قادر على التمرد على هذه الأطر لهذا جاءت معظم النقاشات والمداخلات (مهنية) مع هذا الواقع. وان كانت تحاول ملامسته بحذر.

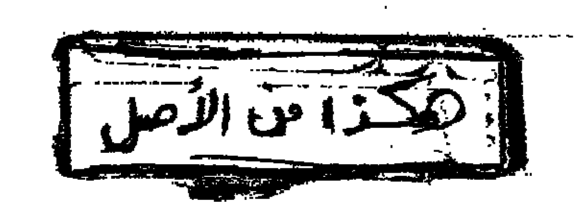
وربما شكلت مداخلات الحضور بما يمثلون الحالة النموذجية القلقة للراهن. لقد طرحت اسئلة صعبة حقا عكست حالة العجز في «المتراس الاعلامي العربي» في هذه المرحلة. وعكست القصور في تناول البدائل وايضا في عدم وجود خطة او مخطط للسنوات المقبلة رغم كل الذي يجري من حولنا.

لقد طرحت مسألة انشاء ما يشبه «المافيا» الاعلامية وخاصة في اي محطة فضائية عالمية. وطرح احد الحضور سؤالا وصفه شخصيا بأنه قد يكون ساذجا عندما قال، لو دفع كل عربي دولارا واحدا كل شهر سيكون لدينا سنويا ثلاثة مليارات دولار من المفترض انها قادرة فعلا على ادارة اكبر محطة فضائية في هذا العالم. او على الاقل الدخول في «نسيج» بعض المحطات واحداث تحول منطقي في بنية وحركة بعض «الفضائيات العربية» خارج اطار ما هو متداول حاليا.

ودار خلاف حول من سنخاطب أولا. الرأي العام العالمي. ام الرأي العام العربي، وفي نزعة احباطية بدا البعض مستعا بالقصور المسبق حيال اختراق الجدار العالمي انطلاقا من مسببات سياسية وغير سياسية. ورأى البعض ان المطلوب هو احداث تغيير جذري في الخطاب الاعلامي العربي نفسه والموجه للعربي نفسه. ويعترف هذا البعض بأن المشكلة ان بعض الاعلام العربي لم يصل الى العربي. هل المشكلة مشكلة اعلامية. وتطال الاعلاميين أنفسهم، هل المشكلة في المؤسسات. او ربما في عدم الخروج من الحالة التعاطفية ذات العناوين العامة، هل هي في عدم القدرة على إيجاد نوع من «ديمقراطية - علامية» حديثة، ام انه الواقع السياسي العام يفرض هذا «الانتظار» والترقب في وقت يضيق العالم من حولنا بالاحتياجات الفضائية.

انها الاسئلة الصعبة التي نتداولها في وقت تحتل فيه الصحون المبرمجة سقف الذاكرة وسقف الراهن. وقد يكون من الصعب فعلاً احداث تحولات جذرية عقلية ما هو سائد طالما بقي السائد على رتابته السياسية في مواجهة التحديات.

إن خللاً واضحاً اوجد نوعاً من الاستنساخ (الفضائي والارضي) العربي بحيث باتت المحطات تولد محطات والبرامج تولد برامج والمولود... مواطن بريء في زمن الغيبوبة عن الواقع المعاش كل ما عليه ان يتسلى ويمرح...



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥٠١٦٦ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٨٧



«خطة شارون»

■ في مطلع العقد الماضي من القرن العشرين، نشرت «خطة شارون» التي تستهدف تحويل المنطقة العربية - الاسلامية، من الرباط الى جاكارتا، الى جيوب منعزلة وكيانات متنازعة وأقاليم متصارعة.

وقد وضع هذه الخطة، الارهابي الصهيوني الجنرال اريل شارون بعد غزو لبنان في يونيو ١٩٨٢، ونشرت في الكيان الاسرائيلي، كما تمت ترجمتها الى العربية ولغات أخرى ونشرت على نطاق واسع.

إن أحد تجليات «خطة شارون» يتبدى في التحالف العسكري الاسرائيلي التركي، الذي اعتبره وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي، موجها ضد دول الشرق الاوسط، بزعم تحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة!

إن التحالف الاسرائيلي - التركي، الذي يلقى دعماً أمريكياً كما يعترف الارهابي موردخاي، يهدف فيما يهدف الى عزل الشعب التركي المسلم عن محيطه الروحي والتاريخي من جهة، كما يهدف من جهة أخرى الى استغلال المشاكل العالقة بين تركيا وسوريا، لعزل سوريا عالميا بحجة مساندتها «للارهاب» وتقليص دورها المحوري في حل الصراع في الشرق الاوسط، على أسس عادلة ووفقا لمقررات الشرعية الدولية، التي ربطت بين انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وبين انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

لقد أدرك العرب في وقت مبكر، خطورة التحالف الاسرائيلي - التركي، وعملوا منفردين أو من خلال جامعة الدول العربية، على افشال هذا الحلف غير المقدس الموجه أصلا لتفريق العرب عن الشعوب والدول الاسلامية.

وفي ظل التحركات السياسية والعسكرية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، وفي ضوء الدعم الامريكي سياسيا وعسكريا لهذا الحلف باعتراف اسحق موردخاي، فان العرب مدعوون أكثر من أي وقت مضى، الى سياسات واقعية وحقيقية لإخراج تركيا من هذا التحالف المشين، وذلك بتعزيز التعاون مع هذا البلد المسلم، والعمل على حل المشكلات العالقة بين تركيا وبعض الدول العربية.

كما أنه يتوجب على الدول الاسلامية، التي تكون قوتها من قوة العرب وتماسكهم، ألا تسمح للخلافات الطارئة بينها، لكي تأخذ «خطة شارون» مجراها وتنسحب على أكثر من مسار اقليمي.

إن المؤتمر الأخير لمنظمة المؤتمر الإسلامي في باكستان، أكد الكثير من الثوابت التي ينبغي أن تجد طريقها الى التنفيذ، خصوصا ما يتعلق بمدينة القدس المحتلة، كما ان ادانة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستيطان الاسرائيلي في القدس خصوصا، تشير الى ان اسرائيل، رغم المساعدة الامريكية الهائلة لها، ليست هي اللاعب الوحيد في منطقة الشرق الاوسط.

وباستغلال كل هذه العوامل والمسببات، يستطيع العرب والمسلمون، إيقاف «خطة شارون».

الاتحاد

التطور التكنولوجي يفرض حتميات جديدة في الفكر الاعلامي التلفزيوني

د. أحمد عبدالملك

كانت اللهفة قاتلة في أوائل السبعينات عندما ظهرت التلفزيونات بالمنطقة.. وكانت المحاولات «الطفلة» مثار اهتمام المشاهدين.. تماما كما كانت القوانين والأستار الحديدية لحماية المجتمع من سلبيات التلفزيون.. وكانت التوجيهات نحو انشاء لجان الرقابة أشد وأعمق من تلك المتعلقة بنواحي الابداع.. والمكافآت.. وظروف العمل التلفزيوني الجديد مع الشباب.

كان الهدف الحكومي واضحا جدا نحو ربط الانسان بالأرض وسياسة الدولة.. وتحقيق التناغم المنشود بين فكر المواطن وسياسة الدولة.. الدولة تريد ايصال رسالة محددة.. والمواطن يتشبث بأشياء كثيرة.

نظر التربويون - على امتداد الوطن العربي - الى التلفزيون على انه يهدم ما يبنونه في المدرسة.. وظل سوء الفهم بين التربويين والاعلاميين، وحتى تاريخه لم يتم التوصل الى نقاط التقاء بين الطرفين.. وكان ان وقع الطالب في «شيزوفرانيا» واضحة، وأصبحت هويته غير محددة الملامح.. سلوكياته متنافرة.. وفكره غير واضح.

تبدلت المفاهيم شيئا فشيئا.. وأصبحت الام بالمنزل تتعلم من التلفزيون.. وأصبح الزوج يحب الأخبار والمصارعة.. ويقبل على الأفلام العربية.. لتحتجب المراهقات في غرفهن.. ويبدأن يحاكين بطلات المسلسلات والأفلام.. وتعلمن أساليب الموضة.. واستفدن من تجارب الأخريات.. تعلم الشاب فنون المراهقة.. وتفتحت عيونه على أساليب التقدم نحو الفتاة.. وتعلم أيضا كيف تعيش المجتمعات الأخرى.. وهجر الألعاب الشعبية التقليدية وبدأ يعرف موديلات السيارات، وأسماء المدن، وصار له نجمه المحبوب.

غيب الجهل الاعلامي بظلاله ردحا من الزمن على المحطات.. وكان المسؤولون الاعلاميون والموظفون لأسباب سياسية يصرون على الاتجاه الأحادي للرسالة الاعلامية.. ويخافون جدا من «غضبة» المخالفة.. وتجاوز القانون الاداري.. فكان الاتجاه نحو «الترفيهية» من أرخص الأساليب وآمنها نحو بقائهم في الكرسي.. ولم يدر بخلدهم ان الأيام سوف تتبدل، وأن الرأي الآخر سيكون له نصيب من وقت التلفزيون.. وأن القنوات الفضائية سوف تزحم الفضاء وتأتي بما لا يشتهون، وأن الوقت سوف يمضي سريعا قبل أن يعدوا المجتمع لهذه التطورات. لم يكن واضحا شكل النظرية الاعلامية التي سار عليها مسؤولو التلفزيون في البداية، وان لمست في بعض جوانبها ما سمي بالاعلام التنموي، أو نظرية المسؤولية الاجتماعية، ولكن في جوانب أخرى نجدها لا تتجاوز النظرية الشمولية أو الشيوعية في الاعلام.

من هنا تم تشكيل الأخبار في المحطات بصورة «جزافية» لا تعتمد مضامين وقيم الأخبار المتعارف عليها دوليا، كما تم تشكيل خريطة البرامج بنوعيات من البرامج المحلية التي فرضتها الظروف على الشاشة الخليجية، كما فات على مسؤولي التلفزيون، الا ما ندر، الالتفات الى بناء الكوادر الاعلامية الوطنية، وتم الاعتماد لفترات طويلة على كوادر وافدة أعطت الكثير من جهدها ووقتها للعمل التلفزيوني، ولكن انشغالها في البرامج لم يتح لها تدريب الكوادر المحلية، الا في ظروف محددة جدا.

ازاء ذلك، لم يتمكن مسؤولو التلفزيون اقناع الاداريين في وزارات المالية ان تصنيف الوظائف في التلفزيون يحتاج الى كادر محدد غير المعمول به في الادارات الأخرى.. اذ انه من الاجحاف مقارنة مؤلف او مخرج تلفزيوني - قد يقضي ليلة كاملة و[illegible] عشرين يوما في عمل درامي - مع موظف البلدية او الصحة الذي يداوم ٦ ساعات، ونطالب الأول بنفس دوام الثاني. كما أن سلم الرواتب لم ينصف الفنيين والبرامجيين، وهذا ما أدى الى «تسرب» المؤهلين من التلفزيون الى وظائف أخرى.

فلجأت القنوات الفضائية.. وتنادى مسؤولو التلفزيون وأصحاب القرار بضرورة نقل الصورة المحلية عبر الأقمار الصناعية.. وكان على الفريق الأول «الانصياع» دونما مناقشة.. وكان ان تم نقل البرنامج الأول على الأقمار الصناعية هكذا دونما دراسة أو بحث لماهية البث الفضائي وحتميته.. وأطر الرسالة الاعلامية.. حيث تم نقل السلبيات التي واكبت الاعلام التقليدي عبر التلفزيون الى الفضاء..

ومع ظهور المحطات التجارية ونزعتها التجديدية والمتحررة من القيود الادارية ولجان الرقابة.. وجدت المحطات الحكومية نفسها في مأزق جديد!! هل تستمر على النهج نفسه أم تتوقف؟!! وفي توقفها عودة الى الوراء.. خصوصا بعد حجز أوقات دائمة على الأقمار الصناعية.. وكان لابد لها - أو لبعضها - من تسريح رجال الرقابة.. والاستجابة لتطلبات العصر الفضائي، لجأ البعض منها الى تبديل نشرات الأخبار.. واحلال القيم العالمية محل القيم «البالية» التي مضى عليها أكثر من عشرين عاما، كما خرج البعض الآخر على «أشكال الجمود» والرسمية المبالغ فيها الى الأسلوب الحواري.. واشراك المشاهد «الغلبان» في الرسالة الاعلامية، كما حقق البعض الآخر توازنا بين «فوقية البث».. و«ديمقراطية التلقي»..

لكن الاشكالية الواضحة ظلت ماثلة في ظاهرتين، الأولى: عدم وجود كادر محلي مؤهل يستطيع التعامل مع المخرجات الجديدة برامجيا وهندسيا، وتم استقدام مؤهلين من الخارج!! والثانية: ندرة الانتاج المحلي، وبالتالي اعادة بث ما تجود به شركات الانتاج العربية والأجنبية، وهذا ما أدى الى عدم وجود هوية خاصة بالمحطات.. بل أضحت المحطات متشابهة الى حد كبير بحيث لو أزيلت شارة المحطة من طرف الشاشة لما عرفت المحطة.

الايجابيات، مع ظهور الفضائيات المتحررة و«المحرضة»، كانت أكثر من السلبيات بالنسبة لتعديل النهج غير المفيد والمجدي في المحطات التقليدية والتي انتقلت الى الفضاء بقرار سياسي ودونما تجهيز برامجي. وصار الى تجديد قاموس الرقابة ليكون أكثر ملائمة للوضع الجديد.. وتم الاقتراب - نوعا - من الهاجس الاستطلاعي للانسان.. وعقدت مقارنات بين نشرات الأخبار وأساليبها.. وبين نوعية البرامج الجامدة وتلك التي تتلقى - على الهواء - آراء الناس وتناقشهم همومهم.. وهذا أدى الى الانفتاح على العالم، وتنوير الرأي العام.. وبذلك حلت الفضائيات محل الصحف والكتب «المحرية».. لأن التطور التكنولوجي أزال حواجز المنع والحظر.. وأعطى الانسان قدرة وفرصة للوصول الى المعلومة دون رقيب أو حجز.

وبدلا من الاذعان الطويل لتوجه وكالات الأنباء المصورة، بدأت المحطات ارسال أطقم تغطية لأماكن الأحداث الساخنة، ونقلت الصورة والخبر برؤيتها الخاصة، دون وصاية من الشركات الأجنبية، وهذا ما أعطى لبعض المحطات - مصداقية أكثر، خصوصا تلك التي تتعامل في اخبارها حسب القيم الدولية البعيدة عن الانحياز أو المحاباة.

وتواجه الحكومات حاليا اشكالية اخرى تتمثل في كيفية اختيار الاعلاميين المؤهلين لادارة القنوات الفضائية. اذ ان العمل بعقلية السبعينات وأساليبها لن يكون مقبولا في ظل التحولات الجديدة. كما ان تسويق المحطات عالميا اصبح من الضروريات التي يجب ان تواجهها هذه المحطات. وهذا يتطلب ادارة ديناميكية، تضرب الروتين عرض الحائط.. وتقفز على القوانين الادارية الجامدة، وهنا ايضا لجأت بعض الدول الى الخصخصة أو فصل الاذاعة والتلفزيون عن الجهاز الحكومي وجعلهما مؤسسة او مؤسسات تعمل باستقلالية ادارية ومالية وان لم تكن فكرية!!

كل هذه التحولات لم يكن لها ان تتشكل لولا التطور التكنولوجي والانفتاح على العالم، ومشاهدة تجارب الآخرين.. ولعل الغد يحمل مفاجآت جديدة.. وتجارب أخرى قد تنسف ما يمكن اعتباره اليوم «ثورة» في التجديد.. و«تجاوزا» للواقع.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة بمجلس التعاون

متى يعلن عسكر تركيا البلاغ رقم واحد؟ (٢ - ٢)

حسان مدلل

استهل الكاتب الجزء الاول بالاشارة الى زيارة رئيس الاركان التركي الى اسرائيل وتحدث عن العلاقات معها. وسرد بعض التفاصيل التي جعلته يعتقد ان الجيش قد يذيع البلاغ رقم واحد. ووصل في حديثه الى:

لماذا ناور أربكان؟

يطرح هذا السؤال بقوة ازاء ادراك كثيرين ان السير كان يتم على حافة الهاوية، فصحيح ان أربكان عرف كمناور بارع، يطبق بمهارة سياسة خطوتين الى الامام وخطوة الى الوراء، لكن التهديد كان جديا ويلامس عصبا حساسا لدى المؤسسة العسكرية والاحزاب العلمانية، وعليه فان «المناور» كان يدرك حدود ما يقوم به بالضبط. فهو هدأ العاصفة بالتوقيع على التوصيات التي تمس على هذا النحو أولئك محازبيه وأنصاره ومقربيه.. واصلا ناخبيه، حيث تتركز التوصيات على وقف المد المتصاعد للاسلاميين من خلال المساجد والمدارس الدينية، لكنه عاد لاطلاق العاصفة مجددا، بالتهديد باحالة التوصيات الى مجلس النواب بغية اقرارها، مستخدما سلاحا احجم عن استخدامه طويلا وعطل لوقت استطالة اجتماع الحكومة مناقشة التوصيات ولكل ما قلم به اسبابه الكثيرة:

- يدرك رئيس الوزراء ان حكومة «الاضطرار» التي تجمع الرفاه الى اكبر احزاب التيار العلماني مستمرة، اذ ان احزاب اليمين واليسار العلماني لا تستطيع تجاوز تعارضات كثيرة فيما بينها لتشكيل ائتلاف جديد وهي لا تحبذ في هذه الاونة العودة الى صناديق الاقتراع تحت وطأة الازمة التي قد تقود الى عودة «الرفاه» بمقاعد اكثر في البرلمان.

- ومن الملاحظ ان «أربكان» لم يظهر تخوفا كبيرا من التلويحات بانقلاب عسكري اذ هو يعتقد ان منطق الانقلابات قد ولى، وان حدوث انقلاب عسكري سوف يوجه ضربة قوية لجهود تركيا في الانضمام الكامل الى الاتحاد الاوروبي فضلا عن ان حدوثه (الانقلاب) في ظل قوة التيار الذي يمثله أربكان ربما قاد الى حرب اهلية.

- رأى زعيم الرفاه، الوقت مناسبا لاظهار موقع مؤسستي الرئاسة ومجلس الامن القومي دستوريا فرئاسة الجمهورية دستوريا هي مقام يستخدم صلاحياته فقط لتمثيل الدولة، أما وظيفة مجلس الامن القومي، فمحددة في الدستور بابداء وجهة نظر في سياسة الامن القومي، ومحددة برفع توصيات الى مجلس الوزراء، وهاتان المؤسستان وجدتا لا لعرقلة الادارة بل لتمهيد سبلها، وان الرقابة على حكومة مشكلة من برلمان منتخب من الشعب، من جانب أي شخص او طرف غير منتخب مخالف لمنطق النظام «وهذا هو السر في محاولة اربكان وضع مجلس النواب المنتخب في مواجهة توصيات مجلس الامن القومي الذي يصادر الدور التشريعي للنواب عمليا بينما هو لا يستطيع ذلك من الناحية الدستورية. والطريف في هذا الامن ان التوصيات التي رفعها العسكريون تتضمن اعادة تشريع بعض المواد الدستورية والقانونية التي كانت ألغيت في فترات سابقة. وعلى يد حكومات علمانية تزعمها توغورت اوزال وتانسو تشيلر. ولذلك فان تلويح اربكان بتحويل التوصيات الى مجلس النواب، ووجهت بعاصفة من الاحتجاج والتنديد من قبل معارضيه والمؤسسة العسكرية.

- استطاعت حكومة اربكان ان تقدم لاول مرة في تاريخ تركيا الحديث عن موازنة بدون عجز، ما يعني نجاحا في السياسة الاقتصادية لم تسبقه اليه اية حكومة أخرى، وهذه ورقة قوة اضافية. اذن، فقد كفت كل هذه العوامل كافية لتوفير هامش مناورة أوسع لاربكان، جعله يحجم عن التوقيع، ثم يقوم به ويعطل الاجراءات وصولا الى الاعلان عن تطبيق انتقائي، ثم اعلان تبنيها، دون أن يعني ذلك اندراجه في تطبيق عملي متسارع. ولكن هذه الاسباب التي وفرت هامش المناورة أبقت السؤال الاساسي بدون جواب، فهو لم يمض في التحدي الى نهاية الشوط ما يعني ان له اهدافا اخرى من كل ما قام به.

خطوة.. خطوتان

ارتبط وصول (اربكان) الى السلطة في تركيا، بشيوع مقولة انظروا الى ما يفعله (الخوجه) لا الى ما يقوله، فزعيم الرفاه، وصل الى هذا الموقع بعد تجربة طويلة اتاحت له الالمام بكل تفاصيل الوضع التركي وتعقيداته، وهو ان كان مهجوسا بسؤال «الهوية في بلد اسلامي كبير» فانه يدرك معنى كل «زحزحة» مهما صغرت عما أضحى ثابتا في التركيبة التركية على مدى العقود الماضية.

يساق مثل هذا التفسير دوما، في محاولة لفهم تراجعات أربكان المتواصلة عن «برنامجه» الطموح الذي وصل على اساسه الى تشكيل كتلة يحسب حسابها في البرلمان التركي، قادته بالتالي الى رئاسة الوزراء، وهي طموحات بدأت مع المفاوضات الائتلافية مع تشيلر، مما جعل كثيرين يقولون: «ان الرجل مجرد طامح للسلطة بأي ثمن وان خدع ناخبيه خدعة كبيرة، لن تنطلي عليهم مرة أخرى، وهؤلاء هم من يرون اليوم ان أربكان بمناورته سالفة الذكر انما أراد ان يخدع ناخبيه مجددا بالقول لهم: انه بذل كل ما استطاعه من جهد ولم يستطع ان يحصل اكثر من التعويق وربما مستقبلا محاصرة الاجراءات التي طالبه بها العسكريون بخطوات صغيرة مضادة.

التفسيران يمثلان أسانيد في الواقع لدى مقاربة الوضع التركي وبينهما محاولة لقراءة أخرى:

باستثناء زيارتين الى ايران وليبيا واجتماع لمجموعة «الثمانية» في أنقرة فان سياسة حكومة أربكان الخارجية بدت مرتهنة بشكل كامل لثنائية تشيلر - المؤسسة العسكرية ولم يظهر رئيس الوزراء اي اعتراض جدي وفاعل على التنامي المتسارع في العلاقات التركية - الاسرائيلية مما يهدد برنامجه ووعوده حول العلاقات مع الدول العربية والاسلامية، أو ما يقوضه تماما ان لم يكن قد وصل الى هذه المحطة فعلا وعمليا فان نوابا من الرفاه زاروا اسرائيل، ودعي السفير الاسرائيلي لحضور مؤتمر الرفاه في تركيا، واذا كان اربكان قد حرص على عدم الظهور المباشر في صورة هذه العلاقات فانه ترك قنوات مفتوحة بين الرفاه والاسرائيليين، وسوف يواجه قريبا امتحانا آخر على هذا الصعيد عندما يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بزيارة الى أنقرة.

وبدل «الامم المتحدة الاسلامية» و«السوق الاسلامية» نافس رئيس الوزراء الاحزاب التركية الاخرى في الدعوة الى انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، انضماما كاملا وان كان أشار مرارا الى أن الاتحاد «عنصري» ولن يقبل تركيا لانها مسلمة.

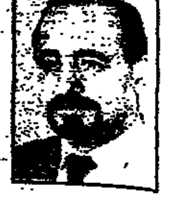
اما على الصعيد الداخلي فان الاجراءات لتطبيق برنامجه كانت غير منظورة واقتصرت على خطوات صغيرة جدا تمت عرقلة اكثرها على غرار الغاء حظر ارتداء الحجاب، وغير ذلك من الشكليات التي جوبهت باعتراض علماني حاد، ومع ذلك، فان أربكان يواجه بسيل من الاعتراضات فعلى الصعيد الخارجي جرى دفع العلاقة مع ايران الى توتير وصل حد ابعاد السفراء، أما على الصعيد الداخلي فثمة غضب من العلمانيين لما يقولون انه محاولة من (الرفاه) لاحتلال المواقع الادارية في الدولة من خلال توظيف محازبيه، وتردد انه جرى صرف ٦٥ الف موظف من القطاع العام خلال الاشهر السابقة وان الرفاه عين الكثيرين من مؤيديه مكانهم وكذلك محاولة الرفاه تمرير تشريعات ضد العلمانية..

وهذا يبين ان خطوات أربكان الصغيرة محاصرة، ولذلك ربما كان يعتمد المناورة لتكريس فكرة المشاركة، وتركيز مؤيديه استعدادا لجولات قادمة فيما هو يظهر بمظهر المتراجع دوما.. وهذا ما يمكن ان يفسر عدم حدوث انقسامات في «الرفاه» رغم هذه التراجعات المتتالية في المواقع، أي مع تولي تشيلر رئاسة الوزراء وتولي اربكان وزارة الخارجية وحينها سيكون على تشيلر المحافظة على استمرار حكومة برئاستها فيما يجد أربكان مجال مناورة أوسع مستفيدا من التركيز الذي يقوم به لمؤيديه في مفاصل أساسية والنجاحات التي يحققها محازبوه في البلديات.

ولكن، هل يغفل الاخرون عن مثل هذه المناورة؟ بالطبع لا، وهذا سر بقاء الازمة مفتوحة على احتمالات عديدة، وقابلة للتفجر في أية لحظة فاما يجري اصطياد (٢٧٦) صوتا في البرلمان لاسقاط الحكومة، أو يخرج العسكريون الى الشارع مرة أخرى، بدليل ذلك الاستمرار في التجاذب حتى الاجابة على الاسئلة الصعبة لخيارات تركيا المستقبلية، بين تيارين يعتقد كل منهما انه الاقدر على وضع الاجابات والحلول المناسبة، فيما أحدهما يضيف الى ذلك الاعتقاد بأنه المعبر الحقيقي عن (الهوية) التركية.

كاتب يمني يقيم في سوريا

استراتيجية الردع النووي للكيان الصهيوني (٢ - ٢)



د. فيصل الرفوع السعودي

استعرض الكاتب في الجزء الأول مرتكزات استراتيجية الردع الاسرائيلية كما تكلم عن نظرية الحدود الآمنة في هذه الاستراتيجية ووصل الى:

كذلك فان من اهم الركائز في العقلية والعقيدة العسكرية الاسرائيلية هي اسلوب «الضربة الاولى» او «الضربة الاستباقية» التي لا تنفصم عن عقلية اسرائيل العدوانية العسكرية، فهي تشكل بحق حلقة في سلسلة الحلقات المنظومة للنظريات والممارسات الحربية المتداخلة والمتكاملة، وتركز القواعد الاساسية للهيكلة العامة لعقيدة «اسرائيل» العسكرية فيما يلي:

١ - ثمة تفوق في القوى البشرية عند العرب على القوى البشرية الاسرائيلية.

٢ - ليس ثمة أمل «لاسرائيل» بالسيطرة على القوة العربية الكبيرة وفرض هيمنتها على المنطقة من المحيط الى الخليج، ولا تقوى على حسم صراعها مع العرب نهائيا بالوسائل العسكرية المتاحة، وذلك بسبب موقعها الجيوستراتيجي الحالي، وعليه كان على «اسرائيل» اتباع الوسائل الملائمة لفرض القبول السياسي العربي لوجودها وبقائها بالحفاظ على تفوقها وقوتها العسكرية بالوسائل والسبل كافة.

٣ - ليس هناك اي تكافؤ او تماثل بين العرب و«اسرائيل» فالعرب قوة كبيرة العدد والعدة و«اسرائيل» بالنسبة لهم صغيرة العدد والعدد، فلو خسرت معركة واحدة، فانها خسارة كبيرة «بالهزائم» مهما كثرت وكبرت، فلا تشكل عليها او على كيانها اي خطر، خاصة بعد نتائج حرب الخليج الثانية، وامتصاص العراق لهجوم عالمي لم يشهده التاريخ من قبل!.

وهذه الحقائق والنتائج تبرز ان القاعدة الاساسية «لاسرائيل» هي الحفاظ على تفوقها في المجال العسكري على الدوام، وذلك باتباع العمليات التالية:

أ - تعبئة القوى الى حدها الاعلى «فاسرائيل» تفتقر دائما الى القوى البشرية والاقتصادية بعكس الاقطار العربية، فلا تستطيع الاحتفاظ بجيش نظامي كبير وضخم فتجد ضالتها في «جيش شعبي من الميليشيا» يعتمد على الاحتياط والتعبئة الفورية.

ب - الاعتماد على سلاح الجو والبحرية وجهاز الاستخبارات التي تحتاج الى قوة بشرية اقل تؤدي واجباتها في «الانذار المبكر».

ج - اتخاذ استراتيجية دفاعية تعتمد على اختراق «عمق اصطناعي» بواسطة ايجاد المستعمرات الدفاعية المنيعة والحصينة، وذلك بسبب افتقار دولة اليهود للعمق الاستراتيجي خصوصا في نطاق حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

د - لابد من نقل العمليات الحربية الى ارض - العدو - بالسرعة الفائقة بسبب ما يلي:

١ - عدم القدرة على استيعاب الضربة الاولى والافتقار الى العمق الاستراتيجي.

٢ - السرعة في الحسم العسكري في الحرب تجنبا لوقوع الخسائر البشرية وتحاشيا التدخل الاجنبي والضغط الدولي ونحو العمليات الحربية الدائرة عن المواقع السكانية لليهود.

٣ - احراز التقدم في أرض العدو والسيطرة على مساحات من ارضه فتصبح بذلك مكاسب تثبت تفوق «اسرائيل» العسكري وتكون فرصة لها للحصول على التنازلات في اثناء المفاوضات وهذا ما هو حاصل.

كذلك فان استراتيجية الردع «الاسرائيلية» لم تغفل الاستفادة من ضرب النجوم من اجل الوصول للاهداف التالية:

١ - شل قوة التنظيم المعادي وقطع خطوط الاتصال والامداد العربي.

٢ - تحطيم ارادة العرب وذلك بتحطيم معنوياتهم وفصلهم عن خطوط تراجعهم وخطوطهم الخلفية.

٣ - ضرب مراكز العدو الادارية ومواقع قياداته والهجوم عند «اسرائيل» يعتمد على اسس كثيرة منها:

أ - عنصر المفاجأة في الظروف الجوية السيئة واستخدام ظلام الليل.

ب - بدعة العمل من مناطق غير متوقعة في اذهان العرب.

ج - التثبيت والالتفاف على احد الاجنحة او على المؤخرات.

د - محاولة افتعال هجوم مزيف بغرض تشتيت العرب وجنبهم الى هدف آخر.

وقد وجهت الولايات المتحدة الى دولة «اسرائيل» دعوة للمشاركة في برنامج «حرب الفضاء» عندما وجه وزير الدفاع الامريكي الى نظيره الاسرائيلي مع نهاية شهر آذار عام ١٩٨٥، وكانت الرسالة بشكل تعميم الى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي اضافة الى اليابان واستراليا و«اسرائيل» والولايات المتحدة الامريكية ليست بحاجة الى «اسرائيل» في هذا المجال، لكن الهدف هو للتدريب واكتساب الخبرة في المجالات العلمية والتكنولوجية وهي بلمس الحاجة الى مثل هذه الخبرات والتجارب لتفتح امامها آفاق الاستفادة من البرنامج ضد العرب وليس الاسهام في افادته.

كذلك تقوم نظرية الردع الاستراتيجية الصهيونية على الحرب الوقائية، حيث تقوم على اساس تطوير القوة الضاربة والسريعة المتنقلة المستعدة للقيام بهجوم مباغت مضاد ووقائي ضد الاقطار العربية قبل ان تتقوى وتتحصن وتزداد قوة وقدرة، وقبل ان تفكر اصلا في خوض معركة حاسمة ضدها، وقد ظهرت هذه الاستراتيجية بوضوح صورها ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، الذي عدّ ردا على تصعيد الموقف المزعوم ضد «اسرائيل» وذلك بتأميم قناة السويس وزيادة العمليات الفدائية التي كان يقوم بها الفدائيون وزيادة حجم التسلح المصري الجديد، وكل ذلك يهدف الى ضرب وتحطيم القوة العربية المسلحة الرئيسية المتمثلة في مصر آنذاك.

وقد ظهر في هذه العمليات الحربية المتمثلة في العدوان الثلاثي على مصر وقائع الهجوم غير المباشر بشكل واضح وجلي في الممارسات الاسرائيلية التالية:

أ - استخدام عمليات حربية نفذها المظليون المحمولون جوا او المنزلون الى الارض.

ب - الاقدام والتقدم، تجاوز المواقع العربية.

ج - الاختراق.

ولكن القيادة الاسرائيلية كان تلجأ احيانا الى عمليات الهجوم المباشر بشكل استثنائي في الظروف الاضطرارية.

اما الخيار النووي للعقيدة الحربية «الاسرائيلية» فتكمن كما يؤكدها المفكر شاي فيلدمان في كتابه «الخيار النووي» في ثلاثة انواع من الاستعدادات النووية.

١ - الخيار النووي

٢ - قنبلة القبو

٣ - الردع العلني.

والكشف عن وجود هذا النوع من السلاح هو شرط مسبق لذلك، وهذا الامر يدل على الشرط الثالث للردع العلني الذي ييسر عملية البدء في «جو استراتيجي» بين الاطراف المتنازعة.

ومثل هذا الحوار من شأنه ان يؤدي الى تحديدات واضحة اكثر لانواع الاحداث التي قد تؤدي الى انزال العقوبات النووية، ويتقلص خطر اندلاع الحرب النووية نتيجة سوء الفهم في حال وقوع الحرب، وتشمل التحديدات الواضحة المحافظة على الخطوات المختلفة ويتقلص خطر تصعيد الحرب بصورة غير مراقبة.

وبالنظر الى الواقع والمستقبل فان بناء قوة نووية بشكل سري، اي الاستعداد لـ «قنبلة في القبو» سيكون افضل من الاستعداد للخيار النووي، وان قوة الردع نووية علنية ستكون كما يؤكد على ذلك العديد من المفكرين الاستراتيجيين.

تقوم سياسة الردع «الاسرائيلية» على مبادئ الدفاع والهجوم وتعتمد على مبادئ الردع والارغام الذي يدعو الى التأكيد على القدرة النووية الاسرائيلية الكامنة والتي يجب على العرب ان يدركوها جيدا، خاصة فيما يتعلق بعمقها الاستراتيجي وتأثير العبء الذري وامكانية العرب لامتصاص الضربة الاولى والرد بضربة كيميائية او جرثومية او غيرها، ومن هنا فان الخيار النووي «الاسرائيلي» معطل الى لحظة النزاع الاخير.

ومن هنا فاننا نجد حرص السياسة «الاسرائيلية» على عدم السماح لوصول اسرار السلاح الذري - بل الكيميائي والبيولوجي - لايد عربية او اسلامية، ويعتقد كثير من المحللين بان الحرب ضد العراق لم تكن بسبب الكويت او نفطها، لان البنتاجون يعلم علم اليقين بان العرب لن «يشربوا» نفطهم فهم بامس الحاجة لمن يشتريه ولو ترك الامر للدبلوماسية العربية لانتهت المشكلة بلقاء لا يتعدى النصف ساعة بين القيادتين العراقية والكويتية، اللهم اذا كانت النوايا حسنة، الا ان تدويل القضية هو الذي ادى الى ما ادى اليه، وهو تقليم اظافر قوة العراق العسكرية، وقوة الكويت والعرب المالية وهذا ما حصل، بل ان «اسرائيل» في امتناعها عن التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وتحريضها بشكل مستمر للولايات المتحدة الامريكية لمنع كل من ايران والباكستان بالحصول على اسرار السلاح النووي، لهو دليل قاطع على نية «اسرائيل» المستمرة لتكون هي الدولة النووية الوحيدة في مواجهة العرب وحرصها على الخيار النووي في اللحظة النهائية!!.

رئيس قسم العلوم السياسية - الجامعة الاردنية

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

هكذا من الأصل



اقرأ غداً

صوت الجامعة:
ملحق خاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على انشاء جامعة الامارات وتخريج دفعتين جديدتين من الجامعة والكليات التقنية

قضايا ودراسات:
انتخابات اليمن وتجليات العنف السياسي



الوان:
عايدة أبوجودة: أتعامل مع الفن بمنطق الفنان.. لا التاجر!

الملابس الداخلية المصنوعة من الالياف الصناعية خطر على الرجال

■ القاهرة - فيصل عبدالجابر:

■ في احدث ابحاثه العلمية.. اكد الجراح المصري العالمي الدكتور احمد شفيق الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة ان ارتداء الملابس الداخلية المصنوعة من الالياف الصناعية يقلل الخصوبة لدى الرجال، على العكس تماما من الملابس المصنوعة من نسيج القطن او الصوف وقال د. شفيق لـ «الاتحاد» انه بدأ في اجراء بحثه بعد ان لاحظ ارتفاع نسبة الخصوبة لدى الرجال الذين يرتدون ملابس داخلية قطنية، في الوقت الذي تنخفض الخصوبة بمعدلات كبيرة لدى هؤلاء الذين يرتدون ملابس داخلية مصنوعة من الالياف الصناعية. واضاف وبفرض علمي بان الالياف الصناعية تؤثر سلبا على خصوبة الرجال (تأثيرها مؤقت).. بدأت في اجراء البحث على ثلاث مجموعات من الكلاب.. الاولى البستها ملابس من الالياف الصناعية، والثانية ملابس قطنية، والثالثة ملابس مصنوعة من الصوف. وبتحليل كل مجموعة على حدة وخلال فترات زمنية متتالية. تأكد انخفاض الخصوبة لدى مجموعة الالياف الصناعية. في حين لم تتأثر لدى المجموعتين الاخريين. واوضح د. شفيق انه بعد الاستعانة بعالمين اخرين من اساتذة كلية العلوم هما د. سيد محمود ود. ابراهيم محمود حسن لمعرفة السبب توصلت الى ان الالياف الصناعية تصدر نبضات كهرو مغناطيسية تؤثر سلبا على نمو الخصوبة وتضعفها ومؤكدا ان هذه النتيجة تعد سبقا علميا، يقول د. شفيق انه اجرى سلسلة من التجارب اكدت نتيجة بحثه منها تجربة لاستخدام اكياس من الالياف الصناعية كوسيلة لمنع الحمل من جانب الرجال. حيث تم توزيع هذه الاكياس على مجموعة من المتطوعين. لارتدائها بدلا من الملابس الداخلية، وبعد تسعة اشهر كانت النتيجة مذهلة حيث انخفضت خصوبة هؤلاء ونسبة الحيوانات المنوية انخفاضا شديدا. فضلا عن عدم حدوث حالة حمل واحدة بين زوجات هؤلاء الرجال موضع التجربة.

تركي يهيج في السعودية ويطعن خمسة أشخاص

ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية أمس ان عاملا تركيا بأحد المطاعم الصغيرة في الرياض طعن يوم الخميس الماضي بنجلاديشيين وتركيا واصاب ثلاثة من افراد دوريات الشرطة اثر حالة هياج عصبي شديدة انتابته.

واضافت ان زملاء العامل في المطعم اغلقوا الشباك الخارجي للمطعم عليه في محاولة لايقاف اندفاعه.

وبينت ان خمس دوريات للشرطة بذلت جهودا لاقناع العامل بتسليم نفسه إلا انه رفض ذلك مهددا باصابة نفسه.

واشارت الصحيفة الى ان الشرطة وضعت خطة محكمة حيث تولت مجموعة منهم التفاوض مع العامل التركي في محاولة لاشغاله وتولى الآخرون القبض عليه.

مفاوضات سلام

الغضب في الأرض المحتلة

التطرف الصهيوني

طقوس:

الابحار دون سفينة

· نتحدث عن الحب، ونقول أنه أكسير الحياة. وأنه مشروع لقاء بين قلبين، ونبدأ بحب الوطن لنقرنه بالانتماء اليه. والعطاء له، والوفاء لانجازاته.. ونتفق مع الشاعر نزار قباني بأنه أحيانا..

كلماتنا في الحب تقتل حبنا
ان الحروف تموت حين تقال
الحب ليس رواية شرقية
بختامها يتزوج الأبطال
لكنه الابحار دون سفينة
وشعورنا أن الوصول محال

مسلسل الحب حلقاته طويلة. بعضها متصل، وبعضها الآخر منفصل، بيد أن هناك حبا شائعا في التاريخ الانساني. وهو حب القلوب وتراثنا العربي مليء بأشعار الحب واغنياته، سير مجانينه، وقواميسه ولعل كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم الاندلسي الظاهري أفضل كتب الحب والتلف والعشق والهيام والدنف والغرام وقرابة ستين كلمة أخرى تعبير عن مراحل الحب ودرجاته.

علماء النفس حين وضعوا أصول علم النفس الحديث، ادرجوا حالات مرضية من الحب ومن العقد النفسية مثل عقدة أوديب، وهي أن يحب الولد أمه أكثر من أبيه والنرجسية. أن يحب الانسان نفسه، وعقدة اليكترا. وهي أن تحب البنت اباها أكثر من أمها، وهي عقدة لها في التاريخ العربي مصدر والذي أصبح مثلا شائعا «كل فتاة بأبيها معجبة» وقصة هذا المثل، انه كان في مجلس «العجفاء بنت علقمة السعدي» امرأة ذات حضور خاص، اجتمعت الى ثلاث من أترابها فقالت العجفاء: أي النساء أفضل؟.

فردت الأولى: انها المرأة الخرود (العذراء الجميلة) الودود، الولود.

وقالت الثانية، خير النساء، ذات الغناء وطيب الثناء، وشدة الحياء!..

وقالت الثالثة: خيرهن المرأة السموع، النفوع، وغير المنوع.

وقالت الرابعة: خيرهن الجامعة لأهلها، الوادعة، الرافعة لا الواضعة.

ثم تساءلن: أي الرجال أفضل!

فقالت الأولى: الحظي الرضي، غير الخطال ولا التبال (لابد من القاموس).

وقالت أخرى: خير الرجال السيد الكريم، ذو الحسب العميم، ذو المجد القديم.

وقالت الثالثة: خيرهم السخي الوفي، الذي لايغير الحرة، ولايتخذ الضرة.

أما الرابعة فقالت: وأبيكن ان في أبي لنعتكن، كرم الأخلاق وصدق التلاق، والفلج (الفوز) عند السباق، ويحمده أهل الرفاق. عندها قالت العجفاء: كل فتاة بأبيها معجبة.

في وقتنا الحاضر، أنقطع حبل الحب بين الناس، وأصبحت العلاقات الانسانية قيد المساومة. ورهن المصالح، والنظرة الضيقة للأمور، فبقدر ملتقيني أحبك، وبقدر ما أنا بحاجة لك أقدرك. وأطلب رضاك، تتساوى الأمور عند عامة الناس وخاصتهم، لافرق بين «بيزنس مان» ومثقف وطني طليعي، أو بين سمسار شقق مفروشة، ومدرس تاريخ في قرية بعيدة.

لكن نبحر بدون سفينة، ولكي نحافظ على الشيء الجميل في الحياة وهو الحب. دعونا نعجب بقلبنا قبل ان نعجب بأنفسنا، التي بدأت تتورم من غير أساس، أنا عملت، أنا قدمت دراسة للمشروع الفلاني. فلان يستشيرني في الصغيرة والكبيرة. فلان ماكان سينجح لولا وقوفي جنبه. فلان لولا دعاء والدتي الحاجة ماكان كسب الصفقة. لماذا النجاح له الف أب شرعي، في حين الفشل.. كالبعير الأجرب.

سأل الامام علي بن أبي طالب ولديه الحسن والحسين، ماغاية أمنيتكما أن تصلا في الحياة؟ فقالا ماوصل اليه أبونا. فضحك علي كرم الله وجهه: كنت في صغري أتمنى ماوصل اليه جدكما (ص) فكتت عليا الذي تعرفون. وانتما الآن تتمنيان ان تبلغا مرتبة ابيكما، فلا أعرف ماذا ستدركان؟.

عللنا يحتاج الى سفينة محبة. كي تعبر به كل هذا الأذى الذي في النفوس.



اعتداء لسرقة ١٨ سنتا

اعتدى صبيان تايوانيان احدهما في التاسعة والآخر في العاشرة من عمره على صبي في الحادية عشرة واشهرا سكينا بوجهه وهدداه بحبل قبل ان يتمكنا من سرقة خمسة دولارات تايوانية كانت بحوزته (١٨ سنتا امريكيا).

وذكرت الشرطة التايوانية انها تمكنت من القاء القبض على الصبيين خلال تجوالهما في ساعة متأخرة من الليل في احد شوارع مدينة تايبيه.

وقالت الشرطة انها سوف تقدمهما للمحاكمة حتى وان كان المبلغ ضئيلا.

وشجوننا

علي جاسم

من القلب نقول مبروك لمنتخبنا الوطني الذي تأهل الى المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم، وهي مرحلة شاقة وحاسمة وشرسة في التنافس الآسيوي لانتزاع بطاقات التأهل للمونديال في فرنسا.

ومن القلب ايضا نتمنى لمنتخبنا الوطني كل التوفيق والنجاح ونيل احدى بطاقات التأهل الى النهائيات، وان يكون له شأن كبير في فرض كلمته على صفوة الكرة الآسيوية وهي تتطاحن وتتصارع لنيل التمثيل الآسيوي في المونديال.

ولانبالغ كثيرا، عندما نقول ان منتخبنا الوطني، يكون كبيرا، عندما يقارع الكبار، ويظهر بمستواه الفني الرائع والحقيقي عندما تكون المنافسة شديدة وحامية.

ومن القلب ثالثا، نتمنى ان نكرر انجاز سنة ٩٠ عندما وصلنا الى ايطاليا ومثلنا بلادنا الامارات، لأول مرة في المونديال بايطاليا، ونحن كلنا أمل وتفاؤل وثقة في لاعبينا في تجديد هذا الانجاز وتكراره في الوصول الى نهائيات صفوة الكبار في العالم، وبتمثيل بلادنا في فرنسا.

ونعود الى نقطة البداية، والتي أنجزناها بكل جدارة واستحقاق، عندما تصدرنا مجموعتنا الثالثة، التي ضمت البحرين والاردن، وتأهلنا من خلالها الى المرحلة الثانية، بعد ان جمعنا عشر نقاط. وهنا لابد ان نتوقف قليلا عند تناغي التحليل الرياضي الراقي الواعي المدروس، والذي أتحفتنا به قناة ابوظبي الرياضية وهي تتعامل مع خطوة التصفيات الاولى للمجموعة الثالثة.

وهذا التناغي في التحليل الرياضي، تمثل في الكابتن خليفة سليمان مدرب ناشئي نادي بني ياس، والكابتن منذر عبدالله مدرب شباب نادي الوحدة، وكنت أتمنى ان ينضم اليهما الكابتن عبدالله صقر المدرب المحترف، ليزداد التحليل الرياضي الفني تألقا، ولتظهر الخبرة الفنية المتراكمة في عالم كرة القدم والتدريب عند مدربينا المواطنين، وهم يتمتعون بها وتعبوا عليها حتى وجدوها، ليعرف من لايعرف كفاءة وقدرة مدربينا المواطنين، وهم يتناولون خيوط التحليل الرياضي القائم على الأسس والمبادىء والقواعد السليمة والصحيحة التي تخص كل جوانب اللعبة.

والكابتن خليفة سليمان، ومعه الكابتن منذر عبدالله. طوال مجريات مباريات المجموعة الثالثة والتي ضمت منتخبات الامارات والبحرين والاردن، وطوال انفعالات الجماهير معها، أظهرا كفاءة عالية في التحليل الرياضي الراقي ولم يتركا صغيرة ولاكبيرة الا وتطرقا اليها، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مهارتهما في التدريب، وكفاءتهما العالية في هذه المهنة العلمية قبل ان تكون رياضية..

ونحن نتمنى لهما كل التوفيق والنجاح ولكل مدربينا المواطنين الذين نفتخر بهم دائما وأبدا.

امريكي ينقذ فنلندية عبر الانترنيت

عن طريق شبكة «الانترنيت»، تمكن صبي امريكي عمره ١٢ عاما في ولاية تكساس من انقاذ حياة فتاة في فنلندا باستخدام جهاز الكمبيوتر الموجود في منزله.

وذكر راديو «صوت امريكا الدولي» الليلة قبل الماضية ان الصبي كان يشارك في حلقة حوارية على شبكة «الانترنت» حيث تبادل المشاركون رسائل مكتوبة عندما رأى رسالة استغاثة على الشاشة من فنلندا.

واشار الراديو الى ان الفتاة الفنلندية «٢١ عاما» وهي طالبة جامعية كانت قد اصيبت بنوبة ربو حادة اثناء وجودها امام جهاز الكمبيوتر حتى وقت متأخر في معمل الكمبيوتر بالكلية. وقد ابلغ الصبي الامريكي والدته بما شاهده والتي اتصلت تليفونيا بقائد الشرطة في تكساس الذي استطاع بمساعدة عمال خطوط الهاتف الدولية الاتصال بعمال الانقاذ في فنلندا. وقد ظل الصبي الامريكي امام جهاز الكمبيوتر لسؤال الفتاة عن عنوانها وابلاغ رجال الاسعاف به.

.. واليابان تكافح الابتزاز عن طريق الشبكة

قالت وسائل اعلام يابانية امس ان الشرطة تتحرى عن تهديدات وجهها اشخاص لعدة شركات يابانية بنشر معلومات تضر بمصالحها على شبكة الانترنت اذا لم تدفع كل شركة منها خمسة آلاف دولار.

وقالت وكالة كيودو اليابانية للانباء ان المبتزين وجهوا رسائل لعشرين شركة في طوكيو واوساكا تتضمن هذا التهديد.

وقالت كيودو ان الرسائل ذكرت انه امكن الحصول على معلومات عن مصادر اموال الشركات وزعم فيها انها تشير الى تلقي هذه الشركات اموالا غير مشروعة.

ونسبت كيودو الى مصادر في الشرطة قولها ان الجماعة التي توجه الرسائل للشركات طالبت بدفع خمسة آلاف دولار في صورة «مساعدات» تحول الى حساب في بنك في باتكوك.

اتهم الانجليز بتنفيذ العملية

صحفي ايطالي يكشف معلومات جديدة حول اعدام موسوليني

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ بعد مرور ٥٢ عاما على مقتل الزعيم الايطالي بينيتو موسوليني وعشيقته كلارلينا بيتاشي في الثامن والعشرين من ابريل ١٩٤٥ مايزال الغموض يسيطر على الظروف التي احاطت بمقتله ومازالت اطراف عديدة تزعم تنفيذ عملية قتله.

فمصادر الحزب الشيوعي الايطالي تؤكد ان الحزب هو الذي تكفل باعدام الدوق وعشيقته وتقدم تفاصيل دقيقة عن عملية الاعدام منها ان عملية التخلص من الدوتشي تمت رميا بالرصاص في الساعة الرابعة عصرا من يوم ٢٨ ابريل ١٩٤٥ امام فيلا بيلمونت في مدينة كومو. وان الكولونيل جالاريو هو الذي أعطى امر الاعدام.

ويرى عديد المؤرخين وخاصة ممن عاصروا تلك الفترة ان الشيوعيين لم يفعلوا شيئا من ذلك. ونسبوا عملية اعدام موسوليني لهم ولحزبهم ارضاء للزعيم السوفييتي ستالين الذي كان يدعم حزبهم ويسانده بالمال والسلاح. ويؤكد هذا الرأي ادريانو لازارو احد رجال المقاومة الايطالية الذي القى القبض بنفسه على موسوليني وعشيقته اثناء هروبهما الى مدينة دونجو.

وفي خضم هذا الخلاف ظهر هذه الايام تفسير جديد ومثير لمقتل موسوليني وعشيقته. فقد اصدر الصحفي الايطالي ديكتو لازارو كتابا مدعوما بشهادة كارل وولف الذي عمل في تلك الفترة ممثلا للزعيم النازي في ايطاليا. ويصور من خطابات متبادلة بين ونستون تشرشل وموسوليني. وبتسجيلات لما كان يدور بينهما في المكالمات الهاتفية، ويقول لازارو في كتابه هذا ان الدوق وعشيقته اعدما فعلا في الثامن والعشرين من شهر ابريل ١٩٤٥ ولكن صباحا وعلى يد رجال البوليس السري الانجليزي الذين كان يهمهم ان يموت موسوليني ويسكت الى الابد وذلك بعد الاستيلاء على ما معه من اشياء ثمينة ولم تكن سوى خطابات سرية متبادلة بين رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل وموسوليني. والتي كانت ستظهر ان تشرشل كان يعمل على وقف المد الشيوعي وتقدم السوفييت نحو الغرب، وكتبت صراحة انه مستعد للتحالف مع هتلر وموسوليني من اجل ذلك.

ويقول كارل وولف الذي اعتمد الكتاب في جزء كبير منه على تصريحاته ان موسوليني كان الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء البريطاني امام هتلر.

عملية نصب على صفية العمري باسم الشيخ الشعراوي

وقعت الفنانة صفية العمري ضحية عملية نصب نفذها محتال حصل منها على مبلغ من المال عبر الادعاء بانه من طرف الداعية الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وذكرت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية امس ان صفية العمري التي ظنت انها تبرعت بمبلغ خمسة آلاف جنيه للمساهمة في اجراء عملية زرع نخاع شوكي لطفل يتيم يوم وقفة عيد الاضحى، لم تكتشف انها كانت ضحية عملية نصب إلا بعد اسبوع من ذلك عندما تمكنت من لقاء الشعراوي. وهو من اشهر رجال الدين في مصر والعالم العربي وأكثرهم شعبية.

وقالت المجلة «اذا كانت العمري هي أول ضحية تكتشف ماتعرضت له. فمن الواضح انها ليست اول من يتم النصب عليه. ولن تكون الاخيرة» مؤكدة ان من يقوم بهذه الاعمال «عصابة» تمكنت من نهب «اموال ضخمة من شخصيات عربية ومصرية باسم الشيخ الشعراوي دون ان يدرك الضحايا انهم تعرضوا لعمليات نصب».

واعتبرت المجلة هذه العملية خطيرة لانها تمثل «حلقة جديدة في ظاهرة استخدام الدين في النصب. بعد جرائم الاتجار بتأشيرات الحج المزورة، والادعاء بجمع الزكاة، وعصابات جمع التبرعات لبناء مساجد وهمية».

عثر على ماس بأحد عشر مليون دولار.. ونال مكافأة ٥٠ فرنكا

ذكر متحدث باسم الخطوط الجوية السويسرية ان كمية من الماس الخام تقدر قيمتها بأحد عشر مليون دولار امريكي كانت ملقاة دون ان يتنبه اليها أحد ولمدة ساعتين في ساحة الشحن بمطار زيورخ.

وقال المتحدث ان أحد العاملين بقسم الشحن بالشركة عثر ورئيسه على الماس لدى تجهيزهما لحاوية معدنية كان من المقرر اعدادها لنقل حقائب ركاب متوجهين الى اتلانتا.

واضاف ان الماس كان مرسلا من زائير الى لندن عبر زيورخ إلا ان التلكس الخاص بهذه الشحنة والذي كان من المفترض ارساله من كينشاسا لم يصل، بينما وصلت كمية الماس الخام. وبرر ذلك بحالة الارباك التي تعاني منها اجهزة الاتصالات في ذلك البلد الذي تطحنه الحرب الاهلية.

وقد اتخذت سلطات المطار الاجراءات الخاصة بتأمين نقل هذه الشحنة الثمينة.

وقد قام مسؤول الشحن بمطار زيورخ بمكافأة العامل الذي عثر على الماس بخمسين فرنكا سويسريا من جيبه الخاص.

البانيا.. أفقر دول اوروبا تقود أفخر السيارات المسروقة

تعتمد الاسعار في سوق السيارات المستعملة في البانيا اعتمادا كبيرا على سؤال حاسم.. هل يعتزم المشتري قيادة السيارة في البانيا فقط أم انه سينتقل بها للخارج؟.

ويمكن للراغبين في القيادة داخل حدود البانيا دفع ما يصل الى خمس السعر المطلوب للسيارة المزمع السفر بها للخارج.

والسوق مليئة بالسيارات المسروقة وبخاصة سيارات المرسيدس بنز في بلد كانت حيازة السيارات الخاصة محظورة فيه حتى عام ١٩٩١.

ويمكن ان يصل سعر السيارة المرسيدس بنز الجديدة تقريبا الى ستة آلاف دولار فقط اذا كانت ستستخدم داخل البانيا.

يقول تاجر سيارات «هناك اتفاق ودي بين البائع والمشتري. فان كان المشتري يريد سيارة بسعر معقول فعلى البائع ان يدبر حلا للمشاكل المتعلقة بأوراق السيارة. وان كان المشتري يريد سيارة باوراق سليمة فسيكون السعر اكبر بكثير».

وهناك ما يقدر بنحو ٥٠٠ الف سيارة في البانيا مقارنة مع نحو خمسة آلاف سيارة قبل ست سنوات. ويعتقد ان نحو ٦٠ في المئة من السيارات في هذه الدولة التي تعد افقر دول اوروبا من طراز مرسيدس.

حتى الاحصاءات العشوائية تدعم ذلك الاعتقاد. ففي اشارة مرور رئيسية بوسط تيرانا كانت هناك ست سيارات مرسيدس بين ١١ سيارة. وفي موقع لانتظار السيارات كانت هناك تسع سيارات مرسيدس من بين ٢٠ سيارة متوقفة.

بل ان الرئيس صالح بريشا قال ذات يوم ان نصيب الفرد من السيارات المرسيدس في البانيا يفوق نصيب الفرد في اي مكان آخر بالعالم.

أملهم زيارة البابا وشركات التأمين.. رفضت التغطية

يحبس تجار الهدايا التذكارية في لبنان انفاسهم قبل وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في ١٠ مايو المقبل ومازالوا، قبل اسبوعين من موعد الزيارة التي تستمر يومين، يخشون خسارة اموالهم «اذا الغى زيارته او انتابه المرض».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس تساءل جورج عطية (٣٣ عاما) الذي يملك مطبعة في الزلقا (ضاحية بيروت الشمالية) «ماذا يصيبنا اذا تدهورت حالة الحبر الاعظم الصحية؟ لا يمكننا ان نتحمل الخسارة اذا تأجلت زيارته مجددا كما جرى منذ ثلاث سنوات».

وقد الغى البابا في اللحظات الاخيرة زيارة كانت مقررة الى لبنان في مايو ١٩٩٤ بعد حادثة تفجير كنيسة في شمال بيروت اسفرت عن مقتل ١١ شخصا.

واكد عطية الذي اكتفى حتى الآن بطباعة صورة البابا وشعار الفاتيكان على ١٠ آلاف قميص قطني (تي شيرت) و٢٠ الف قبعة و٥ آلاف علم ان «كل شركات التأمين رفضت تغطية هذه المخاطر».

مواجهة:
طفل صيني يستمتع بتناول الآيسكريم في مواجهة بالونات تمثل إنسان الثلج عند مدخل السيرك في العاصمة بكين الذي ... في درجات الحرارة مؤخرا

هكذا من الأصل

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٢٨
مارك المانى	١,٧٢٦٢
ين ياباني	١٢٦,٠١
فرنك سويسري	١,٤٦٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٧٦	١٣٩٩,١٥	٠,٦٠

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٣٥	٤,٧١
زيوريخ	٣٤٥,٥	-
هونج كونج	٣٤٥,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٦٧٣٥,٦٦
لندن افـ.ث	٤٣٦٩,٧
طوكيو نيكاي	١٨,٦١٢,٨١
باريس كاك	٢٥٣٦,٢٩

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٣٦
خام تكساس	١٩,٤٥
خام دبي	١٦,٢٥
خام عُمان	١٧,٦٥

اتفاقية للتنقيب عن النفط في سوريا

■ دمشق - وقعت الحكومة السورية الليلة قبل الماضية اتفاقية نفطية مع شركتي «ديمينكس» الالمانية و«شل» الهولندية للتنقيب عن النفط ضمن مساحة قدرها ١٤٨٨ كيلومترا مربعا في منطقة شمال شرق سوريا الغنية بالنفط. وجاء في العقد ان الشركتين ستؤسسان عند اكتشاف النفط شركة بالتعاون مع الحكومة السورية تدعى شركة «رتوبيا» للنفط يكون للحكومة السورية فيها م ١٢ بالمائة من النفط الخام في الوقت الذي بدأت فيه اجتماعات بين رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووفد سوري مؤلف من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزير النفط ومدراء شركات النفط من جهة ومديري شركتي «شل» و«ديمينكس» لبحث سبل تطوير العمل المشترك بين الحكومة السورية وهاتين الشركتين. (واخ)



الامارات للتأمين تحجز موقعا على الانترنيت

■ افتتحت شركة الامارات للتأمين موقعا رسميا على شبكة الانترنيت تحت عنوان «www - emirates - ins. com» وسيتيح ذلك لمستخدمي الشبكة العالمية الحصول على معلومات عن نتائجها المالية المنشورة في آخر تقرير سنوي.

كما سيتمكن مستخدمو الانترنيت من الاستفسار عن أي خدمات او منتجات تأمينية بواسطة البريد الالكتروني «emirates. net. aea emincoa» وقال مصدر مسؤول بالشركة ان عمليات تحديث ومراجعة وتطوير موقع الشركة على الانترنيت هي لخدمة عملاء الشركة. (خاص)

سلطان بن زايد في افتتاح «أديف ٩٧»:

معرض أبوظبي الدولي يعزز مكانة الامارات التجارية عالميا

مشاركة كبيرة للمؤسسات الوطنية في مختلف القطاعات الاقتصادية



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاحتفال بافتتاح المعرض أمس

تغطية:
سعد جمعة
محمد رشيد
تصوير: ضياء شودري

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على أن معرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧» يمثل في شكله التنظيمي المتميز ومعروضاته المتطورة والحديثة نقلة نوعية في سلسلة المعارض الدولية التي تشهدها دولة الامارات، وان الدورة الحالية لأديف ٩٧ تجسد المستوى المتقدم الذي حققته دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مختلف القطاعات وخاصة في القطاعات الاقتصادية والتجارية والانفتاح على الاقتصاد العالمي وزيادة الروابط والعلاقات التجارية مع مختلف دول العالم.

جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر سموه صباح أمس لمعرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧» الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مركز أبوظبي للمعارض الدولية، وبحضور سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية وأصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بعد جولته الافتتاحية بمختلف أجنحة المعرض ان اقامة هذا المعرض جاءت تأكيدا لسياسة صاحب السمو رئيس الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة من أجل تعزيز العلاقات بين دولة الامارات ودول العالم في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية.

وأشار سموه الى أن اقامة المعرض تأتي بعد يوم واحد من اختتام مهرجان دبي العالمي للتسوق الأمر الذي يؤكد استمرارية مختلف الأنشطة التجارية والاقتصادية في أنحاء الدولة بما يعزز مكانتها التجارية على المستويين الاقليمي والعالمي.

ووصف سموه المعرض بأنه ظاهرة تجارية هامة على مستوى المنطقة سواء من جهة عدد الشركات والمؤسسات والدول المشاركة في المعرض أو من جهة التقدم والتطور في المعروضات التي يشتملها والتي تنبئ عن مستوى رفيع من الجهود والتطور التكنولوجي والصناعي.





... وخلال تفقد سموه للجناح الذي تعرض فيه لوازم الخيول وفرسانها

وأعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن أمله في أن يسهم هذا المعرض في تطوير الأنشطة الاقتصادية والتجارية في الدولة مع نظرائهم من الدول العربية والعالمية بما يحقق تعاونا مستمرا بين الفعاليات الاقتصادية المشاركة في المعرض.

كما أعرب سموه عن أمله في أن يشكل هذا المعرض فرصة لتقديم التطور الذي حققته مختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة الى شركائنا التجاريين والعالم أن يشكل بالمقابل فرصة لفعالياتنا الاقتصادية للاطلاع على أحدث ما أنتجته المصانع العالمية.

ووجه سموه شكره وتقديره للجهات المنظمة للمعرض ولمختلف الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية المشاركة في المعرض متمنيا لهذا المعرض النجاح في أداء رسالته الاقتصادية والتجارية والانسانية.

وكان في استقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى مركز المعارض سعادة عبدالله المسعود وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسعادة رحمة المسعود، وبعد ذلك عزفت الموسيقى بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم قام سموه بقص الشريط التقليدي إيذانا بافتتاح المعرض وقد بدأ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان جولته في المعرض بجناح دولة الامارات والذي يعد أكبر الأجنحة في المعرض حيث استمع الى شرح تفصيلي من القائمين على الجناح الذي يقام على مساحة ستة آلاف متر مربع ويحتوي على منتجات ١٠٠ شركة ومؤسسة من انواع الاثاث والأواني والديكورات والأبواب الالكترونية والأجهزة الكهربائية والمعدات بأنواعها والملبوسات والمواد الغذائية والعطور وأدوات التجميل والزيوت وغيرها من المصنوعات المختلفة المحلية.

ويشارك في المعرض ٦٠٠ شركة ومؤسسة من ٣٠ دولة من بينها دولة الامارات التي تشارك بصالة عرض خاصة تضم أكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة تمثل القطاع الحكومي والقطاع الخاص، حيث تشارك المؤسسة العامة بأبوظبي من خلال المصانع الثقافية التابعة لادارتها وهي مصنع اسمنت العين الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٧٥ ألف طن سنويا، ومصنع أبوظبي للدقيق والعلف البالغة طاقته الانتاجية ٤٠٠ طن قمح سنويا، ومصنع أبوظبي للأنابيب الذي ينتج الانابيب المقواة بألياف الزجاج بأقطار من ١٠٠ الى ٢٥٠٠ ملم وأطوال من ٩ الى ١٢ مترا. اضافة لمصنع أبوظبي لانتاج الاكياس الذي ينتج ٩٠ مليون كيس ورق سنويا و طنين في الساعة من أكياس النايلون وكذلك مصنع أبوظبي الوطني لأنابيب البلاستيك، ومصنع العين لتعبئة المياه المعدنية ومصنع الطابوق الاسمنتي بالوثبة والعين ومصنع ثلج العين.

كما تشترك شركة أدنوك ومجموعة شركاتها بعرض نماذج مختلفة من انتاجها، وكذلك تقديم معلومات عن نشاط مجموعة شركات أدنوك.

ومن الشركات الوطنية المشاركة في المعرض تشارك شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بعرض مختلف المواد الغذائية التي تقوم بتسويقها في أسواق الامارات وكذلك في أسواق شمال افريقيا والشرق الأوسط وكومنولث الدول المستقلة ودول المجموعة الأوروبية.

ومن أبرز الدول المشاركة في المعرض ألمانيا التي يشارك في جناحها الوطني ٦٠ شركة وتعتبر هذه المشاركة أكبر المشاركات الألمانية في المعارض التي تقام في منطقة الخليج حيث حجزت الشركة الألمانية ١٥٠٠ متر مربع.

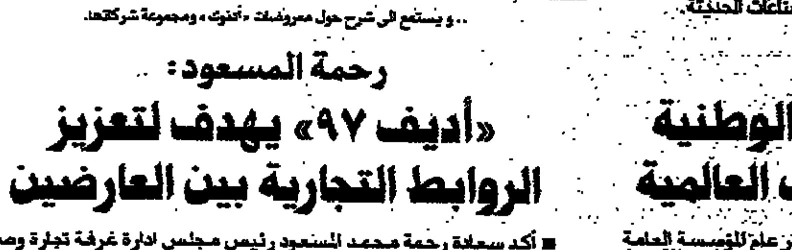
كما تشارك جمهورية مصر العربية بجناح وطني كبير ومميز، حيث بلغ عدد الشركات والمؤسسات الصناعية في المعرض ٧٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية وبلغت مساحة الجناح المصري ٢٠٠ متر مربع.

وتشارك في المعرض أيضا شركات ومؤسسات من السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر ولبنان وسوريا والسودان واليمن وتركيا والجزائر والمغرب وفرنسا وبلجيكا وايران والبرازيل وتايوان والصين والهند وفلسطين والأردن وسنغافورة وهونج كونج والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا تعرض أحدث منتجاتها الصناعية المتطورة من معدات كهربائية وطبية والكترونية وتكنولوجية حديثة ومنسوجات وسيارات ومفروشات ومجوهرات وأحجار ثمينة وتجهيزات منزلية ومكتبية بالاضافة الى المواد الغذائية.

أدنوك ومجموعة شركاتها تعرض أحدث منتجاتها في «أديف ٩٧»

■ تشارك «أدنوك» ومجموعة شركاتها في «أديف ٩٧» من خلال جناح متميز تعرض خلاله تاريخ شركة بترول أبوظبي الوطنية وانجازاتها الكبيرة التي حققتها خلال السنوات الماضية وفي الوقت الحالي.

ويقول ابراهيم جعفر مدير مبيعات الزيوت المحلية بشركة ادنوك للتوزيع ان الشركة تحرص دائما على التواجد في جميع المعارض الدولية التي تنظم في الامارات بهدف ابراز واظهار نشاطات الشركة المختلفة بالاضافة الى اعطاء فكرة كاملة لزوار المعرض عن الشركة ومنتجاتها من الزيوت ومواصفاتها التي تتمتع بجودة عالية. وأشار جعفر الى ان «ادنوك» تواكب التطور الكبير في مجال صناعة الزيوت واستطاعت خلال السنوات الأخيرة ان تتواجد منتجاتها في الأسواق بقوة تنافسية كبيرة. وقال جعفر ان مجموعة شركات أدنوك تتكون من ثلاث شركات بترولية عاملة لانتاج النفط والغاز وخمس شركات بترولية توفر الخدمات لصناعة النفط والغاز وثلاث شركات مساهمة تعمل على الاستغلال الأمثل للغاز المنتج وشركتين للنقل البحري تعملان على نقل البترول والمنتجات المكررة والغاز الطبيعي المسال بالاضافة الى شركة توزيع المنتجات المكررة وتسويقها.. واضاف ان «ادنوك» استطاعت اضافة كميات كبيرة من النفط والغاز الى احتياطيات الامارة وقامت بتنفيذ العديد من المشاريع وبرامج تطوير الحقول لرفع طاقتها الانتاجية من النفط والغاز وارساء الدعائم الأساسية والمرافق الضرورية لبناء قاعدة متطورة للصناعات الحديثة.



..و يستمع الى شرح حول معروضات «أدنوك» ومجموعة شركاتها.

رحمة المسعود:

«أديف ٩٧» يهدف لتعزيز الروابط التجارية بين العارضين

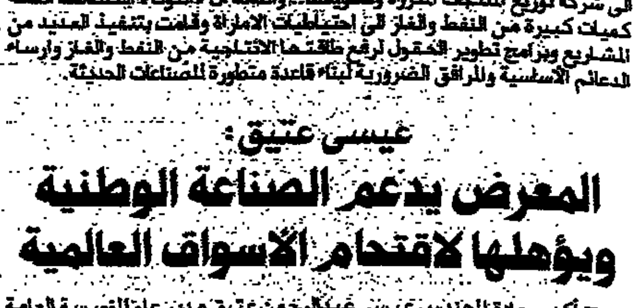
■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان معرض ابوظبي الدولي «أديف ٩٧» يمثل فرصة حقيقية لابراز التطور الكبير الذي حققته شركاتنا ومؤسساتنا الوطنية في ظل سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها الدولة.

وأوضح سعادته ان الأهداف الرئيسية التي يرمي اليها «أديف ٩٧» تتركز في تعزيز الروابط التجارية بين العارضين ورجال الأعمال وصانعي القرار والمسؤولين الحكوميين في الدولة ومنطقة الخليج والبلاد العربية بالاضافة الى التجار القادمين من دول جنوب شرق آسيا وشرق افريقيا بما يجعل المعرض تظاهرة اقتصادية كبرى وسوقا عالمية تتطلب وجود مختلف انواع المنتجات والسلع والخدمات.

وقال سعادته ان «أديف ٩٧» يعد فرصة مثالية لرجال الأعمال المحليين للتعرف على أحدث المنتجات والاطلاع على أحدث الصناعات المتطورة موضحا ان وجود ٦٠٠ شركة ومؤسسة من ٣٠ دولة على أرض الامارات سيتيح الفرصة لشركاتنا الوطنية للتعرف على الخبرات والتكنولوجيا التي ستعرضها الشركات الدولية خلال فترة اقامة المعرض التي ستستمر فعالياته حتى الرابع من شهر مايو القادم.

عيسى عتيق:

المعرض يدعم الصناعة الوطنية ويؤهلها لاقتحام الأسواق العالمية



■ أكد سعادة المهندس عيسى عبدالرحمن عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة ان المشاركة الكبيرة لشركاتنا الوطنية من خلال الجناح الخاص بالدولة تعكس تطور صناعتنا الوطنية التي استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا من التطور والتقدم حتى استطاعت منتجاتنا ان تدخل الأسواق العالمية وبكل ثقة واقتدار.

وقال ان اهتمام المسؤولين بالدولة بالصناعة الوطنية أدى الى تطورها بشكل سريع وكذلك اصبحت صناعاتنا اليوم تتميز بمواصفات عالية قياسية مما جعلها مؤهلة للمنافسة ليس في اسواقنا المحلية فحسب وانما في الأسواق الخارجية.

وأوضح ان «اديف» يتيح الفرصة لعرض المنتجات والصناعات الحديثة لجميع المشاركين وبالتالي فان فرصة عقد الصفقات متوفرة بشكل كبير.. وأكد ان دعم القطاع الخاص والأخذ بيده يجب ان يستمر وان يكون هدفا اساسيا لنا ونحن نقترب من توديع القرن الحالي واستقبال قرن جديد لا وجود فيه الا للصناعات القوية والمتميزة، وأشار الى ان «اديف» يتيح كذلك فرصا للاستفادة من خبرات الشركات الاجنبية الرائدة التي جاءت من دول مختلفة للمشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية المتميزة والتي تقام على أرض الامارات.

توزيع أرباح بنسبة ٥٪ من رأس المال المدفوع

١ر٢ مليون درهم أرباح «ابوظبي للمواد الغذائية» خلال ١٩٩٦

■ محمد رشيد

■ ارتفع صافي أرباح شركة ابوظبي للمواد الغذائية خلال العام الماضي الى ١ر٢ مليون درهم مقارنة بنحو ١ر١ مليون درهم خلال ١٩٩٥. وقرر مجلس ادارة الشركة خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة امس بأبوظبي توزيع الأرباح بنسبة ٥٪ من رأس المال المدفوع.. كما وافق مجلس الادارة على المساهمة في شركة الاستثمارات العقارية وهي شركة مساهمة عامة قيد التأسيس بمبلغ ١٠ ملايين درهم.

وذكر تقرير مجلس الادارة السنوي ان الشركة استثمرت في شركة الخزنة للتأمين حيث اشترت ٣٦٠٠٠ سهم بقيمة ٣٦٥ر٠٠٠ درهم. كما تم شراء ٢٠٠٠ سهم في شركة العين الأهلية للتأمين بقيمة ٢٤ر٢ مليون درهم. وحصلت الشركة على أرباح بواقع ٣٠٪ وكذلك اسهم اضافية بواقع ٣٢ر٣٪ وبذلك يصبح مجموع الأسهم ٢٦٦٦ سهما.

وأوضح التقرير ان مبيعات الشركة ارتفعت خلال العام الماضي الى ٩٧ر٣ مليون درهم مقارنة مع ٨١ر٧ مليون درهم في عام ١٩٩٥ اي بزيادة ١٥ر٦ مليون درهم. نتجت هذه الزيادة عن التوسع في مبيعات الجملة وكذلك قسم العقود والمناقصات الذي يشمل عقد الأرز مع بلدية ابوظبي والذي بلغت قيمته ٨ر٣ مليون درهم.

كما ارتفع اجمالي ربح المتاجرة الى ١٢ر٤ مليون درهم مقارنة مع ٩ر٣ مليون درهم في عام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ٨ر٢ مليون درهم اي مايعادل ٢٩٪. أما نسبة الربح الاجمالي فقد بلغت ١٢ر٨٪ (١١ر٨٪ في عام ١٩٩٥) اي بزيادة ١٪ على الرغم من ظروف المنافسة بالسوق المحلي، بينما بلغ صافي الأرباح عن عام ١٩٩٦ (١ر٢) مليون درهم مقارنة مع (١ر١) مليون درهم في عام ١٩٩٥.

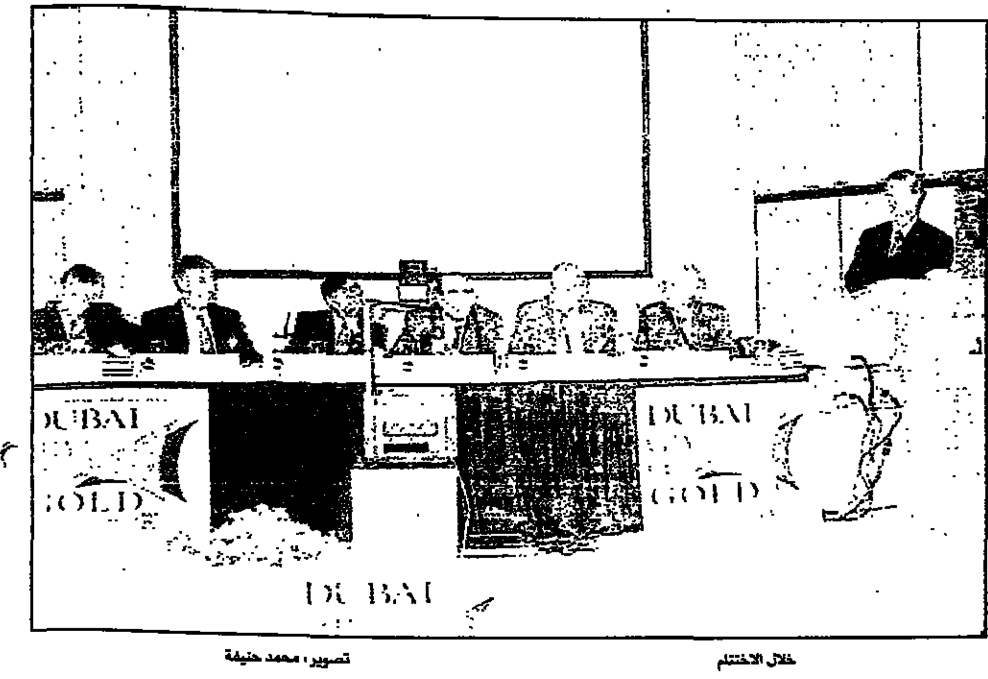
وأشار تقرير الشركة الى انه وضمن خطة وسياسة التعاون مع الشركات والمؤسسات الوطنية وبناء على موافقة الجمعية العمومية غير العادية في اجتماعها بتاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٩٤ فقد تم تسجيل عقد تأسيس شركة الواحة الوطنية للمواد الغذائية ذات مسؤولية محدودة بتاريخ ٩ مارس ١٩٩٦، برأسمال قدره (١٥) مليون درهم، بحصص متساوية بين الشركة وبين شركة ابوظبي للاستثمار وبنسبة أرباح وخسائر ٥٠٪ لكل من الشركتين. وضمن نفس السياسة بدأت الشركة في تنفيذ مشروع مشترك مع شركة ابوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك فود) يتم بمقتضاه افتتاح أماكن بيع مواد غذائية بمحطات خيمة ادنوك وقد بدأ هذا المشروع في اكتوبر الماضي.

وأوضح تقرير مجلس الادارة الى ان صافي أرباح الشركة تأثر خلال ١٩٩٦ بعدة نقاط من أهمها: رفع سعر الفائدة على قرض بناية الشركة اعتبارا من اول يونيو ١٩٩٥ والذي تم تطبيقه في عام ١٩٩٦ بأثر رجعي مما نتج عنه احتساب الفوائد بالفئة الجديدة لعام ١٩٩٦ و (٧) شهور لعام ١٩٩٥ وقد ادى الى تحميل مصروفات الفوائد بمبلغ (١ر٢) مليون درهم لعام ١٩٩٦ مقارنة بـ (٢٩ر٣٦٩) درهما لعام ١٩٩٥ وكان قد تم رفع سعر الفائدة من ٥ر٠٪ الى ٣٪ بموجب قرار من المجلس التنفيذي صدر في اوائل عام ١٩٩٦.

كما أثرت الزيادة في احتساب استهلاكات الشركة والمستودعات على صافي الدخل اذ تم اعادة تصدير العمر الزمني لهما من ٣٠ سنة الى ٢٥ سنة وقد أدى ذلك الى تحميل مصروف استهلاكات المباني بمبلغ ٩ر١ مليون درهم بالمقارنة مع ٤ر١ مليون درهم في عام ١٩٩٥. أما مجموع صافي الأرباح فقد بلغ ٤ر٣ مليون درهم وذلك بعد تحويل مبلغ ٢ر١ مليون درهم من الاحتياطي الخاص بقضية بنك الاتحاد الوطني الى حساب الأرباح والخسائر.

كما أوضح التقرير انه ونظرا للقيام رئيس واعضاء مجلس الادارة بمجهودات كبيرة خلال عام ١٩٩٦ مما تطلب تكريس وقت واهتمام خاص لمتابعة نشاط الشركة خارج نطاق الواجبات العادية. فقد رأى مجلس الادارة صرف بدل اتعاب ومصروفات لأعضاء مجلس الادارة واللجنة التنفيذية يبلغ مجموعها (٧٥٠ر٠٠٠ درهم). وبهذا يتقدم المجلس الى الجمعية العمومية للموافقة على ذلك.

كما تم خلال اجتماع الجمعية العمومية امس المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة وعن مركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي والاطلاع على تقرير مدققي الحسابات والمصادقة عليه. وكذلك الاطلاع على الميزانية العمومية لسنة ١٩٩٦ وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة فيما يتعلق بادارتهم لأعمال الشركة خلال ١٩٩٦ وكذلك ابراء ذمة مراقبي حسابات الشركة، وتفويض مجلس الادارة تعيين او اعادة تعيين مراقبين حسابات الشركة لعام ١٩٩٧ وتحديد اتعابهم.



خلال الاختتام — تصوير: محمد حنيفة

اختتام مؤتمر أسواق الذهب بدبي

١٣٨٪ زيادة في واردات دبي من الذهب في فبراير الماضي

■ تغطية: ابراهيم أحمد

■ زاد استيراد الامارات عبر دبي من الذهب في فبراير الماضي ٩٧ بنسبة ١٣٨ر٧٪ حيث ارتفع الى ٥٦ر١ طن مقابل ٢٣ر٥ طن في فبراير ٩٦. كما ارتفع من ٢٤ طنا في يناير ٩٦ الى ٤٦ر٤ طن في يناير ٩٧.

وتجاوز استيراد دبي من الذهب في الربع الأول من عام ٩٧ اجمالي استيراد سنغافورة بينما كان استيراد دبي في عام ٩٦ من الذهب ٣٥٠ر٥ طن مقابل ٣٥٧ر٥ طن استوردتها سنغافورة في نفس العام. وكان استيراد سنغافورة ٣٣٧ر١ طن في عام ٩٥ مقابل ٣١٨ طنا استوردتها دبي في نفس السنة.. وكانت سويسرا أهم مصادر استيراد لدبي تليها المملكة المتحدة وجنوب افريقيا.

ذكرت ذلك احصائية اذاعها أمس مجلس الذهب العالمي في اليوم الثاني لمؤتمر اسواق الذهب الدولية الذي اختتم أعماله أمس بدبي من مناقشات حول الاتجاهات الحديثة في العرض والطلب ودور دبي في سوق الذهب العالمي وأثر اسعار النفط والتطورات الاقتصادية والسياسية على الأسواق.

وقال مصطفى يلماظ رئيس غرفة تجارة وصناعة المجوهرات في اسطنبول في ورقة عن المجوهرات التركية. ان تحرير سوق الذهب في تركيا جعل اسعاره المحلية تقترب من الأسعار العالمية. ومن المتوقع ان يصبح أداة ادخار قصيرة الأجل. وقد أصبح الفارق بين سعر الذهب في السوق التركي والسوق العالمي ١ر٢٨ دولار فقط بعد تحرير السوق وكان الفارق قبل ذلك ٧ر٦٥ دولار.

وقال ان تركيا كانت قبل حرب الخليج خامس أكبر منتج للمجوهرات بعد ايطاليا والهند والولايات المتحدة واليابان لكن الآن اصبحت تايوان والمملكة العربية السعودية في موقع متقدم وصارت تركيا في المركز السابع.

ويتم تصدير ٥٠٪ من انتاج صناعة الذهب في تركيا للأسواق الخارجية ويمتلك الشعب التركي ما بين ٤٥٠٠ طن الى ٥ آلاف طن من الذهب قيمتها ٦٠ مليار دولار.

وقال ان ٩٠٪ من قطاع تجارة وصناعة الذهب التركي تتركز في اسطنبول لذلك يطلق عليها مدينة الذهب والمجوهرات قد تجاوز استيرادها ٨٠ طنا. ويبلغ عدد العاملين في بعض المصانع اكثر من ٨٠٠ عامل. وتحصل تركيا على مليار دولار حصيلة تصدير الذهب، ويتم الآن انشاء مدينة المجوهرات وتضم ١٠ مصانع ضخمة و١٥٠٠ ورشة وتتكلف ١٥٠ مليون دولار. وانتاج تركيا من المجوهرات يصل الى ٥٠٠ طن وصادراتها ٥ر٤ مليار دولار وعدد العاملين بهذا القطاع مليون عامل.

وقال تقرير لمجلس الذهب العالمي من تجارة الذهب في دبي ان الواردات ارتفعت من ١٦٥ر٤ طن عام ٩١ الى ٣٥٠ر٥ طن عام ٩٦ وارتفع الاستيراد في فبراير ٩٧ الى ٥٦ر١ طن مقابل ٢٣ر٥ طن في فبراير ٩٦ وكانت واردات دبي من الذهب ٢٨٤ طنا عام ٩٢ وسنغافورة ٤١٣ر٥ طن وبلغت واردات دبي ٣٥٠ر٥ طن في عام ٩٦ مقابل ٣٥٧ر٥ طن استوردتها سنغافورة في نفس العام.

وقد استوردت دبي الذهب من اربعة مصادر رئيسية هي سويسرا وبريطانيا وجنوب افريقيا والمانيا وفي عام ٩٦ بلغت الواردات من سويسرا ٣٦١ر٣ طن ومن بريطانيا ٦٩ر١ طن ومن جنوب افريقيا ١٣ر٤ طن ومن المانيا طن واحد.

وقال الدكتور اس ال ماندوات مستشار الامم المتحدة لشؤون الذهب والماس والمجوهرات في ورقة عن «الدور المتزايد للمملكة العربية السعودية» ان ٨٧٪ من سكان المملكة العربية السعودية يشترون الذهب وتبلغ القيمة الاجمالية للسوق ٣ مليارات دولار ويتم بيع ٢٣٠ طنا من الذهب والمجوهرات في السوق المحلي السعودي حيث يبلغ متوسط دخل الفرد في المملكة ٧٢٠٠ دولار سنويا ومعدل انفاق الفرد على الذهب ١٧٠٠ دولار سنويا. وتضم السعودية ٤٠ مصنعا كبيرا للمجوهرات طاقتها اكثر من ١٠ اطنان و٣٠٠ ورشة لصياغة الذهب.

وقال ان دبي حققت مكانة بارزة كمركز لتجارة الذهب والمجوهرات في المنطقة حيث بلغت مبيعاتها ٢٥٧ طنا في عام ٩٥ وخلال التسعة شهور الأولى من عام ٩٦ بلغت ٢٤٥ طنا وينمو السوق سنويا بمعدل ٢٥ الى ٣٠ طنا اضافية منذ بداية التسعينات الى الآن، وقد أسهم مهرجان دبي للتسوق في مضاعفة حجم مبيعات السوق وأصبحت دبي مدينة الذهب. وقالت دراسة جيمس الآن عن جنوب افريقيا وانتاج الذهب.. ان جنوب افريقيا لازالت حتى اليوم هي الأولى على مستوى العالم في انتاج الذهب وقد انتجت ٢١٪ من الانتاج العالمي في عام ٩٦ وتعادل حوالي ٤٩٥ طنا ويمثل الذهب ١٧٪ من اجمالي صادرات جنوب افريقيا في عام ٩٦ وقد تراجع من معدل ٤٠٪ في الثمانينات بسبب تغيرات اسعار العملات واحتياطيات البنوك المركزية، والعمل في مناجم الذهب ٣٧٠ الف عامل من جنوب افريقيا.

ومن المتوقع ان تنخفض قيمة الانتاج من الذهب من جنوب افريقيا من عام ٢٠٠٠. لكن انتاجية قوى العمل ستزيد كما سيستمر تحسن نوعية الانتاج.. رغم ان اعدادا كبيرة من المناجم التي تواصل استغلالها بين ١٥ الى ٢٥ سنة بمعدل انتاج سنوي ٤٠٠ طن ستغلق، وسيتم البحث عن مناجم جديدة بالاستفادة بالخبرات المكتسبة والتقنيات العلمية الحديثة. لتعويض ذلك.

تقرير دولي: ١٧٠٠ دولار معدل انفاق الفرد السعودي على الذهب سنويا

■ ٢١٪ حصة جنوب افريقيا من انتاج الذهب عالميا

طيران الامارات تعزز أنشطتها في هونج كونج وشمال شرقي آسيا

■ دبي - الاتحاد: قررت طيران الامارات انشاء مركز اقليمي لها لمنطقة شمال شرق آسيا في هونج كونج برئاسة ادوين لو مدير هونج كونج السابق ليصبح مديرا لهونج كونج وشمال شرق آسيا.

ويأتي انشاء هذا المركز في اطار مساعي الامارات لتعزيز حصتها من حركة المسافرين خارج محطات شبكتها وتركيز جهودها التسويقية المكثفة في منطقة شمال شرق آسيا التي تشمل الصين وفيتنام وكوريا واليابان وتايوان.

وتحتفظ الامارات بتواجد قوي هناك من خلال انشطتها التسويقية وممثليها من وكالات المبيعات العامة.

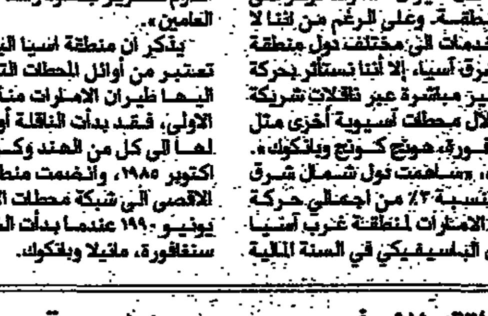
وقال كيث لوتجستاف مدير عام أول العمليات التجارية لمنطقة غرب آسيا وحوض الباسيفيكي في طيران الامارات انه «نظرا لتمتع منطقة غرب اسيا وحوض الباسيفيكي بنمو يتوقع استمراره على مدى السنوات العشرين المقبلة، فان طيران الامارات تركز على هذه المنطقة. وعلى الرغم من اننا لا نسير خدمات الى مختلف دول منطقة شمال شرق آسيا، إلا أننا نستأثر بحركة جيدة غير مباشرة عبر ناقلات شريكة ومن خلال محطات آسيوية أخرى مثل سنغافورة، هونج كونج وبانكوك».

واضاف: «ساهمت دول شمال شرق اسيا بنسبة ٣٪ من اجمالي حركة طيران الامارات لمنطقة غرب آسيا وحوض الباسيفيكي في السنة المالية الماضية، وهناك افاق قوية للنمو مستقبلا. وتمثل خبرة ادوين لو الواسعة في تلك المنطقة محوراً أساسيا لاستراتيجيتنا هناك وانني على ثقة من انه سوف يوفر الدعم الاداري اللازم لتعزيز جهود وكلاء المبيعات العامين».

يذكر أن منطقة اسيا الباسيفيكية تعتبر من أوائل المحطات التي انطلقت اليها طيران الامارات منذ سنواتها الاولى، فقد بدأت الناقلة أول خدمات لها الى كل من الهند وكراتشي في اكتوبر ١٩٨٥، وانضمت منطقة الشرق الاقصى الى شبكة محطات الامارات في يونيو ١٩٩٠ عندما بدأت الخدمة الى سنغافورة، مانيلا وبانكوك.

وتلا ذلك هونج كونج في يوليو ١٩٩١، ثم جاكارتا في يوليو ١٩٩٢. وتمتد شبكة خطوط اسيا الباسيفيكي الآن من كراتشي الى ملبورن. وساهمت بنسبة ٢٥٪ من اجمالي حركة خطوط الامارات في السنة المالية ٩٦/١٩٩٧.

وتطير طيران الامارات، الحاصلة على ما يزيد عن ١٢٠ جائزة عالمية، الآن الى ٤١ محطة في الشرق الاوسط، اوروبا، آسيا الباسيفيكية وافريقيا. ويضم أسطول الناقلة ١٦ طائرة ايرباص وأربع طائرات بوينج ٧٧٧. وسوف تتسلم الامارات ثلاث طائرات أخرى من طراز بوينج ٧٧٧ خلال عام ١٩٩٧ الحالي.


ادوين لو

خلال مشاركتها في معرض «الملتقى ٩٧» في دبي

«راديسون ساس» تعلن عن خطة توسع استراتيجية

■ دبي - وجدي راتب:




كورت ريتر

■ يصل الى دبي في مايو المقبل كورت ريتر رئيس مجموعة راديسون ساس العالمية ومديرها التنفيذي للاعلان عن استراتيجية جديدة للمجموعة للتوسع في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت راديسون ساس التي دخلت الى سوق الامارات العربية المتحدة خلال الاشهر الثمانية الماضية بافتتاح فندق راديسون ساس شاطيء الجميرا في دبي المكون من ٢٥٧ غرفة فاخرة وفندق راديسون ساس ريزيدانس في ابوظبي المكون من ١٥٧ غرفة كانت قد اعلنت مؤخرا عن انها ستدير فندقا جديدا في مسقط والتي من المقرر استكماله خريف العام القادم.

وقال كورت ريتر في تصريحات صحفية انه بحلول نهاية هذا العام سيكون وجود راديسون ساس في الشرق الاوسط قد زاد من فندق واحد في الكويت الى ٦ فنادق اقليمية تقدم خدماتها للمجموعات السياحية التجارية والترفيهية. واضاف: ان لدينا خطط توسع طموحة في المنطقة لمضاعفة وجودنا في الشرق الاوسط بحلول القرن القادم وسيتم الإعلان عن الاستراتيجية التوسعية الجديدة لراديسون ساس في الشرق الاوسط خلال معرض «الملتقى ٩٧» الذي يعتبر أكبر حدث سياحي في المنطقة والذي سيعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٦ الى ٩ مايو القادم. وأوضح ان مشاركتنا في المعرض تعكس رغبتنا في ان ينظر الينا المستثمرون والعاملون في قطاع السياحة في المنطقة كشركاء جديين في عملية التنمية والتطوير حيث أكد عزم شركته على النمو في الشرق الاوسط بشكل ينسجم وخطى النمو الاقليمي في المنطقة.

مسؤول بسوق دبي الحرة يفتتح مؤتمرا دوليا بالولايات المتحدة

■ دبي - الاتحاد: افتتح كولم ماكلوجلن المدير الاداري للسوق الحرة بمطار دبي الدولي معرض الاتحاد الدولي للأسواق الحرة للمطارات في اورلاندو بالولايات المتحدة الامريكية.

وكان الاتحاد الدولي للاسواق الحرة للمطارات قد وجه الدعوة للسوق الحرة بمطار دبي الدولي للمشاركة في معرضها التاسع والعشرين كضيف شرف مميز وتقديرا للانجازات المميزة التي قامت بها السوق الحرة لمطار دبي الدولي وكنتيجة لجهود مديرها الاداري كولم ماكلوجلن.

وافتتح المعرض السيد ديفيد برنستين الذي منح شرف قص الشريط الافتتاحي للسيد ماكلوجلن المدير الاداري للسوق الحرة بمطار دبي الدولي. ويعرف المعرض بـ «معرض امريكا» ويعتبر بنفس اهمية معرض كان الفرنسي للاسواق الحرة ومعرض المحيط الهادي الآسيوي، حيث يستقطب مشاركين من الولايات المتحدة الامريكية وكندا ودول جنوب امريكا، وقد شارك فيه لهذا العام ٣٠٠ عارض وحضره ما يزيد على ٣٥٠٠ زائر.

خلال عام ١٩٩٦

٢٣ر٦ مليون استرليني صادرات الملابس البريطانية للامارات

■ دبي - الاتحاد: بلغت صادرات صناعة الملابس البريطانية الى الامارات في عام ٩٦ وفق احصائيات المجلس البريطاني لصناعة الملابس ٢٣ر٦ مليون جنيه استرليني بزيادة ٣ر٥٪ عن عام ٩٥. واعلنت ١١ شركة أزياء بريطانية شاركتها في معرض موتيكسا الربيع ٩٧ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٩ ابريل الى ٢ مايو المقبل لتعزيز حصتها في اسواق الامارات ودول المنطقة، وخاصة بالنسبة لقطاع الشباب مع استمرار الاهتمام بالاسواق اللبنانية التي بدأت تبرز من جديد، وتشهد مرحلة نمو قوية لاهتمام اللبنانيين بالأزياء. وتأتي الامارات في المركز الـ ٢٥ بالنسبة لصادرات الازياء والاقمشة البريطانية للعالم بينما تأتي السعودية في المركز الـ ٢٠ وروسيا في المركز ١٦.

٨٤ مليار جنيه حجم الموازنة المصرية الجديدة

■ القاهرة - وام: وافق مجلس الوزراء المصري امس على مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ٩٧/١٩٩٨ والتي يقدر حجمها بنحو ٨٤ مليار جنيه بزيادة قدرها ستة مليارات جنيه عن العام الماضي كما وافق المجلس على الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/١٩٩٨ - ٢٠٠١/٢٠٠٢ التي يبلغ حجم استثماراتها ٤٠٠ مليار جنيه.

وقدر المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة المصري الموارد المتاحة في الميزانية بنحو ٣٦ر٣ مليار جنيه وقال ان مجلس الوزراء المصري وافق كذلك على خطة السنة الأولى ٩٧/١٩٩٨ والتي يتوقع ان تحقق نموا في قطاعات الاقتصاد المصري ابرزها نمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٦ر٢ في المائة ونمو قطاع الزراعة بمعدل ٣ر٩ في المائة والصناعة بمعدل ٩ر٨ في المائة وارتفاع متوسط نصيب الفرد من ٤٢٧٧ جنيها الى ٤٤٦٣ جنيها والوصول باجمالي استثمارات عام ٩٧، ١٩٩٨ الى مبلغ ٥٨ مليار جنيه ونمو الصادرات السلعية بنسبة ١٠ في المائة والزراعية بنسبة ٢٠ في المائة والصناعية بنسبة ١٧ر٢ في المائة والطاقة بنسبة ٢ر٥ في المائة وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات قدره ٨٢٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٢٥ مليون جنيه عن عام ٩٦/١٩٩٧ واتاحة ٥٤٠ ألف فرصة عمل جديدة ليبلغ عدد المشتغلين ١٦ر٣ مليون مشتغل.

بلغت ٩ر٥ مليار دولار العام الماضي

انخفاض قيمة المعونات الخارجية اليابانية

■ طوكيو: قال تقرير ياباني حكومي نشر امس في طوكيو ان المعونات الخارجية اليابانية هبطت خلال العام الماضي بنسبة ٣٥ في المائة ووصلت الى ٩ر٥ مليار دولار.

واعتبر وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا في اجتماع للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم حول الاصلاح المالي ان (المعونات اليابانية هي اجراء دبلوماسي مهم بقدر ما هي مساهمة للمنظمات الدولية). واوضح ان مساعدة التنمية الرسمية (المعونات الخارجية) تقسم الى معونة ثنائية اي قروض حكومية ومعونة تكنولوجية واخرى تغطي المساهمة في الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة.

واشار التقرير الى ان قروض الين هبطت نحو ٢٢ في المائة الى نحو ٤ر٢ مليار دولار وكذلك انخفضت المعونة بالنسبة للامم المتحدة ويعتبر هذا اول انخفاض في المساعدات اليابانية خلال السبع سنوات. وذكر ان نسبة المعونة الخارجية بلغت ٢١ر٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي الياباني في عام ١٩٩٦ مقارنة بـ ٢٩ر٠ عام ١٩٩٥.

وكان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو قد أعلن نهاية العام الماضي ان خطط الاصلاح المالي ستشمل تقليص المعونة الخارجية. يذكر ان اليابان تعتبر منذ عام ١٩٨٩ اكبر مانح للمعونات واحتفظت بالمركز القيادي باستثناء عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢.

وتصب المعونة اليابانية غالبا في مصلحة الدول المجاورة حيث التزمت طوكيو في عام ١٩٩٦ بمبلغ ٤ر١ مليار دولار لاندونيسيا ويمثل ما نسبته ١٤ر٦ في المائة من اجمالي المعونات و ٢ر١ مليار دولار ويمثل ما نسبته ١٣ر٦ في المائة من الاجمالي. (كونا)

افتتاح مؤتمر الكويت للتحكيم الدولي

■ الكويت: افتتح مؤتمر الكويت للتحكيم الدولي ويستمر حتى التاسعة والعشرين من ابريل الجاري.

ويناقش المؤتمر العديد من القضايا والموضوعات المرتبطة بالتحكيم التجاري ومنها نظام التحكيم في الكويت والصعوبات العملية في التحكيم الدولي ووسائل علاجها واعداد المحكمين الدوليين وأثر التحكيم في تشجيع الاستثمارات ودوره في فض المنازعات التجارية. (واخ)



ارتفاع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٥٩ر٢٥٣٣ نقطة

ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني ٠٩ر١ نقطة من ٥٠ر٢٥٣٢ الى ٥٩ر٢٥٣٣ نقطة نتيجة لارتفاع سعر سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٣٩٥ الى ٤٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ارتفع من ١٠٥٠ درهما الى ١٠٥٥ درهما. وسعر سهم بنك الاتحاد الوطني ارتفع من ٣٦٠ الى ٣٦٣ درهما وسعر سهم البنك العربي المتحد ارتفع من ٢٢٨ الى ٢٣٠ درهما بينما تم تخفيض سعر اسهم شركة الاتحاد العقارية من ٢٠ الى ٥ر١٨ درهم.

وقال حسن حمد رحمة الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم المحلية اتسم امس بحركة محدودة حيث تم تداول بعض الاسهم وغلبت على السوق سمة الطلبات الكبيرة مع عروض شحيحة.

وينتظر السوق الإجراء الذي سيصدر عن شركة «اعمار» العقارية، لتعود حركة التداول الى طبيعتها. وتم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٣ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٠ درهم وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٤ درهم، اما سهم شركة اعمار العقارية فحتى الآن لم يتم التداول عليه نظرا لعدم معرفة التخصيص وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما وطلب منهم اتصالات بسعر ٩٧٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٥ درهما.

ارتفاع مؤشر سوق البحرين

المنامة، بلغت كمية الاسهم المتداولة في سوق البحرين للاوراق المالية ١٢١ر١٩٩ر٢ سهما بقيمة اجمالية بلغت ١٧-ر٦١٩ دينارا من خلال ٥٥ صفقة.

وأوضحت النشرة اليومية للسوق ان مؤشر البحرين ارتفع ٨٨ر٢ نقطة عن يوم الخميس الماضي وبلغ ٩٢ر١٥٧٢ نقطة. (وام)

تقرير البنك البريطاني للشرق الأوسط

الدولار يتلقى دعما ألمانيا .. والاسترليني يتعرض لضغوط محلية وعالمية

تصريحات كلينتون وروبن حافظت على اتجاه الدولار الصعودي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اتسمت حركة التعاملات في اسواق الصرف العالمية خلال الاسبوع الماضي بالصعود المحموم في اتجاه مستويات عالية، حيث ركب الدولار الامريكي موجة التعاملات واختبر مستوى عاليا مقابل المارك الالماني هو ٧٢٩٠ر١ مارك، في الوقت الذي طلبت فيه ٦ مؤسسات المانية بارزة بالوصول بسعر صرف المارك الى ٨ر١ خلال العام المقبل، ومن ثم فقد بدا المتعاملون في السوق في حالة مزاجية صعودية تعلي ان الدولار الامريكي سيختبر مستويات مرتفعة جديدة في المستقبل القريب.

ومع عقد اجتماع قمة الدول الصناعية السبع امس ساد اعتقاد لدى المحللين بأن الامر لن يخرج عن نطاق لغة الخطاب المالية في مثل هذه الحالات، وقد يعرب قادة الدول الصناعية السبعة عن قلقهم ازاء عمليات التقلب الشديدة في اسواق العملات، غير انه قد لا يكون بمقدورهم تغيير المسار الحالي للدولار الامريكي.

واذا نظرنا الى حركة تعاملات الدولار مقابل المارك نجد ان التشاؤم المتزايد ازاء الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية بسبب اقتراب موعد الانتخابات العامة الفرنسية والمخاوف بشأن الميزانية الايطالية المصغرة «المقترحة»، ادى الى حالة من التذبذب في الاسواق. فبعد ان تراجع الدولار بما يزيد على ١٠٠ نقطة في التعاملات المبكرة عاد واكتسب قوة دفع مقابل المارك الالماني بعد ان تجاوز حاجز الدعم الرئيسي ٧٠٥٠ر١ مارك، وبعد ذلك ادى الحديث حول الانتخابات المبكرة في فرنسا وتأثيراتها على الوحدة النقدية الاوروبية الى جذب انتباه الاسواق ومن ثم تراجع الدولار لأسفل.

ودفعت المخاوف بشأن احتمال انتقال السلطة في فرنسا الى تحالف يقوده الاشتراكيون الى زيادة قلق الاسواق من امكانية تواجه فرنسا صعوبات في تطبيق السياسات المؤيدة للوحدة النقدية الاوروبية في نفس الوقت ساد اعتقاد لدى البعض ان الانتخابات المبكرة ستكون جيدة لفرنسا اذا فاز شيراك حيث ان ذلك من شأنه مواصلة سياسات الاصلاح المالي.

وقد تراجع الدولار الى أدنى مستوياته خلال اسبوعين امام المارك عندما اقدم المستثمرون على «اغراق» معظم العملات الاوروبية من أجل تحقيق الاستقرار النسبي للمارك، وترددت تقارير عنيدة، حول تراجع قدرة الدول الاوروبية على خفض الانفاق الحكومي المتضخم للتواؤم مع متطلبات العملة الموحدة وأمس هذا الى موجة تلو الأخرى من عمليات الشراء للمارك مقابل الدولار وبقية العملات الاوروبية، كما جاءت تعليقات رئيس «البوندسبنك» هانز تيتماير حول احتمال تأجيل الوحدة النقدية اذا فشلت الدول الاوروبية الكبرى في الوفاء بمعايير ماستريخت ليضيف المزيد من الأضرار للدولار.

في الوقت نفسه فقد ارتفع المعروض النقدي الالماني من الفئة «ام ٣» بنسبة ٣ر٨٪ في مارس الماضي مقارنة بنسبة نمو قدرها ١ر٩٪ في الشهر السابق، وجاء هذا النمو في اطار التوقعات.

وبحلول منتصف اسبوع التعاملات بدأ الدولار يظهر ثباتا براماتيكيا واكتسب قوة دفع هائلة عندما توقعت مؤسسات المانية بارزة ان يكون متوسط سعر صرف الدولار مقابل المارك في العام المقبل هو ٨ر١ مارك، ورغم ان هذه التوقعات قدمت عنصرا محفزا قصير الأجل للدولار الا ان اهتمام الاسواق تركز على اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الذي عقد امس.

وقد تلقى الدولار دفعة أخرى من الشائعات التي ترددت عن اقتراب المفاوضين من الكونجرس والبيت الأبيض من الاتفاق على خطته لتوازن الميزانية الفيدرالية الامريكية بحلول عام ٢٠٠٢، وقد امتد اثر هذه الأنباء الى أسواق الأسهم الأمريكية وقفز مؤشر «داوجونز» بمقدار ١٧٣ نقطة.

كلينتون






روبرت روبن

في الوقت نفسه توقعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في تقريرها نصف السنوي ان تنجح ١٣ دولة من دول الاتحاد الخمس عشرة في التأهل للوحدة النقدية، وقد سجلت اسعار صرف العملة الامريكية الخضراء ارتفاعا مقابل المارك الى ٧٢ر١ مارك عندما اعلنت الحكومة الالمانية عن تراجع معدل التضخم في ابريل وأعلن عضو مجلس «البوندسبنك» هانز يورجن كروب انه لا يرى أي خطر حالي من التضخم، لكنه ألمح الى ان أي خفض في أسعار الفائدة سيكون خطرا في هذا التوقيت.

وجاءت تصريحات تيتماير بمثابة الصدى لتصريحات كروب، ويضيف تيتماير انه مقتنع بصفة عامة بالمستوى الحالي لأسعار الصرف، ورغم ذلك فقد اتجه سعر صرف الدولار للنزول عندما بدا المتعاملون أكثر تشككا ازاء احتمال اقدام الدول الصناعية السبع على اعلان خطوات من شأنها «اضعاف» الدولار في اجتماعهم امس، وعلى ذلك فقد جاء تحرك الدولار في نهاية اسبوع التعاملات في اطار سعي المتعاملين لاتخاذ مواقع جيدة قبل الاجتماع المنتظر، إلا ان حافز الصعود بالنسبة للعملة الخضراء استمر قويا في حين ادى الحديث عن السيناريو التضخمي في المانيا الى اضعاف التوقعات بشأن رفع محتمل لاسعار الفائدة في المستقبل القريب.

وقد سجلت اسعار صرف الدولار ارتفاعا جديدا عندما تدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الخزانة روبرت روبن لتخفيف مخاوف الاسواق ازاء اجتماع الامس، واعلن روبن ان سياسة بلاده الخاصة بايجاد «دولار قوي» لم تتغير في حين اكد كلينتون في مؤتمر صحفي انه لا يريد «دولارا ضعيفا» لمجرد الرغبة في تحسين تجارة الولايات المتحدة. كما جاءت تصريحات نوربرت وولتر كبير الخبراء الاقتصاديين ببنك «دويتش بنك» حول اعتزام المانيا والولايات المتحدة واليابان دفع الدولار الى مستوى ٨ر١ مقابل المارك و١٣٠ مقابل الين الى صعود العملة الامريكية الى مستوى ٧٢ر١ مارك.

ومن المرجح ان يواصل الدولار خلال اسبوع التعاملات الحالي صعوده وقد يختبر المستوى ٧٥ر١ مارك.

أما تعاملات الدولار مقابل الين الياباني فقد شهدت نوعا من التريث من جانب المتعاملين الذين أبدوا حذرا من اتخاذ اي مواقف قوية ازاء الدولار قبل الاجتماع الثنائي الياباني الامريكي وقمة الدول الصناعية السبع. وجاءت تعليقات ياسوماتسوشيتا محافظ بنك اليابان المركزي حول حرص السياسة المالية اليابانية على ضمان تحقيق الانتعاش الاقتصادي لتشير الى ان اسعار الفائدة اليابانية ستظل مستقرة لبعض الوقت.

وسجلت أسعار صرف الدولار ارتفاعا مقابل الين عندما طالب وزير المالية الياباني ميتسوزوكا البرلمان بألا يتوقع عملية دعم قوية للين من جانب الدول الصناعية السبع. اعتبر المتعاملون هذا التصريح مؤشرا على ان الولايات المتحدة والمانيا ليستا قلقتين ازاء «الدولار القوي» بقدر قلق طوكيو.

وكان من المتوقع ان يراقب المتعاملون عن كثب نتائج اجتماع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. باعتبار ان أي مؤشرات على تزايد الخلافات التجارية ستضغط الدولار مقابل الين، غير ان الاجتماع «فشل» في اضافة المزيد من الزيت لنار الخلاف حول تزايد الفائض التجاري الياباني مع واشنطن، ليس هذا فقط بل ان الدولار تراجع أمام الين بعد تراجع السندات الحكومية اليابانية بما يزيد على نقطة كاملة بسبب مخاوف من ان تضطر شركة التأمين على الحياة اليابانية «نيسان» الى بيع أصولها بما فيها السندات اليابانية بعد ان أمرت وزارة المالية بوقف عملياتها.

وبعد ذلك تم احتواء الشائعات حول احتمال اقدام المركزي الياباني على رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل على أكثر تقدير. بعد ان اعلن محافظ المركزي الياباني امام لجنة برلمانية ان البنك لن يشدد السياسة الإقراضية قبل ان يتأكد من حدوث انتعاش اقتصادي. ومن المتوقع ان يتراوح معدل تداول الدولار مقابل الين في اسبوع التعاملات الحالي بين ١٢٥ و١٣٠ ينا.

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ظل ينعم بحالة هدوء وبمستويات اسعار معقولة معظم ايام الاسبوع غير انه تعرض لضغوط هائلة، عندما اظهر استطلاع للرأي ان الانتخابات العامة المرتقبة في أول مايو قد تؤدي الى نتائج أكثر تقاربا بين الحزبين الكبيرين مما يتوقع البعض، بما يعني احتمال وجود مجلس عموم «معلق» بين المحافظين والعمال الأمر الذي سيؤجل عملية رفع اسعار الفائدة التي تحتاجها بريطانيا بقوة.

كما تعرض الاسترليني لمزيد من الضغوط عندما اعلنت اللجنة الاوروبية احتمال تأهل ١٣ من ١٥ دولة للوحدة النقدية، ومن ثم عانى الاسترليني الذي من غير المقرر - حتى الآن - ان ينضم للوحدة عند انطلاقها الكثير، حيث بدأ المستثمرون يفرغون جيوبهم من العملة البريطانية لمصلحة الدولار والعملات الاوروبية الأخرى.

وبنهاية اسبوع التعاملات، تراجع الاسترليني مقابل الدولار والمارك بعد الاعلان عن نسب نمو الناتج المحلي الاجمالي في الربع الاول من العام حيث نما الاقتصاد بنسبة ١٪ على أساس «فصلي» وبنسبة ٣٪ على أساس سنوي ونما الناتج في مجال الخدمات بنسبة ٢ر١٪ فصليا و٩ر٢٪ سنويا.

وهذه المؤشرات القوية أكدت للكثيرين في السوق انه اذا لم يتم تطبيق سياسات اتفاق متشددة، سيتعين رفع الضرائب بعد الانتخابات العامة.

ويشير اندوستانس مدير مركز لندن للدراسات الاقتصادية الى ان سعر الأساس الذي يقف حاليا عند مستوى ٦٪ يجب ان يصل الى ٧٪ أوائل ١٩٨٨ ويتوقع ستانس حدوث زيادة نسبتها نصف بالمائة بعد نهاية الاسبوع المقبل.

ومن المتوقع ان يتراوح سعر صرف الاسترليني مقابل الدولار هذا الاسبوع بين ٦١ر١ و٦٥ر١ استرليني.

دولار قوي لأسبوع آخر

بقلم: جويل بانس

بدأت أسواق الصرف العالمية هذا الأسبوع وسط توقعات بأن تتأثر بمجموعة كبيرة من الأحداث المهمة، وجاءت البداية وسط محاولات للحصول على «اجماع» من جانب الدول الصناعية السبع بشأن الأسلوب الأمثل للتعامل مع الأسواق، كما جاءت تصريحات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول «الدولار القوي» لتضيف المزيد من قوى الدفع العاملة لمصلحة العملة الخضراء.

وبلاشك فان مراقبة سيناريوهات حركة العملات هذا الأسبوع ستكون امرا مثيرا للاهتمام في ظل الاتجاه الصعودي المتوالي للدولار.

وقد شهدت تعاملات الجنيه الاسترليني مقابل الدولار تراجعا من مستوى ٦٣٩٨ر١ في ٢٢ ابريل الماضي الى ٦١١٠ر١ مما فتح الباب امام احتمال حدوث دورة سعرية جديدة تدفع سعر الصرف نحو هياكل دعم جديدة. وفي حين تشير خريطة التعاملات اليومية الى ان المستوى ٦١١٠ر١ يمثل مستوى دعم نزوليا قويا، فان مؤشرات المدى القصير تشير الى اسبوعين جديدين في اتجاه الحد الأقصى لمستويات الدعم. وقد تتجه اسعار الصرف الى مستوى نزولي هو ٦١١٠ر١ و ٦١٤٤ر١ ثم تعاود سريعا الى المستوى. ٦٠١٠ر١ و ٥٩٨٥ر١ وعند الوصول الى المستوى ٦٠٠٠ر١ قد يستعيد المستثمرون اهتمامهم بشراء الاسترليني.

وبالنسبة للين الياباني فان المستويين ٧٥ر١٢٤ و ٨٥ر١٢٤ مستويات دعم حساسة وقوية في حركة الصرف امام الدولار الامريكي وقد يكون المستوى المرتفع ١٨ر١٢٧ والتي تحقق يوم ١٣ ابريل الماضي بمثابة قمة سعرية وسيطة من وجهة نظرنا.

وبالنسبة للأسبوع الحالي هنك احتمالات لتراجع الدولار وطالما بقيت اسعار الصرف فوق المستوى ١٢٥ ينا. فان نماذج حركة السعر خلال أحد عشر اسبوعا تقترح احد المستويات الثلاثة الآتية كمستوى مستهدف:

* ٤١ر١٢٦ او نحو ذلك كمستوى مقاومة أقل.
* ٨٥ر١٢٧ و ٩٦ر١٢٧ كمستوى مقاومة مهم وقد يؤدي الخروج عن هذا المستوى الى مزيد من الصعود.
* ٠٢ر١٢٩ ين أو نحو ذلك وهو هدف موضوعي محتمل في الاتجاه الصعودي.

وبالنسبة للفرنك السويسري يمكن القول ان التقدم الأخير للعملة السويسرية من ٤٣٩٧ر١ الى ٤٧٠٥ر١ يوم الجمعة الماضية يعبر عن قرب نهاية الاتجاه النزولي الذي جعل المستوى ٤٩٢٦ر١ وهو القمة الاسترشادية للسعر، وتشير الدراسات الفنية لحركة السعر على المدى القريب، الى احتمال وجود محاولات لكسر حاجز المقاومة عند ٤٨٠٥ر١ و ٤٨٣٠ر١ خلال النصف الأول من اسبوع التعاملات الحالي.

وهذا الأمر قد يواجه بمقاومة شديدة ومن ثم فان قوة حاجز المقاومة ٤٨٠٥ر١ و ٤٨٣٠ر١ ستؤدي الى احباط محاولة الدولار لتحقيق المزيد من المكاسب، ونعتقد ان الخروج عن مستويات السعر الحالية او لامفر منه ولكن ذلك قد يحتاج الى مايتراوح بين ٤ الى ٧ ايام لاكمال دورة السعر، بما يعني احتمال الوصول الى مستوى مرتفع جديد، وفي هذا السياق فان الوصول الى المستوى ٤٩٢٦ر١ من جديد متوقع بقوة.

مدير الشركة العربية للوساطة المالية

في معاملات هادئة
الأسهم الأردنية تواصل الهبوط

عمان: قال سماسرة ان الأسهم الأردنية هبطت ٣٥ر٠ في المئة أمس في معاملات هادئة هيمنت عليها الأسهم الهابطة. وانخفض مؤشر سوق عمان المالي ٣ر٠ نقطة الى ٨١ر١٥١ نقطة بعد تداول أسهم بقيمة ٢٨٠ ألف دينار (٣٩٥ ألف دولار) فقط. وكانت أسهم مصنع الخزف الأردني الأكثر تداولا أمس وجرى تداول أسهم بقيمة ٧٢ ألف دينار من أسهم مصنع الخزف ولكن السماسرة قالوا ان معظم هذه الأسهم تم تداولها في صفقة واحدة. وأغلق سهم الخزف على ١٠ر٧ دينار دون تغيير عن أول أمس. (رويتر)

هكذا من الأصل

تحت رعاية حمدان بن راشد

٥٥ شركة بناء تعرض مشروعاتها في المعرض الثالث للهندسة والمقاولات بدبي

حسن بن الشيخ: إعمار تقتحم السوق باستراتيجية جديدة

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي المعرض الثالث للهندسة والمقاولات «كونتكس ٩٧» بمشاركة ٥٥ شركة وطنية في مجال المقاولات والاستشارات الهندسية ومواد البناء ومستلزماته وتعرض مجسمات للمشاريع التي انجزتها بالدولة.

قال سعادة حسن بن الشيخ ان دخول شركة إعمار في قطاع المقاولات سيكون بسياسة واستراتيجية جديدتين.

وقال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في كلمة وجهها للعارضين في الدليل الرسمي للمعرض اننا نتطلع لان يتحول هذا المعرض الى شاهد حيوي على ما قدمته مكاتب الاستشارات الهندسية وشركات المقاولات من أعمال وانجازات عمرانية على مدى ربع قرن تفخر بها الدولة وتتعزز بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات. وهذا ما تؤكده الشواهد على هذه النهضة على مدى ربع قرن سبقنا بها كثيرا من الدول.

وقال سموه: لقد خطت دولة الامارات خطوات كبيرة نحو التقدم الحضاري والعمراني، وحتى أصبحت تكتمل بنيتها التحتية، فأنفقت مليارات الدراهم على النهضة العمرانية وأصبح يشكل قطاع الانشاءات في الدولة نسبة الثلث تقريبا من الرساميل المستثمرة. من هنا تظهر الأهمية لهذه النهضة العمرانية التي ساهمت فيها الشركات والمؤسسات الوطنية، وتتلقى المؤسسات الوطنية في مجال المقاولات كل التسهيلات لزيادة مساهمتها في هذه النهضة مع الاستفادة من الخبرات الأجنبية المتطورة.

ان المشاركة في المعرض تمثل في هذه المرحلة توجها وطنيا وسجلا مشرفا لشركاتنا ومؤسساتنا العاملة في قطاعي الهندسة والمقاولات من خلال عرض انجازاتها وابداعاتها الهندسية والمعمارية والعلمية وتقديمها للزائرين والمهتمين بما يليق بنهضتنا العمرانية والحضارية، ولعل المسيرة التي بدأها معرض الهندسة والمقاولات منذ ثلاث سنوات بهمة عالية وعزيمة ثابتة، والتي تعبر عن شعور صادق بأهمية ابراز دور المؤسسات التي تساهم في عمليات الهندسة والبناء واظهار الانجاز تلو الانجاز ليكون لهذه المؤسسات سجل حافل بالأعمال المميزة، يؤكد عظم المسؤولية الملقاة على عاتقها في عمليات البناء والانماء.

تشارك في المعرض شركات عالمية ممثلة بوكلائها في دولة الامارات وذلك من كل من كندا وأستراليا واسبانيا وايطاليا بعرض معدات وابتكارات جديدة في مجالي الهندسة والمقاولات والانشاءات خصوصا ما يتماشى مع حماية البيئة ومنع التلوث ومعالجة مياه الصرف من المنازل والبنايات والمجمعات السكنية.

وصرح سعادة حسن بن الشيخ بأن المعرض يبرز الفن المعماري الحضاري الذي يواكب التقدم الاقتصادي في الامارات ويعكس النمو والازدهار وتطور فن العمارة حيث انتقل مجال الانشاءات من الكم الى النوعية. وكلما كانت النوعية عالية كانت مكانتها أكبر في السوق.

وقال ان الجانب الهندسي في الانشاءات تقع عليه مسؤولية مواكبة هذا التغيير بروح تتماشى مع الفن المعماري الهندسي الاسلامي والعربي والمزج بين العمارة الغربية والشرقية.

واضاف النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان قطاع البناء والانشاءات والتعمير ما زال أمامه مجال توسعي أكبر خاصة وانه يتمتع بميزة سرعة الانجاز وتوفر قوى عاملة رخيصة الأجور مع زيادة مستمرة في حركة النشاط والأسواق. لذلك فإن أعداد المناقصات التي تطرح كبيرة. وأعداد الشركات التي تتقدم لا تعتبر كبيرة لكنها جيدة وبتماشى التنفيذ مع الخطة ونوعية البناء وقدرة المقاول.

وقال سعادة حسن بن الشيخ ان هناك مؤشرات على قدوم بعض الشركات من شرق آسيا وأوروبا لاتخاذ مراكز عمل لهم في دبي وهذا يؤكد ان هناك توسعا عمرانيا ومجالات جديدة تفتحها خطة دبي التنموية.

(تصوير: جابر عابدين)

في افتتاح المكتب التمثيلي لبنك الكويت المتحد:

خرباش: الناتج المحلي زاد أكثر من ٥٪ خلال ١٩٩٦

تدفق البنوك الأجنبية الى الامارات يعكس الثقة في سياستنا الاقتصادية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أن الاقتصاد الوطني حقق نموا ايجابيا كبيرا خلال العام الماضي انعكس في زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تتجاوز ٥٪ وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي. وقال معاليه في افتتاح المكتب التمثيلي الجديد لبنك الكويت المتحد بدبي مساء أمس ان افتتاح هذا المكتب وغيره من مكاتب التمثيل المختلفة وتزايد هذا الاتجاه يعكس الثقة في الامارات كمركز مالي اقليمي قادر على تلبية احتياجات المؤسسات المالية كما يعكس الثقة المتزايدة في السياسات الاقتصادية للدولة.

وأعرب معاليه في تصريحات صحفية عقب الافتتاح عن أمله في ان يؤدي تواجد هذا العدد من البنوك غير المحلية سواء كمكاتب تمثيل أو أفرع لمصارف الى خلق شبكة من الخدمات المالية والمصرفية المتطورة لخدمة الاقتصاد الوطني وزيادة مشاركة القطاع المصرفي في التنمية الاقتصادية واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في الدولة. في الوقت نفسه قال فهد الرجعان رئيس مجلس ادارة بنك الكويت المتحد ان البنك سيقوم من خلال مكتبه التمثيلي بدبي بتمويل مجموعة من المشروعات بالامارات ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى مشيرا الى ضرورة التفكير في انشاء مؤسسة استثمارية خليجية مشتركة تقوم بالدور المنشود في مجال التمويل. ووجه الرجعان الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على جهودهما وتوجيهاتهما بتسهيل مهمة المؤسسات الخليجية وتوفير المناخ المناسب لجعل الامارات في مقدمة الدول المتقدمة في المجالين التجاري والصناعي. وأشار الرجعان الى أن البنك حصد أرباحا قياسية العام الماضي بلغت حوالي ١٥ مليون جنيه استرليني، وأعرب عن أمله أن يساهم المكتب الجديد في استمرار تحقيق معدلات نمو متزايدة. وأشار الى أن حجم الاستثمارات التي يديرها البنك لعملائه تصل الى ٣ مليارات دولار. وقال ان البنك يقوم حاليا بتركيز استثماراته في الخليج بعد ان كانت الاستثمارات الكويتية تتركز خارج المنطقة من قبل. وأوضح ان البنك كان مملوكا بالكامل للمساهمين الكويتيين غير ان ادارة البنك قامت في السنوات الأخيرة بزيادة عدد المساهمين الخليجيين لادراكها ان المنطقة مقبلة على ازدهار اقتصادي كبير. وقد تأسس البنك قبل ٣٠ عاما في بريطانيا ويخضع للمصرف المركزي الانجليزي وتساهم فيه كافة البنوك الكويتية اضافة الى هيئة الاستثمار الكويتية.

في اجتماع تنسيقي بأبوظبي

بحث اتفاقية النقل البري والبحري بين الامارات والأردن

■ ابوظبي - وام: عقد صباح امس بمقر وزارة المواصلات في ابوظبي الاجتماع التنسيقي للاتفاقية الخاصة بالنقل البري والبحري بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية حيث ترأس وفد الامارات سعادة محمد يحيى السويدي وكيل الوزارة المساعد، بينما ترأس الوفد الاردني السيد عيسى أيوب مدير عام وزارة النقل في الاردن. وقال سعادة محمد يحيى السويدي ان المباحثات التي استمرت يومين بدعوة من دولة الامارات اثمرت عن اعداد بنود اتفاقية النقل الدولي للركاب والبضائع على الطرق وتشتمل ٢١ مادة واتفاقية للتعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانيء وتشتمل ٢٢ مادة وانشاء لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذهما. واضاف في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الاتفاقيتين تهدفان الى تنظيم ونمو النقل البرى والبحري بين البلدين وتشجيع الاستثمارات وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على حقوق الشركات الوطنية في كلا البلدين مشيرا الى ان الاتفاقيتين تعطيان بعض الحوافز لتبادل المعلومات وتدريب الكوادر الوطنية والتنسيق في المحافل الدولية في اطار ميثاق جامعة الدول العربية والتي انبثق من خلاله توقيع اتفاقية الترانزيت عام ١٩٧٧ في القاهرة واتفاقية الوحدة الاقتصادية.

«ستاندرد تشارترد» يعلن نتيجة سحب مسابقة حاملي بطاقة «فيزا»



■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك ستاندرد تشارترد عن نتيجة السحب على مسابقة «رحلة حول العالم» التي يقدمها البنك لحاملي بطاقات ائتمان «فيزا». وقد تسلم الفائز ويدعي امتاز مهدي الذي يقيم في دبي منذ ١٩ عاما جائزته من ديفيد مارتن رئيس وحدة الخدمات المصرفية الشخصية بالبنك وعدد من المسؤولين في «فيزا». وتشمل هذه الجولة رحلة حول العالم تنطلق من دبي الى هونج كونج الى سيدني ومنها الى لوس انجلوس وميامي وجزر كايمان وامستردام وتنتهي في جوهانسبرج. ومن المقرر ان يجرى «ستاندرد تشارترد» سحبا اضافيا يوم ١١ مايو المقبل حيث يحق لكل من استخدم بطاقة ائتمان فيزا الصادرة عن البنك لثماني مرات او اكثر في المتاجر المشتركة بمهرجان دبي للتسوق والدخول في السحب للفوز ببطاقة تسوق بقيمة ٢٥٠٠ دولار.

«أي بي ام» و «لوتس» تعززان جهودهما في مجال حلول برامج «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركتا «اي بي ام» و «لوتس ديفلوبمنت» عن توسعهما في مجال حلول برامج الانترنت وطرح منتجات جديدة في هذا المجال اضافة الى اصدار دليل تفصيلي للبرامج لمساعدة المؤسسات ومطوري البرامج على انجاز تطبيقات الاعمال الالكترونية بسرعة.

واشارت «اي بي ام» الى انه وبفضل مجموعة التطبيقات المبتكرة التي تقدمها بالتعاون مع «لوتس» يمكن الربط بين التطبيقات والبيانات المهمة والرئيسية بالنسبة للمؤسسات للتعامل مع الجهات الاخرى حول العالم مع تأمين سهولة استخدام شبكة «الانترنت».

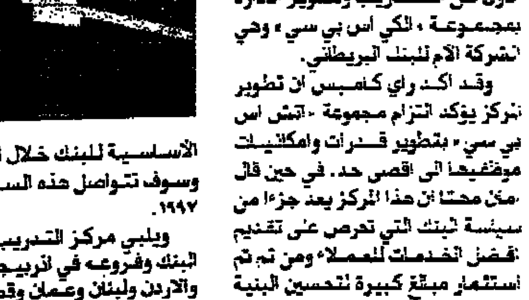
وتقدم الشركتان عائلة ضخمة من وسائل خدمة شبكة «ويب» اضافة الى تقديم حلول تؤكد زيادة الشركتين في تطبيق تقنية «جافا» ويعد الدليل الاضافي الذي اصدرته الشركتان دليلا متكاملا يحقق التكامل لتطبيقات الاعمال مع شبكة «الانترنت». ويقول معروف ماجد من قسم البرامج في «أي بي ام» لقد عملنا خلال العام الماضي مع اكثر من ١٠ آلاف عميل في جميع انحاء العالم لضمان تكامل اعمالهم مع شبكة «ويب» وتوفر تطبيقات «اي بي ام» ولوتس فرصة استخدام شبكة الانترنت بشكل افضل بما يحقق للعملاء مزايا تنافسية افضل.

من جهته يقول ادم لويس المدير الاقليمي للوتس في الشرق الاوسط وافريقيا ان الاتجاه الذي نحرص عليه هو توفير اكبر قدر ممكن من الحلول التي تسهل استخدام الانترنت وذلك بالتعاون مع شركة أي بي ام. ويؤكد استخدام جميع الشركات سواء العربية منها او الحديثة لتطبيقنا نجاح هذا التوجه.

بتكلفة ١٫٩ مليون درهم

افتتاح مركز التدريب بالبنك البريطاني بعد تطويره



■ دبي - الاتحاد: أعلن البنك البريطاني عن اكتمال اعمال التجديد والتحديث لمركز التدريب الاقليمي التابع له، وذلك بتكلفة ١٫٩ مليون درهم. وقد استغرقت اعمال تجديد المركز الذي افتتح في عام ١٩٧٨ أربعة أشهر.

وقد حضر حفل الافتتاح الرسمي للمركز أمان مهتا نائب رئيس مجلس الادارة وروجر وورتلي رئيس قسم الموارد البشرية، وراي كامبس المسؤول الأول عن التدريب وتطوير الادارة بمجموعة «اتش اس بي سي» وهي الشركة الأم للبنك البريطاني.

وقد أكد راي كامبس ان تطوير المركز يؤكد التزام مجموعة «اتش اس بي سي» بتطوير قدرات وامكانيات موظفيها الى اقصى حد. في حين قال مهتا ان هذا المركز يعد جزءا من سياسة البنك التي تحرص على تقديم افضل الخدمات للعملاء ومن ثم تم استثمار مبلغ كبيرة لتحسين البنية الأساسية للبنك خلال العام الماضي وسوف تتواصل هذه السياسة خلال ١٩٩٧.

ويلبي مركز التدريب احتياجات البنك وفروعه في اذربيجان وأرمينيا والاردن ولبنان وعمان وقطر والامارات اضافة الى الشركات التابعة لمجموعة «اتش اس بي سي» في ارمينيا ومصر وباكستان وسريلانكا، وقد تم تزويد المركز بأحدث الوسائل التكنولوجية. ويحضر حوالي ١٠٠ موظف الدورات التي ينظمها المركز كل شهر.

هكذا من الأصل

الاقتصاد
الاثنين ٢١ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٧م

الطاير في افتتاح «ميدكوم ٩٧» بأبوظبي

مشروع «الثريا» يبدأ تشغيله عام ٢٠٠٠ ويغطي خدمات هاتفية في العالم العربي وأوروبا وآسيا



معالي أحمد حميد الطاير خلال القائه كلمته في افتتاح المؤتمر.

تصوير صلاح الباز

ارتفاع الخطوط الهاتفية بالدولة من ٣٦ ألفا الى ٧٣٧ ألف خط خلال ٢٠ عاماً
مؤسسة اتصالات تساهم بنحو ١٦٩٧ مليون درهم سنوياً في الميزانية الاتحادية

٣٤ وزيراً ومسؤولاً في قطاع البريد والاتصالات و ٣٠٠ خبير من ٢٨ دولة يشاركون في فعاليات المؤتمر

تغطية:
أحمد محيسني
حسن شرف

■ أكد معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ان المشاركة الواسعة الرفيعة المستوى في مؤتمر الشرق الاوسط للاتصالات «ميدكوم ٩٧» تعكس الأهمية الكبيرة والمتزايدة لقطاع الاتصالات في خضم ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم حاليا كما تعكس المكانة المرموقة التي حققتها دولة الامارات في هذا المجال والوصول بانجازاتها الى مصاف الدول المتقدمة من حيث تسخير أحدث وأرقى خدمات وتقنيات الاتصالات لخدمة حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي في الدولة وتوثيق روابطها الحضارية والثقافية بمختلف أنحاء العالم.

وأوضح الطاير في كلمته التي ألقاها في افتتاح «ميدكوم ٩٧» الذي عقد في فندق هيلتون ابوظبي امس ويستمر ثلاثة أيام ان الحقائق والارقام هي خير شاهد على ما تم انجازه في دولة الامارات خلال العشرين عاما الماضية في ظل الادارة والملكية الوطنية لقطاع الاتصالات، فقد ارتفع عدد الخطوط الهاتفية العاملة على مستوى الدولة من ٣٦ ألف خط بسعة اجمالية مقدارها ٥٠ ألف خط في عام ١٩٧٦ الى ٧٣٧ ألف خط بسعة اجمالية مقدارها ٨٥٠ ألف خط بنهاية ١٩٩٦ حيث تعكس هذه الارقام ارتفاع نسبة الانتشار الهاتفي الى عدد السكان في دولة الامارات لتناهز أعلى المعدلات العالمية المعروفة في هذا المجال حيث وصلت في نهاية عام ١٩٩٦ الى نحو ٤٠ خط هاتفي لكل مائة نسمة في الوقت الذي انخفض فيه عدد المدرجين على قائمة انتظار الحصول على الخدمة الهاتفية الى اقل من ٢٨٨ر٠٪.

وأضاف الطاير ان عدد المقاسم العاملة على مستوى الدولة ارتفع من ٢٨ مقسما في عام ١٩٧٦ الى ٢٢٢ مقسما بنهاية ١٩٩٦ كما وصل عدد الدول التي ترتبط معها دولة الامارات بخدمات الاتصال الدولي المباشر الى ٢٤٦ دولة بنهاية ١٩٩٦ مقابل ٣٦ دولة فقط في عام ١٩٧٦ وبلغت عدد الدوائر المتاحة للاتصال الدولي المباشر ٨٤٦٥ دائرة بينما بلغ عدد دوائر الاتصال المحلية ٢٥٥٠ دائرة خلال الفترة نفسها.

واشار الطاير الى ان الامارات كانت في طليعة الدول التي ادخلت نظام «جي. اس. ام» للهواتف المتحركة على مستوى المنطقة ويصل حاليا عدد المشتركين في خدمات الهواتف المتحركة بنظاميها القديم والجديد الى حوالي ٢٢٠ ألف مشترك على مستوى الدولة.

وقال ان خدمات شبكة الامارات لتبادل البيانات ادخلت للمرة الاولى في عام ١٩٨٦ وتواصلت منذ ذلك الحين الجهود الحثيثة لتطويرها واستقطاب أحدث التقنيات العالمية في مجال تبادل البيانات وشبكات المعلومات فشمل ذلك تقنية اي سي دي ان في ١٩٩٢ وتقنية مراحل الاطار فريم ريلي في عام ١٩٩٤ وشبكة انترنت في نفس العام الى جانب العديد من الخدمات الحديثة والمتطورة الاخرى وعلى رأسها تقنية التراسل اللاامتزامن ايه. تي. ام التي ادخلت مؤخرا، وتم خلال هذه الفترة تطوير جميع المقاسم العاملة في الدولة بنسبة ١٠٠٪ لتعمل بالتقنية الرقمية المتطورة وتدعمت الاتصالات المحلية والدولية بشبكة من الالياف البصرية التي توفرها قنوات هائلة للتراسل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية وتقدم نطاقا واسعا من أحدث الخدمات الهاتفية وتبادل البيانات اضافة الى قدرتها على استقطاب الخدمات المستقبلية وتتولى مشروعات ربط هذه الشبكة المتطورة بمشروعات كابلات الالياف البصرية البحرية الاقليمية والعالمية لدعم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال الاتصالات في شتى انحاء الدولة. وتمتلك دولة الامارات حاليا اثنتين من احدث سفن صيانة الكابلات البحرية على مستوى العالم، تقدمان خدمات صيانة وتركيب الكوابل البحرية على المستوى الاقليمي وفي اي جهة اخرى في العالم.

وأضاف الطاير ان مؤسسة الاتصالات الوطنية «مؤسسة الامارات للاتصالات» تقوم في الذكرى العشرين لتأسيسها وبمشاركة نخبة من ادارات الاتصالات والمنظمات الاقليمية والعالمية باتخاذ اولى الخطوات العملية تجاه اطلاق قمر «الثريا» للاتصالات السلكية المتنقلة في مداره الخارجي حول الارض، والذي يتوقع اطلاق خدمته بحلول عام ٢٠٠٠ لتشمل كافة ارجاء العالم العربي واجزاء واسعة من قارتي آسيا واوروبا حيث واكب هذه الانجازات جهود مستمرة من جانب الدولة لجذب الشباب المواطن للعمل في هذا القطاع الهام ضمانا لاستمراره وحيويته، فبلغ عدد المواطنين العاملين في مؤسسة الاتصالات الوطنية «اتصالات» ١١٣٢ موظفا، من بينهم ٢٤٥ موظفا يشغلون وظائف كبار الموظفين في المؤسسة بنسبة ٧٨ر٪ من اجمالي عدد الوظائف المتاحة لهذه الفئة على مستوى المؤسسة. وتبلغ حاليا نسبة المواطنين العاملين في المؤسسة، من فئتي كبار وصغار الموظفين ٢٢ر٪.

وأكد الطاير ان حجم الانفاق السنوي لهذه المؤسسة الوطنية «اتصالات» في السوق المحلي يصل الى مايربو على ٧٢٠ مليون درهم سنويا. اضافة الى مصروفات رأسمالية تقدر بنحو ٨٧٥ مليون درهم سنويا، وهذه المبالغ في تنام مستمر. كما تساهم المؤسسة سنويا بنحو ١٦٩٧ مليون درهم في الميزانية الاتحادية للدولة من خلال حصة الحكومة في الارباح وحقوق الامتياز الاتحادية.

وقال انه عند استعراض هذه الارقام والانجازات التي تحققت خلال العقدين الماضيين، انما لنؤكد على أهمية الدور الاساسي الذي يقوم به رأس المال الوطني في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك ما تحققه الارادة والادارة الوطنية في مختلف المجالات. فقبل عشرين عاما كان قطاع الاتصالات يدار من قبل الشركات الاجنبية وبمشاركة اجنبية في رأس المال، وكان للنظرة الضيقة وعدم الاستثمار في خطط التطوير والتحديث اثرها في تدني مستوى الخدمات على المستوى المحلي والدولي علاوة على انعدام الاستثمار في العنصر البشري المواطن، بحيث كان هذا القطاع الحيوي والمهم يكاد ان يكون معزولا عن المصالح والاماني الوطنية في التنمية والتقدم، الا اننا لسنا بمعزل عما يدور حولنا. فقد انطلق قطاع الاتصالات الوطني يسابق الزمن على طريق التقدم والنمو ونحن نضع نصب أعيننا تلك التحديات التي تشهدها حاليا ساحة الاتصالات العالمية، وننظر بعقل مفتوح للدعوة المتزايدة من اجل ازالة الحواجز وفتح ابواب المنافسة، ونرى انها على تباين اهدافها واتجاهاتها، ستقود على الرغم من كل شيء الى تحويل هذه الطاقات الهائلة لثورة المعلومات الى واقع حياتي معاش لاعداد متزايدة من البشر في شتى ارجاء المعمورة. لكننا في الوقت نفسه لا نملك ازاء ملاحظة المجرى الذي تسير فيه تلك التطورات بمعزل عن المصالح الوطنية الحقيقية للدول الاقل حظا من الثروة والنمو، الا ان يساورنا القلق والتساؤل حول ما ستؤول اليه نتائجها - وبعبارة أدق، هل ستؤدي هذه التطورات حقا الى دعم حق السواد الأعظم من البشر في الحصول على فرص متكافئة في التواصل والاتصال في عالم الغد، ام الى زيادة الفجوة بينهم وبين مجتمع الصفوة العالمي، ولعل اكثر ما يثير حيرتنا في هذا المنعطف التاريخي الذي تمر به صناعة الاتصالات العالمية في الوقت الحاضر.

ان الدعوة - بل الالحاح المتزايد على فتح أسواق الاتصالات العالمية امام تيارات المنافسة تتسم بالذاتية المفرطة واعتبارات المكاسب التجارية، دونما اعتبار للظروف والمصالح الوطنية لسائر الدول الاخرى، كما ان الدول النامية عانت الكثير من النظرة الاحادية للاستثمارات الاجنبية بل ان الكثير منها فقدت سيادتها الوطنية في المرحلة الاستعمارية السابقة بسبب الاحتكارات الاجنبية والشركات المتعددة الجنسية.

لقد كانت دولة الامارات العربية المتحدة من اوائل الدول في هذه المنطقة من العالم التي اتخذت خطوات عملية وملموسة تجاه توسيع مشاركة القطاع الخاص الوطني في تطوير وادارة اتصالاتها الوطنية. في ظل التوجيهات الرشيدة والنظرة المستقبلية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. حيث اتيح لمواطني الدولة من القطاع الخاص المشاركة بنسبة ٤٠٪ من رأسمال «مؤسسة الامارات للاتصالات - اتصالات»، بينما تساهم الحكومة بنسبة الـ ٦٠٪ المتبقية.

واوضح انه على الرغم من الصعوبات التي واجهتنا دائما في سبيل تحقيق ما تم انجازه فاننا ندرك اننا اوفر حظا من غيرنا بما توفر لدينا من مصادر اعانتنا على النهوض بالاعباء الملقاة لتحقيق الاهداف التي خططنا من اجلها لبناء قدراتنا الوطنية في مجال الاتصالات، اعتمادا على الذات والتطلع بثقة الى المستقبل.

ودعا الطاير كافة الاطراف التي تسعى بجهود حثيثة لاحكام قبضتها على مقاليد حركة الاتصالات العالمية الى التخلي عن تلك النظرة الذاتية الضيقة والعودة بدلا من ذلك الى تفعيل الدور الهام والحيوي لمختلف منظمات التعاون الاقليمي والدولي القائمة في مجال الاتصالات، تجاه حشد الخبرات الانسانية وتوجيه كافة الاستثمارات العالمية المتاحة نحو النهوض بمستوى الاتصالات في شتى انحاء العالم ولتعم ثمارها كل البشر بصورة عادلة، دون تفرقة او تمييز.

ويرمي المؤتمر الى صياغة الاستراتيجيات المتعلقة ببناء شركات بين القطاعين الحكومي والخاص لتلبية الاستثمارات وتوسيع اعمال تطوير البنية التحتية والتي تصل قيمتها الى ٣٠ مليار دولار في كافة انحاء الشرق الاوسط حتى اوائل القرن القادم.

ويحاضر في المؤتمر ٥٤ خبيرا دوليا من الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط وآسيا واسكندنافيا في حين يشارك فيه اكثر من ٣٣ مسؤولا حكوميا وكبار مسؤولي قطاع الاتصالات من الولايات المتحدة وعلى رأسهم لاري ايرفينج وكيل وزارة التجارة ورئيس دائرة سياسات الاتصالات والمعلومات في وزارة الخارجية الامريكية والسفيرة فونتيامكان وتحدث امام المؤتمر امس محمد جميل الملا وكيل وزارة الاتصالات السعودي وأحمد لاويان مدير الاتحاد الدولي للاتصالات.

كما يتحدث امام المؤتمر كل من سعد النبده امين عام عربسات وجوزيف تمبلتاو رئيس مؤسسة فلاج ومديرها التنفيذي الرئيسي في ايريديوم وروجيه الطرزي مدير ادارة برنامج معايير الـ «جي. اس. ام» والـ «يو. تي. اس». ويتكون المؤتمر من قمتين متوازيتين تركز الاولى على التمويل الخاص لقطاع الاتصالات وادارة عملياته والثانية على تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية حيث ستمكن مناقشات الطاولة المستديرة الوفود من الاطلاع مباشرة على الامكانيات والفرص المتاحة في كل سوق من تلك الاسواق.

في حين تعمل قمة التمويل الخاص والعمليات باستكشاف مشاريع الاتصالات الاقليمية الكبرى المقرر تنفيذها خلال السنوات الثلاث المقبلة وكذلك سير استراتيجيات التمويل والتطوير المشتركة بين الحكومات الاقليمية وشركات الاتصالات الدولية الرائدة.

وكيل وزارة الاتصالات السعودي:
خطة سعودية لتطوير شبكات الاتصال لرفع عدد المشتركين في الخطوط الارضية

■ قال محمد جميل الملا وكيل وزارة الاتصالات السعودي في تصريحات صحفية ان التليفونات ووسائل الاتصال عموما اصبحت من الخدمات الضرورية وليس الترفيهية وقد خطت السعودية خطوات كبيرة في مجال الاتصالات.

وأكد انه في ضوء التوسع الاقتصادي السريع والكبير فان السعودية شيدت بنية اساسية في مجال الاتصالات تشمل ٩ر١ مليون خط هاتف بالاضافة الى ١٨ الف موبايل بالانظمة الى النظام الرقمي ونظام خدمة معلومات محدودة.

وأشار وكيل وزارة الاتصالات السعودي ان التحدي الرئيسي الذي يواجههم زيادة عدد مستخدمي الهواتف فضلا عن الزيادة السنوية لنمو السكان الامر الذي يتطلب توفير مزيد من خدمات الهاتف. اذ ان المتوفر حاليا من الهواتف يقل عن الحاجة.

وفي بداية عام ٩٠ وضعت السعودية خطة للتوسع تسمى (تبب ٦) وهي مشروع قومي بـ ١٠ الآف كيلومتر من الألياف الزجاجية و ٢٢٠٠ كيلومتر من خطوط المايكروويف الرقمية لتشكل الجزء الرئيسي من شبكة الاتصالات السعودية. وستوفر هذه الخطة بعد اكتمالها شبكة اتصالات على درجة عالية من الكفاءة والاعتمادية سواء للاتصالات البعيدة او المحلية، كما انها ستزيد عدد الخطوط بشكل واضح.

وسيتم تنفيذ هذه الخطة بواسطة ٩ اقمار اتصالات «ستلايتس» ارضية.

وقال الملا ان التحول الى نظام الاتصالات الجديد بالشبكة يقلل تكلفة الصيانة ويقلل كذلك من التكلفة الأولى لتوصيل الخدمة. كما تساهم في تعظيم الفائدة من المركز الرئيسي للشبكة بالاضافة الى تسهيل الادارة.

واضاف انه بحلول نهاية عام ٩٧ سيرتفع عدد المشتركين الجدد بمعدل نصف مليون مشترك في الخطوط الارضية الموصلة، كما سيزيد عدد المشتركين الجدد في نظام الهاتف النقال (الموبايل) نحو ٣٠٠ الف مشترك يضافون للشبكة. كما سيتم الانتهاء من شبكة الهواتف الرقمية طويلة المدى (البعيدة) في اوائل عام ١٩٩٨.



محمد جميل الملا

المتحدثة الرسمية للمؤتمر:
تريليون دولار الحجم المتوقع لسوق الاتصالات العالمي بحلول عام ٢٠٠٠

■ أكدت سارة خليلي المتحدثة الرسمية باسم المؤتمر ورئيسة تحرير مجلة «تمويل البنية الأساسية» الامريكية ان البنية الاساسية الحديثة للاتصالات تعد محورا هاما من محاور تطور الاقتصادات الوطنية مشيرة الى ان الصناعات لن تتقدم والتجارة لايمكنها ان تتطور ومستويات المعيشة لايمكنها ان تتحسن بدون شبكة اتصالات حديثة.

وأكدت في تصريحات صحفية ان سوق الاتصالات العالمي يقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار، ومن المرجح ان يتجاوز تريليون دولار بحلول عام الفين.

وأشارت سارة الى ان المنظمة العربية لضمان الاستثمارات قدرت الاستثمارات المطلوبة لتطوير البنية التحتية للاتصالات في المنطقة العربية على مدى السنوات الأربع القادمة بنحو ١٣ مليار دولار الأمر الذي سيساعد في الوفاء بأي زيادة في الطلب على خدمات الاتصالات بنسبة ١٢٪.

وقالت إن الحكومات والمؤسسات الدولية بوسعها توفير ٨ مليارات دولار من خلال قروض ومنح مختلفة في حين يسلهم مستثمرو القطاع الخاص بالمبلغ الباقي.

واضافت انه على الرغم من السماح لمشغلي القطاع الخاص بتقديم خدمات الاتصالات بما في ذلك الهواتف الخليوية والعادية في بعض دول منطقة الشرق الاوسط فان الأردن بشكل خاص هي التي تخطط بنشاط لخصخصة قطاع الاتصالات الحكومي.

وأضافت انه على مدى الأعوام القليلة الماضية فان التوسع في شبكة الاتصالات في الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا تطلب تطورا تكنولوجيا لم يسبق له مثيل غير ان الدفعة الرئيسية جاءت من ادخال آليات السوق الحرة.

وقالت انه حتى في الاقتصادات الناشئة والنامية لدول آسيا وامريكا اللاتينية فانه يتم خصخصة شركات الاتصالات التي كانت تخضع للملكية واحتكار الدولة كما تم فتح اسواق ضخمة أمام المنافسة من القطاع الخاص. وفي الوقت نفسه قامت دول مثل البرازيل والمكسيك .وماليزيا وسنغافورة وباكستان وتايلاند ودول اخرى ببيع حصصها للقطاع الخاص.

واشارت الى انه على الرغم من ذلك فانه يمكن اعتبار ٢٠٪ من سوق الاتصالات العالمي مفتوحا بشكل حقيقي غير ان هذه النسبة ستزيد بشكل كبير على مدى الاعوام القليلة القادمة بسبب بسيط هو ان الحكومات لم تعد تتحمل تكاليف متطلبات التمويل الضخمة لشبكة الاتصالات الحديثة.

وأوضحت سارة انه في وقت سابق من العام الحالي وقعت ٦٩ دولة من أعضاء منظمة التجارة العالمية على اتفاقية لفتح اسواق الاتصالات بها أمام المنافسة الكاملة وسمحت للاجانب بالحصول على حصص كاملة وكبيرة من الأسهم في شركات الاتصالات الحكومية.

وقالت إن اهمية هذه الاتفاقية تأتي نظرا لان الدول الموقعة عليها تمثل نحو ٩٤٪ من خدمات الاتصالات العالمية و ٩٣٪ من عائدات خدمات الاتصالات و ٨٢٪ من خطوط الهاتف العالمية. كما ان الدول الموقعة تشمل دولا مثل الصين وروسيا اللتين تغلقان اسواقهما أمام أي مشاركة من القطاع الخاص..

سارة خليلي

«هيوز الكترونكس» تصنع انظمة اتصالات متطورة

■ أكد ممثل شركة «هيوز الكترونكس» ان الشركة تعتبر في طليعة الشركات التي تقوم بتصميم وصناعة الانظمة الالكترونية المتطورة في مجالات الاتصالات.

وكشركة تابعة ومملوكة لشركة جنرال موتورز الامريكية فقد حققت شهرة عالمية في ٣ مجالات الاتصالات والفضاء والالكترونيات الطيران والدفاع والكترونيات السيارات.

وتقوم شركة «هيوز» للفضائيات ببناء الاقمار الصناعية والسفن الفضائية، بالاضافة الى تأجير وبيع خدمات الأقمار الصناعية.

وتعمل الشركة كذلك في مجالات تطوير الاتصالات عبر الأقمار الصناعية حيث تنتج ٤٠٪ من الأقمار الصناعية التجارية للاتصالات. اذ تمتلك الشركة أكبر اسطول من الأقمار الصناعية للاتصالات التجارية. وعلى نحو مشابه تعتبر الشركة من الموردين الرئيسيين لتكنولوجيا السفن الفضائية البحرية والقوات الجوية الامريكية وادارة الطيران والفضاء الوطنية بالولايات المتحدة.

وقال ممثل هيوز الكترونيكس ان الشركة قامت خلال السنوات الخمس وثلاثين الماضية ببناء أقمار صناعية للأرصاد الجوية لحساب ادارة الفضاء والطيران الوطنية في اليابان والعديد من المعدات العلمية للاستكشافات.

وادخلت الشركة اتصالات الاقمار الصناعية التجارية الى معظم دول العالم اذ توفر انظمة الاتصالات المحلية من انتاج هيوز سبل الاتصالات للولايات المتحدة وكندا وبريطانيا واندونيسيا والبرازيل والمكسيك وتايلاند واستراليا.

وتقوم الشركة بصناعة وسائل الاتصالات العالمية لانظمة «انتلسات» و«بان آم سات». كما توفر الاتصالات البحرية لنظام «انمارسات». وتوفر للعملاء الخيارات المتعددة من انظمة الاتصالات وتبيع وتستأجر الأقمار الصناعية والشبكات التجارية.

وقد احتلت شركة هيوز للطائرات مركزاً طليعياً في توفير منتجات الكترونيات الطيران العالية النوعية وتنتج الشركة الرادارات والصواريخ التكتيكية وأجهزة الاحساس الكهروبصرية، وانظمة الدفاع الجوي وغيرها من المنتجات المعتمدة على الالكترونيات.

أجهزة الهاتف اللاسلكي تستخدم النظام الرقمي وتتمتع بمزايا تكنولوجية متقدمة

■ أكد اندي جنت نائب رئيس شركة «بي اتش اس موجروب» في ورقته للمؤتمر ان أسواق معدات ووسائل الاتصال في تغير سريع ونمط منافسة شديدة من قبل العديد من الشركات الكبرى التي تعمل في مجال الاتصالات. وستقود الطفرة في صناعة معدات الاتصالات في المستقبل احتياجات الأفراد وسيقع على الشركات عبء تلبية الاحتياجات الفردية لمستخدمي معدات الاتصالات المتنوعة.

وأضاف نائب رئيس شركة «اتش اس موجروب» التي تنتج تقنيات التليفونات اللاسلكية ان طريقة الاتصالات والخدمات ستكون مختلفة في المستقبل. وقد تمكنت الشركة من اكتساح السوق الياباني في مجال خدمات التليفونات الشخصية اليدوية وتتجه منتجاتها الى الأسواق العالمية. وتناولت ورقة اندي جنت للمؤتمر تطور ونجاح منتجات وخدمات التليفونات اليدوية وتطبيقاتها خارج اليابان ودورها في المستقبل.

وفي خلال الاثنى عشر شهرا الماضية بلغ عدد مستخدمي أجهزة التليفونات اليدوية الشخصية اللاسلكية نحو ٦ ملايين مستخدم. كما بلغ عدد مبيعات أجهزة التليفونات حوالي ٥٥٩ ألف جهاز خلال شهر واحد. وتعتبر أجهزة المستهلكين التي تنتجها الشركة الأصغر والأخف وزنا في الأسواق. ويبلغ عمر البطارية ما يتراوح مابين ٢٠٠ الى ٨٠٠ ساعة وتصل عدد ساعات التحدث المتصل نحو ٧ ساعات. ان التليفونات اليدوية الشخصية اللاسلكية تعمل بالنظام الرقمي وتستخدم في الاتصالات تتمتع بمزايا تكنولوجية متقدمة. وقد تم تصميمها لتلبي مجموعة من حاجات المستهلكين بدءا بالخدمة التي يوفرها التليفون العادي الى النظام التقني المتقدم الذي تدعمه أكثر من ٧ شركة اتصالات عالمية كبرى وكبار مصنعي الالكترونيات.

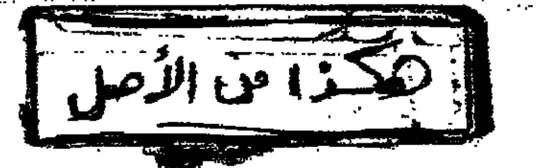
ويصل عدد أجهزة الهاتف اللاسلكي في الأسواق حاليا الى نحو ٢٠ نوع متعدد المزايا في الوقت الراهن.. والبقية تأتي.

ويتمتع الهاتف اللاسلكي بالمزايا الآتية:

■ تم تصنيعه لمقابلة احتياجات الأفراد المتعددة.

■ يمكن استخدامه داخل وخارج المنزل وخلال التجول.

■ له مقدرة كبيرة على ارسال المواد والمعلومات الصحفية ومختلف التطبيقات الاعلامية.



الاقتصاد
الاثنين ٢١ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٧م



وزير الاقتصاد يستقبل السفير السوري

ابوظبي - وام: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة الذي قام بوداع معاليه بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

قطاع البنوك يقود تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي

■ قاد البنك الوطني العماني الشركات المتداولة ببورصة مسقط ليوم امس بنسبة (١٥٪) من اجمالي قيمة التداول وتحقق ذلك نتيجة التعامل بكميات جيدة من اسهم البنك واقفل السهم عند (٦٫٧٠٠) ريال مقارنة مع (٦٫٨٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق. وسجلت اسهم عدة شركات ارتفاعا ملحوظا بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار عند (٥٫٦٠٠) ريال بارتفاع (١٥٠) بيسه عن الاغلاق السابق واقفل سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند (٢٫٧٦٠) بارتفاع (١٦٠) بيسه عن سعر الاغلاق السابق. واقفل منهم شركة معابر الروضة عند (٥٫٨٠٠) ريال مقارنة مع (٥٫٢٨٠) سعر الاغلاق السابق. وقد تم امس التعامل باسهم (٥٢) شركة ارتفعت اسعار اسهم (١٩) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٣) شركة وانخفضت أسعار اسهم (٢٠) شركة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول أمس (٢) مليون و (٩٧٨) الف ريال عماني أي ما يعادل (٧) و(٧٧٤) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٩٩٠) الف سهم منفذة من خلال ابرام (٤١٨) عقدا. وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٣٧٢٫٩٦) نقطة مقارنة مع (٣٧٢٫٠٠) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول. من ناحية اخرى عقدت مساء امس الاول الجمعية العمومية للشركة العمانية لخدمات الطيران التي اقرت توزيع أرباح نقدية لمساهميها بنسبة (٢٥٪) من رأس المال البالغ (١٠) ملايين و(٥٠٠) الف ريال عماني واقفل السهم امس عند (٣٫٢٨٠) ريال مقارنة مع (٣٫٦٠٠) ريال سعر الاغلاق قبل انعقاد الجمعية.

ينظمه الاتحاد التعاوني الاستهلاكي الاربعاء المقبل

الطاير يفتتح فعاليات مهرجان التعاونيات للتسوق بالشارقة

■ الشارقة - وام: تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية يفتتح بمقر جمعية الاتحاد التعاونية فرع الجميرة بدبي مساء يوم الاربعاء المقبل فعاليات مهرجان التعاونيات للتسوق الثاني الذي ينظمه الاتحاد التعاوني الاستهلاكي على مستوى الجمعيات التعاونية في الدولة ويستمر على مدى شهر مايو المقبل.

وقال الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ان مهرجان التعاونيات للتسوق يهدف الى نشر الوعي التعاوني لدى جمهور المستهلكين والتعريف بما تقدمه الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من خدمات والدور الهام الذي تطلع به في مجال حماية المستهلك. كما ان المهرجان يعتبر فرصة للترويج للسلع التي تحمل شعار التعاون والتي يقوم الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بتوفيرها ومنها الحليب المجفف والمكثف ومحارم الورق بانواعها وزيت الذرة وزيت دوار الشمس والشاي والصابون السائل المطهر مؤكدا بانه سيتم عرض هذه السلع للمستهلك باسعار خاصة خلال فترة المهرجان الذي يبدأ في الاول من مايو ويمتد حتى بداية شهر يونيو المقبل.

واشار الى ان الجمعيات التعاونية سوف تقوم باجراء تخفيضات كبيرة على اسعار جميع السلع الاستهلاكية بهدف استقطاب اعداد جديدة من المتسوقين وتعريفهم باهداف الحركة التعاونية الاجتماعية والاقتصادية.

واكد رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ان الحركة التعاونية في الامارات تشهد تطورا ملحوظا تعكسه البيانات والانجازات الكبيرة التي تحققت خلال عام ١٩٩٦ الماضي والذي بلغت خلاله مبيعات الجمعيات التعاونية ٩٧٦ مليون درهم مقابل مبيعات بقيمة ٨٥٥ مليون درهم لعام ١٩٩٥ بزيادة بلغت ١٢١ مليون درهم وبنسبة نمو توازي ١٢٪ سنويا. كما ارتفع عدد المساهمين في الجمعيات التعاونية الى ١٤ الف مساهم في العام الماضي مقابل ١١٢٠٠ مساهم لعام ١٩٩٥ وبزيادة ٣٨٠٠ مساهم وبنسبة نمو بلغت ٣٦٪ سنويا وبلغ عدد الاسواق التعاونية ٨٢ سوقا تعاونيا على مستوى الدولة بجانب اربعة اسواق تعاونية جديدة تحت الانشاء في كل من الشارقة والعين.

تكلف ٨٥ مليون دولار

تشغيل مصنع ياباني اردني للأسمدة الاسبوع المقبل

■ عمان - رويترز: قالت مصادر صناعية امس ان مشروعا يابانيا اردنيا مشتركا لانتاج فوسفات الامونيوم والسماد المركب سيبدأ العمل رسميا الاسبوع المقبل.

وبدأ خلال الشهر الجاري التشغيل التجريبي للمصنع الذي تكلف ٨٥ مليون دولار وشيدته شركة شيودا الهندسية اليابانية في موقع قريب من ميناء العقبة الاردني.

ومن المتوقع ان يزداد انتاج المصنع تدريجيا على مدى العام المقبل ليصل الى طاقة قصوى تبلغ ٣٠٠ الف طن من الاسمدة المركبة سنويا. وسيستهلك المصنع سنويا ٨٠ الف طن من حمض الفوسفوريك أو ما يعادل ٢٦٠ الف طن من الفوسفات الخام. ومصنع نيبون الاردن للاسمدة مشروع مشترك بين شركة مناجم الفوسفات الاردنية والبوتاس العربية وكونسورتيوم ياباني يمتلك ٦٠ في المئة من المشروع.

ومن المتوقع ان يبدأ في وقت لاحق من الشهر المقبل تشغيل مشروع هندي اردني مشترك تكلف ١٧٠ مليون دولار لتصدير ٢٠٠ الف طن من حمض الفوسفوريك الى مجمع اسمدة في الهند.

وتسعى شركة مناجم الفوسفات الاردنية للحصول على ١٠٠ مليون دولار من خلال اصدار سندات في السوق الدولية للمساهمة في تمويل مشروع يتكلف ٢٥٠ مليون دولار يهدف الى تنفيذ المرحلة الثانية من توسيع منجم الشيدية الضخم التابع للشركة. كما تسعى الشركة الى الاسراع بتنفيذ مشروع الشيدية بسبب الطلب العالمي المتزايد وايضا الطلب المتوقع من المشروع المشترك الجديد لانتاج الاسمدة.

وسيزيد مشروع الشيدية الانتاج الى اكثر من الضعف ليصل الى ثمانية ملايين طن بحلول عام ١٩٩٨ ومن المستهدف ان يصل الى عشرة ملايين طن بحلول عام ٢٠٠٠. ويعتبر منجم الشيدية الاقل تكلفة في الانتاج بين ثلاثة مناجم يتم تشغيلها في الاردن بفضل النوعية العالية للفوسفات الموجود به والذي يصل الى مليار طن من احتياجات الاردن المؤكدة البالغة ١٫٥ مليار طن.

وتمتلك الحكومة الاردنية حصة اغلبية في الشركة تصل الى ٨٠ في المئة كما تمتلك الكويت حصة تبلغ ١٦٫٢٨ في المئة من اسهم الشركة. (رويتر)

مصر تطرح اسهما في شركة زيوت نباتية

القاهرة: قالت مصر امس انها تعرض ٣٥٠ ألف سهم من حصتها في شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت المباعة جزئيا للقطاع الخاص الى مستثمر رئيسي او اكثر.

وقال بنك التنمية الصناعي المصري المملوك للدولة في اعلان منشور ان العرض لبيع ١٧٣ الف سهم بالجنيه المصري و ١٧٧ الفا بالدولار سيفتتح من ٣٠ ابريل حتى الثامن من مايو، والسعر الادنى للاكتتاب هو سعر الاغلاق لسهم الشركة في ٢٩ ابريل.

واسهم الشركة مدرجة في بورصة القاهرة بالجنيه والدولار، وزاد السهم عند الاغلاق يوم الخميس جنيهين ليبلغ ٥٢ جنيها في حين ان السهم المقوم بالدولار زاد ٥ر٠ دولار الى ١٤ دولارا.

والشركة العالمية للسمسرة في الاوراق المالية وشركة عكاظ للوساطة المالية والاستثمار هما وكلاء البيع.

وقال الاعلان ان بنك التنمية الصناعية المصري يمتلك ٣٨ر٨ في المائة من اجمالي اسهم الشركة.

والمساهمون الآخرون منهم شركة الخليج للاستثمارات العربية والبنك الاسلامي للتنمية بجدة وبنك قناة السويس ومساهمون افراد.

وقال الاعلان ان صافي الربح القابل للتوزيع تحت الاعتماد لسنة ١٩٩٦ (٢٢ر٨٠٦) مليون جنيه بزيادة عن ٢ر٧١٧ مليون صافي الربح القابل للتوزيع الفعلي عام ١٩٩٥.. وتبدأ السنة المالية للشركة في اول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر.

وقال الاعلان ان الشركة تتمتع باعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات تنتهي في نهاية عام ١٩٩٧.

وبلغ صافي المبيعات عام ١٩٩٦ تحت الاعتماد ٣٣٦ر٧٤٥ مليون جنيه مقابل صافي مبيعات فعلي بلغ ٢٧٢ر٣٠٣ مليون جنيه عام ١٩٩٥.. (رويتر)

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	.٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	.٩,٧٤١	.٣٧٦٨	.٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	.١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	.١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	.١٠٣٦	١,٠٠٥	.٩٧٩١	-	.١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	.٩٩	.٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٢	٢,١٤٤٢	.٠٢٩١	.٦٣٥٥	٢,٥٠٩٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٢٩٣	٢,١٨٩٦	.٠٢٩٨	.٦٤٩٠	٢,٥٦٢٥
ريال عماني	.٣٨٥٤٩	.٦٢٩٩٣	.٢٢٥٠٤	.٠٠٣٠٦	.٠٦٦٧٠	.٢٦٣٣٧
دينار بحريني	.٣٧٦٩٠	.٦١٥٨٩	.٢٢٠٠٣	.٠٠٢٩٩	.٠٦٥٢١	.٢٥٧٥٠
دينار كويتي	.٣٠٢٨٥	.٤٩٦٥٢	.١٧٧٣٨	.٠٠٢٤١	.٠٥٢٥٧	.٢٠٧٥٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٥٤٠٤	١,٩٧٩٣	.٠٢٦٩	.٥٨٦٦	٢,٣١٦٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٢,٨٦	٩٠٤,٨٥	١٢,٣٠	٢٦٨,١٨	١٠٥٨,٩٦
دينار اردني	.٧٠٨٥	١,١٥٧٨	.٤١٣٦	.٠٠٥٦	.١٢٣٦	.٤٨٤٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	.٦١٢٠	١,٧١٣٠	١٢٦,٠٢	٥,٧٧٩	١,٤٦٣٧
جنيه استرليني	١,٦٣٤١	-	٢,٧٩٩٢	٢٠٥,٩٣	٩,٤٤٤	٢,٣٩١٨
مارك الماني	.٥٨٣٨	.٣٥٧٢	-	٧٣,٥٧	٣,٣٧٤	.٨٥٤٥
ين ياباني	.٠٠٧٩	.٠٠٤٩	.٠١٣٦	-	.٠٤٥٩	.٠١١٦
فرنك فرنسي	.١٧٣٠	.١٠٥٩	.٢٩٦٤	٢١,٨٠	-	.٢٥٣٢
فرنك سويسري	.٦٨٣٢	.٤١٨١	١,١٧٠٣	٨٦,١٠	٣,٩٤٨٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧٠
دولار استرالي	١,٢٨٤
فرنك بلجيكي	٣٥,٤١٠
دولار كندي	١,٣٩٥
فرنك سويسري	١,٤٦١
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٧
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٠٦
فرنك فرنسي	٥,٧٩١
جنيه استرليني	.٦١١٧
ين ياباني	١٢٦,٢٨
ايكو	.٨٧٩٩
ليرة ايطالية	١٦٦٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٢٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٧,٠٦٦
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	.٥٠	.٦٣	.٣٨	.٥٠	.٣٨	.٥٠	.٣٨	.٥٠	.٥٠	.٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٨٤	٦,٩١	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

ضياء حسني

نحو نظام نقدي عالمي جديد (٢ من ٢)

يجب أن نعلم ان النقود هي وحدات حساب للسلع والخدمات ولكنها أيضا وحدات للتبادل ومخزن للقيم ووسيلة لتكوين أرصدة نقدية.

فيما يخص النقود كوحدات للتبادل في السوق العالمي فان أسعار معظم السلع في السوق العالمي وبالذات البترول يتم حسابها بالدولار ومن أجل عدم احداث هزة في أسواق التجارة العالمية فان من الصعب وجود عملية احلال بين العملات بعضها وبعض في أسواق السلع العالمية وبالذات في أسواق المنتجات الأولية منها وبالتالي فان زمن حساب سعر برميل البترول باليورو بدلا من الدولار لم يأت بعد. أما فيما يخص النقود كرصيد نقدي فان تكوين الأرصدة الدولية لدى البنوك المركزية باستخدام الدولار انخفض من ٧٠٪ من جملة الأرصدة لدى البنوك الى حوالي ٦٠٪ ولكن الأرصدة من العملات لدى البنوك المركزية من المارك الألماني وهو اكبر عملة تحتفظ البنوك المركزية بأرصدة منها لديها بعد الدولار لا تتعدى ١٥٪ من قيمة الأرصدة وبالتالي فان عملية احلال أي ارصدة من العملات محل الأرصدة الدولارية الموجودة في البنوك المركزية العالمية يحتاج لمدة طويلة من الزمن ومن ثم اللجوء الى اليورو في ذلك المجال لن يكون في المستقبل القريب. ولكن عملية الاحلال والتبديل التي يتوقع ان تتم بين اليورو والدولار ستكون في مجال الأوراق المالية والسندات!

وذلك لأن عملية انتشار محفظة الأوراق المالية ذات معدل سريع ومن هنا فان عملية احلال عملة محل عملة سيكون أسرع في هذا المجال، وهو المجال الذي يتوقع الجميع ان يحل فيه اليورو محل الدولار بشكل سريع. في الوقت الحالي فان حجم السندات الدولية المشتراة بالدولار لا يتعدى ٤٠٪ في حين ان تلك النسبة كانت تبلغ ٧٠٪ في عام ١٩٨٠ وبالتالي فان في حالة عرض أوروبا لأسعار فائدة مرتفعة من الممكن ان يرفع الطلب على السندات المقومة باليورو، ومن يعلم فقد يجذب اليورو في المستقبل أموال أوروبا الشرقية ودول حوض البحر المتوسط. والوضع بالنسبة لدول جنوب شرق آسيا اقل اتساقا عنه في اوروبا فالدول هناك اما تستعمل الدولار كغطاء لعملتها (حالة هونج كونج) او تستخدم سلة من العملات مرتبطة بالدولار كما ان تلك الدول لم تمض مطلقا علي أي معاهدة نقدية فيما بينها ويعتقد الجميع بأن الامور لن تستمر على ما هي عليه وبالذات من بعد انهيار الين أمام الدولار والاتفاقات التي تنعقد كل يوم بين البنوك المركزية الآسيوية بالاضافة لاشتراك العديد من تلك الدول في بنك التسويات الدولية BRI وهو ما يعرف بالبنك المركزي للبنوك المركزي. هذا مع زيادة الأرصدة الاحتياطية لدى كل دولة من تلك الدول على انفراد.

وأخيرا فان كل الخبراء يتوقعون حدوث تغيرات نقدية كبرى من بعد قيام الصين بعملية تعويم اليوان تعويما كاملا في ٢٠٠٢. ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجه قيام اي وحدة نقدية او نظام نقدي موحد تتركز في صعوبة خلق عملية انسجام بين الاقتصادات المشتركة في النظام النقدي الموحد. وهو ما تتبعه دول الاتحاد الأوروبي من خلال معايير معاهدة ماستريخت وذلك من اجل ان لا تتحول دول الاتحاد النقدي ذات الاقتصاد الضعيف الى عالة على الدول ذات الاقتصاد القوي، وهو ما يستتبعه مراقبة لعجز الموازنة وحجم الدين العام في تلك الدول وهي مسألة في غاية الصعوبة داخل دول الاتحاد الاوروبي فما بالك ان تتم على الصعيد العالمي او حتى في اطار ١٠٠ او ١٥٠ دولة. هذا بالاضافة الى ان الكثير من الدول الصناعية تستخدم سلاح خفض سعر العملة من أجل زيادة صادراتها ومن ثم فان حرمانها من استخدام هذا السلاح لن يروق لها. وبالتالي فان خلق نظام نقدي جديد مستلهم من بريتون وودز او النظام النقدي الأوروبي امر في غاية الصعوبة.

ورغم ذلك فان جميع الخبراء يجمعون بأن هناك فوضى دولية في أسواق العملات وان الحل هو وجود نظام ثابت للصرف من أجل وضع حد للمضاربات.

الحديث في أسواق العملات قد يكون هو عودة لقاعدة الصرف بالذهب او يتم عبر فرض ضرائب على الأرباح الناتجة على عمليات المضاربة في العملة. والأمريكان الذين يخيفهم خروج العملة الأوروبية لحيز الوجود والتي كانوا يتصوروا بأنها لن ترى النور ابدا يعتمدون اعتمادا كبيرا على تردد صندوق النقد الدولي على المساس بالدولار خوفا من حدوث هزة في أسواق المال ويروا ان الحل الوحيد المتاح هو خلق اتفاق يجمع بين المارك والدولار والين (اليورو مستبعد من البداية) لا يسمح لتلك العملات إلا بهامش تعويم لا يتعدى ٥٪ في البداية ولا يتعدى ١٪ بعد ذلك، وبغض النظر من ان هذا الاتفاق مشابه لاتفاق اللوفر السابق الاشارة اليه والذي لم يثبت فاعليته في الماضي الا ان الامريكان لا يروا اي تصور لنظام نقدي جديد خارج هيمنة الدولار على الاقتصاد الدولي. ولكن سواء تمت نزع الهيمنة من الدولار ام لا فان الاستقرار لن يتم في سوق العملات دون خلق سعر صرف ثابت عن طريق قاعدة الصرف بالذهب او غيرها فمن يا ترى من اقطاب العالم الثلاث (اليابان أوروبا - أمريكا) مؤهل للقيام بذلك؟

هكذا من الأصل

الغرب يتخلى عن موبوتو سيسي سيكو

النظام المنهار يتشبث بالسلطة بواسطة العسكر

بعد أن اقتسم الأرض والثروة مع الرئيس الحاكم
لورنت كابيلا يقف في انتظار سقوط الحكومة تلقائيا



أبناء لوبومباشي يحتشدون في الشوارع احتفالا بدخول قوات كابيلا للمدينة.



موبوتو.. لن أتخلى عن السلطة!؟.

■ تجمع معظم آراء المراقبين والمحللين على أن الأوضاع في زائير سوف لن تهدأ قبل رحيل الرئيس موبوتو سيسي سيكو عن السلطة، وهو أمر لن يتأخر حدوثه كثيرا.

ويتعرض الرئيس الزائيري لمجموعة من الضغوط الخارجية والداخلية. فعلى الصعيد الخارجي يبدو ان حلفاءه التقليديين الذين أحاطوه برعايتهم وتغاضوا عن اخطائه العديدة مثل فرنسا وامريكا، طوال مايزيد على ثلاثين عاما قد تخلوا عنه الآن ويطالبونه بالتنحي وتجنيب البلاد حمام دم منتظر فيما لو واصل تشبثه بالسلطة.

وعلى الصعيد الداخلي يواصل زعيم المتمردين لورنت كابيلا تقدمه بعد ان ضمن باستيلائه على مدينة لوبومباشي السيطرة على نصف البلاد وأكثر من نصف الثروة، تقدم نحو العاصمة كينشاسا مما يعني التعجيل في نهاية نظام موبوتو.

ويستعرض التحقيق الذي بين ايدينا مجموعة من وجهات نظر الصحف الغربية حول الآثار المترتبة على استمرار تشبث موبوتو بالسلطة واحتمالات المستقبل في حالة وصول كابيلا للعاصمة. ونبدؤه برأي لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

البنية التحتية انهارت بالكامل والشعب يراقب الموقف بحذر بالغ

بحلول وقت تسمية موبوتو سيسي سيكو لأحد الجنرالات لكي يحكم زائير بموجب قانون حالة الطوارىء، بدا الناس في كينشاسا كما لو أنهم فقدوا الرقم الحصري للحكومات الكثيرة للدكتاتور العجوز.

فرغم كل شيء، فإن رئيس الوزراء الجديد الجنرال ليكوليا بولونجو وهو الأحدث ضمن طابور طويل ممن تمت تسميتهم لادارة قبضته المارشال موبوتو المنكمشة على السلطة في هذا العقد، كان ثالث رئيس للحكومة الزائيرية في أقل من أسبوع.

والأسوأ من ذلك، بالنسبة الى المارشال موبوتو، الذي حكم طوال ٣١ عاما. وهي فترة مكوث تفوق مكثه اي رئيس دولة آخر في السلطة باستثناء الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والملوك. ان القليلين جدا يظهرون رغبة في الانسجام مع أو منح رجل كان ذات يوم شديد القوة والجبروت، تفويضا يفعل أكثر من مجرد تقرير شكل نهاية حكمه خلال الايام القليلة القادمة.

فقد امتزجت البيانات الصادرة حول العالم التي تعلن نهاية عهد موبوتو الطويل مع السرعة المذهلة في الساعات الأخيرة لتطورات الأحداث المحلية، والتي توجت بإعلان صدر عن السكرتير الصحفي للبيت الابيض قال فيه: «أن الموبوتية على وشك ان تتحول الى كائن تاريخي».

وكما لو كانت ترغب في رفع الثمن، اعلنت بلجيكا مستعمر زائير السابق، ان عهد موبوتو قد انتهى منذ فترة: وحتى في فرنسا، أهم انصار موبوتو المخلصين في السنوات الأخيرة، نقل عن آلان جوبيه رئيس الوزراء قوله قبل أيام ان المارشال موبوتو أصبح «دكتاتورا منهكا».

ان كل هذه الكلمات، التي قيلت للاعراب عن ابتعاد دول كانت سابقا من أشد الداعمين والمناصرين لحكم المارشال موبوتو، تبدو قليلة الاهمية اذا ماقورنت بالوضع الذي تواجهه الحكومة على الأرض.

فبعد ان ازداد نشاطا وقوة اثر استيلائه على ثاني اكبر المدن الزائيرية لوبومباشي منح زعيم المتمردين لورنت كابيلا الذي انتزع نصف البلاد والأغلبية العظمى من الثروة من قبضة الحكومة الرئيس انذارا نهائيا بتسليم السلطة خلال ثلاثة أيام، والا...

وكما لو ان ذلك ليس كافيا اعلن رئيس الوزراء ايتين تشيسكيدي الذي عزله مارشال موبوتو وسط حملة قمعية عنيفة شنها الجيش ضد المعارضين المدنيين مؤخرا، ان



كابيلا.. ابتسامة الانتصار



لوكوليا بولونجا.. آخر حلقة في سلسلة تغيير

ايتيان تشيسكيدي.. حان وقت الرحيل!؟..

البطانة الحاكمة والمنتفعون يسعون لهدم كل شيء على رؤوس الجميع اذا ضاع مافي أيديهم!؟

حكومة موبوتو الأخيرة غير شرعية كما هو الحال بالنسبة لحالة الطوارىء.

كما هدد تشيسكيدي كذلك بالبدء في حملة عصيان مدني واتهام الرئيس بالخيانة.

والحال بالنسبة للمارشال موبوتو (٦٦ عاما) كما هو بالنسبة لمعظم المستبدين في القرن العشرين ممن يقفون على الزلاقات، فالخيارات المطروحة كلها مؤلمة، لكن رغم ذلك، يمكنها أن تحدث فرقا كبيرا لمستقبل بلاده وتساعد في تحديد الكمية القليلة من سمعته المشوهة التي يمكنه حملها الى قلب التاريخ.

وعندما التقى السفراء الغربيون مع رئيس الوزراء الجديد ليشكوا له من أن حكومة الجنرال ليكوليا لاتمثل اكثر من مجرد انقلابا عسكريا يائسا وغير شرعي كان رد تبرير الذات أن هجوم كابيلا من الجارة رواندا لم يكن شرعيا أيضا.

وقيل أن موبوتو سجين كرامته الهائلة والبطانة التي تخدمه والتي ترغب في التشبث بأي قدر من السلطة المذهلة المتوفرة في كنشاسا بدلا من الوصول الى النهاية المريرة.

وعندما اقترح مبعوثون فرنسيون على مارشال موبوتو التخلي عن السلطة أواخر الشهر الماضي، قال من هم في البطانة الرئاسية أن زعيمهم قد أصيب بصدمة لدرجة أنه بدا كما لو أنه يعاني من نوبة قلبية.

وبالنسبة لمن هم في هذه الدوائر، التي تتألف من أنسباء مارشال موبوتو الشماليين والمنتفعين الملايين الآخرين الذين استفادوا من العقود الطويلة لحكمه الفاسد. فانهم يتصورون بأنهم لم يخسروا القضية بغض النظر عن وضع البؤس الذي يبدو عليه.

وقد استبعد الجنرال ليكوليا، أكاديمي مرموق ورجل قانون ونظام صارم للغاية، رحيل مارشال موبوتو «الى مابعد الانتخابات» وقارن وضع الحكومة في المعركة، خلال مقابلة أجريت معه مؤخرا، بوضع الجيش السوفييتي الذي انتصر في النهاية في وجه هجوم هتلر الشتوي.

وفي الواقع، فان أقصى مايمكن أن يأمله موبوتو هو التفاوض، كما يقول عدد من الدبلوماسيين، من أجل البقاء في البلاد والاعتكاف في بيته الضخم في مدينة جبادوليت الشمالية، والسماح له بالموت في بلاده، واعطائه ضمانات بعدم التعرض لأفراد عائلته بأية أضرار.

وقد تقدم كابيلا، الذي أحس بانتصاره الوشيك، بعرض يسير بموازاة هذه الخطوط للمارشال موبوتو.

وتجمع كل الروايات تقريبا على أن أسوأ المخاطر هو أن يغرق موبوتو وأكثر اتباعه التزاما أنفسهم في التفكير بأنه يمكنهم أن يسودوا بشكل أو بآخر، والا طالما أنهم يجب أن يخسروا، فلابد وأن تحترق البلاد معهم.

ودائما موبوتو

وجاء في تحليل لمجلة نيوزويك تحت عنوان «هل نقول ودائما موبوتو؟»:

منذ فترة ليست طويلة، أظهر الغرب اهتماما شديدا بمقاطعة شابا الزائيرية الجنوبية. فاليورانيوم الذي

اعداد: رفيق الجرجاوي

يستخرج من هنالك هو الذي وفر الوقود للقنبلتين النوويتين اللتين دمرتا مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين. ولاحقا كان النحاس الذي تدره حقول النحاس الموجودة في المنطقة مهما للرئيس الزائيري سيسي سيكو. أهم حلفاء الولايات المتحدة وأصدقائها. وفي عام ١٩٧٨، دحرت القوات الفرنسية والبلجيكية، بدعم من الطائرات الامريكية، المتمردين الذين هاجموا المنطقة. ولسنوات طويلة سمح موبوتو لوكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) باستخدام قاعدة جوية في شابا لدعم التمرد ضد حكومة انجولا التي يدعمها السوفييت.

انه لعالم مختلف الآن. فقبل أيام تقدم المقاتلون الشبان التابعون للثوري مدى الحياة لورنت كابيلا الى قلب لوبومباشي عاصمة شابا دون مقاومة تذكر.

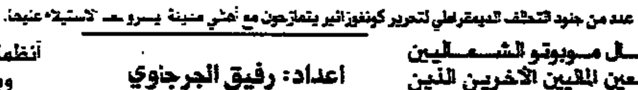
أما جنود موبوتو فقد عصبت الأغلبية رؤوسهم بعصابات بيضاء اللون وغيرت الولاءات. وقال أحدهم لصحفي بريطاني: «اننا نحرر زائير. فنحن نريد التغيير».

وأخيرا، هكذا يفعل الغرب. فالموبوتية على وشك أن تصبح أثرا تاريخيا كما قال مايكل مكوري الناطق الرسمي باسم البيت الابيض. وبالنظر الى المشكلات التي يواجهها موبوتو الآن. سرطان بروستاتا متقدم، تمرد مضى عليه ٦ شهور، اضطراب سياسي في العاصمة. ربما تأكد بأن هذه هي الحالة فاصلا. فلأول مرة تتحدث حكومات حافظت على موبوتو طوال ٣٢ عاما بصراحة وبجرأة حول أكثر أنظمة العالم فسادا.

ويتمنى مشايعوه لفترة طويلة، الآن. بأن يتلاشى موبوتو. آخر «الطغاة المحببين» من عهد الحرب الباردة بمثل طريقة اختفاء فيرديناند ماركوس رئيس الفلبين وجان كلود دوفالييه رئيس هاييتي، قبله.

ويأمل الغرب في أن تحدث كلماته المزعجة تحولا الى الديمقراطية التي كان موبوتو قد وعد بها منذ فترة طويلة.

لكن يبدو من المرجح أن الدكتاتور يرغب في خوض معركة على القليل الذي تركه. في نفس الوقت، فان زعيم المتمردين كابيلا، الذي تعتقد مصادر أمريكية انه حاز دعما كبيرا من قبل أنجولا. لايبدو ديمقراطيا يحتذى. كما أن مباحثات السلام في جنوب أفريقيا لم تتقدم قيد أنمله.



عدد من جنود التحالف الديمقراطي لتحرير كونغو-زائير يتمازحون مع أهالي مدينة يسرو بعد الاستيلاء عليها.

والخوف هو من احتمال أن يؤدي الجمود الى فوضى على الطريقة الصومالية. فالقوات الأمريكية-والفرنسية، والبلجيكية تقطع نهر زائير في برازافيل استعدادا لاجلاء مواطنيها.

ويعلق مسؤول أمريكي على الوضع قائلا: «ان الوضع على الأرض هو الذي يقود كل شيء. فنحن اما في طريقنا لنشهد حمام دم. أو التفاوض والتوصل لشيء يشبه عملية السلام».

ومنذ عودته في الشهر الماضي الى العاصمة كينشاسا، قادما من فيلا تقع على الريفييرا الفرنسية حيث كان يتلقى علاجات من السرطان، دأب موبوتو على تغيير حكومته. وتلك هي ماركة موبوتو المسجلة التي أبقت النقاد دوما في وضع المترقب للتغيير. وقد عين موبوتو، مجددا عهدا كان قد قطعه على نفسه قبل سبع سنوات بالعودة الى الديمقراطية، أكثر منافسيه مصداقية تشيسكيدي رئيسا للوزراء. وعلى الفور عرض الأخير أن يشارك كابيلا السلطة (لكن زعيم المتمردين رفض العرض) وقد اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع على أنصاره واحتجزوه لفترة قصيرة.

ثم أعلن موبوتو قانون الاحكام العرفية وعين جنرالا مكانه. ويقول نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية مفسرا أسباب قسوة كلمات الادارة: «لقد قام موبوتو بانقلاب داخلي وسوف لن نسمح لذلك الشيء بالمرور».

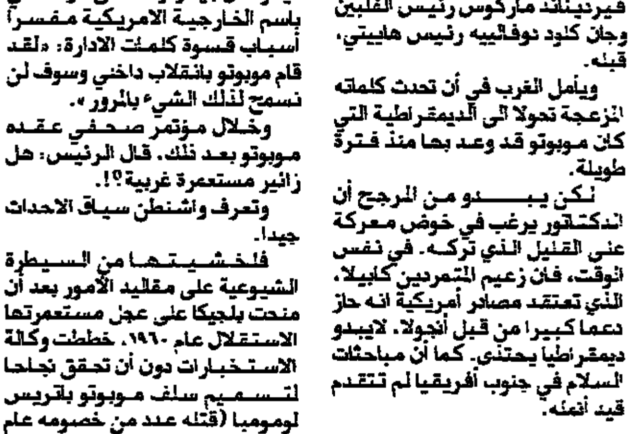
وخلال مؤتمر صحفي عقده موبوتو بعد ذلك. قال الرئيس: هل زائير مستعمرة غربية؟!.

وتعرف واشنطن سياق الاحداث جيدا.

فلخشيتها من السيطرة الشيوعية على مقاليد الامور بعد أن منحت بلجيكا على عجل مستعمرتها الاستقلال عام ١٩٦٠، خططت وكالة الاستخبارات دون أن تحقق نجاحا لتسميم سلف موبوتو باتريس لومومبا (قتله عدد من خصومه عام ١٩٦٠). وقد اعتقدوا بأن الجنرال موبوتو هو الشخص الوحيد القادر على جمع كل هذا التنوع العرقي الهائل سويا.

وحالما ثبت رسميا كرئيس في انقلاب ١٩٦٥، جعل النزوى او التقلب شكلا فنيا سياسيا، أطلق رجال الاستخبارات دزموند فيتزجيرالد، على حكومة موبوتو تسمية «نكته!».

وكان أحد الضيوف على حفل عشاء في كينشاسا قد أطلق سراحه للتو من السجن، حيث كان موبوتو قد أرسله الى هناك بسبب عدم الولاء. أما وزير الاقتصاد فقد وصل الى الحفل مخمورا وقال بشجاعة أن غدا هو يوم مناقشة الميزانية. وقد اراد التوجه الى باريس كما قال بيسي جيرالد، مما أثار انزعاج موبوتو الذي جعله مراقبا لحسابات العملة.



عدد من الجنود التابعين للحكومة، أثناء توجههم لتسليم أسلحتهم للمتمردين.

العودة الى الداخل

لقد عاد موبوتو الآن لدائرته الداخلية. وأحد أبرز الأعضاء يبدو انه موبوتو كونجولو ـ ٢٨ عاما ـ الذي يترأس قوات الأمن. ويطلق عليه البعض لقب «صدام حسين» والسبب كما قال طالب جامعي يدعى جون نزولا: «أن رجاله قادرون على قتل من يريدون في أي وقت. وذلك هو السبب في دفع الناس للاستسلام عندما انتهى احتجاج تشيسكيدي فنحن في انتظار كابيلا».

وليس باستطاعة واشنطن فعل ماهو أكثر. فالسفير الامريكي دانييل سيمبسون لم يلتق بالرئيس موبوتو منذ يناير الماضي كما أفاد مصدر في الخارجية الامريكية. وتنقل الرسائل الأمريكية من خلال مساعدي موبوتو او عن طريق العاهل المغربي الملك الحسن أو رئيس الجابون عمر بونجو. ويقل عدد الامريكيين المتبقين في كينشاسا عن الخمسمائة. لكن رجال البنتاجون أعربوا عن قلقهم قبل أيام من أن المتاريس الجديدة التي وضعت بموجب قانون حالة الطوارىء من شأنها أن تعقد خطط اجلائهم فيما لو تكررت حوادث الشغب التي وقعت عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ وحصدت أرواح المئات. وتخشى الخارجية الامريكية بأن يؤدي اصدار أمر بالاجلاء الى اثارة مثل هذا الاضطراب. ان سياسة أمريكا الرسمية في بلد كان من أقرب حلفائها الافارقة ذات يوم تواجه وضعا معقدا.

حان وقت الرحيل

وورد في تحليل لصحيفة الاينديبندنت البريطانية تحت عنوان «الغرب يبلغ موبوتو بأنه حان وقت الرحيل»: طوال مايقرب من ٣ عقود مال حلفاء موبوتو الغربيون الى تجاهل أخطائه العديدة.

وفيما أصبح يعرف باسم نظام السرقة ـ «حكم اللصوص» ـ نهب موبوتو ومحاسيبه ثروة زائير المعدنية الضخمة، وهربوا مليارات الدولارات بعيدا في حسابات بنوك سويسرية. في نفس الوقت. فان البنية التحتية التي تعود لزمن الاستعمار قد انهارت.

وسبب آخر لتبدل مشاعر أمريكا تجاه موبوتو هو تحالفها الآخذ في النمو مع دول أفريقيا الوسطى رواندا ويوغندا، المرتبطتين عن قرب بتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو ـ زائير بزعامة كابيلا.

ويأتي الاستيلاء على لوبومباشي الغنية بالنحاس والكوبالت بعد أقل من أسبوع من استيلاء المتمردين على ميوجي مايا عاصمة الماس. مما يوفر للزعيم لورنت كابيلا القبضة الفعلية على ثروة زائير المعدنية.

ويقول عدد من الدبلوماسيين. أنه بعد أن اقتسم معه الثروة. فان كابيلا يمكنه الجلوس والانتظار حتى سقوط نظام موبوتو.



كونغولو موبوتو.. «صدام حسين» زائير!؟.

دبي دانة الدنيا .. وعالم الفرص

مدينة الذهب تنتظر عشاقها في المهرجان القادم

على ضفتي الخور.. خفقت القلوب بحب الامارات

■ كتب حسن القلاف

■ وسط لوحات بانورامية واجواء اتسمت بالهارمونية والألوان الزاهية اكتملت اللوحة السريالية الواقعية التي قدمتها دبي في حفل ختام عرسها السنوي.

عروس الخليج.. عروس العرب تقدمت تختال بعقود اللؤلؤ الخليجي الأصيل يتلألأ على صدرها والمسك والعود يفوح من حولها معطرا موكب العرس وهي تنثر الورود وتهدي الجميع ابتسامتها.

بالامس قدمت عروس الخليج والعرب لكل من حضر وشارك في مهرجان التسوق، مهرجان الفرح والمرح والثقافة والتراث أجمل ساعات العمر.. باقات الورود لكل قلب نابض بالحب.. الصغار والكبار كانوا هناك وعاشوا أجمل الايام والساعات.. وتنقلوا بين ضفتي خور دبي يتابعون الفعاليات المتنوعة التي كانت معبرا للمحبة بين الشعوب من الشرق والغرب.. العربي والماليزي والمصري والعراقي والشامي واللبناني والروسي والافريقي والامريكي.. فنون من كل قطر.

هذا الفرح الذي بدأت تباشيره تهل على سماء دبي منذ انطلاقة الخطوة الأولى في استعراض مهرجان التسوق في ٢٦ مارس الماضي ليس غريبا على دبي، هذه المدينة الحالمة التي غزت القلوب بحبها فعشقتها كل نفس تواقة الى الحب والسلام والصفاء.. وقدمت عبر السنين نموذجا حيا لأسمى معاني الخير والتعارف بين الشعوب مهما اختلفت ثقافاتهم وبيئاتهم، وأعدت الاجواء المناسبة لتعايش سلمي هدف الجميع فيه الانتاج والابداع والتقدم الى الامام دون تحسس من عرق او جنس وبعيدا عن العقد النفسية التي ترسم للانسان طرقا ملتوية لا تأتي له بخير.

وكانت كلمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في ختام المهرجان اصدق تعبير عن أهداف المهرجان وفوائده، هذا المهرجان الذي حمل رسالة حب للعالم تقول، هذه هي الامارات وهذه هي دبي وهذا هو شعب الامارات العربي المتمسك بتراثه الاصيل المنفتح على ثقافات العالم بروح مرحة ومحبة، قدمت نموذجا مشرقا لعطاء ابن الامارات وابداعاته التي شدت اليها القلوب والافئدة.. عطاء وابداع قل نظيره في العالم.

وفي اجواء بانورامية اختتمت دبي عرسها السنوي وقدمت وهي تودع قلوب عشاقها لوحات بانورامية تمازجت فيها الالوان الزاهية للالعاب النارية بأشكالها المختلفة بالألحان العالمية والانغام الشرقية بأحدث تقنيات الصوت والحركة والصورة عبر رسومات الليزر، وشكلت لوحة سريالية امتزج فيها المتحرك بالثابت والانغام والايقاعات العالمية بألحان المقام العراقي وصوت النهام الخليجي.

قدمت كل ذلك على صفحة مياه خور دبي.. مياه الخليج التي اهدت قيعانها للعالم أجمل وأغلى انواع اللؤلؤ والدانات لتتزين بها اعناق وصدور اجمل الفاتنات من بنات حواء في المشرق والمغرب.

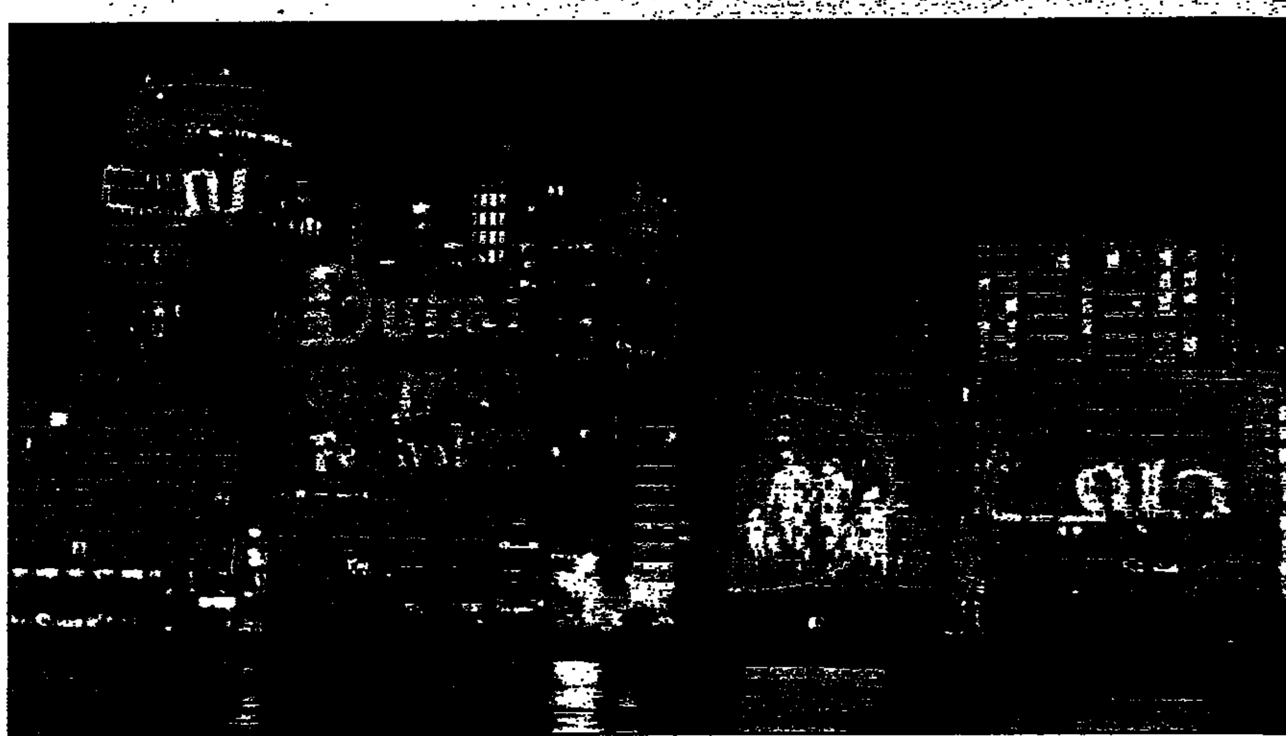
الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واللجنة المنظمة للمهرجان

«تصوير: ظهير حيدر»

مهرجان دبي للتسوق ٩٧..

٤ محاور شكلت منطلقات رئيسية لنجاح الفعاليات

اكثر من مليار دولار المبيعات .. والصفقات على الطريق



■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ودع مهرجان دبي للتسوق ضيوفه امس الاول من كافة انحاء العالم بمهرجان كرنفالي جسد اصالة وحضارة الامارات ووجهها المشرق... وقد اعطى المهرجان لضيوفه الكثير وتفاعل مع انشطته وبرامجه المتنوعة كل من زار دبي وحصاد المهرجان كان كثيرا ومتنوعا وانطلق عبر اربعة محاور رئيسية اولها المحور الاقتصادي والثاني الثقافي والثالث الترفيهي والرابع الرياضي.

وقد صبت جميع هذه المحاور في نقطة محددة عبر عنها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي بقوله ان مهرجان دبي للتسوق مثل دعامة اساسية لتعريف العالم بدولة الامارات العربية المتحدة ودبي وقدم صورة حضارية مشرقة عن واقع الامارات.

فعلى المحور الاقتصادي نجح المهرجان في ان يدشن دبي كمركز تجاري سياحي مهم في المنطقة وكما قال المنظمون ان المهرجان حقق اهدافه التسويقية حيث تجاوزت المبيعات التي تمت طوال ايام المهرجان حاجز المليار دولار في ضوء التقارير الواردة من جميع المحال والشركات المساهمة والمشاركة في المهرجان والتي حققت زيادة في مبيعاتها بلغ معدلها حوالي ٥٠٪ وخاصة في الاسبوعين الثالث والرابع من المهرجان وذلك بسبب مناسبة عيد الاضحى وكعادته جاء قطاع الالكترونيات في مقدمة القطاعات التي حققت زيادة في مبيعاتها.

ويبدو ان ثمار المهرجان نضجت اكثر في الاسبوع الاخير بالنسبة لجميع القطاعات وليس لقطاع الالكترونيات وحده فقد كانت سوق الذهب خلال الاسبوع الاخير اكثر تألقا وارتفعت المبيعات الى ٥٠٪ مقارنة بـ ٣٠٪ خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من المهرجان ودبت في مراكز التسوق والاسواق التقليدية حمى الشراء والتسوق.

اما على المحور الثقافي فقد برز المهرجان بفعالياته الكثيرة وخاصة الندوات التي اقيمت في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم وتناولت قضايا اكثر سخونة تتعلق بالتراث والمعاصرة اضافة الى انعقاد العديد من المؤتمرات في دبي واخرها مؤتمر جمعيات بيوت الشباب العربية اضافة الى المسابقات الثقافية العديدة والتي نظمت عبر وسائل الاعلام وكان اكثرها ذيوعا مسابقة شباب جامعات دول مجلس التعاون الخليجي. كذلك حظي المهرجان بدعم اعلامي كبير وحملت اجهزة الفضائيات العربية على عاتقها اهم دعم له. اما المحور الترفيهي فقد كان المحرك الحقيقي لتدافع الجماهير نحو المهرجان وقد شملت فعاليات هذا المحور نقطة الانطلاق الحقيقية للمهرجان فكأنما دبي قد تحولت الى قاعة جميلة مملوءة بالألعاب السحرية واصبحت مدينة للملاهي كبيرة تشمل كل ما يريح النفس ويسمح بقضاء ساعات وساعات في فرح.

وكانت اكبر فكرة صائبة تلك التي نفذتها بلدية دبي بتحويل شارع الرقة الى ما يشبه الشانزليه بباريس حيث انتشرت المطاعم على الجانبين وتسابقت في جذب الجمهور الى درجة ان هذا الشارع كان لايعرف النوم ابدا، حياة متصلة فيه على مدار الساعة وقال بعض السائحين ان مهرجان دبي للتسوق على اتساعه فان مركزه شارع الرقة. اما المحور الرابع وهو الرياضي فقد كان بالفعل فارس هذه المحاور خاصة ان الفعاليات التي شملها ركزت على رياضة عربية اصيلة في ثوب معاصر جدا وهي كأس دبي العالمية للخيول حيث حظيت هذه المسابقة بزخم اعلامي عالمي ولو لم يكن للزخم الاعلامي المصاحب للمهرجان فعالية فيكفي المهرجان تألقا هذا الدعم الاعلامي العالمي الذي صاحب كأس دبي العالمية للخيول.

ولعل ابرز نقطة نجح فيها المنظمون في المهرجان هي اللعب على وتر المنافسة بين القطاعات المتعددة في دبي الاقتصادية والتجارية ما دفع الشركات والمؤسسات الى التنافس بينها في تقديم افضل ما لديها سواء سلعيا أو خدميا وكذلك اللعب على وتر الاستحواذ لدى الافراد والرغبة في الثراء السريع من خلال ما قدمته ادارة المهرجان من اكثر من ٣٠ سيارة لكزس واكثر من ٥٠ كيلو ذهبا كان كل من يدخل المهرجان يضع هذه الاشياء في حساباته ومع ان الفائز شخص واحد في اليوم الا ان الامل كان يراود الجميع ومن لم يفز في يوم يمني نفسه بالفوز في اليوم الثاني وحتى نهاية المهرجان من لم يفز لازال يمني نفسه بالفوز في المهرجان القادم في ١٩ مارس ١٩٩٨.



الاتحاد الرياضي

الاثنين ٢١ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٧م

لاعبو المنتخب يؤكدون:

التكريم وسام على صدورنا ودين في رقابنا

مكرمة رائعة من خليفة بن زايد

مائة الف درهم لكل لاعب بالمنتخب

صقر غباش : المكرمة تضاعف مسؤوليات اللاعبين في تصفيات المونديال



[illegible] لكرة القدم امس وفي غمرة الافراح بتأهل المنتخب الوطني الاول للمرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم بتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للاعبي المنتخب الوطني وهي المكرمة التي قدمها سموه للاعبين تثمينا لجهودهم في نهائيات كأس امم آسيا وتقديرا لفوزهم بلقب وصيف بطل آسيا لاول مرة في تاريخ الكرة الاماراتية.

[illegible] المكرمة جميع اللاعبين الذين ضمتهم قائمة منتخب الامارات بالبطولة [illegible] كل لاعب على مكافأة قيمتها مائة الف درهم.

[illegible] سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد [illegible] مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان [illegible] انما تأتي في اطار مكارم سموه المتعددة ودعمه اللامحدود لمسيرة الشباب والرياضة بالدولة بوجه عام ولمسيرة المنتخبات الوطنية على وجه الخصوص.

واكد سعادته ان هذه المكرمة تضاعف من مسؤوليات المنتخب في المرحلة المقبلة لاسيما بعد صعوده المستحق للدور الثاني لتصفيات كأس العالم في خطوة مهمة نحو تحقيق طموحات المسؤولين وجماهير الكرة الاماراتية بتحقيق امل الوصول لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ ان شاء الله.

ونيابة عن اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم واللاعبين توجه سعادة اللواء صقر غباش بخالص الشكر ووافر الامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان داعيا الله العلي القدير ان يكون المنتخب الوطني دائما عند حسن الظن به وان يحالفه التوفيق في تحقيق [illegible] الامارات من تقدم وازدهار.

صباح الخير يا امارات

مكرمة رائعة في الوقت المناسب

■■ جاء الاعلان عن توزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على لاعبي المنتخب الوطني في الوقت المناسب، وبعد ساعات قليلة من صعود المنتخب لمنافسات الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم.

■■ وكعادته دائما.. يجسد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان دعمه اللامحدود للمنتخب الوطني الذي يحمل على عاتقه الدفاع عن سمعة كرة الامارات اقليميا وقاريا ودوليا.

■■ وهذه المكرمة الغالية. وان كانت تثمن جهود المنتخب الوطني في نهائيات كأس آسيا، الا انها تقدم نموذجا واضحا لما يوليه المسؤولون من اهتمام بالمنتخب الذي كسب ورقة الترشيح للدور الثاني. فتضاعفت مسؤوليته في استكمال مشوار الصعود للمونديال الفرنسي بعد أن عشنا جميعا لحظات من الفخر والزهو والاعتزاز عندما صعد المنتخب الوطني لنهائيات مونديال ايطاليا ٩٠، ويومئذ عاد لاعبو المنتخب من سنغافورة محملين باكاليل الغار ومرفوعين على الاعناق.. ووجدوا في انتظارهم استقبال تاريخي على الصعيدين الرسمي والشعبي.

■■ ولن ينسى نجوم المنتخب ذلك الاستقبال الرائع من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد اقل من ٢٤ ساعة على انتهاء مهمتهم بكأس آسيا، في محاولة من سموه لترسيخ مفهوم ان هذا الاستقبال كان تقديرا لروحهم القتالية وحرصهم على تشريف كرة بلادهم حتى وان لم تكتمل هذه الجهود بالفوز بذهبية البطولة.

■■ ويومئذ قال سموه ان وصول منتخب الامارات الى المباراة النهائية لكأس آسيا وحصوله على الميدالية الفضية لاول مرة في تاريخ رياضة الامارات يعتبر انجازا يضاف الى الانجازات التي تحققت في المجالات الرياضية الاخرى واضاف ان عدم التوفيق في الفوز بكأس البطولة لايقلل من حجم هذا الانجاز وان لاعبي منتخب الامارات بذلوا كل مالديهم لرفع راية دولتهم في اكبر تظاهرة رياضية تنظم في القارة الآسيوية.

■■ واعرب سموه عن امله في مواصلة لاعبي منتخب الامارات تحقيق المزيد من الانجازات التي ترضي طموحات جماهير منتخب الامارات التي لم تأل جهدا في مؤازرة المنتخب والوقوف بجانبه في مسيرته خلال البطولة مؤكدا ان جماهير الامارات ترجمت بذلك وفاءها وغيرتها على وطنها ومنجزاته التي عهدناها في شعب الامارات.

■■ وما أغلى هذه المعاني.. والمنتخب يتحول لبدء مرحلة جديدة في تصفيات كأس العالم.. وهي المرحلة التي يدرك لاعبو المنتخب اهميتها وصعوبتها في آن واحد.. مما يستوجب تضافر كل الجهود. حتى ينجح المنتخب في تقديم انجاز الصعود لنهائيات المونديال هدية لمسؤوليه وجماهيره.. ان شاء الله.

حروف أخيرة

■■ تفوقت اذاعة «الامارات اف. ام» أمس في احتفالها بصعود المنتخب الوطني للدور الثاني لتصفيات كأس العالم من خلال برنامج «محطات الظهيرة» وبالمناسبة فإن المذيع عادل حسين من تلك النوعية من المذيعين الذين يجعلونك تشعر وكأنك تشاهد برامج «الامارات. اف. ام» بأذنيك.. من فرط تلقائيتها وأسلوبها السهل الممتنع.

عصام سالم

وسائل الاعلام الاردنية:

الاماراتي.. فوز مستحق وبالتأهل أحق

عمان - يوسف عبدالله

■ أكدت وسائل الاعلام الاردنية ان المنتخب الاماراتي كان جديرا بالفوز الذي حققه على المنتخب الاردني بهدفين نظيفين في لقاء حسم الصراع على بطاقة التأهل عن المجموعة الآسيوية الثالثة الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم بكرة القدم (٩٨). واحقية المنتخب الاماراتي ليكون بين المنتخبات العشرة المتنافسة في الدور الثاني على تمثيل القارة الآسيوية في النهائيات التي ستجرى في فرنسا صيف العام المقبل.

وانتقدت وسائل الاعلام في معرض وصفها لأحداث لقاء السبت بين المنتخبين الاماراتي والاردني المستوى الفني الهابط الذي ظهر عليه المنتخب الاردني طيلة مراحل اللقاء والذي جاء مغايرا لطموحات جماهير الكرة الاردنية في وقت كان فيه التفاؤل يسود اوساط الكرة الاردنية لتقديم عرض طيب وتسجيل نتيجة مقنعة حتى لو لم يتأهل المنتخب الى الدور الثاني من التصفيات.

وقد سادت حالة من الاحباط اوساط الكرة الاردنية عقب ان سجل خميس سعد هدف التعزيز للمنتخب الاماراتي. لتضيع بذلك بهجة الفوز الكبير الذي كان قد سجله المنتخب الاردني على المنتخب البحريني (١/٤). واعتبرت وسائل الاعلام الاردنية ان المفاجأة لم تكن في فوز المنتخب الاماراتي بل في المستوى الفني الهزيل الذي ظهر عليه المنتخب الاردني.

وقد اجمع نقاد الكرة الاردنية على نجومية المهاجم الاماراتي زهير بخيت للمباراة ووصفته بصانع الفوز الاماراتي الذي اخترق ميسرة الدفاع الاردني باقتدار. دون ان ينجح الجهاز الفني للمنتخب الاردني في الحد من فاعلية زهير الذي استحق جائزة افضل لاعب في المباراة.

واشادت الصحافة الاردنية بحنكة المدرب البرازيلي لوري ساندري في التعامل مع مجريات اللقاء واجراء التبديلات الموفقة وقد ساعده في ذلك توفر البدلاء الذين يماثلون العناصر الاساسية في الجاهزية الفنية والبدنية.

وأشار نقاد الكرة الاردنية الى ان غياب فاعلية الهجوم الاردني امام المرمى الاماراتي كانت بسبب الاصرار على المناولات الطويلة داخل منطقة الجزاء الاماراتية كاسلوب عقيم في ظل تميز مدافعي الامارات وخلفهم الحارس صاحب الخبرة الطويلة محسن مصبح في العاب الهواء. مقابل ارتباك الدفاع الاردني الذي اثمر عنه هدف السبق الذي سجله القائد الخبير عدنان الطلياني بحرفنة وثقة مستثمرا خطأ مشتركا لثنائي قلب الدفاع الاردنية يوسف العموري وعبدالله ابوزمع.

وكان الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم قد أجرى اتصالا هاتفيا بسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم فور انتهاء المباراة. حيث وجه الامير عبد الله بن الحسين التهنئة لسمو الشيخ عبد الله بصعود منتخب الامارات للدور الثاني.

تونس تهزم ليبيريا وتقترب جداً من فرنسا ٩٨

تحت رعاية حمدان بن راشد آل مكتوم:

المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب يختتم اعماله اليوم
بلعيد الدهماني رئيسا بالتزكية والخضيري نائبا للرئيس
مرشحنا عصام عباس يفوز بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تختتم اليوم اعمال المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب بقاعة الاجتماعات الكبرى بفندق كوالتي ان هورايزون.

وسوف تبدأ الجلسة الختامية بقراءة قرارات المؤتمر ثم يعلن الختام.

وكانت انتخابات الاتحاد العربي قد اسفرت عن فوز بلعيد ونيس الدهماني رئيس الاتحاد العربي الحالي برئاسة الاتحاد لفترة عامين قادمين بالتزكية. كما فاز السعودي منصور الخضيري بمنصب نائب رئيس الاتحاد بالتزكية.

ويعد فوز الدهماني والخضيري للفترة القادمة تجديدا للثقة من المؤتمر العربي لهما.

وقد اسفرت باقي الانتخابات عن فوز اربعة اعضاء وهم عصام عبد الله عباس (الامارات)، محمد جميدان (المغرب)، رشاد تركي (تونس)، محمد مبارك الاحمد (البحرين) كما تم اختيار فوزي عقل (مصر) امينا عاما للاتحاد العربي خلفا لمصطفى خليفة (مصر).

تجديد الثقة ببلعيد الدهماني لفترة رئاسية ثالثة

وقرر المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب والمنعقد حاليا بدبي تجديد الثقة برئيس الاتحاد العربي لبيوت الشباب وانتخابه رئيسا لفترة قادمة مدتها عامان وهي الفترة الرئاسية الثالثة التي يتولى فيها بلعيد رئاسة الاتحاد.

وكما هو معروف فان بلعيد ونيس الدهماني من الجماهيرية الليبية ومشهور له بديناميكية العمل على الصعيدين الليبي والعربي.

اقرار ورقة عمل الامارات وست توصيات هامة للجنة المشروعات

عقدت لجنة المشروعات المنبثقة عن المؤتمر اجتماعها برئاسة خليفة سلطان (الامارات) واتخذت ٦ توصيات هي التأكيد على اهمية دور الملتقيات (التجمعات) الشبابية العربية، والاهتمام بالتدريب وزيادة دوراته، تنظيم الندوات الثقافية، التبادل الشبابي بين الجمعيات، التوصية بعمل لقاء بين قادة الاتحاد العربي والاتحاد الدولي والتوصية بأهمية وضرورة ترجمة وثائق وتوصيات المؤتمرات الدولية.

ولعل ورقة الامارات كانت محور المؤتمر لما تضمنته من ايجابيات بشأن تفعيل دور الاتحاد العربي.

وكان المؤتمر قد وافق على تشكيل اللجان التالية: اللجنة المالية وتنمية موارد الاتحاد، لجنة المشروعات والبرامج، ولجنة وضع ضوابط ترشيح النصر العربي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

وقدمت اللجان الثلاث تقارير اعتمد المؤتمر بعضها كقرارات وبقي الباقي منها كتوصيات حسبما يراه المكتب التنفيذي.

ورحب المؤتمر بانضمام الجمعية الاردنية والكويتية لعضوية الاتحاد العربي.

وقد رحب المؤتمر بالهيئات الرسمية التي شاركت في المؤتمر وهي الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي لبيوت الشباب.

بطل الإمارات والعرب لكمال الأجسام يستعرض عضلاته بأبوظبي

■ قدم البطل الاماراتي وبطل العرب ورابع العالم مبارك مرشد نجم نجوم كمال الأجسام عرضا هو الاول من نوعه في ابوظبي أمس، وظل البطل الممتلئ عضلات يقدم جانبا من فنونه خلال حفل تدشين نادي أرنولد كلاسيك الذي يحمل اسم بطل العالم ٨ مرات ويضاهي بأجهزته وامكاناته أحدث المواصفات العالمية.

شهد الحفل سعادة عبدالوهاب الرضوان مدير عام اذاعة الإمارات من ابوظبي وحضره بطل العالم ٩٦ للماسترز المصري مجدي الاسكندراني والمدرب العربي العالمي عزيز عبدالكريم مدرب النادي الحاصل على بطولة العالم بفرنسا ٨٩ وبطل آسيا ٦ مرات ومدير النادي بطل كمال الاجسام السابق عبدالله عيسى الزعابي وعدد من نجوم الكرة بالمنطقة. وبرامج النادي التي ستأخذ دائما بالأسلوب العلمي لن تقتصر على شق كمال الاجسام بل ستتعداه لتشمل دورات متخصصة في تخفيف الأوزان الزائدة عن الحد



الإماراتي مبارك مرشد بطل العرب يستعرض عضلاته



عبدالوهاب الرضوان يشهد حفل التدشين (تصوير - شوكت علي)

تهنئة اهلاوية لعبدالله بن زايد لصعود منتخبنا الى الدور الثاني

■ بعث سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة فيما يلي نصها: «نهنئكم بفوز منتخبنا الوطني لكرة القدم في التصفيات التمهيدية للمجموعة الثالثة وصعوده الى الدور الثاني للتصفيات المؤهلة لكأس العالم بفرنسا.. نتمنى لمنتخبنا الوطني كل التوفيق والنجاح والوصول الى مونديال فرنسا ان شاء الله في ظل قيادتكم الرشيدة».

صالح الشرقي والشامسي ويعروف يهنئون بانجاز المنتخب

■ الفجيرة - الاتحاد: ارسل الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس نادي اهلي الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام ورئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة الانجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني. كما ارسل محمد خاتم امين سر اهلي الفجيرة برقية تهنئة لامين سر اتحاد الكرة.

والشامسي يهنئ

وبعث احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة برقية تهنئه لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان اشاد فيها بانجاز المنتخب الوطني كما ارسل عبد الله علي يوسف امين سر العروبة برقية تهنئة لامين سر اتحاد الكرة.

ودبا الحصن يهنئ

وارسل محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام رئيس اتحاد كرة القدم ثمن فيها انجاز منتخبنا الوطني.

تحديد ملاعب دور الثمانية لكأس اليد

■ حددت لجنة المسابقات باتحاد اليد ملاعب مباريات دور الثمانية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة، حيث تقام يوم الخميس القادم مباراتين يلتقي خلالهما الأهلي مع الخليج بصالة نادي الشارقة. والعين مع الجزيرة بصالة نادي الشباب.

وتستكمل مباريات دور الثمانية يوم الجمعة حيث تقام مباراتان أيضا يلتقي خلالهما الوصل مع الشباب بصالة النصر.. والشارقة مع النصر بصالة الأهلي.. ويذكر ان جميع المباريات تقام في الخامسة مساء.

برعاية ضاحي خلفان

بطولة الشرطة السادسة للقوى تنطلق اليوم

■ يشهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد ألعاب القوى في الرابعة عصر اليوم فعاليات بطولة الشرطة السادسة لألعاب القوى التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي وتستضيفها شرطة دبي تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان وتستمر ثلاثة أيام على مضمار نادي ضباط الشرطة بدبي بمشاركة ثمانية فرق تمثل شرطة دبي ورأس الخيمة والفجيرة وعجمان وقوة الأمن الخاصة والدفاع المدني وحرس الحدود ومدرسة الشرطة بالشارقة.

من جهة اخرى اعتذرت شرطة أبوظبي (البطل السابق) عن عدم المشاركة في اللحظات الأخيرة، وتلقى اتحاد الشرطة اخطارا رسميا بذلك. وجدير بالذكر ان شرطة أبوظبي فازت بالبطولتين الرابعة والخامسة ويضم فريقها مجموعة من أبرز لاعبي المنتخب الوطني لألعاب القوى.

من جهة اخرى أصدر سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية تعميما لكافة ادارات الشرطة بالدولة بأهمية التواجد لمشاهدة فعاليات البطولة وعقد صباح أمس اجتماعا تنسيقيا بين اتحاد الشرطة ومجلس الشرطة الرياضي واتحاد اللعبة حيث اكتملت اجراءات البطولة الفنية والتنظيمية وأسندت مهام اللجنة الاعلامية للزميل مختار حسين عمر. وقد ترأس الاجتماع التنسيقي الرائد عبدالملك جاني مدير الاتحاد، ويدير البطولة ٢٤ حكماً.

على صعيد آخر تقام عصر اليوم منافسات في الوثب الطويل والوثب العالي ورمي القرص في الدور قبل النهائي وتصفيات ١٠٠ متر عدو و ٢٠٠ متر عدو ونهائي ٤ في ٤٠٠ تتابع.

سعادة اللواء ضاحي خلفان

سباق الزوارق الشراعية الحديثة ينطلق الخميس المقبل بأبوظبي

■ ينظم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يومي الخميس والجمعة الاول والثاني من مايو القادم مهرجان سباق الزوارق الشراعية الحديثة بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي.

وتتضمن المنافسات جميع انواع الزوارق الحديثة وهي الالواح الخشبية والكاسترال والليزر (١) والليزر (٢) والكاتمران الى جانب اليخوت وقد انهت اللجنة الخاصة بالسباق اللوائح والنظم وخط السباق الخاص بكل نوع من انواع الزوارق المشاركة.

وقد تقرر فتح باب التسجيل للراغبين في المشاركة بهذا المهرجان اعتبارا من اليوم الاحد ويستمر باب التسجيل حتى يوم الاربعاء المقبل ومن يرغب في الاشتراك سواء من المواطنين او الجاليات العربية الضيفة والاجنبية الصديقة المقيمة على ارض الدولة عليه مراجعة مقر النادي المؤقت الكائن في شارع الميناء او عبر الفاكس رقم (٧٣٢٠٠٠).

وتقرر ان يكون الاجتماع التنويري للمشاركين مساء الاربعاء القادم بمنطقة المهرجان بكاسر الامواج على كورنيش ابوظبي ورصد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية جوائز نقدية قيمه للفائزين في هذا المهرجان الرياضي البحري.

مركز اعداد القادة يقيم دورة متقدمة لصقل حكام الدراجات

■ يقيم مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الدراجات دورة متقدمة لصقل حكام الدراجات وذلك خلال الفترة من ٢٩ ابريل وحتى الثاني من مايو القادم يشارك فيها ٢٢ حكما عاملا في مسابقات الاتحاد المختلفة ويحاضر فيها المحاضر الدولي الهولندي بروين مارتن الذى يراقب بصفة دائمة طواف ايطاليا وفرنسا وكان مراقبا لسباق الدراجات في الدورة الاولمبية باتلانتا.

وتشمل الدورة على دروس نظرية وعملية واختبارات لاجتياز الدورة وتتناول شرح اللوائح الفنية بالوسائل المختلفة وفعاليات السباقات الدولية وتعليماتها التنظيمية والمخالفات التي تحدث خلالها وسباق المضمار والسيكلو كروس وماونتن بايك وخصص يوم الخميس القادم لمناقشة المواضيع التي تناولتها الدورة لتقويمها على ان يكون الجمعه مخصص للاختبارات التحريرية والشفوية ثم ختام الدورة.

وصرح عبد الله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة بأن هذه الدورة هي الاولى لحكام الدراجات وسوف تتبعها دورات اخرى في المرحلة المقبله لاعداد وتأهيل وصقل العاملين في مجال اللعبة من حكام ومدربين اضافة للدورات المتخصصة لاعداد وتأهيل وصقل الاداريين في مجال ادارة الالعاب في الاتحادات المختلفة وكذلك الاندية.

وعن دورات شهر مايو قال الامين العام بأن لدى المركز ثلاث دورات لاتحاد التنس في تنظيم بطولات كاس ديفيس ولاتحاد الطاولة لتأهيل مدربين جدد ودورة تأسيسية لتأهيل اعلاميين التي سيتم تحديد مجالها بالتعاون مع لجنه الاعلام الرياضي.

دعوة الامارات لحضور اجتماع أمناء سر اللجان الاولمبية الاسيوية في بيروت

■ تلقت اللجنة الأولمبية الوطنية دعوة من المجلس الأولمبي الآسيوي لحضور اجتماع الأمناء العامين للجان الأولمبية الآسيوية والمقرر عقده مع مدير لجنة التضامن الأولمبي في بيروت يومي ٢٤ و ٢٥ مايو القادم، ويسبق الاجتماع «سمنار» سيكون تقليديا بدءا من العام الحالي ويركز سمنار هذه السنة على موضوع «المرأة والرياضة».

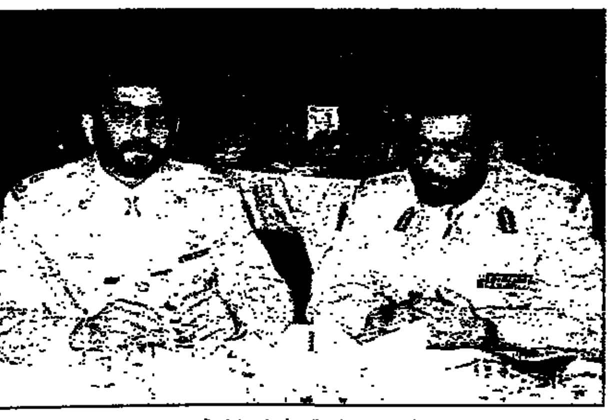
وكانت اللجنة الأولمبية قد أعدت خطة الدورات والدراسات الخاصة بالتضامن الأولمبي للمرحلة القادمة حتى عام ٢٠٠٠ وتشمل ١٢ دورة تدريبية في الألعاب الفردية والجماعية بهدف تأهيل واعداد الكوادر الفنية وخاصة المدربين. وجدير بالذكر ان الخطة الرباعية السابقة والتي نفذت بالتنسيق والتعاون مع لجنة التضامن الأولمبي والاتحادات الرياضية الدولية والاتحادات الرياضية الوطنية وشملت (١٠) دورات تدريبية في مختلف الألعاب الرياضية وحضرها ٢٦٣ مدربا. كذلك تلقت اللجنة الأولمبية دعوة من الاتحاد الدولي للمعلومات الرياضية لحضور الاجتماعات التي ستعقد في الفترة من ٨ الى ١٣ يونيو القادم في باريس وتتضمن انتخابات الجمعية العمومية المقبلة وتتزامن اجتماعات أجهزة الاتحاد مع المؤتمر العلمي العاشر للاعلام الرياضي وراء الحدود وقد تمت مخاطبة لجنة الاعلام الرياضي بهذا الشأن.

وتلقت اللجنة أيضا خطابا من اللجنة الأولمبية الأرمينية ذكرت فيه ان اللجنة الأولمبية والمجتمع الرياضي في أرمينيا يعبران عن تقديرهما لشعب الامارات والعاملين في الحركة الرياضية والأولمبية مع الاخذ بعين الاعتبار العلاقات الثقافية والتجارية القائمة بين البلدين فانها ترغب في تطوير العلاقات الودية بين الشعبين وتقترح تبادل زيارات الوفود وبحث برنامج تعاون رياضي مشترك.

عودة وفدنا العسكري من اجتماعات السيزم

بطولة العالم للرماية بالامارات ٢٠٠٢
مشاركة الرماية في بولندا والمظلات في النمسا





وفد الامارات العسكري في اجتماعات السيزم

■ عاد الى الامارات الوفد العسكري المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية الثانية والخمسين للمجلس الدولي للرياضة العسكرية «سيزم» والتي عقدت في لومي عاصمة توجو خلال الفترة من ٥ الى ١٣ ابريل الحالي بمشاركة ٦٥ دولة من الدول الاعضاء من بينها عدد من الدول العربية هي دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مصر، قطر، الكويت، سوريا، المغرب، الجزائر، تونس، السودان، البحرين، موريتانيا.

وترأس وفد دولة الامارات العقيد الركن خميس سالم بن حشر وعضوية كل من الرائد حسن يوسف النعيمي والنقيب اسماعيل جمعة العريمي وحرص وفد الامارات على المشاركة في جميع الاجتماعات وناقش مع الوفود المشاركة عدة موضوعات حول تطوير المنظمة العسكرية الرياضية «سيزم» وانطلاقة اهدافها الى جميع دول العالم.

كما ناقش المجتمعون عدة موضوعات حول الادارة بشكل عام والتضامن والتسويق والاعلام والامور المالية العامة وجميع النقاط الاخرى التي رفعت بواسطة اللجنة التنفيذية عند اجتماعها في الجزائر خلال شهر نوفمبر الماضي.

استضافة البطولات الدولية

وقال العقيد الركن خميس سالم بن حشر رئيس الوفد ان المجتمعين في الجمعية العمومية ناقشوا كثيرا من الاطروحات التي من شأنها اظهار المنظمة العسكرية الرياضية «سيزم» لكي تتفاعل مع جميع الانشطة الرياضية وبطولاتها في انحاء العالم وتحديد الدول التي تستضيف بطولات عام ٩٧، ٩٨، ٩٩.

واضاف ان اللجنة التنفيذية ناقشت المساعدات الفنية والمادية التي يمكن ان يقدمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية الى الدول الاعضاء التي تنظم بطولات دولية في البرنامج السنوي بشرط ان تتقدم الدولة المنظمة بطلب الى السيزم بفترة لا تقل عن ٩ اشهر لكي يتسنى للامانة العامة مناقشته واقراره حسب الامكانيات المادية المتاحة.

الاحتفال بتأسيس السيزم

وقد اوصت الامانة العامة للجمعية العمومية بضرورة حضور جميع الدول الاعضاء في الاجتماع المقبل والذي يعقد في النمسا عام ٩٨ وخاصة انه العام الذهبي (للسيزم) لمرور خمسين عاما على توقيع ميثاق المجلس الدولي للرياضة العسكرية «سيزم».

وبناء على توجيهات المسؤولين بوزارة الدفاع فقد قدم وفد الامارات الموافقة باستضافة بطولة العالم العسكرية للرماية عام ٢٠٠٢ في اطار بطولات المجلس الدولي للرياضة العسكرية «سيزم» وخاصة ان بطولة الرماية تحظى بالمشاركات الدولية المكثفة لما لها من اهمية خاصة لدى جيوش الدول الاعضاء.

وعن مشاركات الامارات في بطولات عام ٩٧ قال العقيد الركن خميس سالم بن حشر ان منتخبنا العسكري للرماية سوف يشارك في بطولة العالم العسكرية للرماية والتي تستضيفها بولندا خلال الفترة من ٧ الى ٢٦ سبتمبر المقبل.

كما يشارك منتخبنا العسكري للقفز الحر في بطولة العالم للمظلات والتي ستقام في النمسا خلال الفترة من ٣ الى ٨ اغسطس المقبل وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة في بطولة التوجه بالبوصلة في اسبانيا خلال الفترة من ١١ الى ١٧ يونيو المقبل وكذلك من المتوقع ان تشارك الامارات في بطولة العالم العسكرية لكرة اليد والتي تستضيفها المانيا الاتحادية خلال الفترة من ٢٥ يوليو الى ٥ اغسطس المقبل، وقد ابدى وفد الامارات المشاركة في بطولة اختراق الضاحية العسكرية خلال الفترة من ٩ الى ١٤ مارس عام ٩٨.

واكد العقيد الركن خميس سالم بن حشر رئيس الوفد موافقة المجتمعين من قارة آسيا على تبنى الاقتراح الخاص بتوزيع مراكز الارتباط المنتشرة في العالم وهي:

اولا: مركز ارتباط الشرق الاوسط ومقره دولة الكويت وتضم جميع دول الشرق الاوسط.

ثانيا: مركز ارتباط وسط آسيا ومقره ايران ويضم اذربيجان، كازاخستان، اوزبكستان، باكستان.

ثالثا: مركز ارتباط جنوب شرق آسيا ومقره تايلاند ويضم الهند، بورما، نيبال، كامبوديا.

رابعا: مركز ارتباط شرق آسيا ومقره الصين ويضم كوريا الديمقراطية، كوريا الجنوبية، اليابان مستقبلا.

خامسا: مركز ارتباط الشرق الأدنى ومقره نيوزيلندا وعدة دول من اغوايانا. وقد وجهت بعض الدعوات الى باقي دول آسيا بواسطة نائب الرئيس عن قارة آسيا للانضمام الى عضوية المجلس الدولي للرياضة العسكرية وتقرر عقد الاجتماع السنوي لقارة آسيا في روالبندي بالباكستان خلال شهر ديسمبر المقبل.

هكذا من الأصل

الشعب يهنئ بصعود منتخبنا

■ بعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمناسبة صعود منتخبنا الوطني للدور الثاني للتصفيات المؤهلة لكأس العالم بفرنسا. وجاء في البرقية ان الانجاز جاء تتويجا رائعا لجهود سموه ومتابعته المستمرة وجهود الجهاز الاداري والفني واللاعبين.

..ويهنئ الوحدة بانجاز السلة

■ بعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة بعد الانجاز الكبير الذي حققه فريق كرة السلة بالوحدة بفوزه ببطولة الدوري العام. كما بعث رئيس نادي الشعب ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة فيما بعث اسماعيل عبدالله أمين السر العام ببرقية مماثلة الى أمين سر نادي الوحدة.

كذلك بعث اسماعيل عبدالله أمين السر العام ببرقية مماثلة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وبرقية أخرى الى مجلس ادارة اتحاد الكرة.



صورة صاحب السمو رئيس الدولة يرفعها طلبة المهرجان في نهاية العرض الرائع.

معالي الدكتور الشرهان والسويدي خلال كرنفال مدارس ابوظبي أمس

الشرهان: رياضتنا تضع قدما راسخة على القرن القادم

«جمبازي» بحجم الكف يكسب خمس ميداليات



■ محمد علي حسين:

■ هذه المرة حصة تربية رياضية نموذجية امام ناظري معالي الوزير. وفي طيات تصريح مقتضب يحمل معاني رائعة. معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يؤكد لنا أول تصريح يتعلق بالرياضة المدرسية. ها انتم تشاهدون بأنفسكم كيف كان الزرع وكيف كان الحصاد. امارات زايد الخير تؤكد للمرة المليون كم ان اتساعها يسكن الحدقات.. ما شاهدته اليوم كم يدعو للفخر والاعتزاز.. شعور انتابني وانا اتابع فلذات الاكباد يسمعون الكلام فيطبقون احسبه ان المنهاج الاصفي هذا ليس مجرد مضيعة للوقت. هؤلاء بحركاتهم الرشيقة التي تعد خلاصة منهاج علمي ونظريات صاغها خبراء كم أكد لنا انا نضع قدما راسخة على القرن الحادي والعشرين.

تصريح معالي الوزير يحمل في طياته ايضا كل معاني التقدير لمدير المنطقة الشاب الاستاذ عيسى خليفة السويدي .. منطقة ابوظبي التعليمية كانت تقدم درسا مجانيا. وفي تقرير السويدي ايضا اشارات لها دلالاتها الواضحة على طموحات المستقبل المضيء.

وعلى مدى ثلاث ساعات ونيف صالة ثانوية أم عمار كانت تضع في حضنها كل الابناء والبنات. كم تألقوا، كم أبدعوا، كلهم كانوا يحفظون الدرس. الرياضات التي لطالما شاهدناها عبر الاقمار الصناعية خلال الدورات الاولمبية شعرنا كأنهم يحفظونها عن ظهر قلب. جيمبازي مميز صغير بحجم الكشف الجنيبي الصغير صاحب الميداليات الخمس على مستوى الدولة كم انتزع التصفيق من الأكف وفي الصالة استاذة جليلة كم عاشت على اعصابها هي وفريق العمل المكون من الموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات، محفوظة الجنيبي وجه نسائي موهبة احتضان الاجيال الجديدة تكاد تقطر من عينيها. كل الرياضات القتالية وكاراتيه وكونغفو وسلاح شيش، الحركات الاجبارية والاختيارية هي الاخرى تحمل علامة الجودة. التعلم من أجل الاجادة وليس بالطبع «الاجازة» كان يدلو بدلوه.

يسدل الستار على الكرنفال الرائع. رجال التربية الفرحة منبعثة من عيونهم والدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية يهمس في آذاننا قائلا: طموحاتنا أكبر.. المشاريع التي تسكن ملفاتنا وكلها تنطق بلغة المستقبل ستجد طريقها الى النور قريبا، ربما كان الناتج مستقبلا أفضل.. ولي أمر هو الآخر يكتسب كل صفات اللياقة العالية. أليس ولي الأمر هو النموذج. ثم أليس مدرس التربية الرياضية نموذج حي آخر.. معلم الرياضة قد يخضع مستقبلا لاختبار «كوبرتست» أم ان الحكم الدولي أحسن منه.. والى الرياض يطير السكار اليوم ليلحق بمؤتمر التربية البدنية.. اجتماع المكتب التنفيذي لدول التعاون.. تجربة الإمارات ستكون هناك فوق طاولة البحث.. هل تريدون ان تتأكدوا بأنفسكم - اذن «خليكم بالبيت» اليوم. فالدرس النموذجي مكانه شاشة قناة ابوظبي الرياضية التي واكبت الحدث منذ البداية وحتى النهاية.

المنصورة.. منصورة

فازت بكأس الصداقة وأسعدت جماهيرها

الهلال يقدم عرضا قويا ينتهي بالتعادل بدون أهداف



■ توج المنصورة المصري بطلا لدورة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم اثر تعادله بدون اهداف مع الهلال السوداني في آخر مباريات الدورة بالامس بالتعادل يقفز رصيد المنصورة الى ٧ نقاط وكانت كافية لتتويجه بطلا.. بينما توقف رصيد الهلال عند النقطة الرابعة واحتل المركز الثالث بعد الاستقلال الايراني.

فرحة كبيرة عبر عنها فريق المنصورة بعد صافرة النهاية التي اطلقها الحكم الدولي احمد حكيم.. فقد فاز ببطولة الدورة قبل ذهابه مباشرة الى دور الثمانية من بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس ولاشك سيكون لذلك مفعوله في رفع الروح المعنوية للفريق.

الجماهير المصرية استقبلت الفريق بهتافاتها الشهيرة وتغنت للفوز وكأس البطولة الذهبي الذي تسلمه الفريق من سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في منصة آل مكتوم بنادي النصر.

المباراة واحدة من اقوى مباريات الدورة اتسمت بقوة التنافس بين الفريقين.. لعب المنصورة بحذر دون اندفاع من منطلق ان التعادل يكفيه لاحراز اللقب.. بينما حاول الهلال جاهدا بالامس وبالفعل قدم افضل مبارياته في الدورة حتى الآن وسيطر كثيرا على مجريات المباراة لكن افتقد الفريق التركيز في الثلث الاخير من الملعب وهذه تحديدا هي آفة الفريق السوداني الذي يتمتع لاعبوه بمهارات عالية لكن ينقصهم القدرات التكتيكية في منطقة مرمى الخصم.

والهلال بدأ المباراة بكثافة هجومية ملحوظة.. وفي نفس الوقت تصدى لمحاولات المنصورة بقوة الانقضاض والرجولة في الاداء.. وحاول المنصورة الاعتماد على الهجوم المضاد مع اغلاق منطقة مرماه وكاد هذا الاسلوب ان ينجح في تحقيق الفوز.. ولعل اخطر فرصة في المباراة تلك التي ضاعت من اللاعب البديل كامل يوسف في منتصف الشوط الثاني عندما عادت الكرة من القائم.

المباراة كانت بلا خطورة محققة على المرميين بعد ان انحصر اللعب معظم الوقت في منتصف الملعب..

عموما كانت المباراة رغم عدم وجود اهداف فيها مثيرة من ناحية قوة التنافس الذي يميز اللقاءات السودانية المصرية.

بهذا التعادل خرج الفريقان

تغطية: محمود الربيعي

تصوير: اسماعيل قيلي

حبايب واستحق المنصورة عن جدارة كأس البطولة.

ادار المباراة العائد «بثوب جديد» الدولي احمد حكيم الذي انخفض وزنه كثيرا واصبح رشيقا.. وقد ادار المباراة بكفاءة ملحوظة وصرف لعبة خطرة للهلال وكان تقديره فيها انها لا تستحق قرارا بضربة جزاء. عاونه الدولي احمد يعقوب وناصر صقر وبدر احمد حكما رابعا.

الفريقان

للذكرى فقد مثل المنصورة بالامس اشرف عبد الرشيد وعبد الظاهر السقا وعماد سلامة وتوفيق صقر وياسر الكناني وابراهيم حسن وتامر عبد الحميد ومحمد اسلام وعبد المنعم سعود وايمن محب وياسر تحسين وكامل يوسف.

ومثل الهلال احمد النور وجمال محمد وعاكف عطا وسيد الجنيد ومصطفى ابراهيم وياسر رحمه وهيثم مصطفى واحمد ابراهيم ومحمد حمدان وجمال عبد الفراج وطلال محمد.

أحمد بن سعيد يشهد الختام ويتوج المنصورة بكأس الدورة

■ شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجلس ادارة نادي النصر مباراة الختام بين المنصورة والهلال بالامس وشهدها الى جانبه قاسم سلطان وعبد الرحمن الحساوي ورؤساء وفود الفرق المشاركة.

وقد قام سمو الشيخ احمد بتتويج فريق المنصورة بكأس الدورة الذهبي والميداليات الذهبية.. والميداليات الفضية للفريق الايراني والبرونزية للفريق السوداني.

درع اللجنة المنظمة للشيخ أحمد

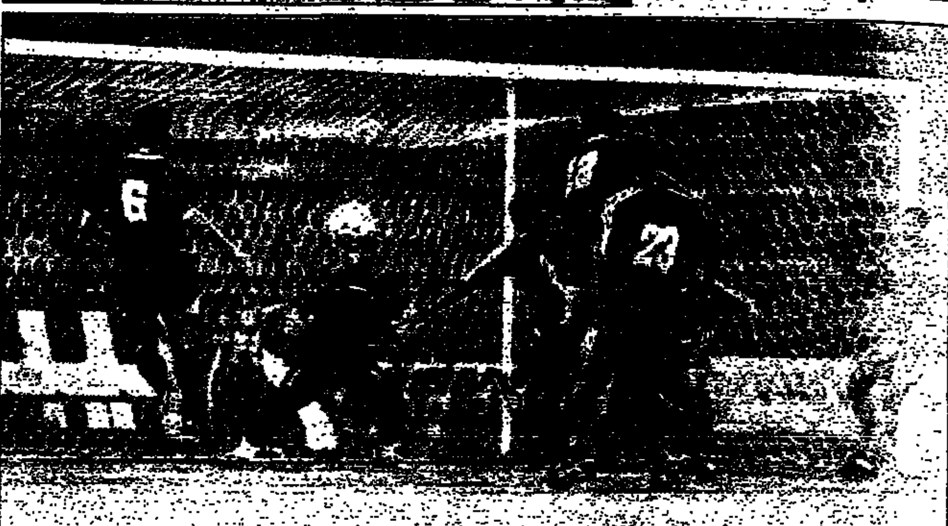
■ أهدت اللجنة المنظمة درعا خاصا لسمو الشيخ احمد بن سعيد تقديرا لرعايته للمباراة الختامية وتتويج الابطال.

ودروع النصر لضيوف الدورة

■ واهدى نادي النصر عددا من الدروع التذكارية لرؤساء الوفود وللصحفيين المصاحبين للفرق الاربعة.

مصطفى ابراهيم احسن لاعب في مباراة الختام

■ لاعب الهلال مصطفى ابراهيم فاز بلقب افضل لاعب في مباراة الختام بالامس وفاز بقسيمة مقدارها الف درهم مقدمة من محلات الامارات وقدمها له ممثل محلات الامارات حمدان سليمان.



الاستقلال الايراني الوصيف

الاهلي يلعب اجمل مبارياته ويخسر ٤/٣

■ اهلي دبي ختم اخر عروضه بالدورة خلال مباراته امام الاستقلال الايراني بالامس انتهت المباراة لصالح الاستقلال ٤/٣ بعد مباراة درامية تبادل فيها الفريقان التقدم في النتيجة. عموما الاهلي كان في حالة جيدة استغل تراخي الفريق المنافس في الشوط الاول.. وعندما افاق الاستقلال من غفوته كان الاهلي قد حصل على ثقة كافية تسمح له بمنافسته والتعامل معه بندية كاملة.. من مباراة الامس تحديدا استفاد الاهلي من مشاركته بالدورة ولعل استفادته بالامس تفوق مباراتيه السابقتين.

الاستقلال وصل للنقطة السادسة من فوز الامس ومن فوز سابق على الهلال.. بينما لم يحصل الاهلي على اية نقطة اثر خسارته في مبارياته الثلاث.

تقدم الاستقلال اولا ثم تعادل الاهلي وتقدم ٢/١ ثم تعادل الاستقلال وتمكن من التقدم ٣/٢ بعد ذلك نجح الاهلي في التعادل ٣/٣ وكادت المباراة ان تنتهي بهذه النتيجة لولا خطأ حارس المرمى في آخر ثانية من المباراة عندما تمكن الاستقلال من احراز هدف الفوز من فوق رأس الحارس المتقدم. سجل الاهلي قائد شهداد العائد من المنتخب الوطني هدفين ومحفوظ سعيد هدفا.. وسجل للاستقلال ايلا حجازي ومحمد رضا وهدفين لعلي اكبر. وادار المباراة الدولي يوشن حسين وطرد لاعبا من الاستقلال في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني لاعتراضه بعنف على احد قرارات الحكم.

بتعادل المنصورة مع الهلال يكون الاستقلال الايراني قد حصل على مركز الوصيف برصيد ٦ نقاط.

نادي الشارقة الثقافي للشطرنج يفوز ببطولتي فرق الشطرنج الديناميكي

■ انتهت بطولتا الامارات «الثنائية» الفرقية للرجال والناشئين للشطرنج الديناميكي والتي اقيمت خلال الفترة من ٣/١٣ - ١٩٩٧/٤/١٠ في مقر الأندية المشاركة كل يوم خميس، واقيمت حسب النظام الشفنجن من خلال نظام الدوري الكامل، والبطولتان شارك فيهما ٧ أندية وانسحب ناديين هما دبي ورأس الخيمة لظروف فنية وخاصة تتعلق بناديهما. وكان كل فريق يتكون من ٦ لاعبين بفئات مختلفة.

استطاع نادي الشارقة الثقافي أن ينتزع المركز الأول في كل من بطولتي فرق الرجال والناشئين بعد اختيار وتحضير اللاعبين للمنافسة الصعبة أمام لاعبي الأندية الاخرى.. فمبروك لنادي الشارقة باستمراره أول بطولة من نشاط الاتحاد المحلي الرسمي.

ومن ثم يأتي في الترتيب للمركز الثاني لبطولة الناشئين فريق نادي الفتيات بالشارقة الناشئ بحداثة عهده، وأما نادي الفجيرة فاحتل المركز الثالث ويليه في المركز الرابع نادي عجمان للشطرنج.

وأما على صعيد بطولة الرجال الفرقية احتل المركز الثاني نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة ويليه في الترتيب نادي عجمان للشطرنج في المركز الثالث.

وقد أديرت مباريات البطولتين بنجاح على أيدي فريق من الحكام الدوليين والمحليين برئاسة الحكم الدولي المخضرم مهدي عبدالرحيم، فكلمة شكر واستحقاق لهم من جمال عيسى المدفع أمين السر العام للاتحاد نيابة عن اتحاد اللعبة.

ولنا كلمة

انها الحقيقة..!

■ لن أكون مبالغا اذا قلت ان لوري ساندري قد نجح فعليا في اختباره الأول والحقيقي مع المنتخب بعد ان استطاع ان يسير بالمنتخب بالصورة والشكل المطلوبين والذي من خلالهما ضمنا مقعدا رئيسيا مع العشرة الكبار في تصفيات المرحلة الثانية والحاسمة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٩٨ القادمة.

■ ولن أكون في موقع المدافع عن هذا الرجل، الذي استطاع بهدوئه ومنطقيته وفلسفته الكروية الوصول الى الصورة الأقرب للمثالية في اداء وتشكيلة منتخب الامارات. الذي بدأنا نشعر فعليا وعن قرب مدى النضوج الذي وصل اليه.

■ ورغم ان ساندري لم يحصل على الفترة الزمنية الكافية.. الا انه تمكن من ايجاد اللاعب المناسب في المكان المناسب.. كما انه ابتكر وأوجد أكثر من لاعب في مختلف المراكز.. وبالتالي لم نعد نتخوف من اصابة احد من اللاعبين او ايقاف آخر طالما أنه اصبح لدينا مجموعة من اللاعبين لاتوجد بينهم علامة فارقة توحي الى انه لاعب اساسي أواحتياطي.. وللتأكيد عودوا الى مشوار التصفيات منذ البداية ليتضح لكم ذلك جليا!

■ ولأن النجاح لابد وان تتضافر وتتحد فيه جميع العناصر.. فقد كان لاعبونا ومن خلال تواجدي المستمر معهم وطوال شهر كامل تقريبا بدءا من رحلة المنامة وانتهاء بمحطة الشارقة، وقفت على كل شيء. في جديتهم خلال التدريبات في اتباعهم للتعليمات في علاقتهم الأخوية مع بعضهم في حرصهم المنقطع النظير على تقديم كل مافي وسعهم لبلدهم.. كل تلك العوامل كان لها كبير الأثر في النجاح الذي ترتب في الخطوة الأولى والذي تشير علاماته الى ان نجاحا اكبر وفرصة كبرى ننتظرها وتنتظرها جماهير الامارات في القريب العاجل.

■ وهنا ايضا يجب ان نشير الى الدور المتميز الذي قام به سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة الذي ترأس بعثتنا في التصفيات، ومعه سعادة احمد الفردان.. في التواجد المستمر وبصورة مستمرة مع اللاعبين الأمر الذي كان له كبير الأثر في نجاح المنتخب وتأهله للمرحلة الثانية من التصفيات.

■ وفي مقدمة ذلك كله كان لمتابعة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة واطمئنانه على سير الامور سواء في فترة الاعداد او حتى اثناء التصفيات أكبر الأثر في الصورة التي ظهر عليها المنتخب الذي أكد جدارته وتفوقه منذ اللحظة الأولى من التصفيات وبإذن الله يستمر النجاح ويتواصل العمل والتألق الى ان تتحقق الفرحة الكبرى التي ليست بعيدة عنا وعن متناول شبابنا.. وهذه هي الحقيقة..!

كلمة أخيرة

■ الاهتمام الكبير الذي أوليناه لمباراة الاردن وأهمية التفكير في تحقيق الفوز ولاشيء غيره كان نابعا من حرصنا الشديد والكبير على عدم التشتت والتركيز.. بحكم ان لدينا سابقة في وضعية مماثلة.. لذا كان الحرص كبيرا منا لأننا كلنا نعمل من أجل وصول سفينة المنتخب الى المرسى الذي نسعى اليه.. وتحقق الجزء الأول منه.

محمد جاسم

اسبانيا تفوز ببطولة «الاهرام» الدولية لليد

■ القاهرة - الاتحاد: نجح المنتخب الاسباني الاول لكرة اليد مساء امس في الفوز ببطولة الاهرام الدولية الثانية بعد تغلبه على المنتخب الوطني المصري ٢٣/٢٢ في ختام البطولة. انهى الفريق الاسباني الشوط الاول لصالحه ١٢/١٤ وحاول الفريق المصري التعويض في الشوط الثاني ولكن قوة لاعبي الفريق الاسباني حالت دون ذلك.

ومساء امس ايضا فازت الجزائر على النرويج ٢٠/٢١ لتتصدر اسبانيا البطولة برصيد ٦ نقاط تليها مصر ٤ نقاط والجزائر نقطتين والنرويج بدون رصيد.

فوز لبنان على ليبيا ٢/صفر وديا

■ فازت لبنان على ليبيا ٢/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس على ملعب برج حمود، شرق بيروت، ضمن استعدادات لبنان للقائه مع الكويت في ٨ مايو المقبل في الكويت ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية السابعة.

وسجل حسن ايوب (٨ من ركلة جزاء) ووارطان جازريان (٦٢) الهدفين.

اليوم افتتاح دورة هامبورج في غياب هينجيز وجراف

■ تنطلق اليوم دورة هامبورج الالمانية الدولية في كرة المضرب التي خصصت لها جوائز بقيمة ٤٥٠ الف دولار في غياب السويسرية مارتينا هينجيز والالمانية شتيفي جراف المصنفتين اولى وثانية في العالم لاصابتهما. وصنفت الاسبانية ارانتشا سانشيز حاملة اللقب في المركز الاول امام مواطنتها كونشيتا مارتينيز والالمانية انكه هوبر والكرواتية ايفا ماغولي والهولندي بريندا شولتس والفرنسية ماري بيرس.

هكذا من الأصل







حديث رياضي شامل لحمدان بن راشد

نهنىء منتخبنا الوطني ونفتخر بلاعبيه وانجازاته

شبابنا طموح ولا ينقصه العزم.. وأتوقع الصعود لكأس العالم

رحب بالوفود المشاركة في بطولة الصداقة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة صباح امس الوفود المشاركة في بطولة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم وأعضاء اللجنة المنظمة للبطولة «مجموعة الفرسان» ورجال الاعلام العرب المشاركين في تغطية احداث البطولة.. وقد رحب بهم سموه اجمل ترحيب وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الامارات.

ونيابة عن الوفود المشاركة تحدث اللواء حسين مجاهد رئيس وفد المنصورة المصري شاكرا سموه على الحفاوة والاستقبال ورعايته لهذه الدورة التي تقرب ما بين شباب الدول العربية والاسلامية.. ثم اهدى رؤساء الوفود لسمو الشيخ حمدان الدروع التذكارية ابتهاجا بلقائه وتقديرا لحرصه على استقبالهم.

وفي أعقاب ذلك التقى سمو الشيخ حمدان بن راشد برجال الاعلام من مصر والسودان وايران اضافة الى إعلام الامارات وأدلى بحديث شامل وهام حول مختلف قضايا الساحة الرياضية وعن النهضة الكبيرة التي تعيشها دولة الامارات في مختلف الميادين وعن الانشطة الكبيرة التي تحرص عليها وآخرها مهرجان التسوق الاماراتي الذي احتضنته مدينة دبي وأنهى أعماله امس الاول فقط.

بداية اشاد سموه بفكرة الدورة وبالجهود الكبيرة التي بذلتها مجموعة فرسان الامارات وقال اننا سندعمهم وبلا حدود في كافة الانشطة التي يقومون بها.. فهم يعملون بجد واخلاص منذ اشهر مجموعتهم منذ حوالي ٥ أشهر.. اننا ندعم دائما كل شباب الوطن المخلصين.. الذين يبادرون لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

ولما كان المنتخب الوطني لكرة القدم قد صعد لتوه للتصفيات النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا (٩٨) بعد تصدره لمنافسات فرق المجموعة الثالثة الآسيوية التي ضمت اليه البحرين والاردن.. كان السؤال يبدو منطقيا.. وعلى الفور قال سمو الشيخ حمدان بن راشد: الحمد لله ان منتخب الامارات اجتاز هذه التصفيات وانضم الى مجموعة العشرة التي ستتنافس في شهر اكتوبر المقبل سعيا لنيل شرف تكرار انجاز الوصول لكأس العالم.. ونحن نتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الصعبة المقبلة.. وقال: منتخب الامارات يضم مجموعة من الشباب المجتهدين وهم بانتصاراتهم يشرفون بلادهم.. ونحن ايضا نتشرف بهم.. وما يقدمه منتخب الامارات نحن فخورون به ونتمنى ان يستمر المنتخب في تقدمه وان يواصل انجازاته.. وحول رؤيته لحظوظ المنتخب في فرصته الثانية للوصول لنهائيات كأس العالم بفرنسا (٩٨) قال سموه: انا لست متخصصا.. لكنني اذا كان لي من نصيحة فأقول أتمنى ان يستعد المنتخب بشكل جيد دون ارهاق للاعبين.. نحن نريد عندما نصل الى المنافسات النهائية ان تكون جاهزين لها بقدرات اللاعبين وجهدهم دون ارهاق.. وفي ختام حديثه عن المنتخب قال سمو الشيخ حمدان: أتوقع باذن الله ان يكلل الله الجهود بالوصول الى كأس العالم فلاعبونا يتميزون بوجود الطموح ولا ينقصهم العزم.

وفي سؤال حول رضاه عن اداء رياضة الامارات بشكل عام وفي مختلف المجالات قال: ان شباب الامارات في مختلف الميادين يبيضون الوجوه.. ونحن فخورون بشبابنا ليس على مستوى كرة القدم فحسب بل في كافة المجالات الاخرى.

وفي سؤال حول رأيه في الرياضة العربية ومدى تفاعلها العالمي قال سموه: ان شباب العرب لا ينقصهم شيء عن شباب العالم ولدينا والحمد لله ابطال في جميع الرياضات.. ان الرياضة العربية تقوم بدور جيد.. وأرى ان هناك طفرة في جميع الدول العربية.. لان شبابنا متى ما حصلوا على الفرصة يظهرون قدراتهم وابداعاتهم.



أنا لست متخصصا لكني أنصح بعدم إجهاد اللاعبين في فترة الاستعداد

دورة الصداقة فكرة طيبة.. وأشيد بجهد مجموعة الفرسان

مهرجان التسوق نجح بلا حدود قدمنا للعالم قوة القاعدة الاقتصادية بالامارات

مهرجان دبي للتسوق انتهى منذ ساعات بعد شهر كامل من الفرح والمرح والمتعة والتسوق.

وفي سؤال حول رأيه وتقييمه للمهرجان ومدى جدواه اجاب سمو الشيخ حمدان بن راشد بقوله لم يكن مهرجانا لدبي بل كان مهرجانا لكل الامارات التي نعتز ونتشرف بالانتماء اليها.

كان الهدف هو اظهار دولة الامارات حضاريا واقتصاديا وتقديم نهضتها الحديثة الى العالم كله.

لقد أثبت مهرجان الامارات للتسوق نجاحه اللامحدود سواء على الصعيد الاقتصادي أو الصعيد الاعلامي وقد كان ذلك هو الهدف.. وكان ذلك هو الاهم.. لقد كنا نريد في المقام الاول اظهار قوة القاعدة الاقتصادية بالامارات.. وحدد

تغطية:
محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

القاعدة تضاهي الدول الصناعية المتقدمة.. نحمد الله على هذه النعمة الكبيرة وعلى التطور الاقتصادي الكبير الذي نعيشه.. وقد حقق المهرجان هذا الهدف بكل نجاح.

الخيل صناعة أكثر منها رياضة

عندما سئل سموه عن الرياضات التي يحبها.. قال: كل مناسبة تشدني اليها اشجع رياضتها في حينه.. يعني لو هناك بطولة في كرة القدم اتحول في وقتها الى حب كرة القدم.. لكن لو هناك بطولة في كرة المضرب في نفس التوقيت افضل كرة المضرب.. وتحدث سموه عن رياضات كثيرة دون ان يأتي ذكر رياضة الخيل في حديثه.. وسألنا تفسيره لذلك فقال انا لا أعتبر الخيل رياضة بالمعنى المفهوم.. «الخيل والجمال والصيد» على وجه التحديد لها تقاليد خاصة بها لا تخضع لمفاهيم الرياضة المعروفة.. انا شخصيا دائما اقول ان الخيل صناعة اكثر منها رياضة.

الاحجام الجماهيري له أسبابه عند حمدان بن راشد

تحدث سمو الشيخ حمدان بن راشد عن ظاهرة الاحجام الجماهيري عن دورة الصداقة بدبي.. وقال: رغم انني غير متخصص الا ان الصورة العامة امامي تقول ان توقيت اقامة البطولات والمناسبات يلعب دورا مهما في الاقبال عليها من عدمه.. وأرى ان بطولة الصداقة اقيمت في توقيت متعدد المناسبات.. هناك احداث اخرى كثيرة تستقطب اعدادا هائلة من الجماهير.. ولكل مناسبة جماهيرها الخاصة بها.

اقامة الدورة سنويا فكرة خاضعة للدراسة

قال سموه ردا على سؤال ان فكرة اقامة الدورة سنويا تحتاج لمزيد من الدراسة.. الدورة لم تنته بعد وانا في انتظار تقرير عنها من الاخوة المنظمين لنرى مدى فائدة تكرارها او اقامتها سنويا.. وعموما انا مع كل الاحداث التي تقرب وتزيد من اواصر الصداقة والمحبة بين شباب الدول العربية والاسلامية.

وعن الخيول قال:

نظرة محمد بن راشد تفوقت على كل خبراء أوروبا

كأس دبي.. تنظيم تاريخي لم أشهد له مثيلا على مستوى العالم

■ ولأنه أحد خبراء العالم في مجال الخيول وأحد الملاك المرموقين الذين يشار اليهم بالبنان فقد حاوره «الاتحاد الرياضي» حول رأيه في كأس دبي العالمي للخيول التي استضافته الامارات مؤخرا.. خاصة وان سموه كان له رأي معروف في سباق العام الماضي عندما عبر عن عدم رضاه وخاصة فيما يتعلق باختيار خيول الامارات المشاركة ولازلنا نتذكر رأيه عندما وصف الفرس «هشينج» بأنه خيل جبان ما كان له ان يشارك.. ذكرنا سموه بذلك وطلبنا منه رأيه في كأس دبي هذا العام فقال اولا أحب ان أشير الى نقطة مهمة تتعلق بالاخ الشيخ محمد بن راشد لانه أثبت بعد نظره وتفوقت آراؤه على كل خبراء الخيل في أوروبا. الخبراء والمدربون كانوا يرون ان الحصان سنجسبيل لا يستطيع ان يحقق انجازا الا على المضامير المزروعة.. وقد أكدوا انه لن يحقق شيئا في كأس دبي لان السباق سيقام على مضمار ترابي.. الا ان الشيخ محمد كان له رأي آخر.. فقد كان عنده يقين من واقع خبراته ان سنجسبيل يستطيع التفوق على المضمار الترابي مثلما يمكنه التفوق على المضمار المزروع.. حتى عندما قدم الخبراء الاوروبيون نصيحة للشيخ محمد بذهاب الحصان الى اوروبا بعد حصوله على كأس اليابان..

أصبح من حقنا الدخول في قائمة سباقات المجموعة الاولى عالميا

رفض العمل بالنصيحة وجاء بالحصان مباشرة الى الامارات لكي يبدأ التدريبات استعدادا لكأس دبي.. وكلنا شاهدنا ما حدث بعد ذلك.. فقد فاز سنجسبيل بكأس دبي وعن جدارة ملفتة للنظر وصدقت توقعات الشيخ محمد.. وأثبت انه رؤيته لا تخيب.

وقال سمو الشيخ حمدان انه يستطيع التأكيد ومن واقع خبرته العالمية أن ما حدث من تنظيم في سباق كأس دبي العالمي الاخير لم يشهد له مثيلا في كل مضامير العالم حتى الآن.. وعليه فليس للاوروبيين عذر الآن فكأس دبي العالمي تستحق وبجدارة ان تدخل ضمن قائمة سباقات المجموعة.. لأنه مستوف لكل الشروط من (groupe one) ناحية قوة الخيول المشاركة وهي الافضل في العالم ومن ناحية الجوائز المالية وكما هو معروف فسباق كأس دبي الاخير هو الأغنى في العالم كله حتى الآن.

أريد ان أقول اخيرا ان كأس دبي حقق كل هذا النجاح الكبير في التنظيم لأنه يلقى الدعم الكامل من حكومة وليس من مؤسسة أو هيئة.

في الحفل الختامي لبطولة الصداقة

ضيوف الدورة يهنئون منتخب الامارات

اللجنة المنظمة تكرم النجوم القدامى

■ أمسية رائعة قضاها أعضاء الوفود المشاركة في بطولة دبي الأولى للصداقة مساء امس الأول بمطعم اليوم السياحي بخور دبي حيث أقامت اللجنة العليا المنظمة حفل تعارف بين الوفود المشاركة بحضور الأجهزة الادارية والفنية واللاعبين بدأت بمشاهدة مباراة منتخب الامارات مع نظيره الأردني وبعد انتهاء المباراة تقدم أعضاء اللجنة العليا بتهاني الوفود بصعود الامارات للتصفيات النهائية للصعود لكأس العالم بفرنسا ٩٨.

بدأ الاحتفال الرسمي بكلمة لرئيس اللجنة العليا المنظمة الرائد عارف علي المبارز رحب فيها بالوفود في بلدهم الثاني متمنيا أن يكون الهدف الذي أقيمت من أجله الدورة قد تحقق وهو توثيق أواصر الصداقة والأخوة والمحبة بين الفرق المشاركة.. وتوجه بالشكر لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لرعايته الكريمة للبطولة ودعمه المتواصل لفرسان الامارات وشكر كل الجهات التي ساهمت في انجاح الدورة.

ثم ألقى طه البشير رئيس وفد الهلال السوداني كلمة شكر فيها اللجنة المنظمة على الجهد الكبير الذي بذلوه من أجل توفير الاستقرار للفرق المشاركة وانجاح الدورة.

ثم قام رئيس اللجنة المنظمة باهداء الدروع التذكارية لرؤساء الوفود المشاركة وتكريم قدامى اللاعبين من الاندية المشاركة باهدائهم درع البطولة وهم: أحمد عيسى «أهلي دبي»، وناصر حجازي «الاستقلال»، وأمين زكي «الهلال»، وحسن مجاهد وأحمد شاكر «المنصورة».

وتبادل رؤساء الوفود المشاركة الهدايا والدروع التذكارية فيما بينهم.. وانتهى الاحتفال بفقرة ترفيهية أداها بعض اللاعبين من الفرق المشاركة.

